

من الخاسر جراء المصالحة بين مصر وقطر؟ 22

سقوط «تسليسي» و«الستي» و«يوناييتد» في فخ التعادل في الدوري الإنكليزي 18

تجسيد الذات الإلهية وراء منع فيلم «الخروج: آلهة وملوك» 15

إسألوا المقاهي عن ماضي كتابنا 13

«داعش» ينفذ ألفي عملية إعدام في ستة أشهر والنظام السوري يعقل تعسفا 450 مسيحيا



طفلة سورية في مخيم للاجئين في جنوب تركيا

«أحرار الشام» و«جبهة النصرة» يتبادلان إطلاق معتقلين في ادلب

ريف ادلب - «القدس العربي» - من هبة محمد: أفرجت «جبهة النصرة» عن كل من قاشد كتيبة في حركة «أحرار الشام الإسلامية» وشرعي الحركة. فيما أفرجت الأخيرة عن 3 عناصر من «جبهة النصرة» في مدينة سلقين في جسر الشغور بريف ادلب الشمالي بعد اعتقال دام لساعات. وقال مصدر إعلامي من «حركة أحرار الشام» فضل عدم الكشف عن اسمه، إن «جبهة

عواصم - وكالات - دمشق «القدس العربي» - من هبة محمد:

قام تنظيم الدولة الإسلامية - داعش - بإعدام نحو ألفي شخص في سوريا ينتهي تصفهم إلى عشيرة الشيعيات السننية البارزة، وذلك منذ أن أعلن عن تأسيس «دولة الخلافة» في نهاية حزيران/يونيو، حسبما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد. وقال المرصد في بيان إنّه «تمكن من توثيق 1878 شخصا أعدمهم تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا»، منذ 28 حزيران/يونيو، تاريخ إعلانه إقامة «الدولة الإسلامية» انطلاقاً من الأراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق، منصبا عليها زعيمه ابا بكر البغدادي «خليفة»، وحتى 27 كانون الأول/ديسمبر. وأشار المرصد إلى أن عمليات الإعدام «تمت رميا بالرصاص، أو بالنحر أو الرجم». وبين ضحايا الإعدامات، هناك 1175 مدنيا بينهم أربعة أطفال وثمانية نساء، بالإضافة إلى أكثر من 930 من أبناء عشيرة الشيعيات التي رفضت مبايعة التنظيم. كما أعدم تنظيم الدولة الإسلامية 502 من الضباط والعناصر من القوات النظامية والمسلحين والبلين لها. كما أعدم التنظيم نحو 120 من عناصره الأجانب بعد اعتقالهم إثر محاولتهم الفرار والعودة إلى دولهم، وأعدم 80 مقاتلا ينتمون إلى «جبهة النصرة» (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) وإلى الكتل الشيعية المناهضة للأخرى. جاء ذلك فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال قوات النظام السوري ما لا يقل عن 450 مسيحيا، بينهم 28 امرأة منذ اندلاع الأزمة السورية في آذار/مارس 2011، مشيرة أن هذا الرقم هو الحد الأدنى الذي تمكنت من معرفته، لصعوبة معرفة عدد القتلى أو المعتقلين. وسجلت الشبكة في تقرير أمس إفراج النظام عن قرابة 185 شخصا، بينهم 19 امرأة، فيما زال البقية محتجزين، أكثر من نصفهم في عداد المفقودين قسريا، حيث لم تعد تتوافر لدى ذويهم أو لدى الشبكة أية معلومات عنهم. وأوضحت الشبكة أن «عمليات الاعتقالات التعسفية شملت مختلف المحافظات السورية».

مذكرة برلمانية تطالب الحكومة بالخروج من التحالف الأردني: بدء الاتصالات مع «الدولة الإسلامية» عبر مشايخ من الأنبار لإطلاق الطيار الأسير



الطيار الأردني معاذ الكساسبة

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

بدأت ردود الفعل الشعبية الأردنية تطالب الحكومة بالانسحاب من التحالف الدولي المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية» من العراق وسورية، في الوقت الذي تدرس فيه السلطات الأردنية تعليق الطلعات الجوية بالتعاون مع التحالف إلى أن يتسنى إجراء تحقيق مفصل وشامل لأسباب سقوط الطائرة الأردنية الاربعة الماضية. ولقيت مذكرة برلمانية الأناضول أمس عندما وقعتها ثمانية من نواب البرلمان البارزين تطالب الحكومة بوضوح الانسحاب من التحالف الدولي ضد ما يسمى بداعش، حسب نص المذكرة التي اقترحت في الوقت نفسه ترك الأمريكين لقتل الأشواك التي يزرعونها ضد شعوب المنطقة دون التعاون معهم. المذكرة خالفت القاعدة التي تقول إن الحرب على داعش هي حرب أردنية، ورفعت بمضمونها ومنطوقها شعارا يقول «ليست حربنا».

عائلته شريط فيديو اعتبرت فيه أن ابنتها الطيار ليس أسيرا، لكنه ضيف عند أشقاء مسلمين سيستعملون معه باحترام، كما قال والد الأسير في ذلك الشريط، الذي تضمن أيضا مناشدات والدته وبعاملة ولدا بطريقة حسنة.

عائلته شريط فيديو اعتبرت فيه أن ابنتها الطيار ليس أسيرا، لكنه ضيف عند أشقاء مسلمين سيستعملون معه باحترام، كما قال والد الأسير في ذلك الشريط، الذي تضمن أيضا مناشدات والدته وبعاملة ولدا بطريقة حسنة.

الرئيس العراقي فؤاد معصوم يتخلى عن جنسيته البريطانية

بغداد - «القدس العربي»: تخلى رئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم (كردى) أمس، عن جواز سفره البريطاني في سابقة تعد الأولى لسؤول عراقي يتخلى عن جواز تطبيق للدستور الذي يمنح ازدواج الجنسية للمسؤولين في الدرجات العليا. وينص الدستور العراقي في مادته 18أ على جواز تعدد الجنسية للعراقي، بينما يفرض على من يتولى مناصبا سيادية أو أمنيا وقياسا التحلي عن أي جنسية أخرى. وقال بيان صدر عن مكتبته إن «رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أعاد جوازه البريطاني إلى السلطات في جمهورية العراق».

ليبرمان يطرح مبادرة جديدة على شخصية خليجية التقاه في باريس

لندن - «القدس العربي»: نقل مقرّبون من وزير الخارجية الإسرائيلي رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» العنصري أفيغدور ليبرمان أنه سار إلى طرح مبادرة سياسية جديدة لتحريك عملية السلام، دون الكشف عن تفاصيلها. وجاء هذا الكشف، الليلة قبل الماضية، وحسب المقرّبين فإن ليبرمان قدم مبادرة ترمي هذه إلى شخصية يمنية التقاه في باريس التي بدأ زيارة إليها يوم الخميس الماضي. ولكن ليبرمان كان قد كشف في صفحته الشخصية على فيسبوك، عن بعض ملامح هذه المبادرة، وهي وضع ترتيب إقليمي ينظم علاقة إسرائيل بالدول العربية والفلسطينيين، بمن فيهم فلسطينيو 1948، وتعزيز وجود إسرائيل كدولة يهودية.

فقدان طائرة ماليزية تقل 162 شخصا بين أندونيسيا وسنغافورة

جاكرتا - أ ف ب: توقفت عمليات البحث عن طائرة «اير آسيا» التي فقدت أمس الأحد بين أندونيسيا وسنغافورة مع 162 شخصا على متنها، خلال الليل في اندونيسيا على أن تستأنف صباح اليوم وقال المتحدث باسم الوزارة هادي مصطفى «فما توقفت عمليات البحث مع حلول الليل، الطقس ليس جيدا، وسنقوم باستئنافها غدا (اليوم) لو كان الطقس جيدا». أعلنت شركة الطيران «اير آسيا» أن قائد الطائرة طلب «تعديل خطة

رئيس شرطة نيويورك يندد بسلوك بعض رجال الشرطة

واشنطن - أ ف ب: ندد رئيس شرطة نيويورك بيل براتون بسلوك رجال الشرطة الذين ادروا ظهورهم لهم بلدية المدينة خلال جنازة زميل لهم السيت معتبرا أنه «لم يكن لائقا أبدا». وشارك عشرات الآلاف من رجال الشرطة السبت في نيويورك في جنازة رافائيل راموس أحد الشرطيين اللذين قتلوا في 20 كانون الأول/ديسمبر في بروكلين بدم بارد.

تأجيل محاكمة رموز النظام السابق إلى الشهر المقبل

نواب في البرلمان الليبي يعلنون مقاطعة «جهود الحوار الأممية» بعد قصف مصراتة

طرابلس - بنغازي - «القدس العربي» - وكالات: أعلن نواب في البرلمان الليبي المنعقد في طبرق (شرق)، أمس الأحد، مقاطعتهم ل«جهود الحوار الأممية»، ووصفوها بأنها بائسة وعبيثة ومرحجة»، وذلك بعد قصف مدينة مصراتة (غرب) معقل قوات فجر ليبيا المناهضة للبرلمان المنتخب. ويعارض قرابة 20 عضوا من أعضاء البرلمان الليبي المنعقد في طبرق جلسات البرلمان منذ بدء انعقاده في أغسطس/ آب الماضي، اعتراضا على مكان انعقاده وللطابلية بانعقاد في مدينة بنغازي (شرق) بحسب نص الإعلان الدستوري الذي أصدره المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت) عقب الإطاحة بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي.

الشرطة البحرينية تستجوب زعيم المعارضة الشيعية

دبي - أ ف ب: أعلنت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية في وزارة الداخلية البحرينية أنها استجوبت الأحد مطولا زعيم كبرى حركات المعارضة الشيعية، رجل الدين علي سلمان، مؤكدا إحالته إلى النيابة العامة.

حرس ملكة بريطانيا يسجون من أمام القصور خنية تعرضهم لهجمات

لندن - د ب أ: انسحب أفراد الحرس الملكي في بريطانيا الذين يتحيزون بإتداء بقعات من الفراء والزي الرسمي الأحمر من مواقعهم خارج القصور الملكية خوفا من أن يسقطوا فريسة لهجمات إرهابية، بحسب ما ذكرته تقارير إخبارية أمس الأحد. ولم يعد جنود الخنية الذين يشكلون حرس الملكة في العاصمة البريطانية، يقفون بمفردهم خارج قصور كلارينس هاوز وسانتن جيمس ووندسور وهورس جاردنز باريد.

الكويت والعراق يوقعان 45 اتفاقية على رأسها مواجهة «الإرهاب»



وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ونظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يتحدتان الصحافيين في بغداد أمس

اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الجانب العراقي لتعزيز التعاون في مختلف المجالات ولاسيما في الجانبين الاقتصادي والأمني، مؤكدا حرص الكويت وسعيها للتعاون مع العراق في جميع المجالات. وأوضح أنه التقى أمس على هامش زيارته الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وبحث معهما العلاقات الثنائية بين البلدين وما أحرزته من تقدم كبير. وذكر أن عدد الاتفاقيات الموقعة بين الكويت والعراق بلغ بعد توقيع ثلاث اتفاقيات أمس 45 اتفاقية تشمل التعاون في مختلف المجالات لاسيما الجانب الاقتصادي بعد وصول الميزان التجاري بين البلدين العام الماضي إلى مليارين دولار أمريكي و500 مليون. وقال الشيخ صباح الخالد إن العلاقات الكويتية العراقية تحزز تقدما ملحوظا لافتا إلى الأيام المقبلة ستشهد اقتضية لدولة الكويت في مدينة البصرة وأخرى في أربيل. وأوضح أن «الكويت والعراق اتفقا كذلك على تسهيل دخول أصحاب الجوازات الدبلوماسية والسافريين العراقيين إلى الكويت».

مصر: تسريب جديد لقادة في الجيش يؤكد التدخل لتبرئة ضابط سيارة الترحيلات

القاهرة - «القدس العربي» من أحمد القاود: أثار تسريب جديد من مكتب عبد الفتاح السيسي، حين كان وزيرا للدفاع، بعد عزل الرئيس محمد مرسي، ضجة كبيرة وسط المعارضين للانقلاب العسكري في مصر. وكشف التسريب الذي أذاعته قناة «الشرق» الخاصة، عن حديث دار بين اللواء عباس كامل مدير مكتب السيسي، واللواء ممدوح شاهين، المسؤول عن الشؤون القانونية بوزارة الدفاع، ويحدث فيه عباس كامل بتهم عن ضحايا سيارة الترحيلات الذين قُضوا بعد قيام قوات الأمن بإطلاق قنابل غاز عليهم مع عدم وجود منافذ للهوية ما أدى إلى اختناقهم في مذبحة لم تشهد مصر مثيلا لها من قبل. وطلب كامل من ممدوح شاهين التدخل

أول اعتراف للحرس الثوري الإيراني بمقتل أحد كبار قادته في العراق مصارع قائد محور سامراء في «فيلق القدس» الإيراني في محافظة صلاح الدين العراقية

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

قُتل قائد محور سامراء في فيلق القدس، شمالي بغداد في محافظة صلاح الدين من قبل مقاتلي «الدولة الإسلامية»، ولأول مرة اعترف الحرس الثوري الإيراني بشكل رسمي بمقتل أحد كبار قادته في العراق.

وأفادت وكالة أهل البيت للأخبار التي تتخذ من مدينة قم مركزاً لها والمقرية من حوزة قم أسن، أن العميد حميد تقوي الذي كان قائداً لمحور سامراء في قوات «حماة الضريح»، نال الشهادة مساء السبت (27 كانون الأول/ديسمبر الحالي) على يد قتال من قوات داعش الذي كان مختبئاً خلف محول الكهرباء، في قضاء «بلد»، أحد أقطبية محافظة صلاح الدين العراقية، وتم جرح عدداً من رفاقه، ولم تنشر الوكالات الإيرانية إلى اسم وعدد رفاقه الجرحين، وتستخدم إيران تسمية «حماة الضريح» كغطاء تعويبي لقوات الحرس الثوري والمليشيات المسلحة الشيعية التي يتم إرسالها من إيران إلى سوريا والعراق.

وولد العميد حميد تقوي في إحدى مناطق الأوزار العاصمة وهو من أصول فارسية من مدينة زرفول (الفيطيرة) شمالي إقليم الأحواز. وشغل مناصب ومهام خديويته في فيلق القدس، وكان أحد قادة «مقر رمضان» للحروب غير المنتظمة في الحرس الثوري خلال فترة الحرب بين إيران والعراق. وقتل والده وشقيقه في الحرب مع العراق.

وحسب البيان الرسمي للحرس، يقيم



صورة أرشيفية للحرس الثوري الإيراني

مجلس تائبين له في طهران في حسينية «شفاق تار الله» للقيادة العامة للحرس الثوري (الإثنيين)، وسيواري جثمانه الثرى غداً (الثلاثاء) في مدينة الأحواز العاصمة. وفي سياق العمليات العسكرية الإيرانية في العراق، أكد قائد هيئة الأركان المشتركة البريطاني، السير نيكولاس هافتون، أن الطائرات الإيرانية تنفذ طلعاتها القتالية ضد داعش بشكل مستمر.

ووفقاً لوكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، أعلن السير نيكولاس هافتون عن هذا الخبر خلال كلمته في مركز الأبحاث الملكي البريطاني، وقال: «من كان يتوقع الظهور المفاجئ لجماعة داعش، وأكد الحقيقة التي جعلت الطائرات البريطانية والإيرانية تحلق في سماء العراق لحاربة العدو المشترك؟» وأكد هافتون أن التحدي الأمني والاستراتيجي الأكبر هو ليس السعي للحفاظ على الحالة الحالية، بل هو

طرد الميليشيات من الطوز ونزوح سكان يثرب في صلاح الدين

صلاح الدين - «القدس العربي»:

تسود عدة مدن في صلاح الدين معارك بين قوات حكومية مدعومة بميليشيات وبين جماعات مسلحة، مع تصاعد الاقتتلات وحالات نزوح لعشرات الآلاف من السكان.

ففي ناحية طوز خورماتو في صلاح الدين سيطرت أحواء توتر وتظاهرات وقطع طرق واشتباكات بين أهالي الناحية وميليشيات على خلفية قيام الأخيرة باغتيال رجل دين في المدينة. وأعلن قائمقام قضاء طوز خورماتو في صلاح الدين شلال عبدال، عن اغتيال إمام وخطيب جامع بهجوم مسلح نفذته عناصر الميليشيات شرق تكريت.

وقال شلال عبدال، إن «مسلحين اغتالوا إمام وخطيب جامع حسين الملا وهاب الدكتور صلاح ملا جمال عضو الائتاء وأطلقوا النار عليه من مسدسات كائنة للصوت لدى عودته إلى منزله في حي الشري غداً (الثلاثاء) في مدينة الأحواز العاصمة». وفي سياق العمليات العسكرية الإيرانية في العراق، أكد قائد هيئة الأركان المشتركة البريطاني، السير نيكولاس هافتون، أن الطائرات الإيرانية تنفذ طلعاتها القتالية ضد داعش بشكل مستمر.

مواجهات عنيفة بين «داعش» وعشيرة سنية بعد إعدام اثنين من أبنائها في الأنبار

الأنبار - «القدس العربي»:

قال صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار غربي العراق أمس، إن المواجهات والاشتباكات بين إحدى العشائر السنية و«داعش»، بمدينة القائم الحدودية مع سوريا غربي الأنبار، ما تزال مستمرة منذ أمس الأول، بعد إعدام التنظيم اثنين من عناصره بتهمة السرعة.

وأوضح أن تنظيم داعش الإرهابي أعدم أمس الأول، شقيقين من عناصره، بعد ضبطهما وهما يحاولان سرقة أحد المنازل بالقائم (350 كم غربي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار).

وأضاف أن الشقيقين اللذين تم إعدامهما ينتميان إلى عشيرة «البحردان» السنية التي انضم غالبية أبنائها ل«داعش»، بعد سيطرته على القائم منذ أكثر من 4 أشهر. وتابع كرحوت بالقول إن عشيرة البوحردان اعترضت على حكم الإعدام بحق الشقيقين المنتهين لها، إلا أن التنظيم مضى في تنفيذ الحكم، الأمر الذي أدى لاندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين ما تزال مستمرة.

وأشار مراسلون إلى «أن المظاهرين طالبوا الحكومة بإخراج الميليشيات السنية من القضاء طوزخورماتو ومحاسبتها واستبدالها بقوات أمنية وشعبية من أبناء المنطقة». وذكر شهود عيان أن المظاهرين قطعوا الطريق الرابط بين بغداد وكركوك احتجاجاً على جرائم الميليشيات السنية في القضاء وصلاح الدين بشكل عام.

وأشار المراسلون إلى أن الأهالي أمهلوا عناصر الميليشيات مدة ثلاثة أيام فيما تمكنوا من إحراق ثلاث مجلات تابعة للعناصر الميليشيائية والاستيلاء على اسلحتهم في القضاء. وفي ناحية يثرب في المحافظة أيضاً أعلنت القوات الحكومية عن البدء بعملية عسكرية واسعة لتحرير ناحية يثرب والمناطق المجاورة لها بمشاركة قوات الحشد الشعبي وبعض عناصر الميليشيات. وأضافت المصادر أن «القوات الأمنية والحشد الشعبي احتشدوا في أطراف ناحية يثرب التابعة لمحافظة صلاح الدين تمهيداً لشن عمليات عسكرية فيها وإبشارت المصادر أن بين تلك العناصر أيضاً مليونياً ما تسمى بالعصاب وقوات بدر التي يقودها هادي العامري». وذكر الناطق الرسمي لوزارة الداخلية سعد معن أن «طاعات الشرطة الاتحادية وقوة تابعة للواء 17 التابع لقيادة عمليات سامراء تمكنت من تطهير منطقة البوحمود التابعة لناحية يثرب». وأضاف أن «القوات الأمنية تواصل تقديمها لتطهير كامل ناحية يثرب من سيطرة داعش». وتابع أن «القوات الأمنية تمكنت من تحرير يثرب ومنطقة عزرب زيد التابعين لقضاء بلد جنوب تكريت من داعش».

وأعلن النائب عبد القهار السامرائي وشهود عيان في المحافظة أن المعارك والقصف الشديد على الناحية التي يسكنها 70 ألف نسمة، قد أجبرت المدنيين على الهروب من المدينة المحاصرة باتجاهها النهر وأنهم يتكسبون على ضفاف النهر لحامولة التحول على زوارق العبوري إلى الضفة الأخرى كما يبادر بعض الرجال إلى عبور النهر سباحة رغم برودة المياه.

وذكرت المصادر أن آلاف المدنيين النازحين من مناطق تابعة لناحية يثرب بسبب العمليات العسكرية الأخيرة يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة جداً حيث ويستكونون الآن في العراء والبساتين وسط ظروف جوية صعبة بسبب انخفاض درجات الحرارة.

وبين الشهود أن ميليشيات الحشد الشعبي المرافقة للقوات الأمنية الحكومية تقوم بحرق المنازل الخالية من السكان، كما تقوم بحصيف متعمد على المدنيين والأهالي العزل.

قائد عمليات الموصل يكشف حقائق عن سقوطها بيد «داعش»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

كشف قائد عمليات الموصل السابق الفريق عبد المهدي الغراوي أن قادة عسكريين باعوا الموصل وهربوا إلى العراق في الوقت الذي داعش، وأن المسلحين سيطروا عليها قبل الزهيمية.

وأدى الغراوي باعتقافات خطيرة لقادة ضابطية عراقية، تعد الأولى لوقت عسكري رفيع بعد سقوط نينوى، في الوقت الذي تجري فيه لجنة نيابية التحقيق مع قادة عسكريين مسؤولين عن سيطرة داعش على الموصل. واعترف الغراوي الذي كان أكبر قائد عسكري في الموصل، أن معركة الموصل لم تحدث أصلاً، وأن الزهيمية وقعت قبل الدخول في أية معركة أو مواجهة مع العدو. ووجه الفريق الركن مهدي الغراوي الاتهامات للفريق الأول الركن علي غيدان قائد القوات البرية المقل، وحمله بالدرجة الأولى المسؤولية عن هذا الانفخاق مع وزير الدفاع السابق سعدون الدليمي، واتهمها بأنها باع الموصل وأنه سافر إلى الخارج قبل أيام من سقوط الموصل، مؤكداً أن وزير الدفاع سعدون الدليمي وعلي غيدان لم يتصلا به أثناء أو بعد سقوط الموصل، ونوه الغراوي أن العناصر المسلحة كانت تستطيع على الموصل قبل سقوطها بيد داعش في العاشر من حزيران الماضي.

وذكر الغراوي أنه كان يتطلع الملكي وغيدان باستمرار على تطورات أية قضية تجري في نينوى، وأن غيدان مرسل من

المالكي وهو فوق الجميع ويتمتع بصلاحيات مطلقة، كما ذكر أنه اتصل بممثل المرجعية الشيعية عبد المهدي الكربلائي لإطلاعه على الموقف العسكري في الموصل. وعلق الصحافي الذي التقى الغراوي قائلاً: «إذا كانت المرجعية العليا تعرف بسقوط الموصل قبل وقوعها بيد «داعش»، فهذه هي «الطامة الكبرى»، إذا كان كل هؤلاء يعلمون أن الموصل ستسقط ولا أحد يتحرك لنقاذا المحافظة من السقوط بيد داعش»، وحاول الغراوي أن يوجه الاتهامات أيضاً لحافظ نينوى أنيل النجفي ويطهم السبب بالخيانة، مدعياً أن المحافظ هو السبب الرئيس لسقوط نينوى، وحاول ادعاء وجود علاقة مشبوهة لأنيل النجفي مع اطراف معارضة لتأكيد أنه شارك في عملية سقوط نينوى واتهامه بالخيانة. وكان هذا الطرح هو الذي كرهه المالكي لتحميل النجفي المسؤولية عن الزهيمية رغم أن النجفي لم تكن لديه أية صلاحيات عسكرية.

كما حاول التشكيك بولاء الضباط والمقاتلين السنة من الموصل والأنبار وديالي في القوات المسلحة العراقية، وذكر أنهم «دم هنا وقدم هناك، أي أنهم كانوا ضمن الحكومة ومعاًونين مع المعارضة». وفي محاولة للتهرب من المسؤولية، سعى الغراوي لتحميل أسرى الوحدات من الموصل من أفراد الجيش من أبناء نينوى سقوط محافظتهم. وذكر أنه أبلغ عنهم أكثر من مرة بضرورة استبدالهم وأنهم سيئون وليسوا بحجم المسؤولية.

وكان المعروف عن الغراوي أنه لا يرتاح للتعامل مع الضباط السنة ويفضل التعامل مع الضباط الشيعية مثله، ساعياً إلى القول أنه لو كان هؤلاء من أبناء طائفته لما انهزموا أمام داعش من وجهة نظره، وفي وقت يعترف بأن كل أهالي الموصل وشيعتها كان يكره الجيش ويحقد عليه بسبب ممارساته الطائفية ضدهم، دون أن يعترف أن ذلك الأمر كان

البصرة ستقاضي العبادي لخفضه ميزانيتها

بغداد - «القدس العربي»:

تعرضت حكومة حيدر العبادي إلى انتقادات من محافظتي البصرة وذي قار الجنوبية وتهديدات بمقاضاتها لتخفيض حصيتها في ميزانية 2015. وأعلن مجلس محافظة البصرة، عزمه رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية العليا على مجلس الوزراء لـ«خرقه» قانون متعلق بالخصومات المالية للمحافظات المنتجة للنفط.

وكان مجلس الوزراء العراقي أقر رسمياً منح دولارين لكل محافظة نفطية عن كل برميل نفط ينتج في المحافظة، بدلاً من منحها 5 دولارات وفقاً لما تضمنته قانون 21 لسنة 2008. وصرح رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة البصرة عقيل الخالدي، بأن المجلس كلف الدائرة القانونية لمقابلة مجلس الوزراء لخرقه فقرات قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم 21 لسنة 2008 المعدل بخصوص تخصيصات المحافظات النفطية.

وأضاف أن القانون واضح وملزم للحكومة الاتحادية، وستقاضي مجلس الوزراء أمام المحكمة الاتحادية وستطعن بقرار منح المحافظات المنتجة للنفط دولارين عن كل برميل نفط منتج ضمن تخصيصات ما يسمى بالبروتودولار، وأشار إلى أن المجلس أبلغ الحكومة الاتحادية أنه في حال وجود أزمة مالية، فمن الممكن تأجيل دفع الخصومات النفطية كاملة واعتبار الجزء غير المدفوع دين امتياز «يتمتع بأولوية السداد عن الدائنين الآخرين» تحصل عليه المحافظة بعد استعادة النفط لأسعاره الطبيعية في الأسواق العالمية.

وكان رئيس مجلس محافظة البصرة صباح الزوني قد لوح في وقت سابق بمقاضاة حكومة العبادي في حال عدم احتسابها خمسة دولارات كدائنتها للنفط ضمن موازنة 2015 كون ذلك يعد أمراً مخالفاً للقانون، فيما كشف وخلال مؤتمر صحافي عن جمع توقعات نحو ثلثي أصوات مجلس المحافظة للمطالبة بجعل البصرة إقليماً على خلفية تهيمش حكومة المركز المستمر لطالب أهالي البصرة.

وبدوره أعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري، رفضه تخفيض حصة المحافظات المنتجة للنفط إلى أقل من خمسة دولارات، مؤكداً أن «ما صدر بشأن ذلك هي تصريحات صحافية فقط وأن إدارة المحافظة لم تتلق إشعاراً رسمياً بتخفيض حصتها من البروتو دولار حتى الآن». وأوضح الناصري في بيان أن «قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم 21 منح المحافظات المنتجة للنفط 5 دولارات عن كل برميل منتج أو مصدر من المحافظة».

وأضاف أن «تعديل هذه النسبة لا يمكن إلا بقانون آخر يصوت عليه مجلس النواب ويحظى بموافقة المحافظات النفطية التي هي بالتأكيد ستكون متضررة من هذا التخفيض».

وأشار محافظ ذي قار إلى أن «إدارة المحافظة لم تتلق أي إشعار رسمي من مجلس الوزراء بشأن حجم التخصيص المالي من البروتو دولار أو النسبة المحددة للمحافظة سواء كانت دولاراً أو دولارين أو خمسة دولارات». وأضاف أن «النسبة إن كانت أقل من 5 دولارات فالحاققة ستعترض على ذلك وتحمل وزارة المالية تسديد ما تبقى من أموال البروتو دولار على وفق النسبة المحددة في قانون المحافظات ومن ثم استبقائها كديون من الوزارة المذكورة».

وكانت سائل اعلام ذكرت وفي وقت سابق أن نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي قد أعلن أن لجنة إعادة صياغة بعض فقرات موازنة 2015 قررت منح دولارين فقط عن كل برميل نفط للمحافظات المنتجة ضمن مشروع البروتودولار. وكان مصدر حكومي أعلن أن رئيس الوزراء حيدر العبادي عرف عقد الاجتماع التشهيري للمحافظين وروساء مجالس المحافظات اليوم في البصرة، ورجح المصدر أن يكون اختيار العبادي للبصرة في هذا التوقيت بالتحديد جاء لتهبئة الأوضاع وتخفيف التصريحات والتهديدات من تلك المحافظات بسبب تخفيض حصصهم في ميزانية 2015.

قوة المهام المشتركة تنفذ خمس ضربات ضد مسلحي «داعش» في العراق

واشنطن - «القدس العربي»:

قال الجيش الأمريكي في بيان إن القوات التي تقودها الولايات المتحدة نفذت أمس خمس ضربات جوية ضد مسلحي (تنظيم الدولة الإسلامية) وأهداف تابعة له في العراق، وأضاف أن الضربات في العراق شملت مواقع «الدولة الإسلامية» قرب سنجار والموصل.

من جهة أخرى عرضت وزارة الداخلية العراقية أمس اعترافات المتهمين قالت إنهم خططوا لاستهداف بعثة الأمم المتحدة في العراق، مشيرة إلى أن المتهمين ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية، بينهم قيادات بارزة في صفوف التنظيم. وقال المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن في مؤتمر صحافي ببغداد إن الاستخبارات العراقية أفضلت خطة لاستهداف بعثة الأمم المتحدة في العراق عبر خلية تابعة لتنظيم (داعش)، واعتقلت أفراد الخلية.

وعرض معن تسجيل فيديو أظهر اعترافات لبعض أفراد تلك الخلية. ولم يذكر المسؤول العراقي عدد المعتقلين بالتحديد، لكنه أشار إلى أن «عددهم كبير، بينهم المسؤول الفتي للاستطلاع ومسؤولون عن عمليات الاغتيال ونقل الانتحاريين (بداعش)».

وأضاف أن «المسؤول التسرعى لما يعرف بقاطع الفاروق الإرهابي من ضمن المعتقلين أيضاً، فضلاً عن إداري الكتابة وناقل الأسلحة ومسؤول العلاقات والمسؤول المفاوض والاستطلاع والمعدات المخفخة»، ولفت إلى أن الوصول إلى الخلية وإحباط مخططات تم بجهود استخباراتية بعد المتابعة الدقيقة. وبشأن الحملة العسكرية التي تشنها القوات العراقية لاستعادة مناطق جنوب تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال)، قال المتحدث باسم الداخلية إن قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين والمناطق المحيطة به آمنة تماماً.

وأضاف أن القوات العراقية استعادت قضاء بلد والمناطق المحيطة به وصولاً إلى نهر دجلة شرقاً وكذلك حدود ناحية الاسحافي.

وتابع قائلاً إن القوات العراقية قتلت العديد من «الإرهابيين» خلال العمليات العسكرية هناك ودمرت ألياتهم وفككت الكثير من العيوات النافسة. وكانت القوات العراقية التي يقاتل إلى جانبها مسلحون من الميليشيات قد استعادت أمس ناحية يثرب ومناطق عزرب زيد وقل الذهب وبنات الحسن ومناطق أخرى في أطراف قضاء بلد جنوب تكريت من (داعش).

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم بإذن الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ مَا تَرْضَى

خالد مدحت كمال

يوم أمس الأول

في العاصمة الأردنية عمان

بعد صراع مع المرض

أشقاؤه طاهر والمرحومة مسرة زوجة

المرحوم مصباح كنعان وغادة زوجة

المرحوم حسن حماد (أم علي) وباسمة

زوجة المرحوم سامي الفاروقي

شيع جثمانه يوم أمس في عمان

بِإِذْنِ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ الرَّحِيمِ

محكمة مصرية تخفف حكما بحبس 23 ناشطا شاركوا في مظاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مصادر قضائية إن محكمة استئناف مصرية خففت أمس حكما على 23 ناشطا أدبوا بانتهاك قانون يمنع التظاهر دون إذن.

وكانت منظمات حقوقية أدانت القرار القبيح على النشاط في يونيو/حزيران خلال تظاهراتهم ضد القانون الذي يقيد الاحتجاجات بشدة وقالت إن إلقاء القبض عليهم يدل على مناخ قمع سياسي متزايد في مصر.

وأدت احتجاجات حاشدة إلى الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في 2011 كما استخدمت في التعبير عن الاستياء من الرئيس السابق محمد مرسي المنتهي لجماعة الإخوان المسلمين والذي أعلن الجيش عزله العام الماضي.

ووصفت منظمات حقوقية الاتهامات التي وجهت للنشطاء بأنها لا أساس لها واعتبرت أن القضية مثال للمحاكمات «الصورية» التي تقوم على أدلة ضعيفة ويقصد بها تحذير المواطنين من تحدي سياسات الحكومة.

وقال خالد منصور المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية التي كانت تعمل بها الحماية بآرام سلام وهي من بين الحكوم عليهم «رغم توقع الحكم في ضوء العقوبات القاسية والظالمة في قضايا مماثلة فقد صدمنا وأحبطنا للطريقة التي يعاقب بها النشطاء السياسيون والحقوقيون في مصر على التعبير السلمي عن آرائهم».

وبحسب شهود عيان لم تشارك بآرام سلام (28 عاما) في المظاهرة لكن ألقى القبض عليها بينما كانت في مكان قريب وقدمت للمحاكمة.

ومن بين الحكوم عليهم الطلبة الجامعية سناء عبد الفتاح (20 عاما) شقيقة الناشط البارز علاء عبد الفتاح المحبوس على نذمة إعادة إجراءات محاكمته بتهم تتصل أيضا بمظاهرة نظمت دون إذن.

وقالت المصادر إن الحكم خفف من



عدد من أصدقاء الطلبة الجامعية سناء عبد الفتاح شقيقة الناشط البارز علاء عبد الفتاح خلال حضورهم جلسة المحاكمة أمس (أ ب).

الحبس ثلاث سنوات مع الشغل وغرامة عشرة آلاف جنيه (1400 دولار) إلى الحبس سنتين مع الشغل.

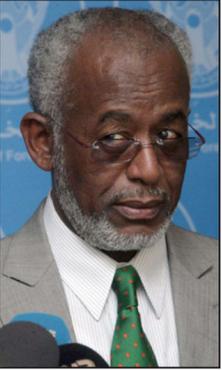
الإخوان المسلمين خلال فض اعتصامين للجماعة في القاهرة والجيزة العام الماضي كان المشاركون فيهما يطالبون بإعادة مرسي إلى منصبه. ولا يزال مؤيدون للجماعة يتظاهرون بأعداد قليلة والتي القبض على الوف من الإسلاميين. وفي مايو/ أيار انتخب عبد الفتاح

بعد تنفيذ العقوبة. وقتل مئات من أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين خلال فض اعتصامين للجماعة في القاهرة والجيزة العام الماضي كان المشاركون فيهما يطالبون بإعادة مرسي إلى منصبه. ولا يزال مؤيدون للجماعة يتظاهرون بأعداد قليلة والتي القبض على الوف من الإسلاميين. وفي مايو/ أيار انتخب عبد الفتاح

السياسي الذي كان قائدا للجيش عندما أعلن عزل مرسي رئيسا وتهدد بإجاء الاقتصاد ومقاومة تمرد إسلامي في محافظة شمال سيناء. وأطلق السيسي عودا أقل تحديا بشأن حماية الحقوق والحريات التي نزل مصريون كثيرون إلى الشوارع للمناداة بها قبل نحو أربع سنوات. واتسعت الحملة الأمنية لتشمل نشطاء لبير اليمين

وعلمانيين البيض منهم قياديون في انتفاضة 2011. وقال شهود عيان إن الحكوم عليهم ردوا اتهامات مناصرة للسيسي خلال تفهيم من مقر محاكمتهم في شمال شرق القاهرة إلى السجن. والحكم الذي صدر أمس قابل للتعنيد عليه أمام محكمة النقض أعلى محكمة مدنية مصرية.

بعد طلب الأمم المتحدة بإلغاء القرار الحكومة السودانية تؤكد عدم تراجعها عن طرد موظفين في الأمم المتحدة



وزير الخارجية السوداني علي كرتي

الخرطوم - «القدس العربي»:

من صلاح الدين مصطفى:

صدعت الحكومة السودانية أزمته مع الأمم المتحدة وأكدت عدم تراجعها عن طرد مسؤولين دوليين، وذلك ردا على الأمين العام للأمم المتحدة الذي طالب حكومة السودان بإلغاء القرار.

وقال وزير الخارجية السوداني علي كرتي في تصريحات صحافية إن الأمم المتحدة ومجلس الأمن لن يتخذا أي خطوات في مواجهة قرار الحكومة الذي وصفه بالحق السيادي وفقا لميثاق الأمم المتحدة على حد تعبيره وأبلغ لتركاز قرار الطرد لأي موظف يتجاوز التفويض. وأضاف بأن السودان سيستعان مع المنظمة الدولية بما يقتضيه دور المنظمة في التعامل مع السودان وما تقتضيه السيادة وقال كرتي إن حكومته ستقيم الأمر في حينه وسيكون لها رد فعل، مضيفا أن هذا الأمر لا علاقة له بإبعاد شخص أو قبول آخر وقال: «أي اسم يتأنتنا من الأمم المتحدة سيخضع لكل معايير الأمن والسلامة والكفاءة والانضباط والالتزام، وأن كل هذه المعايير من حق السودان، وأن ننتظر فيها ثم يقرر هذا الأمر».

وحول الاجتماع المرتقب لمجلس الأمن الدولي بشأن أمر إبعاد موظفي الأمم المتحدة قال وزير الخارجية السوداني إن المجلس اتخذ من قبل عدة قرارات تتعلق بالسودان ولم تؤثر فيه «على حد تعبيره».

وقال إن لديهم حقائق تم إرسالها لبعثة السودان في الأمم المتحدة ستعرض على المجلس كما تم عرضها على الأصدقاء.

وقال أيضا يتصل بخروج بعثة اليوناميد أكد وزير الخارجية أن هناك اتفاقا بأن تأتي بعثة أخرى من الأمم المتحدة بداية العام الجديد لمناقشة خروج البعثة واستراتيجية خطة الخروج.

وكانت الحكومة السودانية طردت ممثل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية علي الزعتري والمدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيقون هيل وأمرتها بمغادرة الخرطوم. وأصدرت الخارجية السودانية بيانا أوضح فيه أن قرار إبعاد المسؤولين الأميمين من الأراضي السودانية يستند

إلى الأعراف الدبلوماسية الراسخة في هذا المجال وأحكام المادة التاسعة من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لسنة 1961 وأصرت الحكومة السودانية على قرارها بطرد المسؤولين الأميمين وقالت إن علي الزعتري أساء للشعب السوداني وقيادته، بينما ألغت أيقون هيل، مشروعات مهمة جدا للسودان، ودعت الخارجية السودانية الأمين العام للأمم المتحدة لمراجعة ما وصفته بالإذانة المتعمدة.

وتجىء هذه الخطوة امتدادا لأزمات الحكومة السودانية مع الأمم المتحدة حيث طلبت الحكومة من قوات اليوناميد الاستعداد للخروج من السودان بعد أن انتهت بالقيام بعمليات إغصاب في إقليم دارفور، وقال وكيل وزارة الخارجية السوداني عبد الله حمد الازرقي إن اليوناميد ارتكبت مخالفات واضحة، مشيرا إلى أن قرار طرد اليوناميد جاء بعد دراسة مستفيضة.

ويرى الدكتور صلاح الدومة، أستاذ العلوم السياسية والخبير السياسي، أن هذه الأزمات تكشف بوضوح استمرار المعالجات الخاطئة للحكومة السودانية فيما يخص سياساتها الخارجية وعلاقتها مع منظمات الأمم المتحدة، وقال وهي الحكومة تريد خلق بطولات وهمية وهي تستعد للانتخابات.

متمردو الحركة الشعبية يفرجون عن 20 من أسرى الجيش السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن متمردو الحركة الشعبية «قطاع الشمال» الإفراج عن 20 من أسرى الجيش السوداني.

وذكرت الحركة في بيان صحفي أمس أن قرارها جاء «استجابة لمبادرة سائحين» وسائحين مجموعة في تضم مئات من شباب الحركة الإسلامية التي تعطل مرجعية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم يرفعون شعارات «إصلاحية».

وأوضح البيان أن الأفراج عن الأسرى سيتم عبر «إرسال طائرة من الصليب الأحمر الدولي تتحرك من العاصمة الأيوبية أديس أبابا لنقل مشيرين من الأسرى متواجدين في إقليم النيل الأزرق وجبال النوبة بجنوب كردفان».

وذكرت الحركة أن قرارها جاء قبل بدء جولة المباحثات القادمة مع سائحين «تقديرا من الحركة الشعبية للقضية الإنسانية للأسرى وحاجة أسرهم لهم».

ودعت الحركة مجموعة سائحين إلى «اجتماع مشترك لبحث وتطوير أجندة إنسانية مشتركة تقترح أن يكون من ضمنها حل قضايا المفقودين والأسرى من كل الأطراف، وعلى رأس المفقودين من جانبنا العميد أحمد بحر هجانة، وفي مقدمة الأسرى العميد عمر فضل دارشدين وإبراهيم أماظ وعبد العزيز عشر، وكافة المفقودين والأسرى من الجانبين».

ومن مقترحات الحركة للاجتماع طبقا للبيان «مناقشة قضية وقف قصف الطيران الحكومي في المدينتين وإثارة الدمرة على مستقبل وحاضر السودان».

وأشار البيان إلى أن الحركة «ترغب في حوار جاد وفاعل مع كافة التيارات الإسلامية الراقية في التغيير وفي بناء دولة للمواطنة وأجندة جديدة لسقوط السودان، وترى أن القضايا الإنسانية مهمة كمدخل لهذا الحوار وتجدد ترحيبها بالبنادر».

والشهر الماضي التقى وفد من سائحين بقيادة الحركة في أديس أبابا حيث طرحت سائحون مبادرة لتبادل الأسرى بين الحكومة والحركة ضمن خطة حوار تعزز دخوله مع الأخيرة حول القضايا الوطنية.

ولم يحدد البيان موعدا يعينه لنقل الأسرى عبر الصليب الأحمر. ومنذ يونيو/حزيران 2011، قتلت الحركة الشعبية قطاع الشمال، الحكومة السودانية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وتتشكل الحركة من مقاتلين أحازروا إلى الجنوب في حربه الأهلية ضد الشمال، والتي طويت باتفاق سلام أبرم في 2005، ومهد لانتعاش الجنوب عبر استفتاء شعبي أجري في 2011.

سلسلة حوادث غير مسبوقة أوقعت عشرات القتلى والجرحى خلال الأيام الماضية

مصر: غضب شعبي وجدل حول قانون المرور مع إتساع ظاهرة «مجازر الطرق»

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت مصر خلال الأيام القليلة الماضية عددا من حوادث السير غير المسبوقة على الطرق السريعة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، وإثارة حالة من الغضب الشعبي والعديد من التماسلات بشأن مدى نجاح الإجراءات الحكومية الأخيرة للهداية إلى مواجهة إتساع ظاهرة حوادث الطرق حتى وصلت إلى حد الجازر أحيانا.

ولقي يوسف محيي لاعب فريق الزمالك المصري مصرعه في حادث سير تعرض له فجر أمس رفقة زميله محمود خالد «شيكيا» الذي تم نقله إلى المستشفى أيضا.

وكان اللاعبان قد نقلًا إلى العناية المركزة بينما كان محيي في حالة حرجية، ليتأكد لاحقا أن اللاعب قد وافته المنية متأثرا بالغيوبة التي دخل فيها عقب حادث السير بمنطقة وادي النطرون في طريق الإسكندرية القاهرة الصحراوي الذي أدى إلى مقتل ثمانية آخرين.

وكان طريق «مصر-الإسكندرية» الصحراوي، أمام قرية السلمانية، شهد صباح الجمعة الماضي أسوأ حادث مروري في تاريخ مصر حيث اصطدمت أكثر من 50 سيارة بسبب السبورة المائية مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص، وإصابة 27 شخصا.

وقالت التحريات أن سيارة نقل ثقيل محملة بالكويت اصطدمت بأخرى فسقط الكويز السيارة، ونشبت في انفجارها، ثم اصطدمت السيارات المتتالية على الطريق، وتم نقل المصابين للمستشفى.

وفي مدينة العاشر من رمضان اصطدم أتوبيس بسيارة نقل وسيارة ملاكي بطريق مصر إسماعيلية الصحراوي مما أسفر عن وفاة 8 أشخاص وإصابة 30 شخصا، وتم إسعاف 10 منهم في مكان الحادث.

ونقل 20 إلى مستشفى التامين الصحي بالعاشر، وتم نقل البعث إلى مستشفى التل الكبير، والمصابين إلى مستشفى التامين الصحي بمدينة العاشر من رمضان، وفي اليوم لقي شخص مصرعه، وأصيب

16 آخرون في حادث انقلاب ميكروباص بطريق القاهرة- الفيوم، أثناء عودتهم من عملهم. وفي بورسعيد أصيب 9 مجتدين من قوات إدارة أمن بورسعيد، إثر حادث انقلاب سيارة شرطة بمحيط كمين 90 الكائن بشرق قريعة بورسعيد.

13 الف ضحية سنويا

وقالت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها إن هناك 13 ألف ضحية سنويا في حوادث الطرق في مصر، ويسجل البلد واحدا من أعلى المعدلات العالمية، من حيث عدد الضحايا، وأشارت إلى أن الكوينة المصرية تسعى لإصلاح الحوادث التي يتسببها من الإهمال الذي يكلفهم حياتهم في أحيان كثيرة.

ويتراوح المعدل العالمي لقتلى حوادث الطرق لكل 10 آلاف مركبة، ما بين 10 و12، لكنه يصل في مصر إلى 25، أي ضعف المعدل العالمي، وأيضا يبلغ عدد قتلى حوادث الطرق لكل 100 كم في مصر 131 قتيلًا، في حين أن المعدل العالمي يتراوح ما بين 4 و20 قتيلًا، أي أن المعدل في مصر يزيد على 30 ضعفا.

والمعدل العالمي، وأيضا فإن مؤشر قسوة الحادث يوضح أن مصر يحدث بها 22 قتيلًا لكل 100 مصاب، في حين أن المعدل العالمي 3 قتلى لكل 100 مصاب.

سيارات النقل هي السبب

من جانبه، أكد الدكتور أسامة عقيل، أستاذ الطرق والبرور في جامعة عين شمس، «القدس العربي»، أن الأسباب الرئيسية لحوادث الطرق تعود إلى أن هناك نسبة كبيرة من الشاحنات تتحرك على الطرق السريعة المصرية، لأن 98% من التجارة المصرية تتركز على الشاحنات، بينما فقط من التجارة تتركز على السكة الحديدية والنقل النهري، فضلا عن أن شريحة الطرق الجديدة محدودة إلى حد ما، فنسبة الشاحنات تصل على

الطريق إلى 30% وعندما تختلط مع السيارات الملاكي، يكون هذا سببا رئيسيا في الحوادث، 50% من الحوادث تسببها سيارات النقل». وأضاف «تعاظم سائق المركبة للمنهيات مثل التراامول، لوجاهه الازهاق الشديد الذي يتعرض له لأنه يريد تحقيق المزيد من المكاسب، بالإضافة لتدني مستواهم الثقافي والتعليمي، مما يساهم هذا في زيادة نسبة الحوادث في مصر».

وكانت الحكومة المصرية قد قررت نشر عدد من اللجان الأمنية على الطرق السريعة لفحص سائقي المركبات من جهة تناولهم الحبوب المخدرة من عدمه، كما أصدرت قانونا جديدا للمرور يتضمن عقوبات قاسية للمخالفين.

ولكن الدكتور عقيل يعتبر أن قانون المرور لن يحد من حوادث الطرق، لأن تغليظ العقوبات لا يمنع الجريمة، فكما تم تغليظ العقوبة يقوم سائقي المركبات بالبحث عن حلول للخروج من تلك المشكلة، فيصبح من الصعب تنفيذ العقوبة، ففتح أن لم يتم حبس أي مواطن مخالفا لقانون المرور الجديد، فهل هذا يعني انه لا يوجد أي مواطن مخالف للقانون؟، بالتأكيد لا. ولكن تغليظ العقوبة لن يضر بجديده..

العقوبات ليست رادعة

وفي السياق نفسه، قال الدكتور ابراهيم ميروك ابراهيم، خبير هندسة الطرق والمرور، في جامعة الأزهر، للقدس العربي، «أن المواطن الذي يسير على الطرق السريعة ليست لديه معرفة بقواعد المرور الصحيحة، لأن إجراءات وطريقة الحصول على رخصة القيادة في مصر خاطئة، فضلا عن عدم وجود مدارس مرور في مصر التي تعلم المواطن كيفية السير في جو رطب أو شبورة أو في ثقب، بل تتوافر مدارس القيادة فقط، ولكن يوجد مدرسة مرور واحدة في مدينة 15 مايو تحت إشراف وزارة السياحة من أجل سائقي اتوبيسات السياحة التي تحمل الأجناب فقط».

وفي السياق نفسه، قال الدكتور ابراهيم ميروك ابراهيم، خبير هندسة الطرق والمرور، في جامعة الأزهر، للقدس العربي، «أن المواطن الذي يسير على الطرق السريعة ليست لديه معرفة بقواعد المرور الصحيحة، لأن إجراءات وطريقة الحصول على رخصة القيادة في مصر خاطئة، فضلا عن عدم وجود مدارس مرور في مصر التي تعلم المواطن كيفية السير في جو رطب أو شبورة أو في ثقب، بل تتوافر مدارس القيادة فقط، ولكن يوجد مدرسة مرور واحدة في مدينة 15 مايو تحت إشراف وزارة السياحة من أجل سائقي اتوبيسات السياحة التي تحمل الأجناب فقط».

نافيا الإدعاءات بوجود حقوق لمصر في حقول الغاز الإسرائيلية والقبرصية خبير دولي: 223 تريليون قدم مكعب غاز محتمل اكتشافه في «دلتا النيل»

القاهرة - «القدس العربي»:

قال أحمد عبد الحلیم الخبير الجيولوجي الدولي والرئيس الأسبق لهيئة الساحة الجيولوجية المصرية، إن حدود مصر البحرية جرى ترسيمها بطريقة سليمة، نافيا الادعاءات بوجود حقوق لمصر في حقول الغاز الإسرائيلية والقبرصية، أو وجود تماس بين المياه الاقتصادية المصرية وتركيا.

وأضاف في تصريحات صحافية أن أغلب دول العالم وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982، وكانت مصر من أوائل الدول التي طبقت بنودها، أما بالنسبة لكل شرق البحر المتوسط فلم يوقع عليها من دول من إسرائيل وتركيا.

وطبقا لدراسة هيئة الجيولوجية الأمريكية عام 2010، فإن الحوض الترسيسي في دلتا النيل يحتوي في 223 تريليون قدم مكعب غاز محتمل اكتشافه، وحمه يعادل ثلاثة أضعاف حجم الحوض الترسيسي الخاص بلبنان وسوريا وإسرائيل، وفقا لعبد الحلیم.

وأوضح أن تركيا مطولة في قانون البحار بسبب مجموعة جزر يونانية تحيط بكل الساحل التركي وتحجب أغلبية مصالحتها في شرق البحر الأبيض المتوسط، لهذا لا تعترف باتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.



الحوض الترسيسي لدلتا النيل

دمشق مستعدة لبحث خطة روسية لاستئناف محادثات السلام والمعارضة ترفض قيادي في الائتلاف السوري المعارض: نفضل عقد «جنيف 3» على «موسكو 1»



شاب سوري مصاب يتلقى العلاج في مستشفى ميداني عقب غارات النظام على دوما قرب دمشق

مسؤول أمريكي: الهجمات العسكرية للتحالف الدولي ضد داعش أضعفته ماليًا قوات النظام السوري تقصف «جوبر» في دمشق بالغازات السامة

ولفت «إياه» إلى أن الجيش السوري يقصف المنطقة نهارًا بالطائرات، وليلاً بالصواريخ والغازات السامة. من جهة أخرى ترى الولايات المتحدة الأمريكية أن ميليشيات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) تواجه صعوبات مالية حالياً في سورية والعراق عقب الهجمات الجوية التي قام بها التحالف الدولي ضد التنظيم على مدار الأسابيع الماضية.

وقال جون أسن، المبعوث الخاص من الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتنسيق مهمة التحالف الدولي ضد «داعش» في حواره مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية الأسبوعية: «أسفر هجومنا العسكري عن تراجع إيرادات التنظيم من صفقات النفط بشكل واضح».

وتابع: «واجه تنظيم (داعش) صعوبة أكبر حالياً في دفع الرواتب».

عواصم - وكالات: ذكر أحد النشطاء السوريين أن قوات النظام السوري، شنّت هجمات بـ«الغازات السامة» على منطقة «جوبر» التي يسيطر عليها المسلحون في العاصمة دمشق.

وأوضح الناشط السوري محمد إياه، أن الهجوم بالغازات السامة الذي استهدف منطقة «جوبر» الواقعة شرق العاصمة، قد أسفر عن عرض سبعة أشخاص لحالات اختناق نتيجة تآثرهم بالغاز السام.

وأضاف المصدر «لقد تم نقل المصابين إلى العديد من المستشفيات الميدانية لمعالجهم من الأعراض التي لحقت بهم»، مشيراً إلى أن حالتهم الصحية مطمئنة، وأوضح أن قوات النظام تعجز منذ فترة طويلة عن السيطرة على منطقة جوبر -مركز لجات إلى استخدام تلك الغازات عليها نتجج في السيطرة عليها».

وقال مصدر - وكالات: قال بدر جاموس عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض، أمس الأحد، إن الائتلاف يفضل عقد مفاوضات «جنيف 3» مع النظام على «موسكو 1» التي تخطط روسيا لبدء محادثاتها نهاية يناير/كانون الثاني المقبل، وذلك لإيجاد حل للأزمة السورية المستمرة منذ نحو 4 أعوام.

وأوضح جاموس السني رافق رئيس الائتلاف هادي البحرة في زيارته إلى القاهرة السبت، أن الائتلاف السوري «مصر على أن تكون أي مفاوضات محتملة مع النظام على أساس مؤتمر (جنيف 1)، ولا يفضل الدخول في مفاوضات جديدة بلا شروط أو بشروط جديدة في موسكو داعمة نظام بشار الأسد».

وأضاف، أن الائتلاف «ليس بحاجة لاحتضان موسكو لقاءات بين أطراف المعارضة المختلفة، فالائتلاف يقود مشاورات لتقريب وجهات النظر مع أطراف المعارضة المختلفة وعقد لقاءات في هذا السياق مؤخراً في مصر وتركيا وعدة دول أوروبية».

واستدرك بالقول «لبست المشكلة في مكان التفاوض فقط وإنما المشكلة في مبادئ التفاوض وعدم حيادية روسيا ودعمها للنظام».

واقترح ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، الخميس الماضي، أن يلتقي ممثلون عن مختلف أطراف المعارضة السورية الداخلية والخارجية في موسكو نهاية يناير/كانون الثاني المقبل قبل لقائهم المحتمل مع ممثلين عن النظام السوري، ما دفع بعض المراقبين للحديث عن إمكانية عقد مفاوضات «موسكو 1» بين النظام والمعارضة.

ورأى جاموس أن تلك اللقاءات بين المعارضة والمفاوضات المحتملة مع النظام من الأفضل عقدها في جنيف لتكون استثمارية للمؤتمرين اللذين عقدا مطلع العام الجاري «جنيف 1» و«جنيف 2»، بحيث لا يتم بدء المفاوضات من نقطة الصفر، لافتاً إلى أنه يفضل شخصياً عقد المفاوضات في القاهرة مثلاً أكثر من عقدها في موسكو.

وأكد أنه حتى ظهر أسلم لم يتلق الائتلاف السوري أي دعوة رسمية من روسيا بخصوص حضور اجتماعات أو مفاوضات في موسكو، وأن تصريحات بعض المسؤولين الروس حول التحضير لعقد تلك الاجتماعات والمفاوضات نهاية كانون الثاني/يناير المقبل، يتم سماعها من وسائل الإعلام فقط.

وحول إعلان النظام السوري استعداده لحضور «لقاء تشاوري» في موسكو، علق جاموس بالقول «إن تلك لقاعة إعلامية فقط، لقاء تشاوري لا يوجد له جدول أعمال أو أسس وضمانات دولية ملزمة لن يكون له أي فائدة».

وأعلنت خارجية النظام السوري، السبت، استعداد دمشق للمشاركة في لقاء تمهيدي لتشاوري في موسكو يهدف إلى «التوافق على عقد مؤتمر للحوار بين السوريين أنفسهم دون أي تدخل خارجي»، بحسب وكالة أنباء النظام (سانا).

وعن اجتماعات وفد الائتلاف في القاهرة السبت، أوضح جاموس أنه تم التركيز خلال لقائي الوفد مع نيبيل العربي أمين عام الجامعة العربية وسامح شكري وزير الخارجية المصري على توحيد المعارضة السورية وتكثيف التواصل فيما بينها للخروج بقرعة موحدة للتفاوض مع النظام، وكذلك إمكانية احتضان القاهرة لاجتماعات بين أعضاء وممثلين مختلف أطراف المعارضة للتقريب بين وجهات النظر.

ونفى عضو الوفد، مطلقاً سبقه رئيس الائتلاف، «وجود مبادرة مصرية مطروحة بشكل رسمي لحل سياسي في سوريا»، كما أشار إلى أنه لم يتم تحديد جدول زمني لبدء اجتماعات المعارضة الرقبة في القاهرة وأن الأمر متعلق بالمعارضة نفسها والوقت الذي تقرره.

وتوّه جاموس الذي كان يشغل منصب الأمين العام للائتلاف، إلى أن ما ذكره هو رأي شخصي ورأي شريحة واسعة داخل الائتلاف، إلا أن «القرار الأول والأخير لشروط التفاوض والموافقة على التوجه إلى موسكو يعود لتقرير الهيئة العامة للائتلاف والتصويت في اجتماعاتها»، وينص بيان مؤتمر «جنيف 1» الذي عقد بإشراف دولي في حزيران/يونيو 2012 عن وقت العنف وإطلاق النار، والإفراج عن المعتقلين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وضمان حرية تنقل الصحفيين، والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة كامة انتقالية كعامة الصلاحيات.

إلا أن الخلاف على مصير بشار الأسد في مستقبل سوريا هو ما عطل تنفيذ أي من تلك المقررات، وأفضل جولتين من مفاوضات «جنيف 2» التي عقدت ما بين كانون الثاني/يناير ونسبها/فبراير، الماضيين، في التوصل لحل سياسي للأزمة.

وتعد روسيا من أبرز الداعمين لنظام بشار الأسد، عسكرياً ومادياً، كما استخدمت حق النقض (الفيتو) عدة مرات بحسب الأمم المتحدة صوناً في قرار يتضمن عقوبات أو إدانة للنظام السوري على «الجرائم والجازر» التي تنتهها المعارضة وعواصم عربية وغربية بارتكابها خلال محاربتها مع المعارضة الشعبية اندلعت قبل نحو 4 أعوام.

يشار إلى أن فكرة إجراء لقاء في موسكو يجمع المعارضة السورية ونظام الأسد طرحت في صيف 2014، ومنذ ذلك الوقت تقوم وزارة الخارجية الروسية بشكل منتظم بتقديم معلومات حول إجراءات عملية التنظيم لعقد ذلك اللقاء.

ومنذ منتصف آذار/مارس (2011)، تطالب المعارضة السورية، بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من (191) ألف شخص، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة.

استقالة قيادي بارز في حزب الله من منصبه

بيروت - الأناضول: قال مصدر مقرب من حزب الله اللبناني، أمس الأحد، إن أحد القادة البارزين في الحزب وعضو المجلس السياسي فيه قدم استقالته قبل يومين، مشيراً إلى أن قيادة الحزب قبلتها.

وقال المصدر إن عضو المجلس السياسي في حزب الله والقيادي البارز فيه، غالب أبو زينب «قدم استقالته من مهامه لأسباب خاصة».

ولفت المصدر إلى أن قيادة الحزب «قبلت استقالة أبو زينب الذي كان مكلفاً متابعة ملف الحوار المسيحي»، دون أن يعطي المصدر أي تفاصيل أخرى.

أطفال سوريا الأكراد يتناسون الأهم في تركيا بالمع في الحدائق

شانتلي أورفا - الأناضول: يسعى أطفال اللاجئين الأكراد السوريين إلى تناسي لحظات الخوف والرعب، التي عاشوها جراء الحرب في بلادهم، من خلال اللعب في حدائق الأطفال بقباء سوروج، التابع لولاية شانتلي أورفا جنوب تركيا.

ويعيش قسم كبير من اللاجئين الأكراد السوريين في قضاء سوروج بعد فرارهم من مدينة عين العرب (كوباني)، بمحافظة حلب السورية، هرباً من المعارك الدائرة في المدينة بين مقاتلي تنظيم داعش، وفصائل كردية مسلحة.

واقامت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية ماوى مؤقتاً لحوالي 1100 لاجئ كردي من بينهم 600 طفل، في مبنى مخفر قديم في قضاء سوروج، حيث نصب الخيام في باحة المخفر. ويقضي مئات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 16 عاماً معظم أوقاتهم في حديقة ألعاب صغيرة باحة المخفر، حيث يلعبون بالأراجيس وبعض الأجهزة الرياضية الموجودة هناك.

وقال قائمقام قضاء سوروج عبد الله تيفيتشي إن المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني تواصل تلبية احتياجات اللاجئين.

وأشار إلى أن اللاجئين الأكراد السوريين سينتقلون إلى مخيم جديد كامل التجهيز، ما يزال قيد الإنشاء، ويشتمل على كافة المرافق الاجتماعية، والحدائق والمتنزهات، موصياً أنه سيكون جاهزاً لاستقبالهم في غضون شهر واحد.

وأفاد أن المخيم الجديد سيحتوي على الكثير من الإمكانيات، من بينها مركز صحي، ومدارس، ومنتشآت رياضية، ودار سينما، فضلاً عن حدائق للأطفال.

تركيا: اكتشاف مهاجرين سوريين بعد اصطدام قاربهم برصيف مرافأ

مرسين - الأناضول: كشف اصطدام قارب لصيد السمك برصيف المرفأ في مدينة مرسين التركية أمس الأحد، عن وجود حوالي 200 مهاجر سوري، كانوا على متنه في طريقهم للسفر إلى أوروبا بطريقة غير مشروعة.

وحسب معلومات حصل عليها مراسل الأناضول فإن القارب أبحر في وقت سابق، إلا أنه واجه خطر الخيام بعد فترة في عرض البحر، بسبب الحمل الزائد ما اضطره للعودة إلى الساحل.

وعند وصوله إلى الساحل اصطدم القارب برصيف المرفأ أثناء محاولته التوقف، فسقط بعض المهاجرين في البحر، فيما أصيب البعض الآخر بجروح.

ولجا المهاجرون بمساعدة صيادي السمك إلى المأوى الموجودة في المرفأ، بينما لآد صاحب القارب مع شخص آخر بالفرا.

وأجرت الطواقم الطبية الإسعافات الأولية للجرحى، بينما اصططحت قوات الأمن ببقية المهاجرين إلى شعبة الأجنبي في مديرية الأمن.

مقتل جهادي أمريكي آخر من أصول صومالية في سوريا

الإسلامية» كما وجهت «الأف بي آيه» اتهامات مماثلة لشاب آخر يدعى عبيدي نور 20 عاماً ما زال يقاتل في سوريا في جندت «يوسف»، للذهاب إلى سوريا مؤكداً أنه غادر الولايات المتحدة.

وأكد كايل لوفين، المتحدث الرسمي لمكتب التحقيقات الفيدرالية أن الوكالة على علم بالتقارير المنتشرة على مواقع الاتصال الاجتماعي ولكنه لا يستطيع تأكيد أو نفي مقتل مواطن آخر من ميسوتا في سوريا من أجل «داعش».

ويتحل مستخدم «تويت» الذي كشف عن وفاة يوسف اسم «مسكي» في كثير من الأحيان وتعتقد السلطات الأمنية الأمريكية أنه «المسكي» نفسه المحدد

مضيفاً ان اسمه «يوسف» دون أن يحدد اسم عائلته.

وقال عمر جمال، وهو زعيم محلي للجالية الصومالية في الولايات المتحدة ورئيس لمجموعة أصدقاء الصومال إنه يعتقد بأن حركة الشباب جندت «يوسف»، للذهاب إلى سوريا مؤكداً أنه غادر ولاية ميسوتا في حزيران / يونيو الماضي بعد فترة وجيزة من إلقاء القبض على رجل صومالي آخر يدعى عبدالله يوسف من قبل عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية وهو يقيم بالسفر من مطار سانت بول في مدينة منيابس.

وقد تم توجيه اتهامات لعبدالله يوسف/19 عاماً/ بتقديم الدعم المادي لخمسة إرهابية هي تنظيم الدولة

واشنطن - القدس العربي

من رائد صالحه:

كشفت تقارير على وسائل الإعلام الاجتماعية لأشخاص لديهم علاقات مع حركة الشباب الصومالية عن مقتل جهادي أمريكي من أصول صومالية خلال هجوم تدعمه الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» - داعش في بلدة عين العرب كوبياني الحدودية.

وزعم مستخدم صومالي على موقع «تويت» أنه يعرف شخصياً القتيل أثناء إقامته في ولاية ميسوسوتا قبل أن يجنده شقيقه للجهاد في سوريا

بعد أن بسط سيطرته على معظم جردو القلمون... تنظيم «الدولة» يخير المعارضة السورية المسلحة بين مبايعته أو تسليم السلاح

قائدين في الجيش الحر، وهم الملازم أول المنشق «عرابة ادريس»، و«عبدالله بكار» الملقب بـ«الفتح»، ليطلق سراح «ادريس» ويبقى «الفتح» لديهم بسبب تهمة التحريض على مقاتلة الدولة الإسلامية، وتواردت الأنباء من ناشطين سوريين أنه تم ذبحه في وقت سابق.

وقد سحبت الدولة الإسلامية من جميع المقرات والمغارات الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأودعت الأسلحة الفردية مع العناصر المبايعة الجديدة.

أما عن «جبهة النصرة» في القلمون، فقد حافظت على مقراتها وتأهبت خشية أي اشتباك في الساعات القادمة مع التنظيم بسبب عدم الخضوع إليه.

الانتماء إليه».

وأكد المصدر أن «التنظيم لم يجبر أحداً على المبايعه، لكن من يريد البقاء في القلمون قريبا على بلداته أو مدينته حاملا السلاح ضد حزب الله ونظام الأسد، يجب عليه إما أن يكون مع جبهة النصرة والتنظيم الدولة الإسلامية».

حين خرج معظم الضباط السوريين المنشقين عن جيش النظام وكانوا يقاتلون لصالح المتمردين المسلحه إلى المناطق الحدودية، حيث كانوا متواجدين في المنطقة ورفضوا المبايعه تاركين سلاحهم للدولة.

يذكر أن الدولة الإسلامية اعتقلت في وقت سابق أبرز

وقال أحد قادة المجالس العسكرية الثورية في المنطقة فضل عدم ذكر اسمه خوفاً من اعتقاله لرفضه مبايعه التنظيم: «لقد سلمت جميع المجموعات العسكرية الثورية سلاحها الثقيل والمتوسط والخفيف لتنظيم الدولة الإسلامية في القلمون، بعد أن خبرنا بين المبايعه أو تسليم السلاح ومغادرة الجبال، ومعظم المقاتلين فضلوا المبايعه بهدف بقاء السلاح مرفوعاً ضد الظلم».

وبين أن «المبايعه كانت فريده من بعض العناصر، والتي رفضها التنظيم الذي أراد أن تكون المبايعه على شكل كتيبة أو لواء، وذلك بهدف أن يطوي أي كيان يشكل عليه خطراً لاحقاً تحت راية التنظيم المعروف بمعاملته وشروط

القلمون - القدس العربي

من محمد الزهوري:

بسبب تنظيم الدولة الإسلامية سيطرته على معظم المناطق في جردو جبال القلمون، وذلك بعد انتهاء «الهلة التي أعطاها التنظيم لقوات المعارضة السورية التي سلمت سلاحها تحت ذريعة حقن الدماء» وبسبب عدم وصول تمويل لها، في الوقت الذي يبايع به بعض العناصر والقادات أمير التنظيم «المقدسي» في القلمون، بحسب ناشطين.

المعارك بين جيشي الإسلام والأمة في الغوطة الشرقية لدمشق تكشف عن كمية كبيرة من المخدرات



العثور على مخدرات داخل بطاريات كهربائية

وبين أنه من هنا يظهر جلياً بسبب التدخل العنيف من قبل عناصر من جيش الأمة، و«أبو علي خيبة» قائد أحد التشكيلات العسكرية العاملة تحت راية جيش الأمة بالأسلحة الثقيلة، والمضادات الجوية لمنع جيش الإسلام من بسط سيطرته على المركز الثقافي لافتقاده بتواجد تلك البطاريات لدى جيش الإسلام، إلا أن الأخير نجح في العمل الموكل إليه، رغم مقتل ثلاثة من مقاتليه وجرح آخرين.

وأضاف المصدر أن الهدوء ساد بعد الاشتباكات التي استمرت لساعات متأخرة من الليل في المركز الثقافي الملاصق لمركز القضاء الموحد، إبان وساطة من قبل «أبو محمد الفاتح» قائد الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، و«وائل علوان» المتحدث الرسمي باسم الاتحاد، والإعلان عن حل الخلاف بين الطرفين.

ولكن مراقبين للوضع الميداني في الغوطة الشرقية، توقعوا عدم استمرار حالة الهدوء لفترة طويلة بين الجانبين، فالخلافات ليست جديدة وهي وجدت مع وجودهما في الغوطة، ويتمحور الخلاف حول السلطة، حيث كان لـ«أحمد طه» قائد جيش الأمة الحالي، وقائد لواء شهداء دوما سابقاً النفوذ الأكبر في الغوطة.

لكن مع ظهور جيش الإسلام بقيادة «زهران علوش»، حاز على القدر الأكبر من الشهرة والتوسع بين مدن الغوطة الشرقية، مما خلق حالة من الحقد لدى «أحمد

دمشق - القدس العربي

من سلامي محمد:

كشفت المواجهات العسكرية الأخيرة التي دارت بين مقاتلي جيش الإسلام بقيادة «زهران علوش» وجيش الأمة بقيادة «أحمد طه» في الغوطة الشرقية عن وجود كميات كبيرة من «المخدرات والحشيش» كانت بحوزة الأخير ضمن منطقة مركز عناصره في المركز الثقافي.

وتم العثور داخل مديرية التريبية في الغوطة «المركز الثقافي»، بعد انتهاء المعارك بين الجانبين، والتي انتهت بنجاح جيش الإسلام في استعادة المركز بعد طلب قدم له من القضاء الموحد بذلك، على مولدات كهربائية وبطاريات تم تسليمها إلى القضاء الموحد، وذلك بحكم تواجدها سابقاً ضمن مؤسسات تخضع لسلطة النظام، وحق المدنيين بالاستفادة منها في مدن الريف الشرقي ضمن ظروف الحصار المفروض عليهم من قبل جيش النظام السوري. وقال مصدر ميداني رفض الكشف عن اسمه للضرورة الأمنية: «القضاء الموحد في الغوطة الشرقية عثر على كميات كبيرة من المخدرات والحشيش داخل البطاريات المرجم عندها بقرابة الخمسين بطارية، صادرها بشكل فوري».

الخلاف يحتد بين فتح وحماس قبيل وصول الحمد لله... ولجنة استلام المعابر تلغي زيارتها أبو مرزوق يعلن استعداد حركته لإدارة غزة... والقواسمي يطالبه بوقف «تزوير الحقائق»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

«نحن لسنا عاجزين عن ذلك»، وانتقد أداء الحكومة والسلطة الفلسطينية تجاه غزة، وقال إنه «لا يجب التعامل مع القطاع كأنها حمولة زائدة، أو أننا مواطنون من الدرجة الثانية».

واتهم أبو مرزوق الرئيس محمود عباس بالتحريض على إغلاق معبر رفح، داعياً إياه للمف عن ذلك، وشدد على ضرورة أن لا يعاقب غزة بإغلاق المعبر رفح جراء فقدان الأمن في سيناء، وقال «لا يوجد مبرر واحد لإغلاق معبر رفح، وأقول للمصريين إذا كان معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي لم يقفل في الحرب التي دامت 51 يوماً فلا يجوز أن يقفل معبر رفح».

وفي السياق شن هجوماً على حكومة الوفاق، واتهمها بالتسبب في تأخر إعمار قطاع غزة، وقال «الدول المانحة توقفت عن منح الأموال لقطاع غزة لعدم وجود حكومة حقيقية تمسك بالأوضاع، بعد تكاسل حكومة الوفاق الوطني عن إدارة القطاع»، واتهمها بأنها لا تريد استلام أي عمل في غزة، وأضاف «لم نسمع خلال فترة عمل الحكومة أي دعوة للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية أو أي دعوة للمجلس التشريعي للاعتقاد».

وتشترط الدول المانحة بأن تتسلم حكومة الوفاق كامل المسؤولية عن المعابر، قبل أن تبدأ بوضع الأموال التي خصصتها في مؤتمر القاهرة، وشكل رئيس الحكومة لجنة لاستلام المعابر، برئاسة حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية، وعضوية نظمي مهنا، وناصر السراج، وكان من المفترض أن تصل هذه اللجنة أمس إلى

وتصاعد الخلاف مجدداً بين حركتي فتح وحماس، وتبادلت قيادات من الطرفين الاتهامات، حول إهمال قطاع غزة، وذلك قبل سويجات فقط من وصول وزراء من حكومة الوفاق للقطاع، في زيارة هي الثانية منذ تشكيل الحكومة، بينما أجلت اللجنة الخاصة لاستلام المعابر زيارتها لغزة، واشترطت قبل ذلك أن تعلن حماس تسليمها كامل المسؤولية عن هذه المعابر دون أي تدخل.

وخلال الساعات الماضية شهدت العلاقة بين الحركتين، توتراً إضافياً، تبادل فيه مسؤولون الاتهامات بشأن إهمال القطاع.

ومن المقرر أن يصل اليوم وفد وزاري من الضفة الغربية يضم ثمانية وزراء، ومن المقرر أن يلحقه رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد لله بهم لاحقاً، ولا يعرف إن كان الوفد سيستمر في الزيارة حتى يوم الثلاثاء مع عقد الجلسة الأسبوعية للحكومة.

وفي تلميح إلى إمكانية إعادة حماس السيطرة على القطاع وإدارته من جديد، قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إن غزة «قادرة على إدارة نفسها إذا استغنت الحكومة عنها»، وأكد أبو مرزوق خلال لقاء سياسي كان ضيفاً عليه أن حماس تستطيع إدارة شؤون غزة إذا استغنت حكومة الوفاق عن مسؤولياتها ورفضت اتفاق المصالحة، حيث قال



أسامة القواسمي

الجديدة لعمل المعابر وفق ما تقرره اللجنة الخاصة بذلك، وستعقد عملية عدم تسلل هذه اللجنة المشكلة من الأمور في غزة، خاصة فتح معبر رفح، ورفض أبو مرزوق تبريرات مهنا، وقال إن هدفها هو «تصل الحكومة من مسؤولياتها تجاه قطاع غزة»، واتهم السلطة بأنها «ترفض مبدأ الشراكة، لأنها تريد أن تحقق أجندة خاصة لمصالحها»، مطالباً اللجنة بالتوجه فوراً إلى غزة من أجل استلام معابر القطاع.



موسى أبو مرزوق

القطاع، للبدء في مهام استلام المعابر، وأعلن مهنا مدير المعابر في السلطة، عن تأجيل الزيارة حتى إشعار آخر بعد إصرار حركة حماس على أن يكون إدارتها بشكل مشترك، وقال إن الحكومة رفضت مطالبة حماس، وإن اللجنة لن تتوجه لغزة إلا بعد استعدادها لتسليم كل المعابر بدون شروط، مؤكداً أن السلطة هي الوحيدة التي تقرر من يدير المعابر.

وأكدت مصادر في وقت سابق لـ «القدس العربي» أن حماس لا تريد استثناء موظفيها العاملين في إدارة المعابر طول الفترة السابقة، في الترتيبات

يلمسون أي تقدم حقيقي في تحمل الحكومة لمسؤولياتها والقيام بواجباتها»، لافتة إلى أن ذلك يتطلب ضرورة التنفيذ الأمين والدقيق لكافة البنود التي تضمنتها اتفاقات المصالحة، وخاصة اضطلاع حكومة الوفاق الوطني بمهامها، وطالبتها بأن تتعامل «بشكل متوازن ومتساو بين مختلف المحافظات في الضفة والقطاع والقيام بمسؤولياتها كاملة تجاه قطاع غزة دون إبطاء».

كذلك طالبت بتوحيد الجهاز الإداري للسلطة الوطنية والتعامل المباشر مع الموظفين دون تمييز، ودعت لـ «الشروع الفوري في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال باعتباره مهمة أساسية من أهم المهام المتفق عليها الحكومة الوفاق الوطني، وكذلك العمل على فتح وتشغيل كافة المعابر في قطاع غزة وتحمل مسؤولياتها جميعاً».

وطالبت حكومة الوفاق بالإقرار بحقوق الموظفين ودفع رواتب الجميع دون أي تفرقة، ودعتها لـ «التواصل الجدي» مع الحكومة المصرية من أجل إعادة فتح معبر رفح.

ولم تصمت حركة فتح على اتهامات حماس، وحمل أسامة القواسمي الناطق باسم فتح، حماس وإسرائيل مسؤولية تأخر إعمار غزة، وقال في تصريح صحفي «إن إسرائيل هي التي شنت عدواناً بريبرياً على أهلنا وشعبنا الفلسطيني في القطاع، والرئيس محمود عباس وحركة فتح عملاً ما يلزم على كافة الصعد لوقف العدوان في أيامه الأولى، وحركة حماس رفضت موقف الرئيس لوقف فوري لإطلاق النار ومشاركة أي فصيل فلسطيني في ذلك، واعتبرت نفسها الأمر النهائي الوحيد في هذا الأمر».

وأضاف «حماس تتحمل مسؤولية كبيرة في إعادة إعمار الإعمار، وهي تمنح إسرائيل المبررات في ذلك»، وأشار إلى أن حركة حماس تعرض لتسليم المعابر وفق ما تم الاتفاق عليه، وتعمل على جباية الضرائب والجمارك لبضائع إعادة الإعمار، إضافة إلى فرض الجمارك والضرائب على البضائع القادمة من الضفة الفلسطينية، واتهمها كذلك بتطبيق بند واحد ووحيد من المصالحة وهو دفع رواتب عناصرها فقط، وعداً عن ذلك غير مهم، ورفض الناطق باسم فتح تحميل حركة مسؤولية تعطيل المصالحة، منتقداً حملات التحريض التي لم تتوقف ضد الرئيس عباس وفتح القيادة.

وطالب القواسمي أبو مرزوق بأن يتوقف عن «سياسة التضليل المكشوفة»، وأن يصارح ولو مرة واحدة الشعب الفلسطيني بحقيقة الأمور، وأن يعترف بأن حركته هي من يمنع إتمام المصالحة».

منعت أجهزة الأمن في قطاع غزة وفدماً يضم 37 طفلاً، من أبناء شهداء سقطوا ببنيران إسرائيلية في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، من مغادرة القطاع من معبر بيت حانون «إيرز» لزيارة إسرائيل، وقضاء فترة إجازة للترفيه. وقالت إسرائيل إن بعضها مهم من أبناء مقاومين من حماس استشهدوا في الحرب.

وحالت أجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية من مرور هؤلاء الأطفال الذين لم يعرف بعد من نسق لخروجهم لزيارة إسرائيل، دون المغادرة، وأعادتهم من جديد إلى القطاع.

وقال الناطق باسم الوزارة بإياد اليزم في تصريح صحفي «الأجهزة الأمنية منعت سفر 37 من أبناء الشهداء من زيارة إلى داخل الأراضي المحتلة عام 1948، موضحاً أن هدفها «القيام بعمليات مشبوهة لبعض المستوطنات والمدن المحتلة»، وأكد أن هذا الإجراء يأتي «حفاظاً على ثقافة أطفالنا وأبناء الشعب الفلسطيني وحمائهم من سياسة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي».

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد كشفت في وقت سابق أن 37 صبياً غزياً تكلوا آباءهم خلال الحرب، كانوا سيقومون بزيارة تستمر أسبوعاً واحداً وكنة آمن غزة منهم من المغادرة، وذكرت أن أعمار الأطفال تتراوح بين 12 عاماً و15 عاماً، وأن آباء بعض هؤلاء كانوا من عناصر حركة حماس.

ووفق ما كشفت الإذاعة فإن الزيارة كانت تهدف للسماح لهؤلاء الأطفال بـ «التنفس من الحصار المفروض على قطاع غزة ولبقاء صبية إسرائيليين والتعرف عليهم».

ووفقاً لبرنامج الزيارة كان الأطفال سيقومون بزيارة عدد من القرى في الجليلين «أشكول» و«شعار هانيغيف» بالنقب الغربي، والقريتين التعاونيتين «نحال عوز» و«نيريم» اللتين كانتا قد تعرضتا لهجمات من المقاومة خلال الحرب.

وضم جدول الزيارة لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله يوم السبت المقبل، وزيارة حديقة الحيوانات الكبيرة في رמת غان وغيرها من الفعاليات.

وتفرض إسرائيل حصاراً على قطاع غزة مستمر منذ سنوات وطال معظم مناحي الحياة.

أمن غزة يمنع أطفالاً من ذوي الشهداء من زيارة إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:



مجموعة من أطفال غزة بعضهم من أبناء شهداء حماس، معهم جهاز الأمن من زيارة إسرائيل أمس (أ ف ب)

منعت أجهزة الأمن في قطاع غزة وفدماً يضم 37 طفلاً، من أبناء شهداء سقطوا ببنيران إسرائيلية في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، من مغادرة القطاع من معبر بيت حانون «إيرز» لزيارة إسرائيل، وقضاء فترة إجازة للترفيه. وقالت إسرائيل إن بعضها مهم من أبناء مقاومين من حماس استشهدوا في الحرب.

وحالت أجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية من مرور هؤلاء الأطفال الذين لم يعرف بعد من نسق لخروجهم لزيارة إسرائيل، دون المغادرة، وأعادتهم من جديد إلى القطاع.

وقال الناطق باسم الوزارة بإياد اليزم في تصريح صحفي «الأجهزة الأمنية منعت سفر 37 من أبناء الشهداء من زيارة إلى داخل الأراضي المحتلة عام 1948، موضحاً أن هدفها «القيام بعمليات مشبوهة لبعض المستوطنات والمدن المحتلة»، وأكد أن هذا الإجراء يأتي «حفاظاً على ثقافة أطفالنا وأبناء الشعب الفلسطيني وحمائهم من سياسة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي».

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد كشفت في وقت سابق أن 37 صبياً غزياً تكلوا آباءهم خلال الحرب، كانوا سيقومون بزيارة تستمر أسبوعاً واحداً وكنة آمن غزة منهم من المغادرة، وذكرت أن أعمار الأطفال تتراوح بين 12 عاماً و15 عاماً، وأن آباء بعض هؤلاء كانوا من عناصر حركة حماس.

ووفق ما كشفت الإذاعة فإن الزيارة كانت تهدف للسماح لهؤلاء الأطفال بـ «التنفس من الحصار المفروض على قطاع غزة ولبقاء صبية إسرائيليين والتعرف عليهم».

ووفقاً لبرنامج الزيارة كان الأطفال سيقومون بزيارة عدد من القرى في الجليلين «أشكول» و«شعار هانيغيف» بالنقب الغربي، والقريتين التعاونيتين «نحال عوز» و«نيريم» اللتين كانتا قد تعرضتا لهجمات من المقاومة خلال الحرب.

وضم جدول الزيارة لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله يوم السبت المقبل، وزيارة حديقة الحيوانات الكبيرة في رמת غان وغيرها من الفعاليات.

وتفرض إسرائيل حصاراً على قطاع غزة مستمر منذ سنوات وطال معظم مناحي الحياة.

قوات الاحتلال ردت بإطلاق النار على المشاركين

الغزيون يتظاهرون رفضاً للحصار وخطة سيري... ويحذرون من انفجار وشيك

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت قوات الاحتلال النار أمس صوب مسيرة جماهيرية امتدت على طول شارع صلاح الدين، وحتى حاجز بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، نادت بإلغاء الحصار، وانتقدت آلية أعادة الإعمار الدولية، وجاءت هذه المسيرات لتلبية لدعوة من القوى والفصائل الفلسطينية التي هدفت بـ«انفجار شعبي» بسبب سوء الأحوال المعيشية في القطاع.

وقالت مصادر طبية إن أحد الشبان أصيب ببنيران جسدو الاحتلال، عند حاجز بيت حانون «إيرز»، خلال مشاركته في مسيرة جماهيرية، ووصفت جراح الشاب بالمتوسطة.

وانطلقت مسيرات مع ساعات الظهر على طول شارع صلاح الدين الممتد من شمال القطاع إلى جنوبيه، ونظمت عدة وفقات احتجاجية أبرزها على مفرق الحي الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي شهد ماراً كبيراً على أيدي قوات الاحتلال خلال الحرب الأخيرة «الجرف الصادم».

ورفع المشاركون وبينهم أطفال ونساء وإفادات تندد بالحصار وبآلية الإعمار الدولية لقطاع غزة، التي لم تبدأ بعد رغم انقضاء الحرب منذ أكثر من أربعة أشهر، وكتب على إحدى الإفادات التي حملها طفل صغير «انقذوا أطفال غزة من برد الشتاء وسارعو في الإعمار»، و«خطة سيري مؤامرة يجب أن تنتهي»، و«أوقفوا عار الحصار»، وفي كلمة له شدد الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حماس على ضرر إنهاء الحصار، وقال أن استمراره وإغلاق معابر غزة تعد «جريمة حرب»، وأكد أن هناك مليوني نسمة في قطاع غزة يعانون ظروفًا صعبة بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل على السكان، محذراً من «الانفجار» في حال لم يتم إعادة إعمار قطاع غزة ورفع الحصار.

وخلال كلمته جدد موقف حماس الرفض للاعتراف

بإسرائيل، وقال «ن نعترف بإسرائيل ولن نخمد المقاومة»، وتابع يقول «ستبقى البندقية التي هي عنوان كرامتنا منصوبة في وجه الاحتلال حتى تحرير أرضنا»، وتطرق رضوان إلى الوضع الداخلي، فطالب حكومة الوفاق بأن تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه قطاع غزة.

وفي كلمة باسم القوى الوطنية حصل صالح ناصر عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية الاحتلال والأمم المتحدة مسؤولية عملية إعادة الإعمار واستمرار الحصار منذ سنوات، وطالب الدول العربية والمناحين للإيفاء بالتزاماتهم والشروع بإعادة الإعمار.

وانتقد الخلافات الأخيرة بين حركتي فتح وحماس بعد حادثته التجنيدات التي طالت منازل قادة فتح في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأكد أن إنهاء الانقسام «هو الطريق لتحقيق إعادة الإعمار في غزة»، وشدد على ضرورة استئناف الجهود للنشغف وتنظيف التجنيدات، ووقف الحملات الإعلامية المضادة بين التنظيمين، وإفساح المجال أمام المبادرات الوطنية الهادفة لإنهاء الانقسام لـ «مواجهة الاحتلال والاستيطان».

ودعا ناصر في الوقت ذاته حكومة الوفاق الوطني لاستلام مهامها في غزة بما فيها المعابر التجارية ومعبر رفح، مطالباً القيادة الفلسطينية بسحب المشروع المقدم لجلس الأمن، الطالب بوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال، وإعادةه للقيادة الفلسطينية من أجل بحثه، وجد انتقاد الفصائل لهذا المشروع.

ويعتد الفصائل المشاركة بذكر احتجاج لأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلنت خلالها رفضها لخطة الإعمار التي وضعها منسق الأمم المتحدة وروبرت سيري، وتلا الذكرى جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، أكد خلالها أن العمل بهذه الخطة لإعادة الإعمار سيأخذ سنوات عدة.

وحذر مزهر الأمين العام من «انفجار غزة» في أي وقت بسبب تأخر الإعمار، بعد أن قال إن الفصائل بهذه الذكرى



جميل مزهر

سيناتور جمهوري يهدد بقطع التمويل عنها

هجوم إسرائيلي - أمريكي على الأمم المتحدة

الناصرة - «القدس العربي»:

«التفاف شعبي حول هذه القضية الوطنية»، وتبعه وزير شؤون الاستخبارات والشؤون الإستراتيجية بوقال شطابنتس (الليكون) يدعوته لحل السلطة الفلسطينية في حال وصلت تحركاتها وتمسكت بمبادئها الدبلوماسية في الأمم المتحدة.

وتهدد أمريكي بتجفيف الأمم المتحدة وهذا الهجوم الإسرائيلي على الأمم المتحدة تبعته تهديدات أمريكية متزامنة أيضاً وعد فيها السيناتور ليندزي غراهام، أحد كبار المسؤولين في الحزب الجمهوري، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنياهم تفتياهم خلال زيارته البلاد أمس ببذل كل جهد لوقف مشروع القرار الفلسطيني الذي يشتمل على الإحسان في الاعتراف بالكيان الفلسطيني، غراهام الذي أسس المبادرة الفلسطينية بـ «الخطوات العنيفة للفلسطينيين في مجلس الأمن»، زعم أنه يهدف لغرض شروط للمفاوضات والامتثال عن الحادثات المباشرة».

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن غراهام رئيس اللجنة الفرعية للتمويل الخارجي في الكونغرس الأمريكي قوله إنه سيعمل على وقف التمويل الأمريكي للأمم المتحدة في حال علنت ضد المفاوضات الثنائية وقررت دفع خطوات أحادية الجانب في مجلس الأمن، وأضاف أن «واباسا أعلن في 2011 بأن الخطوات الأحادية الجانب في مجلس الأمن، ليست الحلبة الصحيحة لتحديد مصير النقاش حول الدولتين، ويجب الأخذ في الاعتبار إمكانية رد الكونغرس من خلال تعليق تمويل الأمم المتحدة»، وتابع السيناتور غراهام «إننا لن نجاس مكتوفي الأيدي ونسمح للأمم المتحدة بالسيطرة على عملية السلام».

وفي كلمته رد تفتياهم على وصف رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينية الذي ساوى إسرائيل بدعش، بالقول إن السلطة الفلسطينية تتعاون مع حماس وتعرض على إسرائيل بشكل دائم».

كما تطرق غراهام إلى حماس وقال إنه «خلال المواجهة الأخيرة معها، عمل نواب الجمهوري والديمقراطي معا واضحا أنه لا يمكن المقارنة بين كتليك حماس وقيم الجيش الإسرائيلي، وأضاف «لا تتفق مع لجنة حقوق الإنسان الدولية ولا وفاق على خطوة الفلسطينيين في الأمم المتحدة».

وتنقل تفتياهم لمهاجمة الأمم المتحدة بالسؤال عن ماذا تفعل الأمم المتحدة ردا على ذلك؟ وتابع القول «يجب التعامل بشدة مع هذا التحريض، الذي تسجح الأمم المتحدة به وهذا هو التحريض ذاته الذي يؤدي في نهاية الأمر إلى ارتكاب العمليات الإرهابية التي شهدناها مؤخرا»، وواصل تفتياهم تهمجه على الأمم المتحدة لدعمها مشروع القرار الفلسطيني الذي وصفه بالأحادي، واصفاً ذلك بمحاولة لتزوير قرار في مجلس الأمن يهدف إلى طرح نسوية ستفرض علينا وتؤدي بدورها إلى إقامة حماسستان أخرى هنا وتعرض أمننا للخطر».

ووضي في حملته «هذه هي الأمم المتحدة ذاتها التي مرر مجلس حقوق الإنسان التابع لها هذا العام 20 قراراً ضد إسرائيل وقرارا واحدا فقط حول كل من إيران وسوريا».

وربما كان تفتياهم بذلك يحدث إلى الإسرائيليين أنفسهم لا مع الأمم المتحدة طمعا بدعمهم له في الانتخابات العامة عملا مع استراتيجية الترهيب، لأن تجارب الانتخابات تدل على تمامي قوة اليمين في انتخابات تشهد أجواؤها توتراً قومياً وتهديدات خارجية، وهذا ما يستلزم من خامسة هجومه «الذي طالب فيه



بكاميرا بسيطة وإرادة صلبة، يرصد الشاب رائتي برناتز من على كرسيه المتحرك الانتهاكات الإسرائيلية والاعتداءات على المسيرات المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل التي تخرج أسبوعيا في بلده «بلمعين» غرب رام الله وسط الضفة الغربية (الناضول)

أكد رفضه لتقسام القدس المحتلة

ليبد: نتنياهو لم يكن شجاعا خلال «الجرف الصامد»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

انضم رئيس حزب ياش عتيد «يوجد مستقبل» يثير ليبد لوجوة التصريحات المتطرفة في إسرائيل، مؤكدا رفض تقسيم القدس المحتلة حتى لو كان الثمن عدم إحراز اتفاق مع الفلسطينيين. ليبد الذي يسعى لتحسين موقعه الانتخابية في ظل استطلاعات رأي تدل على تراجع شعبيته، صعد أمس انتقاده لسلوك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال عدوان الجرف الصامد في غزة، وبعدها، وقال خلال مشاركته في برنامج «سبت الثقافة»، إن «نتنياهو لم يكن شجاعا لا خلال الحرب ولا في المجال السياسي ولم يبذل جهدا سياسيا بعد الحرب واعتبرها محاولة لعدم عمل أي شيء متسائلا: وإذا كان الأمر كذلك فلماذا يتواجد في السلطة؟». وتابع القول «ما هم نتنياهو هو البقاء في السلطة».

وتطرق ليبد إلى برنامج حزبه وقال إنه لن يقسم القدس، ولن يهم ما سيحدث زاعما أنه يمكن التوصل إلى اتفاق أيضا بدون تقسيم القدس، وأضاف: «الدول لا تناقش على عواصمها، وإذا سبب ذلك انهيار الاتفاق فلا بأس». في تعليقه حول رفضه الجلوس في حكومة واحدة مع المتدينين، قال ليبد إنه بعد تمرير قانون تقاسم الأعباء وتجنيد طلاب المدارس الدينية لا توجد لديه مشكلة في

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تتوقع الاستخبارات العسكرية في إسرائيل، «أمان» أن يكون عام 2015 عاما قاسيا بالنسبة لها لا سيما في ظل توقعات بانهايار الأنظمة العربية التقليدية وازدياد قوة الجهاد العالمي. هذه الرؤية المتشائمة هي خلاصة تقرير سنوي قدمته وحدة الأبحاث داخل الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية لقادة الأركان العامة في جيش الاحتلال عشية إطلاة السنة الجديدة. ويعتبر التقرير السنوي خريطة التهديدات الخارجية التي على أسسها تلبؤر إسرائيل خطة عمل أمنية واقتصادية وسياسية سنوية.

وترى صحيفة «يديעות احرونوت»، التي نشرت التقرير السنوي في ملحقها الأسبوعي أن «التوقعات السوداء» للعام الجديد ستقع على عاتق حكومة جديدة وقائد جيش جديد وربما وزير أمن جديد في إسرائيل مما يحول الحالة لملققة أكثر.

روسيا وسوريا

ويتنظر الشرق الأوسط في العام الجديد وفق «أمان» أحداث قاسية من شأنها زعزعة استقرار المنطقة دون إنذار ميكرو وتجعلها أحد أسوأ وأخطر الأمان في العالم.

وينطلق التقرير السنوي من رؤية واسعة تلاحظ فقدان هيمنة دولة عطشى على المنطقة تعمل على موازنة الأمور وتضع شركات دولية تنتج هدوءا فيها. ويشير لتراجع نفوذ وهيبة الولايات المتحدة التي لم تعد تتحرك فيها دون حلفاء عرب أو أجانب، فيما يوشك اليأس أن يستبد بروسعي من عجز الجيش السوري. ويجسب التقرير الإسرائيلي فقد توصل الخبراء الروس والإيرانيون لاستنتاج أن



يثير ليبد

52 واليسار - الوسط 58.

نسبة الحسم

وناقشت محكمة العدل العليا في إسرائيل التماسا ضد قانون رفع نسبة الحسم في الانتخابات إلى 3.25%. وقدم الالتماس مواطنان من شلومي هما الياهو وعثمان والياهو دافيد. وطلبت جمعية حقوق المواطن ومركز عدالة الاضمام إلى هذا الالتماس. ويديع للمتمسون ان رفع نسبة الحسم يميس بحق الترشيح والانتخاب، وحق المساواة. كما يدعون ان رفع نسبة الحسم سيؤدي إلى اقصاء جماهير محددة من الكنيست، خاصة الجمهور العربي، وسيمس بقدرة الاحزاب الجديدة على الوصول إلى الكنيست. ولكن الدولة ترفض هذا الادعاء.

قالت إن عام 2015 سيكون صعبا وخطيرا

الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تتوقع انهيار الأنظمة العربية التقليدية

العالمي». ولكن ليس السعودية فقط، فالنقري يرى أن أوساط واسعة من الشباب لن يجدوا أنفسهم وسط معتمات إسلامية والنتيجة أن زهاجر حركات متطرفة حول إسرائيل.

تسونامي عنيف

كما يحذر التقرير من أن سسك دماء مسلمين بيد مسلمين عندهُ سديعق بتسونامي عنف نحو حدود إسرائيل، موضحا أن الكايوس الذي ينزع النوم من عيون مسؤولي الاستخبارات العسكرية في 2015 يكن في عدم معرفتهم تشخيص التسونامي في مرحلة تكوينه، ويعتبر التقرير السنوي أن هناك شائين آخرين سيشاركان بتحديد وجه العام الجديد هما الانتخابات العامة في إسرائيل وتأثير هبوط أسعار النفط.

ويرجح أن دول الخليج ستتمكن من اجتياز تبعات هبوط سعر النفط بفضل ما اخترته من ثروات يعكس إيران وليبيا والعراق المرشحة لسقوط انظمتها واتساع الفوضى فيها، كما يرجح التقرير السنوي انهيار الدولة القومية في المنطقة، ويشير لانقسام ليبيا لثلاثة أقسام والسودان لشطرين منوها لانحلال اليمن وسوريا، والعراق والصومال لاحتمال تقضي الظاهرة.

داعش بالأردن

ويحذر من تقشي «داعش» سياسي في جنوب الأردن مما يزيد من مخاوف إسرائيل على مستقبل النظام في الأردن. ويكشف أن إسرائيل تنظر عملية عسكرية من الجنوب بسبب انتشار «داعش» بيت القدس في سببها المرتبط بالقاعدة لا سيما أن أمير تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي المهتم بالشرق الأوسط أكثر من اليمن الظاهري أعلن قبل أسابيع أن إسرائيل واحدة من أهدافه.

ويبدي التقرير قلق إسرائيل من تنامي الجهاد

فتح تقرر الإحتفال يوم الأربعاء بذكرى انطلاقها الخمسين في غزة

■ غزة - «القدس العربي»: أعلنت حركة فتح في قطاع غزة التي سيقق وأن الغت مهرانا لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، أنها ستقيم هذا العام احتفالات بذكرى انطلاقها الخمسين. ودعت الهيئة القيادية لحركة فتح في غزة، ناشطها والجماهير الفلسطينية للمشاركة في الفعاليات، المقررة مساء يوم الأربعاء المقبل في ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة. وجاء في بيان لها «ونحن على أعقاب الإحتفال بالذكرى الخمسين لانطلاقه حركتنا الرائدة وفي الوبيل الذهبي لحركة فتح الديمومة، تؤكد حركة فتح في غزة «إحياء هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا، وسيتم إيقاد الشعلة الساعة الرابعة مساء يوم الأربعاء الموافق». وطلبت الحركة كل أعضائها في غزة بالمشاركة في «إيقاد الشعلة» إيذانا ببدء فعاليات الإحتفال بالذكرى في كافة محافظات قطاع غزة. وأكدت ضرورة الالتزام والتعبد بالفعاليات التي تقرها وتوافق عليها الهيئة القيادية العليا للحركة في القطاع. وأضافت «لا يسمح لأي فعاليات أخرى باسم الحركة بهذا الخصوص من عدمه مصادقة مسبقة حفاظا على وحدة الحركة وتماسكها»، وكانت تشير بذلك إلى نية نشطاء من الحركة محسوسين على النائب محمد دحلان المصقول من فتح، تنفيذ فعاليات مشابهة، ومن المقرر أن تلقى كلمة مركزية باسم فتح خلال إيقاد الشعلة، وهي عادة متبعة كل عام في غزة والضفة، وعلى الأرجح سينطلق عناصر فتح في مسيرة بعد ذلك في مدينة غزة، إضافة إلى فعاليات جماهيرية أخرى ستقام في مراكز المدن والأخرى والخيمات. وحسب ما يتوفر من معلومات فإن فتح لن تقيم مهرانا كبيرا في أي من الساحات العامة، كالذي إقامته قبل عامين، وستكتفي فقط بفعالية إيقاد الشعلة. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قالت فتح أن أجهزة الأمن التابعة لحماس في غزة منعتها من إقامة مهرانا لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل عرفات، ومنذ ذلك الوقت دخلت الحركتان في خلافات شديدة، لم تحل بعد.

إسرائيل استهدفت الأطفال في الاعتقالات في 2014

■ رام الله - «القدس العربي»: عُرفت إسرائيل منذ احتلالها لفلسطين، بمارستها لسياسة الاعتقال كسلاح ضد النشطاء الفلسطينيين، وقد شهدت معظم محافظات فلسطين من شمالها إلى جنوبها، عمليات اعتقال طالت أكثر من ستة آلاف فلسطيني، خلال العام 2014، غالبيتهم من الأطفال، في استهداف مباشر لهذه الفئة العمرية، بحسب ما أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين. وأعلن عبد الناصر فرانة، مدير دائرة الإحصاء بالهيئة، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، أن هذه الاعتقالات شكّلت ظاهرة يومية، وطالت كما في الأعوام الماضية، كافة فئات المجتمع الفلسطيني دون استثناء. وتحدث في بيان رسمي، عن استهداف قوات الاحتلال للأطفال في عمليات الاعتقال، إذ أزداد حجم هذه الاعتقالات وأعدادها بشكل لافت، منذ حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة وقتلهم في الثاني عشر من حزيران/يونيو الماضي، لم يمر من، يوم واحد إلا وسُجلت فيه اعتقالات، بلغ متوسطها 505 حالات اعتقال شهريا، وما يقارب من 17 حالة يوميا. وبحسب الإحصاءات المتوفرة للهيئة، فإن نسبة الاعتقالات خلال هذا العام تزيد بمقدار 56 بالمائة عن العام الذي سبقه 2013، في ما تزيد بمقدار 57,5 بالمائة عن عام 2012، ونسبة 83 بالمائة عن عام 2011، ما يعني أن حجم الاعتقالات وأعدادها أزداد منذ عام 2011 وانقطعت وتعت وارتفعت رقتها خلال الأربع سنوات الأخيرة. وأكد أن جميع من مروا بتجربة الاحتجاز والاعتقال ونسبة 100%، كانوا قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي، أو الإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور، وأفراد العائلة، الأمر الذي يشكّل انتهاكا جسيما لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ودعا فرانة جميع المؤسسات الحقوقية، والإنسانية، والإعلامية لتسليط الضوء على ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني العُزل من اعتقالات يومية، وما يقترف بحقهم من انتهاكات جسيمة داخل السجون والاعتقالات الإسرائيلية، والعمل الجاد والحثيث من أجل وضع حد لها، وحماية المجتمع الفلسطيني من آثارها.

الزهار ينفي وجود ضغوط قطرية على حماس عقب المصالحة مع مصر

■ غزة - «القدس العربي»: نفى محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس وجود ضغوط قطرية على حركته لتغيير سياستها إزاء مصر، عقب المصالحة بين القاهرة والودحة، وقال الزهار في تصريحات نقلها موقع تابع للحركة «هذه المعلومات غارية عن الصحة تماما وليس لها أي قاعدة حقيقية»، مؤكدا أن حماس بالأصل لا تتدخل في الشأن المصري، حتى تغير سياستها تجاه ذلك. وتابع الزهار القول، مصر رسميا نفت تدخل حماس في شأنها الداخلي أو تعرضها للاسئسب القوي المصري، وأنها لم تتعرض لها في إعلامها، وأشار إلى أن الحكومة المصرية لم توجه لنا أي اتهامات وما يدار في الإعلام ليس له قيمة. وفي هذا السياق رحب الزهار ب«التقارب القطري المصري»، وقال «نحن مع تقارب كل الدول العربية، وخروجها من دائرة المحاور لتوجه كل الدوائر لخدمة القضية الفلسطينية، كما كان حال العرب تاريخيا»، وأضاف «نحن لسنا مع تضيق الجهد العربي في الخلافات الداخلية، بينما العدو يبشّر حروب متعددة ويصادر حقنا في القدس». وجاءت تصريحات الزهار ردا على تقارير إعلامية أن الدوحة أبلغت قادة حماس بوقف دعمها للحركة بشكل مؤقت، في إطار الضغط عليها لتغيير سياستها ضد القاهرة، والتوقف عن التحريض ضد مصر. وشرعت القاهرة والودحة في تحسين علاقاتهم الثنائية، واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعبوات تقريبا خاصا، ومن المقرر عقد ثنائية بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد والرئيس المصري، والملك السعودي عبد الله الثاني. وتقيم قيادة حركة حماس ممثلة برئيس مكتبها السياسي خالد مشعل في العاصمة القطرية الودحة، منذ الخروج من سوريا، ولحماس علاقات طيبة مع قطر، شملت قيام الأخيرة بتقديم الكثير من الدعم لقطاع غزة في عدة مجالات أهمها التبرع لتنفيذ مشاريع بني تحتية كبيرة، وبناء مدينة سكنية

اقتحامات للأقصى...

ومستعربون يوفرون الحماية للمستوطنين

■ رام الله - «القدس العربي»: جدد اليهود المتطرفون، اقتحام المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، عبر باب المغاربة، والجديد في الأمر هذه المرة، هو انتشار قوات خاصة إسرائيلية من وحدة «المستعربين»، في المسجد الأقصى ومرافقه، لتأمين الحماية للمقحمين، خلال جولاتهم داخل المسجد، رغم وجود الحراسات الاعتيادية من قبل الشرطة الإسرائيلية وقواتها الخاصة. بدوره، قال الشيخ يوسف ادعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، إن المقدسات الإسلامية في القدس تتعرض لانتهاكات يومية من قبل قوات الاحتلال الذي يمارس يوميا انتهاكاته التي تتعرض للمواطن القدسي ومقدساته، وطلب ادعيس الماعلين العربي والإسلامي بضرورة التحرك الجاد والمسؤول، للعمل على إنهاء هذه الانتهاكات التي تمارس اضطهادا دينيا تجاه المؤمن في المدينة المقدسة. أما احمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، فقد حذر من خطورة ادعاءات واقتراءات حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أن المسجد الأقصى هو المصلى القبلي فقط، وهو الخاص بالمسلمين، وما غير ذلك من مسجد قبة صخرة المشرفة وساحات المسجد في فتحه تضم ما تطلق عليه «جيل الهيكل»، وأكد قريع في تصريح، رفض هذه الادعاءات الواهية التي قال إنها لن تنزع الهوية الإسلامية والدينية والحضارية والتاريخية للمسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته وساحاته الطاهرة، معبرا عن الرفض القاطع لكل الممارسات والحقريات الإسرائيلية تحت المدينة المقدسة والمسجد الأقصى خاصة، التي أتت إلى انهيارات أرضية قرب ساحة البراق داخل باب المغاربة في المسجد الأقصى. وكشف قريع أن سلطات الاحتلال أقامت نفقا أسفل المنطقة التي وقع بها الانهيار، يبدأ من باب المغاربة مروراً إلى بلدة سلوان، وما يسمى بجديفة الآثار «مديفون» ويصل إلى مجمع الأنفاق بحائط البراق، وفي أرجاء البلدة القديمة كافة. وأدان، قيام اللجنة المحلية لتخطيط والبناء الإسرائيلية بالصادقة على بناء 126 وحدة استيطانية في مستوطنة جبل أبو عنيب نحو مدينة بيت ساحور، وكذلك الصادقة على رخص بناء 156 وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنة «موت»، شمال مدينة القدس من الناحية الشرقية للمستوطنة باتجاه شارع بيغن ومستوطنة «مات شلومو»، معتبرا ذلك خرقا إسرائيليا للقانون الدولي وتحديا للمجتمع الدولي، وختم قريع تصريحه بالدعوة إلى توحيد الجهود العربية والإسلامية لمواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي المدمرة بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى على وجه التحديد.

الرئيس المنتخب يخشى ملف الانتهاكات طيلة فترة حكم الحزب الواحد منذ عام 1955 تونس: الأرشيف السياسي يشعل بؤادر أزمة مبكرة بين رئاسة السبسي وهيئة الحقيقة

■ تونس-د ب أ: يبدو أن مؤسسة الرئاسة في تونس مع استلام الرئيس الجديد الباجي قائد السبسي للسلطة بعد أيام قليلة ستخضع لأول اختبار سياسي وقانوني في التعاطي مع باقي المؤسسات الدستورية. ويتعلق الأمر أساسا بهيئة الحقيقة والكرامة التي تشكلت بموجب قانون العدالة الانتقالية للنظر في انتهاكات يال إنها وقت طيلة فترة حكم الحزب الواحد منذ عام 1955. ويتيح القانون للهيئة النظر في الأرشيف السياسي بالغ الحساسية بعقر الرئاسة ضمن تحقيقاتها عن حالات الانتهاكات. كما يسمح لها القانون بعقد جلسات استماع سرية وعلنية لضحايا الانتهاكات والقمع والاعتقالات في صفوف المعارضين والنشطاء والبحث في حالات الإخفاء القسري وجبر الأضرار المادية والمعنوية للمتضررين. وعمليا تشمل فترة عمل الهيئة حكسي الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة مؤسس دولة الاستقلال ومن بعده الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي أطيح به عبر ثورة شعبية في 2011 وحتى تاريخ صدور قانون العدالة الانتقالية. وتعد السبسي مناصب مهمة خلال الفترتين آخرها رئيس البرلمان عام 1991. وبدأ الجدل مع قرار الهيئة يوم الخميس بالتوجه إلى قصر الرئاسة مع ست شاحنات عسكرية لنقل الأرشيف السياسي قبل أيام قليلة من نقل السلطة من الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي إلى الرئيس المنتخب الباجي قائد السبسي الذي يتوقع عقده يوم الثلاثاء. لكن الأمن

الرئاسي امتنع عن تسليم الأرشيف إلى رئيسة الهيئة سهام بن سدرين. وقال ممثل عن الأمن الرئاسي انه سياسي وقانوني في التعاطي مع باقي المؤسسات الدستورية. ويتعلق الأمر أساسا بهيئة الحقيقة والكرامة التي تشكلت بموجب قانون العدالة الانتقالية للنظر في انتهاكات يال إنها وقت طيلة فترة حكم الحزب الواحد منذ عام 1955. ويتيح القانون للهيئة النظر في الأرشيف السياسي بالغ الحساسية بعقر الرئاسة ضمن تحقيقاتها عن حالات الانتهاكات. كما يسمح لها القانون بعقد جلسات استماع سرية وعلنية لضحايا الانتهاكات والقمع والاعتقالات في صفوف المعارضين والنشطاء والبحث في حالات الإخفاء القسري وجبر الأضرار المادية والمعنوية للمتضررين. وعمليا تشمل فترة عمل الهيئة حكسي الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة مؤسس دولة الاستقلال ومن بعده الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي أطيح به عبر ثورة شعبية في 2011 وحتى تاريخ صدور قانون العدالة الانتقالية. وتعد السبسي مناصب مهمة خلال الفترتين آخرها رئيس البرلمان عام 1991. وبدأ الجدل مع قرار الهيئة يوم الخميس بالتوجه إلى قصر الرئاسة مع ست شاحنات عسكرية لنقل الأرشيف السياسي قبل أيام قليلة من نقل السلطة من الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي إلى الرئيس المنتخب الباجي قائد السبسي الذي يتوقع عقده يوم الثلاثاء. لكن الأمن

وقال الوزير السابق للعدالة الانتقالية سمير ديلو عن حركة النهضة الإسلامية إن القانون يفرض أفضل تسليم الأرشيف بالتنسيق بين الرئيس الجديد والهيئة في ظل وجود جدل قانوني.

وتعتبر حركة نداء تونس واعترافا من الهيئة وتسيس عملها وان الامتناع عن ذلك يعد السياسي في هذا التوقيت بالذات

وأوضحت أنه «لم يتم التنسيق مع مصلحة التصرف في الوثائق وملفات أمنية سرية على غاية من الأهمية تتعلق بالأمن القومي للبلاد لا يمكن لأي كان النفاذ إليها إلا بإذن من مجلس الشعب والسلط القضائية». وقالت رئاسة الجمهورية إن تصرف الأمن الرئاسي وامتناعه عن تسليم الأرشيف السياسي «لا يعبر عن موقفها من هيئة الحقيقة والكرامة وأنها ملتزمة بالتعاون مع كل الهيئات الدستورية وفق ما يضيئه القانون». ولم يتضح بعد كيف سيتم حسم أزمة الأرشيف السياسي مع تضارب آراء رجال القانون حول طرق النفاذ إلى الأرشيف.

وفي كل الأحوال تم ترحيل الملف إلى حين استلام السبسي منصب الرئاسة لكن التوقعات تشير إلى أزمة مبكرة بين الهيئتين الدستوريين. ويبدو حزب نداء تونس الذي يضم كوادر من النظام القديم تحفظا حول تركيبة هيئة الحقيقة والكرامة كونها خضعت حسب رأيه لمحاكمة حزبية عند تشكيلها صلب المجلس الوطني التأسيسي بينما كانت الأغلبية آنذاك تقودها حركة النهضة الإسلامية. وفي المقابل تبدي الهيئة وأحزاب معارضة للنداء مخاوف من عاقبة عمل الهيئة والتضييق عن عمليات البحث في الانتهاكات من قبل الحكام الجدد.



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في اجتماع مع أعضاء حزبه «نداء تونس» (أ ف ب)

«النداء» لن يتأسرها... النهضة لا ترغب في المشاركة «الرمزية» فيها والجبهة الشعبية تدعو لاستبعاد رموز الترويكما وبن علي منها

أبناء عن احتمال تكليف شخصية مستقلة بتشكيل الحكومة التونسية المقبلة

المقبلة لن يكون من وزراء بن علي، كما دعا إلى عدم تعيين نواب نداء تونس في البرلمان كوزراء في الحكومة. ويقول شوكات «قائد السبسي حريص على أن تظل كلمة الحزب مستقرة وأن تؤدي وظائفها كما ينبغي، بالنظر إلى أن مركز الفعل في النظام السياسي المتبع بحسب الدستور التونسي الجديد هو في البرلمان، واستقرار المؤسسة التشريعية هو جزء من استقرار العملية السياسية، ولذلك هو حريص على أن لا تحدث تغييرات يمكن أن تحدث بلبلة داخل الكتلة وتجانسها، هو طرح وجهة النظر هذه، لكنه في نهاية الأمر سيغادر نداء تونس خلال يومين ولن تصح له أي سلطة قانونية على الحزب، بل ستصبح أراؤه استشارية يمكن الأخذ بها من عدمه».

ويؤكد أن المفاوضات القائمة حول الحكومة لن تستثني أحدا وخاصة حركة النهضة، مشيرا إلى أن الاتفاق لن يتم ميثاق للتوافق الوطني هو «الذي سيدخل الإطار العام الذي ستصاغ ضمنه تركيبة الحكومة وتوجهاتها وبرنامجه وشكلها، فحين ما زلنا نبحث عن القواعد العامة خصوصا أن بلدنا يحتاج للخروج من هذه المرحلة إلى مرحلة جديدة وهذا لن يتأتى إلا بشجاعة سياسية كافية يجب أن تتحلى بها القيادة الحزبية».

وكان النائب والقيادي في حركة النهضة العمومي الوريني أكد لـ«القدس العربي» أن الحركة منفتحة على جميع «المبادرات التي تراعي مصلحة البلاد وتأخذ بالاعتبار حقيقة الموازين بالنسبة للقوى السياسية في البلاد»، مشيرة إلى أن الحركة مستعدة للمشاركة في الحكومة ولكن بشكل «غير رمزي، ولا اعتقد أن حزبا كبيرا كحركة النهضة يرغب بأن يكون شريكا سلبيا». واعتبر الوريني أن الحكومة المقبلة يفترض أن تكون حزبية بالأساس (مع وجود بعض الشخصيات التكنوقراط فيها) كي تتمتع بدعم كبير من مختلف القوى السياسية في البلاد، وبالتالي تكون قادرة على إنجاز مهامها بشكل كبير.

فيما دعت الجبهة الشعبية إلى توسيع الشاورات حول تشكيل الحكومة المقبلة، لكنها أكدت أن هذه الحكومة «لا يمكن أن توفى في إقناع تونس (أمنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا) إلا إذا كان برنامجها معبرا عن الحد الأدنى من أهداف الثورة في الشغل والحرية والكرامة الوطنية. وحدث أيضا في بيان أصدرته قبل أيام من أن الحكومة «لن تستطيع تأمين الاستقرار للبلاد، إلا إذا استبعدت من تركيبها رموز الفعل من منظومة الترويكما المتهاوية ورموز النظام الاستبدادي البائد الذين اتكوا الشعب بنتائج حكمهم لسنين طوال».

الحركة، مشيرا إلى أنه من الأفضل تعيين رئيس حكومة من خارج حزب نداء تونس. في حين أكد الناطق باسم «نداء تونس» لزهو العزمي أن حزبه لن يترأس الحكومة، مشيرا إلى أن الرئيس الجديد يفترض أن يحظى بتوافق من قبل الجميع ويتمتع بكفاءة عالية تمكنه من أداء مهامه على أكمل وجه. ويؤكد شوكات وجود عدة اعتبارات يمكن العمل بها خلال اختيار رئيس الحكومة الجديد، من بينها الوضع الجهوي (الناطق)، ف«هناك مخاوف لدينا، ولدي شخصيا، من أن اختيار رئيس حكومة من المناطق نفسها (منطقة الساحل) التي خُزجت دوما رؤساء الحكومات والدول، وأيضا عدم إشراك الشباب والحوار، إضافة لاعتبارات سلبية أخرى، فالعادلة هي من خلال عدل مجاهيل ويجب أن نؤكد رموزها من خلال رؤية وطنية تتجاوز المصالح الحزبية الضيقة وتضع حاجيات تونس العليا في المقام الأول». وفيما يتعلق بموقف «النداء» من المبادرة السياسية التي أعلن عنها الرئيس السابق منصف المرزوقي، يقول شوكات «نحن لا نزعجنا أبدا ظهور أي قوة سياسية جديدة، بل إننا نعتقد أن النظام الديمقراطي بحاجة دوما للتجديد، ولا مشكلة لدينا بالتعاون مع أي مبادرة سياسية تدافع عن الحقوق والحرية وتقطع مع الرجوع

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يجري حزب نداء تونس حاليا مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة التي يفترض أن تضم طيفا واسعا من القوى السياسية في البلاد، حيث يؤكد المراقبون أن رئيس الحكومة لن يكون من «النداء»، في وقت تؤكد فيه حركة النهضة أنها مستعدة للمشاركة في الحكومة المقبلة في حال تم احترام «ورثنا السياسي»، كقوة ثانية في البلاد. ويؤكد النائب والقيادي في حزب «نداء تونس» خالد شوكات لـ«القدس العربي» أن مكونات «نداء تونس» بدأت قبل أيام نقاشا مطولا يتناول الأسماء المقترحة لخلافه الباجي قائد السبسي على رأس الحزب، إضافة إلى موضوع رئيس الحكومة والتحالفات المحتملة لتشكيلها. مشيرا إلى أن الإعلان عن رئيس الحكومة المقبلة لن يتم قبل تعيين رئيس البلاد الجديد الباجي قائد السبسي، الذي سيأتي بعد إعلان هيئة الانتخابات للنتائج النهائية للانتخابات الرئاسية، ومن بين الشخصيات الأوفر حظا لخلافة قائد السبسي، ناشيا محمد الناصر (رئيس البرلمان) ولزهر القروي الشابي. وكان قائد السبسي أكد أن رئيس الحكومة



خالد شوكات

للوراء، في حال التزمت الطابع السلمي ونات بنفسها عن شبهات التحريض على العنف والشغبوية».

بعد تهديد البكوش بالاستقالة مجددا والتجاذب حول الحقائق الوزارية هل عادت حركة «نداء تونس» إلى مربع أيار الماضي؟



لزهو القروي الشابي

أما الشرط الثاني فأن غيظ عدد من النواب الذين سيجدون أنفسهم خارج إطار الحقائق الوزارية بل التنفيذية (الولاة - المعتمدون - الرؤساء - المديرين التعاون - الديوان الرئاسي ...)، بل أن الثالث العائدي وبالحداد علي وقسيلة عبر صراحة عن امتناعه من قرار السبسي عدم إشراك أي من نواب الحزب في الحكومة المقبلة وهو اليوم يخوض صراعا كبيرا داخل الحزب يظهر جليا في تحريك القواعد السبسية ضد القرار لإنشاء السبسي عنه في ما يشبه حركة التمرد الداخلية إلى حد اللحظة وينتظر أن تتطور أكثر إذا أصر السبسي على موقفه.

ما الجديد في رئاسة الحكومة والحقائب والديوان الرئاسي ورئاسة الحزب ورئاسة المجلس؟ نقاط الخلاف والتجاذب والتي تم تأجيلها عديدة والتي حسمتها يومها قرارات الدورة الخامسة للمجلس الوطني: رئاسة الحكومة: ويبدو أنه قد تم حسمها في اتجاه



محمد الناصر

أن تكون شخصية مستقلة ويبدو أن عبد الكريم الزبيدي أو النوري الجويني أو وزير التجهيز الحالي أو محمد الفاضل خليل من أكبر المرشحين لها، في ما هناك تضارب في أن يبقى رئيس الحكومة الحالي من بين المرشحين كذلك، وسيعقب البت في الموضوع في الساعات القادمة، على أن الأمين العام هدد بالاستقالة إن لم يترأس الحكومة وكان قد فعل نفس الشيء في 14 تموز/يوليو الماضي. رئاسة الحزب: باعتبار أن الدستور واضح في هذه النقطة استقال السبسي من رئاسة الحزب رغم أن البعض من داخل الحزب أصر على عدم استقالته، ولم التجاذب حول الشخصية التي ستخلفه في المنصب وطرح فرضيات عدة من بينها أن يترأس الحزب محمد الناصر أو لزهو القروي الشابي (وزير العدل في حكومته سنة 2011) باعتباره أكبر الأعضاء سنا وباعتبار أنه من المقربين من السبسي وأيضا باعتباره خارج التجاذبات بين الطرفين، ولكن تم طرح فرضية أن يكون ابنه خليفة كما أن استبعاد البكوش من رئاسة الحكومة قد يجعله مرشحا لرئاسة الحزب رغم الحديث عن توليه حقيبة الترتيبية.

خطبة الناطق الرسمي للحزب: رفض العزمي شرح أسباب استقالته من خطة ناطق رسمي للحزب، وتؤكد المصادر أنه يرغب أن يكون وزيرا للداخلية أو للدفاع إن سمح البعض أم يكون استثناء من بين نواب الحزب أو أن يكون عضوا في الديوان الرئاسي في حد أدنى، وستستند الخطة لأحد القياديين من بين نواب الحزب على غرار مندر بلحاج علي أو عبد العزيز القطي أو خميس كسيلة لإرضائهم وإن كان الأخير قد سبب للحزب إشكالا مع الإعلاميين بعد ما اتاه مع مسؤول تلفزيوني باللقطة الوطنية واحتجاج النقابة على ذلك في بيان صادر عن رئيسها ناجي الباغوري. الحقائق الوزارية: وهي محل تجاذبات كبيرة بين القياديين وأجرت حسم عدد من المواضيع منذ الخميس الماضي وتوترت الأجواء وجعلت البعض يغادر الاجتماعات غاضبا على غرار سعيد العائدي وآخرين، وتؤكد بعض التسيريات أن نداء تونس سيحصل على 10 حقائب وزارية فيما سيكون للنهضة والوطني الحزب وفاق تونس حوالي 15 حقيبة (6-5-4) حسب تسريبات أولية، فيما سيقع النقاش لاحقا حول عدد من الحقائق في خطة كاتب دولة، على أن يكون بعض الأحزاب مثل المسار والعود حقائب من كوتة النداء.

وقفه في جربة التونسية احتجاجا على حبس أحد أبرز مدوني ثورة كانون الثاني

■ تونس - من هيثم المحطي: نظم ناشطون تونسيون، أمس الأحد، وقفة احتجاجية في جزيرة جربة (جنوب شرق)، للتنديد بحبس أحد أبرز مدوني ثورة يناير/كانون الثاني 2011، معتبرين ذلك مؤشرا على «عودة دولة الاستبداد»، بحسب المحتجين. كما أدان المحتجون، خلال وقتهم، منع هيئة الحقيقة والكرامة (هيئة دستورية تعنى برصد انتهاكات ما قبل ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011) من الحصول على أرشيف رئاسة الجمهورية من قبل نقابة الأمن الرئاسي الجمعة. ورفع المحتجون شعارات من قبيل «الحرية لياسين العياري»، «صامدين صامدين مع ياسين»، «حريات حريات عهد القمع ولى وفات»، «الأرشيف الرئاسي ملك للشعب»، «الحرية ثم الأمن»، «اليسار واليمين في الحرية متحدين»، «الشهيد خلى (ترك) وصية لا تنتازل عن الحرية». يذكر أن ياسين العياري كان من أبرز مدوني ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ويعتبر أبوه العقيد الطاهر العياري أول عسكري يسقط في اشتباك مع مسلحين محسوبين على الجموعات الإرهابية يوم 18 مايو/أيار 2011 في منطقة الروحية من محافظة سليانة (شمال غرب). وتم إيقاظ العياري من قبل السلطات التونسية، الخميس الماضي، لدى وصوله إلى مطار تونس قرطاج الدولي قادما من فرنسا، وتمت إحالته إلى المحكمة العسكرية لإدانته بنشر مقالات انتقد فيها المؤسسة العسكرية، بحسب حكم غيابي صادر في 18 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، كما صدر في حقه حكم بالحبس ثلاث سنوات.

«الاناضول»

بعد انقضاء المهلة التي أعطاها للمسلحين الإسلاميين للانسحاب من منطقة الهلال النفطي

طيران الجيش الليبي يشن غارات لأول مرة على مواقع لفجر ليبيا داخل مصراتة



انفجار في مصفاة النفط الليبية «السردة»

ليبيا - من معتز الجبري: وجه سلاح الجو التابع لرئاسة الأركان العامة للجيش الليبي المعينة من قبل البرلمان المجتمع في طبرق (شرق) ضربات جوية، أمس الأحد، لأول مرة لأهداف داخل مدينة مصراتة غرب البلاد وذلك بعد انقضاء المهلة التي أعطاها لقوات فجر ليبيا للانسحاب من منطقة الهلال النفطي. وقال العقيد أحمد السماري، المتحدث باسم رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي الموالية للبرلمان في طبرق، إن «سلاح الجو الليبي شنّ الأحد غارات على مواقع تابعة لقوات فجر ليبيا داخل مدينة مصراتة». ويأتي هذا الهجوم بحسب العقيد بعد انقضاء مهلة سابقة كان قد أعطاها حرس المنشآت النفطية التابع لرئاسة الأركان الجيش الليبي المنتقاة عن البرلمان في طبرق، لقوات فجر ليبيا، للانسحاب خلال 72 ساعة، والإستئثار بالضربات الجوية لداخل مدينة مصراتة. والثلاثاء الماضي أعطى حرس المنشآت النفطية، قوات فجر ليبيا المتمركزة بالقرب من الموانئ النفطية، التي أطلقت عملية عسكرية تسمى الشروق للسيطرة عليها، «فرصة 72 ساعة للانسحاب، مهدداً «بتكتيفات الضربات الجوية التي ستصل إلى مدينة مصراتة» في حالة عدم الاستجابة. وفي بيان مصور لها بثه التلفزيون الليبي (التابع لحكومة عبدالله الثني المنتقاة عن برلمان طبرق) قالت غرفة

قبل أشهر عبر اتفاق مع مسلحين كانوا يطالبون بتطبيق نظام الحكم الفيدرالي في الشرق، وسيطروا عليها لعام كامل ومنعوا تصدير النفط منها. وفي بيان رسمي عقب الهجوم على موانئ النفط اعتبر البرلمان الليبي المجتمع في طبرق، عملية «شروق ليبيا» بأنها «تهدف للسيطرة على مقرات الدولة الليبية من النفط لتمويل الإرهاب» كما اعتبرت حكومة الثني المنتقاة عن البرلمان ذلك الهجوم إجهاضا للحوار الزمعه عقده الأيام المقبلة برعاية أمنية بينما اعتبر المؤتمر الوطني العام السابق (عاد للانقضاء) تلك العملية بأنها تهدف لاستعادة السيطرة على الموانئ من مسلحين خارجين عن القانون بحسب تصريحات لأعضائه. ومنذ الإطاحة بـ «معمر القذافي» في عام 2011، تشهد ليبيا انقساماً سياسياً بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخراً، ما أفرز جناحين للسيطرة في البلاد لكل منهما مؤسساته، الأول: الجبهة الجديدة المنعقد في مدينة طبرق (شرق) وحكومة الثني ورئيس أركان الجيش عبدالرزاق الناظوري. والثاني غير المعترف به دولياً: المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي استأنف عقد جلساته هذا الشهر) ومعه رئيس الحكومة المكلف من قبل المؤتمر عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش «المقال» جاد الله العبيدي، «الناضول»

وتهدف عملية «شروق ليبيا» بحسب منظفها إلى السيطرة على الموانئ والحقول النفطية في شرق البلاد، الواقعة تحت سيطرة الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني، والتي كانت قد تسلمتها

لحكومة السيطرة عليه ضمن عملية أطلق عليها اسم «شروق ليبيا»، فيما لاقت تلك القوات مقاومة من حرس المنشآت النفطية وكتائب أخرى تابعة لرئاسة أركان الجيش المعينة من قبل البرلمان.

النفطي في شرق ليبيا بعد هجوم قوات فجر ليبيا المسيطرة على طرابلس والمكونة من ثوار مدينة مصراتة والزواية وغريان، وتحسب على تيار الإسلام السياسي، على منطقة الهلال النفطي

وهو «درع الوسطى»، كما أن معظم قادة قوات فجر ليبيا وعلمية الشروق التي أطلقتها مؤخرا هي من المدينة ذاتها. واندلعت في 13 كانون الأول/ديسمبر الحالي معارك مسلحة بالقرب من الهلال

الداخلية المغربية: عدد منظمات المجتمع المدني بلغ 116 ألفاً

تأسست الحوز والدار البيضاء الكبرى بأكثر من 12 ألفاً، مشكلة بذلك الأقطاب الأكثر أهمية في ما يتعلق بتمركز الجمعيات. وأوضحت الدراسة أن 24 % من الجمعيات تشغّل في مجالات الأعمال الاجتماعية، و21 % في مجال البيئة والتنمية المستدامة و19 % في مجالات الرياضة والثقافة، وأن نسبة الجمعيات التي تنشط في مجالات السياسة والدين وحقوق الإنسان تتراوح بين 3 و1 % حسب الجهة. وأشارت الدراسة إلى كون النسج الجمعي تطور بشكل سريع وتنوع في تكويناته منذ تسعينيات القرن الماضي، مع إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مسجلاً ارتفاعاً من حوالي 4000 جمعية إلى يزيد من 116 ألف و800 جمعية حالياً. ووفق الدراسة، فإن نسبة 93 % من الجمعيات، تعتبر ذات إشعاع محلي، مقابل 24 % تنشط في المجالات الاجتماعية و 21 % مجالات البيئة والتنمية المستدامة و 19 % في مجالات الرياضة والترفيه.

وقالت وزارة الداخلية المغربية أن عدد منظمات وهيئات المجتمع المدني والجمعيات أكثر من 116 ألف جمعية تشغّل في ميادين ومجالات عدة. وقالت دراسة حديثة لوزارة الداخلية المغربية إن تواتر تجديدات المكاتب المسيرة للجمعيات المدنية في المغرب سنة 2013 كان بمعدل 23 مكتباً في اليوم وأن معدل الإحداث وصل إلى 85 جمعية يومياً، مع تسجيل إحداث 750 جمعية في يوم واحد سنة 2013، مشيراً إلى أنه من أصل 116 ألفاً و836 جمعية، تتمتع 202 بوضعية المنفعة العمومية أي ما نسبته 0.15 %.

وأكدت دراسة الوزارة التي حملت عنوان «النسيج الجمعي في المغرب» أن توزيع الجمعيات بشكل غير متناسو على الجهات المغربية، وتحلل جهات سوس ماسة درعة المرتبة الأولى بأكثر من 19 ألف جمعية ومراكز

مصادر أمريكية: المقاتلات الغربية تشارك في الهجمات التي يشنها التحالف على «داعش» في سوريا والعراق

هذه الخطوة يمكن في «اختبار القدرات القتالية لطائرات F16»، حيث لا تزال هذه الطائرات، إلى الآن، تنفذ طلعات جوية بالعراق وسوريا. وقال التقرير إن كلا من المغرب والأردن والإمارات العربية المتحدة يشاركون في الحرب بطائرات F16، وذلك إلى جوار طائرات سلاح الجو الأمريكي وهو الأمر الذي «يساعد على الرفع من القدرات القتالية للطيارين المغاربة» وأيضا معرفة مدى قدرة طائرات F16 على تحقيق نتائج عسكرية حاسمة». ويورد التقرير الذي أعاد موقع هيسبريس نشره أن المقاتلات الغربية جرى إرسالها مع طيارين إلى الخليج، وهي تنخرط منذ أسابيع في صفف «تنظيم داعش»، وذلك في إطار التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، وهو ما قد يفسر توجس الأمنيين المغاربة من عمليات إرهابية قد تطال المغرب، ويوضح نوعاً ما دواعي نشر مجموعات «حزب» بعدد من المدن الغربية. وقررت غرفة الجنائيات الابتدائية المكلفة

بفضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا، إدانة 8 متهمين والبراء لـ3 قاصرين توبعوا في ملفات منفصلة من أجل قضايا لها علاقة باستقطاب وتجنيد مغاربة للالتحاق بسورية والعراق. وقضت المحكمة بخمس سنوات سجناً نافذاً في حق ثلاثة متهمين، بعد مؤاخذتهم بتهم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، وتقديم مساعدات عمداً لمن يرتكب فعلاً إرهابياً، وتحريض وإقناع الغير لارتكاب أفعال إرهابية، مع حالة العود»، كما قضت المحكمة في حق قاصر بسطة أشهر حبساً نافذاً بعد مؤاخذته من أجل «الإشادة بأفعال إرهابية، فيما برأت ساحة قاصرين اثنين كانا يتابعان في حالة سراح مؤقت.

وقال تقرير للجيش الأمريكي نشره موقع «أ.ب.س. نيوز»، الأميركي حول طائرات F16 المشاركة في الحرب على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام أن طائرات مغربية تشارك في تنفيذ طلعات ضد «داعش». وكشفت التقرير أن المغرب يتوفر على 24 طائرة حربية من طراز F16. بعدت أربعة منها للمشاركة في الحرب على «داعش»، وأن من بين الأسباب التي دفعت الرباط إلى الإقدام على

كشفت مصادر أمريكية عن مشاركة طائرات مغربية في هجمات ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا في إطار الهجمات التي يشنها التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب بقيادة أمريكية، فيما توصلت السلطات المغربية حملتها الاستباقية ضد الناشطين والناصريين لهذا التنظيم بالعراق. وقال تقرير للجيش الأمريكي نشره موقع «أ.ب.س. نيوز»، الأميركي حول طائرات F16 المشاركة في الحرب على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام أن طائرات مغربية تشارك في تنفيذ طلعات ضد «داعش». وكشفت التقرير أن المغرب يتوفر على 24 طائرة حربية من طراز F16. بعدت أربعة منها للمشاركة في الحرب على «داعش»، وأن من بين الأسباب التي دفعت الرباط إلى الإقدام على

المعارضة الجزائرية تدعو السلطة للاستجابة إليها وأحزاب الموالاتة تتهمها بتدبير انقلاب عسكري

سعيدة بانهايار أسعار النفط، قلما تروح ل بعض الأطراف، وأن أي أزمة تهدد استقرار البلاد تعتبر نافذة مفتوحة على الجهول، مشدداً على أن لا خروج من الأزمة الحالية ومن المخاطر التي تتهدد مستقبل البلاد، إلا، من خلال الحوار بين السلطة والمعارضة، من أجل إحداث تغيير سلمي وهادئ ينجب البلاد مخاطر الاضطرابات التي لا يحمد عقباه. وشدد على ضرورة نقادي خطاب التخوين الذي تعاطى به السلطة والأحزاب الدائرة في فلكها مع المعارضة، لأن الخروج من الوضع الذي تعيشه البلاد، ووضعها على سكة صححة من أجل تحقيق التغيير الديمقراطي وإحداث التنمية الشاملة، من يتأني لا من خلال الحوار والتوافق بين جميع الأطراف.

أحزاب المعارضة وجدت فرصة في الاضطراب الذي طرأ على موقف السلطة، ودعوتها على لسان رئيس الوزراء عبدالمالك سلال، الجزائريين إلى التضامن مع السلطة، لتدعوها إلى التفاعل إيجابياً مع المبادرة التي دعت إليها أحزاب وشخصيات معارضة منضوية تحت لواء تنسيقية الانتقال الديمقراطي، من الحوار وحده كفيل بإخراج البلاد من أزمتها.

وقال عبدالرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم إن أحزاب المعارضة ليست

خوفا من حزب «بديموس» الجديد رئيس حكومة اسبانيا يطرح تحالفا سياسيا مع المعارضة الكلاسيكية

حكومته بمناسبة 2014 أن التحالف السياسي مع الاشتراكيين هو الخيار بفتح اسبانيا الاستقرار الذي ترغب فيه ونقادي مغامرات سياسية. واعتبر الحزب الاشتراكي حزبا كبيرا يختلف معه ويتقاسم معه الكثير ومنها الرؤية مستقبل واستقرار اسبانيا، وبالتالي دافع عن القطبية الحزبية التي تعيشها البلاد منذ سنة 1977، أول انتخابات ديمقراطية بعد رحيلها.

وتكشف تصريحات رئيس الحكومة القلق الحقيقي وسط المؤسسات الإسبانية من التطورات القادمة من خلال ظهور حزب بديموس وتشكيلات سياسية يسارية أخرى صغيرة لا تتردد في الاعتراف بحق كاتالونيا في تقرير المصير، ولا تتردد في إعادة النظر في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وكذلك في دور الجيش في عمليات حفظ السلام في الخارج.

ويبدأ وينتهي سنة 2014 في اسبانيا على كابوس سياسي حقيقي يهدد نهائية المشهد السياسي الكلاسيكي وظهر آخر جديد يساير التطورات التي تعيشها راخوي في عرض له منذ يومين حول الحصيلة النهائية

بين حزبين باستثناء الأحزاب لاقومية التي تحكم في أقاليمها مثل بلد الباسك وكاتالونيا وأجانيا غاليسيا. برزت خلال الشهور الأخيرة قوة سياسية جديدة بشكل يشغل ظاهراً ملققة في العلوم السياسية، ويتعلق الأمر بحزب بديموس «فانرون» الذي يحتل ما بين النصف الأول والثاني في استطلاعات الراي رغم أنه لا يتواجد في البرلمان ولا في البلديات بل فقط خمسة مقاعد في البرلمان الأوروبي. وتفيد مختلف الدراسات باحتمال فوزه في الانتخابات التشريعية المقبلة. وحمل هذا الحزب المنتمى إلى اليسار الراديكالي أطروحات جذرية ستعمل على تغيير جذري في الحياة السياسية والاقتصادية بل حتى المؤسسة العسكرية. وتعيش الطبقة السياسية الكلاسيكية قلقا ملحوظا من هذا الوافد السياسي الجديد. ووعيا بالتطورات المرتقبة التي ستحصل في حالة وصول بديموس إلى السلطة، طرح رئيس الحكومة الحالي راخوي تحالفا سياسيا كوسيا في الانتخابات المقبلة مع الحزب الاشتراكي المزمع حاليا للمعارضة، ويؤكد راخوي في عرض له منذ يومين حول الحصيلة النهائية

منشورات وبيانات تندد بالحكم وجدل فقهي حول «الردة» و «التوبة» الموريتاني المحكوم عليه بالإعدام يستأنف الحكم والضغط يستمر للتنفيذ

وأنه جاء لشغل الراي العام الوطني والدولي عن التهديدات التي تهدد كيان ووحدة البلد. وأكد «أن المبادرة إذ تدين هذا الحكم الظالم، فإنها تدعو الاستماع للموريتانية إلى التراجع عنه، وإلى الاستماع للمطالب المشروعة للشرائح الاجتماعية المتظلمة، والتي تسعى للحصول على الحد الأدنى من الحقوق التي يقرها لها الدستور الموريتاني». ودعا البيان، «الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، وكل القوى الفاعلة للضغط على السلطات الموريتانية لنهعنا من تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق ولد امخيطير». وأثار هذا الحكم جدلا فقهيًا وأسعا حول مسائل الردة والتوبة وبرد الحدود بالشبهات. وفي هذا الصدد دعا رئيس حزب «حياة المصريين» الدكتور محمد أمبو حامد «الأزهر الشريف لإصدار الازم بوضع حقيقة حد الردة في الإسلام» على خلفية الحكم بإعدام الشاب الموريتاني محمد الشيخ، بتهمة «الردة».

وكتبت في تغريدة له على تويتر «بعد صدور حكم بإعدام الشاب محمد الشيخ في موريتانيا بتهمة الردة يجب على الأزهر أن يصدر بيانا يوضح حكم الإسلام حول القضية». وكان الفكر الإسلامي للمجدد محمد المختار الشنقيطي قد أدى بلوه في هذا الجدل عبر مقال بعنوان «التناول على مقام النبوة»-بين كسب الألباب وقطع الرقاب، ورد عليه الفقيه الموريتاني البارز محمد بن بطار بقال آخر عنوانه «ملاحظات على تغريدات الشنقيطي في شأن المرتد».

وصف، هذا الحكم بـ«السياسي بامتياز»، وإي اون (المغنون) وأزنا ه (الموالي)». وفي بيان آخر في إطار هذه المواقف، أكدت مبادرة صحافيون من أجل العدالة «أن حكم الإعدام الصادر بحق محمد الشيخ ولد امخيطير يعتبر انتكاسة لمنظومة حقوق الإنسان العالمية، التي وقعت عليها موريتانيا».

وأيضاً منظمة «إيرا» الناشطة في مجال مكافحة الرق ابرز من أعلى موقفه المندد بالحكم الذي صدر بحق ولد امخيطير حيث أعلنت المنظمة في بيان وزعته أمس، «أنها أصيبت بصدمة وأن الأسس تملكها بعد صدور الحكم بالقتل على المدعو محمد الشيخ ولد امخيطير من طرف محكمة نواذيبو بتهمة الردة عن الإسلام». وأضاف «إيرا» في بيانها «أن هذا الحكم صدر بعد سجن تحفظي دام زهاء سنة، وبعد محاكمة سريعة تمت تحت ضغط من الشارع الذي تم التلاعب بمشاعره الدينية من طرف قوى ظلامية من الغلاة المتطرفين في تحالف

المعالمه». وعند التعلق بالحكم، قالت المحكمة إن المتهم خضع لمادة في قانون العقوبات تنص على عقوبة الإعدام «لأي مسلم رجل - أو امرأة - يتخلى عن الإسلام علناً أو عبر أفعال أو أقوال». ولم تلغ عقوبة الإعدام في موريتانيا التي تقول منظمة العفو الدولية إن آخر حكم بالإعدام نفذ فيها كان عام 1987. وقد أغنى على المتهم، وهو في الثلاثين من العمر، عند تلاوة القاضي للحكم القاضي بإعدامه حدا قبل أن يتم إنعاشه وينقل إلى سجنه منتظرا نتائج قضيته.

وتبعث الإعلان عن هذا الحكم، مواقف من عدة جهات، كما أثير على هامش هذا جدل فقهي حول الردة عن دور الحدود والشبهات وحول التوبة التي أعلنتها الحكومة عليه أثناء مرافعته عن نفسه أمام المحكمة.

وكانت محاكمة ولد امخيطير قد جرت في مدينة نواذيبو شمال غربي موريتانيا الثلاثاء الماضي، وعرض أحد قضاة المحكمة المتهم الموجه للشاب ومن بينها أنه «تحدث باستخفاف عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في مقال نُشر على مواقع الكترونية موريتانية أعرب فيه عن رفضه لقرارات اتخذها النبي والصحابي أثناء الغزوات». ونفى ولد محمد المعتقل منذ يناير/كانون الثاني الماضي، التهم الموجهة إليه مؤكداً «أن هدفه لم يكن الإساءة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم).... بل الدفاع عن طيقته من السكان (الحدادين) التي تتعرض لسوء

تعليق البحث عن الطائرة مع حلول الظلام أمس

أندونيسيا: مصير مجهول لطائرة ركاب وواشنطن تعرض المساعدة



قريبة بعض المغتربين على متن الطائرة تحمل صورهم أمس

■ جاكارتا- رويترز: مع حلول الظلام علق اندونيسيا البحث عن طائرة شركة «إير آسيا» التي فقدت أمس الأحد وعلى متنها 162 شخصا بعد أن طلب الطيار تغيير مساره لتجنب الطقس السيء أثناء منخفضة التكلفة قبل 13 عاما. رحلة من مدينة سورابايا الإندونيسية إلى سنغافورة وقالت إنها ستستأنف العملية مع أول ضوء من صباح الغد. وقال جوكو موريو أتمودجو المسؤول في وزارة النقل في إندونيسيا إن طائرة إير آسيا وهي من طراز إيرباص 320-200 فقدت الاتصال بهرج الرقابة الجوية في جاكرتا الساعة 6:17 صباحا بالتوقيت المحلي (23:17 بتوقيت غرينتش). وأضاف أن الطائرة التي كانت تقل 155 راكبا وسبعة من أفراد الطاقم لم ترسل إشارة استغاثة.

وذكرت شركة طيران إير آسيا في بيان يصحح معلومات سابقة أن الطائرة كان على متنها 155 اندونيسيا وثلاثة من كوريا الجنوبية وشخص واحد من كل من سنغافورة وبريطانيا إضافة إلى طيار فرنسي.

وعبر تاتانج كونايدي رئيس اللجنة الوطنية لامن النقل عن امله في تحديد مكان الطائرة سريعا وقال إن من المبكر للغاية رصد أي إشارات الكرونية من المسجل الموجود داخل الصندوق الأسود للطائرة المتكوى.

وقال في مؤتمر صحفي «نستخدم ما لدينا من إمكانيات للبحث في البر والبحر. نأمل أن نتمكن من تحديد مكان الطائرة بأسرع ما يمكن».

ومضى يقول «ما أريد أنؤكده حتى الآن هو نوع الأمر الطاريء الذي حل بها. وما هو نوع الأضرار التي لحقت بها. وتملك شركة إير آسيا منخفضة التكلفة ومقرها ماليزيا 49 بالمئة من أسهم شركة إير آسيا الإندونيسية في

مطار تشانجي في سنغافورة في انتظار خطيبها عائدا من زيارة قصيرة لأسرته. وقالت لوييز كان من المفترض أن أكون هناك في العظة السابقة قبل أن تنزوح». وقال شخص يدعى بورنومو لتفزيون تي.في.وان في سورابايا إنه محفوظ لجاته من الموت في هذه الرحلة. وأضاف «كان من المفترض أن أكون على متن الطائرة مع أصدقائي. كنا نحن -سبعة أشخاص- قررنا الذهاب إلى سنغافورة لقضاء عطلة ولكن هذا الصباح كان عندي ظرف طائر. ورغم أن جواز سفري في يدي اضطررت لإلغاء الرحلة». وقال توني فرنانديز مدير شركة طيران إير آسيا الماليزية إنه سيتوجه إلى

أوكراينا مما أودى بحياة كل من كانوا على متنها وعددهم 298. وتملك شركة إير آسيا أسطولاً من 30 طائرة إيرباص إيه320. وطبقا لموقع الشركة على الانترنت فإن الطائرة المغتوبة دخلت الخدمة منذ أكثر من ست سنوات.

وفي السياق، قال متحدث باسم المجلس القومي الأمريكي لسلامة النقل -الذي يتولى التحقيق في حوادث النقل الجوي الكبرى- إنه يراقب الموقف في أعقاب اختفاء طائرة ركاب تابعة لشركة إير آسيا مؤخرا عن استعدادها مساعدة السلطات الإندونيسية إذا اقتضى الأمر ذلك.

سورابايا. وأضاف في تعليق قصير على حسابه على تويتر «أفكر فقط مع الركاب وأفراد الطاقم. وضعا أملنا في عملية البحث والإنقاذ وأنا أشكر حكومات اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا».

يأتي الحادث وسط عام مضطرب لفرع الشركة في ماليزيا. كانت الرحلة رقم 370 التابعة لشركة الطيران الماليزية قد فقدت من الثامن من مارس آذار وهي في طريقها من كوالالمبور إلى بكن وعلى متنها 239 شخصا من الركاب وأفراد الطاقم من إير آسيا مؤخرا عن استعدادها مساعدة السلطات الإندونيسية إذا اقتضى الأمر ذلك.

اتهم مندسين داخل حركته بمحاولات تشويهاها

اليمن: مخاوف من (حوثنة الدولة) وزعيم جماعة الحوثيين يكشف عن توجهه لـ (تظهير) القوات المسلحة والأمن

التعيينات لآل الشامي، ابتداء من تعيين الدكتور أحمد الشامي، وزيراً للخدمة المدنية ومن ثم تعيين العميد عبدالقادر الشامي وكيلًا لجهاز الأمن السياسي (الخابرات) وتلاه تعيين العميد محمد عبدالجليل الشامي مديراً لأمن محافظة إب، يوم السبت- صدر قرار رئاسي بتعيين العميد زكريا الشامي نائب لرئيس الأركان العامة، وترقية رتبته إلى لواء، في إشارة إلى حصر التعيينات الأخيرة السياسية والأمنية والعسكرية بالعائلات الهاشمية المحسوبة على جماعة الحوثي وفي مقدمتها عائلة الشامي.

في غضون ذلك أعلن زعيم جماعة الحوثيين عبدالمك الحوثي مساء السبت عن عزم جماعته على «تظهير المؤسسة العسكرية والأمنية من المندسين والمخترقين لها من أنبال- اللواء- علي محسن وملاء الخارج».

وجهه في خطاب متلفز تابعه من المسلحين الحوثيين بضرورة التعاون مع الجيش والأمن في مكافحة الفساد ومواجهة الأشرار والمجرمين» على حد تعبيره. وكشف أن مندسين في صفوف مسلحيه وأنصاره يسبون لجماعته ويحاولون «تشويه الثورة- الحوثية- ولجانها الشعبية، من خلال سوء التعامل مع الناس والاعتداء على بيوت وممتلكات الأبرياء وترويع الأاطال». وأوضح أن البعض من مناصريه هم مندسون

صنعاء - «القدس العربي»:

في غضون ذلك قال أحد مستشاري الرئيس سلطان حزام العتواني إنه «لن يكون هناك أي مستقبل لقوات الجيش إذا لم يتم بناؤها بناءً وطنياً.. وأن بعض قيادات الجيش سلماو معسكراتهم للحوثيين عند اجتياحهم صنعاء، بما فيها من الأسلحة والممتلكات، وعليه فإن هذا لا يعتبر جيشاً وطنياً».

وأوضح في تصريحات صحافية أنّ مسلحي جماعة أنصار الله (الحوثيين)، ان والقادة، يمارسون حرب إبادة ضد اليمنيين، بسبب العنكرات التي يروضونها في مناطق مختلفة من البلاد، وقال «بروز تنظيم القاعدة كثيراً في الوقت الحالي، كان بسبب تمدد الحوثيين إلى محافظات عدة، بعد سيطرتهم على صنعاء في أيلول (سبتمبر) الماضي».

وأشار العتواني إلى أنّ اتفاق السلم والشراكة الموقع بين القوى السياسية وفي مقدمتها جماعة الحوثي لم ير النور في جانبيه الأمني والعسكري، وأن ما حصل بعد التوقيع على الاتفاق، هو التمدد والانتشار في المحافظات من قبل المسلحين- الحوثيين، في حين أنّ الاتفاق نص على أن يتم إخلاء العاصمة والمحافظات من الظاهر المسلح. إلى ذلك علق الناشط السياسي اليمني نبيل فاضل على قرار الرئيس هادي بتعيين زكريا الشامي نائباً لرئيس الأركان بقوله: «تتوي

حذر من تنامي خطر تنظيم الدولة الإسلامية العربي: ارتياح في الجامعة العربية لجهود تحقيق المصالحة المصرية - القطرية

في نيويورك سيجتمعون غدا للبحث في كل هذه التطورات. كما حذر من مخططات إسرائيل لتهود القدس والقضاء على هويتها وفق خطة مدروسة بالإضافة إلى تقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا واستمرار الاستيطان. معتبرا أن مطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحل الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة هو استمرار لسياسة تضيق الوقت والهروب من أي نقاش، منبها إلى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تعتبر عنصر الوقت هدفا استراتيجيا.

وأكد العربي أهمية الخطوات التي شهدتها العام 2014 على معيد المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية رغم ما تواجه من تحديات، داعيا في الوقت ذاته إلى دعم حكومة الفوق الفلسطيني برئاسة الدكتور رامي الحمد لله.

وفيما يتعلق بالأزمة السورية قال إن هناك العديد من الأفكار والاتصالات التي أجراها مباشرة مع الجانب الروسي فيما يخص الجهود المبذولة لدفع الحل السياسي لازمة. وفي ظل حالة الإنهاك التي طالت طرفي النزاع وقال إن قرارات الجامعة العربية تتحدث عن حل سلمي وسياسي لازمة، مشيرا إلى أن الأزمة التي تقرب من عامها الرابع خلفت دمارا غير مسبق طال كل شيء في سوريا خاصة التراث الأقدم عاصمة في المنطقة، حيث نفص سكان سوريا زيارة كانت مقررة له إلى البالغ 23 مليون نسمة، ما يعني أن أكثر من نصف سكان سوريا يعانون من التشرد وهي سابقة غير موجودة في العالم.

وفيما يخص الأوضاع في ليبيا، عبر العربي عن أسفه لتصاعد أعمال العنف والقتال، والتي أدت إلى العاغة زيارة كانت مقررة له إلى العاصمة الليبية حيث أبلغه وزير الخارجية الليبي في حينها إن مبنى الخارجية كان محاصرا من قبل الميليشيات المسلحة. وقال العربي إن ليبيا العربية تعترف بالشرعية المتخفية في ليبيا والتي يمثلها البرلمان المنتخب في طبرق، والذي انبثق عنه حكومة حاليبا، مشددا على ضرورة احترام الشرعية المنتخبة. وفيما يخص الوضع في العراق لفت العربي إلى أن الأوضاع هنا تتحسن في ظل الحكومة الجديدة التي تدعما الجامعة العربية، كما أشار إلى دعم الجامعة أيضا لزيارة الرئيس العراقي فؤاد معصوم لتحقيق المصالحة، بالإضافة إلى دعم الحكومة في مواجهة التنظيمات الارهابية وهو الأمر الذي انعكست زيارة الوفد الوزاري العربي برئاسة ممثل رئيس القمة العربية إلى بغداد في نوفمبر الماضي.

■ القاهرة - د ب أ: أعلن نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية أن الجامعة بدأت التحضيرات الخاصة بالقمة العربية المقبلة في دورتها السادسة والعشرين والتي ستعقد في مصر في آذار/مارس القادم. وشدد في مؤتمر صحفي عقده في مقر الجامعة العربية لاستعراض حصاد العام 2014 عربيا ودور الجامعة ازاء الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، على أهمية هذه القمة التي تأتي في توقيت هام ومغفترات كبيرة تشهدها العديد من دول المنطقة، موضحا أهمية تنقية الأجواء العربية والمصالحة المصرية القطرية التي جاءت مؤخرا بجهود مقدرة من قبل «خادم الحرمين»، الملك عبدالله بن عبد العزيز وأخير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «رئيس القمة الخليجية».

وقال العربي ان الجامعة العربية تابعت بارتياح الجهود المصرية الخاصة المصرية- القطرية والخطوات التي اتخذها دولة قطر في هذا الشأن ومن بينها إغلاق قناة الجزيرة مباشرة من مصر، موعبا عن امله في اتخاذ الدوحة اجراءات اخرى، موضحا انه لس خلال مشاركته في القمة الخليجية الاخيرة بالدوحة توجهها جديدا لتنقية الأجواء وسوف تثبت الايام المقبلة ذلك.

وأضاف أن القمة العربية المقبلة ستناقش العديد من الملفات العربية المهمة وفي صدارتها القضية الفلسطينية والأزمة السورية والأوضاع في اليمن وليبيا بالإضافة إلى ملف تطوير الجامعة العربية.

وحذر الأمين العام للجامعة العربية مجددا من تنامي اربهاب تنظيم الدولة الإسلامية (داعش سابقا)، موضحا أهمية القرار التاريخي الصادر عن مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في السابع من أيلول/سبتمبر الماضي بشأن حماية وصيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب والتنظيمات الارهابية المتطرفة التي تتخذ الدين الإسلامي ذريعة لاحتلال الأراضي العربية وتقسيمها وفق نهج غير معهود.

وعلى صعيد القضية الفلسطينية أكد العربي أهمية القرار العربي الذي سيتم التصويت عليه في مجلس الأمن بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفي جدول زمني محدد، موعبا عن امله في أن يأتي هذا التصويت لصالح الاهداف الفلسطينية في اقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967، الا انه رأى ان اعلان القيادة الفلسطينية عن طرح مشروع القرار الفلسطيني للتصويت غدا «الأثنين» يعود إلى اعتبارات خاصة بهذه القيادة، مشيرا إلى ان سفراء المجموعة العربية

إغلاق مفاعل في أكبر محطة نووية بأوكرانيا

■ كييف- د ب أ: أعلنت الشركة المشغلة لمحطة سايبوروشيه النووية الأوكرانية مجددا عن إغلاق واحد من المفاعلات الستة الموجودة في أكبر محطة نووية بأوكرانيا. يأتي ذلك بعد ضفي شهر على وقوع حادثة في المحطة الواقعة جنوب شرق الجمهورية السوفيتية السابقة.

وقالت شركة إنرجواتوم الحكومية أمس الأحد إن الهدف من إغلاق المفاعل هو حمايته من حدوث تلفيات مشيرة إلى أنها ستوضع السبب وراء هذه الخطوة. في الوقت نفسه نفت الشركة قياس نسب عالية للإشعاع في المنطقة المحيطة بالمحطة.

كان إغلاق مفاعل آخر في المحطة لفترة قصيرة في نهاية تشرين ثا/نوفمبر الماضي قد أعاد إلى الأذهان في الغرب كارثة مفاعل تشيرنوبل عام 1986 عندما انشقت سحابة من جزئيات مشعة فوق غرب أوروبا جراء هذه الكارثة. تجدر الإشارة إلى أن محطة سايبوروشيه التي أنشأت في عام 1984 تعد بطاقتها البالغه ستة آلاف ميغاواط أكبر محطة في أوروبا وتزود أوكرانيا بنحو 22% من امداداتها بالكهرباء.

كان رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف حذر قبل فترة قصيرة من أن قيام الحكومة الأوكرانية باستخدام أقطاب الوقود النووي الأمريكية بدلاً من الأقطاب الروسية في مفاعلات المحطة من شأنه أن يتطوى على مخاطر أمنية.

مجموعة الأزمات الدولية: التوجه لتصعيد عنف طالبان بعد الانسحاب

«الناتو» يقيم مراسم عسكرية بمناسبة انتهاء مهمته القتالية في أفغانستان

■ كابول - د ب أ: أقامت قوات التحالف بقيادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) مراسم عسكرية لتغيير الأعلام في كابول وسط إجراء أمنية مشددة بمناسبة الانتهاء من القتال بشكل فعلي والذي استمر 13 عاما وبدء مهمة تدريب وتقديم مشورة وساعدة اعتبارا من كانون ثا/يناير المقبل.

وقال قائد قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) بقيادة الناتو في أفغانستان ان تنصيب حكومة وحدة وطنية في أيلول/سبتمبر الماضي والمصادقة على اتفاقيتين أمنييتين مع الولايات المتحدة والناتو يمثلان «صعفا سياسية دمدمر للعدو» وأضاف «لقد تحدث الشعب الافغاني.. فضلوا التقدم على التخلف، التعليم على الجهل، الشفافية على الجريمة».

يذكر أن أكثر من 3500 عنصر من القوات الأجنبية قتلوا في مسرح عمليات الحرب بينهم حنيف أتمار طالبان يمثل تهديدا خطيرا لحكومة كابول بعد أكثر من عقد من القتال. أنزلت قوة حلف الأطلسي في أفغانستان (إيساف) علمها الأحد في كابول معلنة رحيل قواتها المقاتلة بعد 13 عاما من انتشارها في هذا البلد بهدف الاطاحة بنظام طالبان، ولكن تحديات كثيرة لا تزال تواجه أفغانستان. وأكد أنه بعد سقوط نظام طالبان بنهاية 2001، نجحت القوات الدولية في ابعاد المتطرفين عن المدن الافغانية التي شهدت عملية تخمية لا سابق لها. ولكن العملية العسكرية ضد مسلحي طالبان أفغانستان الذين يتحركون انطلاقا من حلفاء الناتو هو 14 دولة شريك أخرى. ولن يقودوا أي عمليات قتالية. وقال كامل «هناك الكثير من التحديات التي مازالت قائمة» لكن جميع الانجازات الايجابية التي تحققت خلال ال13 عاما الماضية «تتشير بالخير لتسوية ناجحة في نهاية المطاف لهذا الصراع».

■ كابول - د ب أ: أقامت قوات التحالف بقيادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) مراسم عسكرية لتغيير الأعلام في كابول وسط إجراء أمنية مشددة بمناسبة الانتهاء من القتال بشكل فعلي والذي استمر 13 عاما وبدء مهمة تدريب وتقديم مشورة وساعدة اعتبارا من كانون ثا/يناير المقبل.

وقال قائد قوة المساعدة الأمنية الدولية / إيساف / الجنرال جون كامبل خلال مراسم: «اليوم يمثل نهاية عصر وبدء عصر جديد». وحضر المراسم مسؤولون عسكريون ومدنيون كبار من بينهم حنيف أتمار مستشار الأمن القومي الافغاني، وقال أتمار أمام الحضور: «لن ننسى على الإطلاق أبناءكم وبينكم الذين نأمل حقنهم على أراضيها. إنهم أبناؤنا وبناتنا أيضا».

وأضاف: «أبناؤنا وبناتنا بقوات الأمن الوطني الافغاني هم الان في المقدمة يقاتلون من أجل حماية الصالح الأمنية. وستنصرون بأذن الله» وسياتي أفراد القوات الدولية من 26 من حلفاء الناتو هو 14 دولة شريك أخرى. ولن يقودوا أي عمليات قتالية. وقال كامل «هناك الكثير من التحديات التي مازالت قائمة» لكن جميع الانجازات الايجابية التي تحققت خلال ال13 عاما الماضية «تتشير بالخير لتسوية ناجحة في نهاية المطاف لهذا الصراع».

الكاتب السياسي الألماني «تودينهوفر» بعد عودته من مناطق «داعش»: يريدون قتل كل مسلم يؤمن بالديمقراطية

التقيت بنوري المالكي وقيادة الكركات المعارضة، وعندما كتبت عن أفغانستان التقيت بعبد الحميد كراي وقيادة من طالبان، لذلك كان مهما أن اجتمع أيضا مع قادة من تنظيم الدولة الإسلامية وأن ارى كيف يعيشون وأشاهد كيف يعيش الناس العاديين في مناطق حكمهم، وكان ضروريا أن احصل على موافقة منهم مع تأكيدي لهم بأنه يعلم بأنه انتقدهم أكثر من مرة على الاعلام وكتب ضدهم وأنه التقى الرئيس السوري بشار الأسد في وقت سابق.

طبيعة الحياة العادية في المدن التي حكمها داعش هي مختلفة من مدينة لأخرى فحسب الكاتب الألماني أنه وجد أن داعش ضعيفة بالرفة مقارنة عما وجد حكمها بالموصل. وبأنه لس أن الرئيس السوري بشار الاسد لا يزال يملك نفوذا في أجزاء من الرقة خاصة أنه لا زال يدفع برواتب الموظفين التابعين له، أما في الموصل فلقد كان الامريكيين تماما، داعش تلك هناك اليد الطولى في الحكم، وسيطرتها مطلقة، إلا أنه لس أن الناس يعيشون حياة عادية، فليس جميع الناس ملزمن بالانضمام للتنظيم، كما أنه شاهد الناس يرتدون ملابس غربية أيضا وليس فقط اللباس التقليدي لحاربي داعش الذي تراه على شاشات التلفزيون، فكل شيء يسير بشكل عادي تماما كاي مدينة عادية أخرى، وقال تودنهوفر أنه التقى بعشرات الأوربيين والأمريكيين الذين جاؤوا للانضمام إلى داعش واصطحب بعضهم عائلاتهم معهم - وأنهم أخبروه بأنهم سعديون لخوض التجربة. كما أنه زار السجنون التي يشرف عليها التنظيم والتقى بالساجين وكان هناك فتى تم ضبطه أثناء لقاء صديقه المثقبة بالكامل بالشارع وتم حبسه يوما كاملا، كما أن شخصا آخر حكم عليه بالحبس بضعة أسابيع بعد أن وجدو الدية أعدادا كبيرة من الاقرص المنومة.

الشيء الذي لم يكن مريحا لعضو البرلمان الألماني السابق هو الفكر الذي يعتنقه هؤلاء الناس، فهو كان متوقعا أن المصالح المادية هي المحرك الرئيس لهم، لبعناج بأنهم يعتقدون تماما بأنهم يقومون

برامج العفارييت واستنّجار الناس للمشاهدة والمشاركة والصراخ

تحريك قضايا فساد جديدة ضد مبارك... واتهام للنظام الحالي بتغلب الرؤية الأمنية على السياسية

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

حملت الصحف الصادرة أيام الأربعاء والخميس والسبت والأحد الكثير من الموضوعات والأخبار، التي تصب كلها في مصلحة النظام وازدياد قوته عالميا وداخليا، فقد حققت زيارة الرئيس السيسي للسينغافورة المرسومة لها في الشراكة الإستراتيجية من الناحية الاقتصادية، كما ازداد تحسن العلاقات مع أمريكا بإرسالها طائرات الأباتشي العنصر، والعلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي تزداد قوة باقتراب موعد انتخابات مجلس النواب، وعربيا بتأكيد كل يوم أن المصالحة مع قطر وبعد قرارها إغلاق قناة «الجزيرة مباشر مصر، تضي قدمًا.

وهو ما أكده صديقتنا ورئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان محمد فايق بتصريحه الذي قال فيه، إن العلاقات بين البلدين تعود إلى حالتها الطبيعية، وإن دعم قطر للإخوان لم يكن أصيلا في سياساتها، وإنما هو موقف طارئ وانتهى. وفاقم مقرب جدا من الرئيس وكان منذ أكثر من شهر في قطر لحضور مؤتمر هناك.

كما سيزور الرئيس السيسي في الخامس والعشرين من الشهر المقبل وتتم الاستعدادات لعقد اللقاء المنتظر في السعودية بينه وبين الأمير تميم، بحضور الملك عبدالله، بعد أن تكون وزارتا خارجية مصر وقطر، وكذلك مخابرات الدولتين قد اتفقتا على تحديد نقاط الخلافات المطلوب حلها.

أما في داخل مصر ففرغم استمرار بعض العمليات الإرهابية فإن خطط تصفية



من السياسيين المترسبين وقادتها الخلفين، وهو إفساح لقوى الإرهاب وجماعات الإلحاد لتعبث بهذا البلد واستقراره وضياغ لتاريخه الضارب في العمارقة ولا أجدثوني وأسألو العالم ماذا تعني مصر بدون الأزهر؟»

سعد الدين الهالبي: الدين فناعة وتصديق وليس جبرا

وأما الإجابة على سؤاله فجاءت في يوم الخميس نفسه من أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر الدكتور سعد الدين الهالبي في حديث نشرته له جريدة «البوابة»، اليومية المستقلة وأجرته معه زميلتنا الجميلة الشيماء عبد الطيف قال فيه: «كل الناس عارفة أن الأزهر مليء بالإخوان أليس محمد عمارة رئيس تحرير مجلة «الأزهر» من الإخوان؟ هناك «لوبي إخواني» يسيطر على المشيخة يحاول فرض آراء واحدة على كل الناس حتى يصير المصريون على دين كبير العلماء، متناسين أن كل إنسان صاحب حق في الدين لأن الدين فناعة وتصديق وليس جبرا.

الحل هو في تمكين منج الأزهر وليس تمكين الأزهر، أقصد منج الأزهر، القائم على التعليم وليس على «صاية مجمع البحوث الإسلامية»، المنهج القائم على مناس «الأشاعرة»، و«المتريديّة»، والمذاهب، الحنفي والشافعي والحنبلي...

للاسف كل ما يتردد عن تعديل مناهج الأزهر لن يجدي لأن اللجان تعقد وتنتهي من التطوير وستظل الأزهر لا بد أن يفتنح الأزهر أنه لا نجاح مع الوصاية الدينية، الإمام الشافعي قال «ما من رأى إلا و يحتمل الصواب والخطأ».

حزب النور ينتقم من وزير الأوقاف بالوقوف إلى جانب الأزهر

أما اطرف ما في هذه المعركة فكان موقف حزب النور السلفي الذي ما أن سمع بشاسعات تحريك وزير الأوقاف الدكتور الشيخ مختار جمعة هذه الحملات ضد الأزهر وشيخه، حتى أراد الانتقام منه جزءا وفاقا على منع مشايخ جمعية الدعوة السلفية من الخطابة في المساجد، إلا بعد عقد امتحان شفهي وتحريوي للمعتقد من منهم، فقام رئيس الحزب الدكتور يونس مخيون على رأس وفد بزيارة الأزهر لإعلان تأييده له، واستنكار ما يتعرض له الأزهر، ونشرت صحيفة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية في عددها الصادر يوم الجمعة تحقيقاً لزميلينا وليد منصور وكمال عبد الشافي تغطية لهذه الزيارة جاء فيه: قال الدكتور يونس مخيون الهجوم على الأزهر الشريف خطر يهدد الأمن القومي ووحدة المصريين واستقرار الدولة الأزهر له دور معروف وتاريخي في مواجهة الأفكار المنحرفة ولا يتكره إلا حاقق، وهو المدافع الأول عن الهوية الإسلامية ويتعرض لضرب بغرض تشويه دوره الحوري، خاصة في هذه الفترة الصعبة التي تمر بها البلاد من التشتات واستهداف بعض القوى الخارجية، وقال الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر، إن الهجوم المنهج على الأزهر يهدد سلامة المجتمع واستقراره، ويضر بمصالح الدولة وأمنها ومحاولة لهدم ثوابت الدين الإسلامي، وإن الهجوم العنيف الذي يشن على الأزهر الشريف من بعض وسائل الإعلام لا يقصد به رجال الأزهر ورموزة وإنما يقصد به هذه ثوابت الدين الإسلامي وأنه الممثل الحقيقي للإسلام في مصر.

الاحترام قيمة جار عليها الزمان

والى معركة أثارها أستاذنا محمد حسننن هيكل في سلسلة أحاديثه على قناة «سي، بي، سي»، مع زميلتنا الجميلة الإعلامية ليس الحديدي، عندما غمز في مبارك ونظامه، وأثار ثائرة عدد من مؤيديه فهاجموه، ثم هاجمه محاميه فريد الديب بعبارات أثارت غضب زميلنا وصديقتنا في مجلة «المصور»، حمدي رزق، فقال ردا عليه يوم الأربعاء قائلا عن قول الديب ليكحل «يا بتاع ديولم التجارة»: «الله يرحم الأدب الموسوعة عباس محمود العقاد «ابتدائية»، ولم يخرج في ذلك الزمان من يعيره بالابتدائية، الاحترام كان قيمة جار عليها الزمان، الأستاذ فريد الديب المحامي يقول للأستاذ هيكل نصا: «يا جاهل يا بتاع ديولم التجارة، مبارك حوكم بقانون العقوبات»، الأستاذ فريد الديب الذي يصف نفسه بالمتخصص في الشؤون الهيكلية «نسبة إلى الأستاذ هيكل»، يهين الأستاذ على نحو غير مقبول على رأي ساقه في محاكمة مبارك، وهو من هو الأستاذ الذي وصف مبارك في الحوار نفسه «بالوطني»، هيكل الكبير صار هذا التصغير، لوجة نيشان والكل يصوب على رأس الرجل، تطيش السهام لا يلتفت هيكل كثيرا للسهام وتغر من خلف أذنيه، يلقي بالكلام خلف ظهره، يضي في طريقه لا يلوي على شيء ع سوى إبلاغ الرسالة التي أدخرها لعام يبعثونه به «عام الحقيقة»، يصدمننا بحقيقة ما نحن عليه وما نحن إليه ناهيون مغمضي الأعين يحدد في أي طريق نسير أو يجب أن نسير، يخطئ الأستاذ ويصيب، حتى أطباء التحاليل يخطئون، لم يدع عصمة ولكن الغوص في وحل الكلمات الفاحشحات على هذا النحو المهين يورثنا طريقا موحلا توحل فيه حتى الأذنان».

وزارة العدل تعد قانونا لاسترداد الأموال المهريه للخارج

وعلى كل حال فقد سشارك الرئيس السيسي في الهجوم على عهد مبارك بعنف، إذ قال للوفد الإعلامي المصري الذي صاحبه في زيارته للصين، إننا نريد معالجة ثلاثين سنة من الخراب، بينما نشرت «الوقد» في يوم الأربعاء أيضا حديثا مع المستشار إبراهيم الهندي وزير العدالة الاجتماعية أجراه معه بلاؤنا جمال يونس وحازم العبيدي ومحمود فايد قال فيه: «حكام البراءة على الرئيس الأسبق حسني مبارك ورموز

غالي محمد: أهمية دعوة شركة قطر للغاز للتقدم للمناقشة

وتبدأ التقرير لهذا اليوم مع زميلنا غالي محمد رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال القومية ورئيس تحرير مجلة «المصور» والمقرب جدا من وزارة البترول، الذي كان صريحا عندما قال يوم الأربعاء في «المصور»: «يا لطبع لن أعيد الكلام عن استعداد مصر لاقبول هاديا بتشحنات غاز من الأمير تميم، مرة أخرى لم تقبل المصالحة من أجل هاديا، فهي أكبر من هذا بكثير، ولكتني طالب المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء والمهندس شريف إسماعيل وزير البترول بتاجيل البت في مناقشة استيراد الغاز المسال، ودعوة شركة قطر للغاز للتقدم للمناقشة، أو لتحقيق الإجراءات القانونية في المناقشة، أن تتسارع شركة قطر للغاز بطلب للشركة القابضة للغازات الطبيعية بريغبتها في توريد الغاز المسال إلى مصر. وهذا في حد ذاته لو تم سوف يكون مؤكدا لصدق النوايا القطرية في المصالحة مع مصر وقطر على أرض الواقع، ولكن قد تكون هناك مشكلة قانونية في تاجيل البت في المناقشة، لذا فالكرة الآن في ملعب قطر، وعلى شركة قطر للغاز أن تبادر بعرض تصدير الغاز القطري المسال إلى مصر بتسهيلات، كما فعلت أثناء حكم الإخوان، ومن المهم أن يكون ذلك سريعا، خاصة أن مصر بصدد استيراد الغاز المسال قبل الصيف المقبل، حتى لا تتكرر ظاهرة انقطاع الكهرباء في الصيف المقبل. في هذا السياق فإنتي أطالب الحكومة المصرية برئاسة المهندس إبراهيم محلب بأن تدرس إعطاء صادرات الغاز القطري المسال عبر قناة السويس مزايا خاصة إذا حصلت على الغاز القطري المسال بتسهيلات في التسداد».

هذا وفي الوقت نفسه، لا يزال البعض يطالب بعدم التهذبة مع قطر..

الهجوم على الأزهر مكيدة مديرة ضد مؤسسات الدولة

وعن الأزهر والمعارك التي يخوضها منذ أعلن عن عدم تكفيره لتنظيم «داعش»، ومن ثم توالي الاتهامات ضدّه، نفّرأ يوم الثلاثاء الماضي في جريدة «روز اليوسف» تحقيقا لزميلنا محمود ضاحي جاء فيه: «طالب أعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة الأزهر بعقد جمعية عمومية طارئة خلال عشرة أيام مناقشة ما وصفوه بوقائع لا يمكن إنكارها عبر وسائل الإعلام، نظرا لحالة الاحتقان الشديدة لدى الأعضاء بجامعة الأزهر من تسلط بعض الشخصيات الإخوانية على دائرة صنع القرار داخل الأزهر، والتأثير الفكري وحالة الاحتقان الشديدة من توغل سلطات محمد عبد السلام المستشار القانوني لشيوخ الأزهر داخل المؤسسة الأزهرية، حيث طالبوا بسرعة استبعاد كل من عبد السلام ومحمد سليمان مستشار شيوخ الأزهر والدكتور محمد عمارة رئيس تحرير مجلة «الأزهر»، حرصا على مصلحة الوطن وخشية التصعيد الذي لا يمكن السيطرة عليه، الأمر الذي استنكره الدكتور محمد أبو زيد الميور، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، وأضاف أبو زيد في تصريحات صحافية، أن الهجوم العنيف على الأزهر الشريف ورموزه الأفاضل لا يعدو أن يكون مكيدة مديرة ضد مؤسسات الدولة ومن بينها الأزهر الشريف، يصدر عن السنة حداد استنشرت لتتال من رموز الأزهر وعلمائه الخلفين لديهم ووطنهم.

ولكن جامعة الأزهر أصدرت بيانا قالت فيه أن الذين أصدروا هذا البيان لا يعبرون عن رأي أعضاء هيئة التدريس، كما أصدر مجمع البحوث الإسلامية بيانا نفي فيه وجود إخوان مسلمين بين أعضائه».

الإمام الأكبر كان حريصا على الهرولة

باشيخة بعيدا عن السياسة

أما الدكتور الشيخ حسام وهب الله الأستاذ في جامعة الأزهر فكتب مقالا في جريدة «عقيدتي» في عددها الصادر يوم الثلاثاء قال فيه: «الواقع يؤكد أن الإمام الأكبر كان حريصا على الهرولة بالمشيخة بعيدا عن الجواند السياسية، السياسية، وحتى في مسألة الدكتور حسن الشافعي فقد كان حريصا على الحديث مع الرجل عقب البيان الذي أدلى به الشافعي وهاجم فيه فض اعتصام رابعة، حيث أكد الطيب للشافعي أنه يحترم رأيه، ولكنه يرفض أن يتم تصوير رأيه هذا على أنه رأي مستشار شيوخ الأزهر، ومن وقتها توقفت المقالات بين الرجلين تماما، وحتى حينما عقدت مؤخرا جلسة لهيئة كبار العلماء، وأدى الشافعي عضو فيها فقد حضرها، وكان قد تم تحديد مكان جلوسه بعيدا تماما عن شيخ الأزهر، بعكس ما كان متبعيا في الماضي حيث كان الدكتور الشافعي يجلس مجاور الطيب مباشرة.

إحدى القيدات المهمة في الأزهر وهو باناسية من المناهضين تماما لفكر الإخوان وتصرفاتهم يقول في شأن عضوية الدكتور حسن الشافعي والدكتور محمد عمارة بهيئة كبار العلماء، إن اختيارهم لم تكن له علاقة بميلهم لفكر الإخوان من عدمه، ولكن بسبب قانتيمها العلمية الرفيعة، وكذلك فإن لائحة وقانون عمل الهيئة يمنح خروجهم إلا بتصويت أعضاء الهيئة على ذلك، وهو ما لم يطالبه أي من أعضاء هيئة كبار العلماء، بعكس ما حدث مع الدكتور يوسف القرضاوي الذي تقدم عددا من الأعضاء بالهيئة بطلب التصويت على طرد القرضاوي من عضوية هيئة كبار العلماء وقت صوت الأعضاء بالإجماع.

النقد من أجل البناء مرحب به

ويوم الخميس نشرت «الأهرام» السنائي تحقيقا لزميلنا رجب أبو الدهب جاء فيه: «قال الدكتور إسماعيل عنب أستاذنا الفقه في جامعة الأزهر وعديد الشريعة والقانون السابق، إن التشكيك في مؤسسة الأزهر أمر خطير للغاية، لأن الأزهر على تلك المؤسسة هدفه الإساءة لها، رغم أن هناك بعض الخطايا النائمة داخل مشيخة الأزهر، وأن تلك الخطايا تحت المراقبة وسيتم استبعادهم في الوقت المناسب، الأمر الذي يتطلب من القائمين على مؤسسة الأزهر استبعاد كل من تحوم حوله الشبهات حتى لا يساء للمؤسسة العلمية بهذه الطريقة.

وترى الدكتور أمة نصير أستاذة العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر، أن ما يحدث ضد الأزهر لا يليق ولكن إذا كان بهدف النقد البناء لهذه المؤسسة العريقة في أصول آداب النقد الذي يحظى أهله بالقبول والرضا وحسن التوجه فهو مقبول، لكن ما نراه هو ترصيص وأكتنا نريد أن نقتصي أي خطأ وأي عورة تؤخذ على بعض المنتسبين لهذه المؤسسة، وهو امر لا يخلو من سوء القصد والنية، ولذلك فعندما يأتي النقد بوجاهة وأدابه وعلى أساس من حب البناء والإضافة للمؤسسة فرحبا به».

خالد عبد السلام: الهجوم على مؤسسة الأزهر ضرب لأمن مصر القومي

والى «الوطن» يوم الأربعاء ومقال للدكتور الشيخ خالد عبد السلام، الذي تسأل مندبهما مما يقرأه من هجوم على الدكتور الطيب: «أقارب من هذا وأمثاله ووقفه الشيخ الجليل الإمام الأكبر أحمد الطيب إلى جوار المنبر والبايا تواروس الثاني ورموز مصر السياسية في الثالث من يونيو/ حزيران 2013 ليعلنوا للندنيا كلها استقلال مصر عن حكم جماعة إرهابية أبت إلا اغتيال مصر وشعبها، إن هذا لشيء غريب ترى ما السبب في هذه الهجمة الشرسة على هذه المؤسسة والقائمين عليها؟ ومن المستفيد من آجرح وجهه وتماسك هذه المؤسسة؟ إن ضرب هذه المؤسسة ضرب لأمن مصر القومي وهدم لقوة من قوى مصر الناعمة، وهذا يعلمه أهل الخبرة

الإرهابيين يتم تنفيذها بالعدلات نفسها الموضوعة لها.. وبشأن تعديل قانون التظاهر قال أستاذنا محمد حسننن هيكل إن صديقتنا محمد فائق أخبره أنه عرض على الرئيس تعديل القانون بإلغاء بعض بنوده وأنه وافق، لكن بعض الجهات الأمنية طلبت التأجيل، وأعلن وزير العدل المستشار محفوظ صابر أنه لا عودة لإجراة استثنائي، وأن قانون التظاهر في حكم المنتهي بعد استقرار الحالة الأمنية. كما أصبح في حكم المؤكد الآن زيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق وقطارات السكك الحديدية للقضاء على الخسائر في الموقنين، استعدادا للمؤتمر الاقتصادي الدولي، وإلى بعض مما عندنا..

تجريف هذه المؤسسات وإضعافها. إلا أن المشكلة الكبرى تكمن اليوم في أن النظام الحالي ينسى أنه يمتص بوعي أو بغير وعي كثيرا من اليات نظام مبارك الذي دفعته إلى إفشاله وإلى سحق قطاعات غير قليلة من الشعب المصري من سياساته، فتذكر على سبيل المثال لا الحصر أول غياب أي رؤية واضحة لإصلاح مؤسسات الدولة المترهلة على الأمدنين التوسط البعيد، فيشكك مقارب للنظام مؤسسات السابق تدار الأمور بمقتضى المواءمات والسكنا، وثانيا ضيق دوائر صنع القرار وتركزها في يد قلة قليلة تغلب الرؤية الأمنية على الرؤية السياسية، في أغلب المجالات المتعلقة بإدارة الأزمات الاجتماعية، على غرار الملف العمالي أو الطلابي أو غيرهما، الأمر الذي يدفع فقط إلى تفاهقه. ثالثا غياب أي آلية لفرز واختيار القوى الاجتماعية والسياسية حليفة للنظام الحالي أو المدعمة له، وهو ما يعني ببساطة إعطاء مزيد من المساحات للمجموعات الانتهازية لتمتله والتحك في إقصاء الإصلاحية منها».

سياسات النظام تهدد استقرار الدولة وبقاء مؤسساتها

أما ثالث المعارك فسكوت لزميلنا في «الشروق» أشرف البربري الذي قال وهو غاضب أشد الغضب: «محاسبين الرئيس لقطع الطريق على أي معارضة حقيقية للنظام الحالي وللترجيح لسياساته، مع أن بعض هذه السياسات تهدد استقرار الدولة وبقاء مؤسساتها، فاقانون «حظر التظاهر» خطر كبير.. واقانون الانتخابات المروض من «حلفاء الرئيس» خطر كبير.. وقوانين حماية الفساد» تحت عاوي تشجيع الاستثمار خطر أكبر وجوود تجفيف «منايع المعارضة» خطر استراتيجي، يطابع مصر كما العديد من دول المنطقة تواجه مخاطر محددة، لكن يجب ألا تكون هذه المخاطر سببا للصمت على مؤسسات حكم فاشلة أو فاسدة يدعوى أن الحفاظ على هذه المؤسسات ومحاولة إصلاحها تدريجيا يجب أن يكون الهدف الاسمي للبلاد، فهذه المؤسسات الفاسدة أو الفاشلة هي التي دفعت بالبلاد إلى حافة الهاوية، وهي التي دفعت الشعب إلى الثورة في 25 يناير/كانون الثاني 2011 والإبقاء على ما فيها من قتل أو فساد، من دون إجراءات حاسمة للتعامل معها لن يحقق أي فائدة».

الاهتمام بالضحايا بحسب الرتبة، والانتماء الطبقي

وفي «المصريون» نفّرأ مقال رئيس تحريرها التنفيذي محمود سلطان وما جاء فيه: «سن كلمات احمد فؤاد نجم والحنان كمال الطويل، غنت الفناة سعاد حسني أغنية «دولا مين».. يقول مطلعها: دولا مين ودولا مين.. دولا عسكار مصريين دولا مين ودولا مين.. دولا ولا الفلاحين»، ولا نري ما إذا كان نجم.. «شاعر الأحياء الشعبية والعشوائيات ومدمن الصفيح - شاء تكريم «ولاد الفلاحين - العسكار» من خلال حس اجتماعي مناهض للسلطوية الاجتماعية، الاستعلاية في مصر، في العادة ينتمي للعسكار إلى «طبقة الفلاحين»، بينما ينحدر «البياشوات»، إلى الطبقات ذات الوجاهة والمنزلة الاجتماعية الرفيعة في القرى وفي المدن والمناطق الحضرية، وعي النخبة السياسية الحاكمة، مؤسس على الفرز الطبقي، وهذه مشكلة كبيرة ربما شعر بها نجم» - رحمه الله - فاشهدناه نوعان: عسكار يتحولون إلى مجرد «رقام»، وللوظيف الدعائي ضد «العدو - الخصم».. بينما الضباط يحظون «بالتشريف» - الرئاسية، منذ السعدو كان الضحايا من الجنود يوارون الرقى في همدوء في جنازة يحضرها الفلاحون.. بينما جنازة الضابط، تشهد حشودا يتصدروا الجنرالات من ذوي الرتب الثقيلة، وتطلق المدفعية زخات من القاذف تحية لروح الضابط.. الذي قضى فاقولة باشسة في ملاجئ الأيتام من محافظة الفلاحين «الشرقية»، كتب هذا «البروجي» تحية للعسكار - ولاد الفلاحين.. المحطون تحت عجلات الفرز الطبقي.. يقاتلون ويستشهدون أو يرحلون من دون أن يشعر بهم أحد.. بل إن بعضهم يفكك بكبد فيورس «سي».. ولا يجد ثمن الدواء.. «و بدوت منسبا في «شقة» نائية على أطراف قريته الفقيرة - نجم - رحمة الله - حاول تعويضهم من الحرمان .. وقدم لهم أرق التحية وبأعذب الكلمات.. يكمل قصيدته قائلا: دولا الورد الحر البلدي .. يصحى يفتح اصحى يا بلدي دولا خلاصة مصر يا ولدي .. دولا عينون المصريين دولا مين ودولا مين دولا الفقه ودولا الجزع.. يهدوا الغالي مهما بعز هيا ندفعه هلاك هز .. وأحنا وراك ملايين الجاني ويوم 10 مارس /أذار 2014 استشهد 25 مصريا في السويس.. في أحداث مروري مروع، ورغم أنها مذبحة بكل المقاييس إلا أن الحادث مر بردا وسلاما على تجار الدم وأثرياء الحرب الذين يتجارون في ضحايا الإرهاب وحسب، ويوزعون الأمتاع على الضحايا بحسب «الرتبة» والانتماء الطبقي».

من يمتلك لفر ما يجري في الوطن العربي؟

وتنهي تقريرنا لهذا اليوم في جريدة «المصريون» العدد نفسه واللغز الذي حير الكاتب طه خليفة الذي يبحث عن حل له في مقاله الذي قال فيه: «ماذا يحدث في أرضنا العربية التي تشهد صراعات سياسية، وخطافات جزرية، وحروب عسكرية، وعمليات تخريب وتدمير لقراتها، مما لا يحدث مثله في أي منطقة أخرى في العالم في هذه المرحلة؟ بلدان ومناطق العالم الأخرى التي كانت تشهد صراعات مشابهة خرجت من تلك الدائرة وضمدت جراحها وتفرغت لبناء وتطوير نفسها والخروج من أسير التخلف وتحقيق معدلات نمو اقتصادية مقبولة لتحسين مستوى حياة شعوبها بينما منغلقتا تدخل مرحلة جديدة من الصراعات متوعدة الأشكال والأساليب، لتدمير كل فرص التطلع نحو الخروج من دائرة التخلف والجمود الطويل. البلدان التي حققت مستوى جيد من التنمية والعيش الكريم وهي محدودة ولكنها على ضفاف الخليج صارت تخشى على ما أنجزته لأن الثيران المتسلعة من حولها تتسدد وقد تصل إليها فتقطع بجهود عرق سنوات طويلة من الكفاح الاقتصادي والاجتماعي وهذا أمر ملقق تنمى إلا يحدث مطلقا، هل الاستعداد من أجل وضع بلداننا في ثلاثة التجميد والجمود بينما انطلقت أمم أخرى بعدما تحررت ولجرت جريتا من السلطوية والحكم الفردي؟ جاءت الثورات وسقطت أنظمة مستديرة ومع ذلك لم تخرج بلدان الربع العربي من حالتها إلى حالة أفضل بل ساعدت قبل هو أيضا الاستبداد الكامن في مفاصل الدول والذي تراكم عبر عقود ولا يريد أن يغازر بنية العقل والتفكير والحكم، وهل تمكن فكر السلط من النخبة كلها سواء التي في الحكم أو في المعارضة ولم يترك تيارا دون أن ينخر فيه من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار... على قدر ما أقرأ وأكتب وأجتهد إلا أنني لا أتوصل لاستنتاجات نهائية، ولا أجد آراء حاسمة من كبار المفكرين والساسة تشفي الغليل فيما يجري في البيت العربي فك الألغاز وتكشف حقيقة ما هو رائج عن مؤامرات وخطط تحاك للسرا لجل بلاد العرب مشتتة على الدوام لتفتيتها وتقسيمها ووضع الأيدي عليه... وإذا قلنا كما يُشاع أن أمريكا هي من تفعل ذلك، أليس ذلك تفكيرا تأمريا، وماذا تريد أمريكا من المنطقة طالما إمدادات الطاقة تصلها، وتصل حلفاءها في أوروبا، وطالما تؤكد الأنظمة علاقاتها الوثيقة معها، وتحظى إسرائيل الحليف الأهم لها في المنطقة بمعاملة جيدة.. ماذا تريد أمريكا منا أكثر من ذلك، وهو متحقق لها بالفعل، وعدوان غزة الأخير كشف أن التعامل مع إسرائيل والقرب منها صارا أكثر وأوثق من السابق، وصار مكشوفًا عن مراحل سابقة كان هناك بعض الحياء والخجل في التعامل معها، ماذا يجري في بلاد العرب من المحيط إلى الخليج، ماذا يحدث في سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان والصومال ولبنان ومصر وتونس أيضا، وإذا كان هناك من لديه قول نهائي وقاطع في كل بلد من صعود العنفا، وممارسات القتل والإرهاب والصراعات الداخلية والاستبداد والسلطوية قليلا لئلا؟».

«شاعرة نسيمة الراوي حينما تنصهر مع الأزرق المتموج

«قبل أن تستيقظ طنجة» أو شعرية البحر بين الحضور والغياب

محمد بزروق*



أمير تاج السر*

■ أخيراً انتهى عام 2014، ليتحول اسمه إلى العام الماضي، ويحل مكانه عام جديد، لن يعرف أحد ماذا يمكن أن يحدث فيه، على جميع الأصعدة، رغم نشاطات المنجمين التي كلها وهم من المفترض أن لا يصدقه أحد.

ولأن الأعمار تمضي، والأعمار تتناقص بدورها، والذكريات والذكريات تتراكم في ذهن كل من عاش

عاماً مضى، ويستعد ليعيش عاماً جديداً، تأتي الأسئلة الصحافية المتكررة للذين يمارسون نشاطاً من أي نوع، مثل الفن والكتابة. تلك الأسئلة التي تبدو أحياناً جيدة، وربما يستفيد منها أحد، وأحياناً خاصة وأجابتها ربما تعني شيئاً لمن سيقراً الاستطلاع، وأيضاً قد تبدو معروفة الإجابة سلفاً، وليس من داع لشرحها.

بالنسبة لي كان العام الماضي جيداً إلى حد ما، وقد استطعت أن ألم بعض المتعة والمعرفة، من قراءاتي لعدد من الكتب الجديدة، وأظنني أشترت لبعضها في حيتي، بينما ما زلت أحاول العثور على وقت للإشارة إلى بعضها الآخر. لقد قرأت كتاباً عن تاريخ القراءة كتبه الأرحيبي البرتو مانغويل، المعروف بأنه واحد من أعظم القراء المعاصرين، بجانب اهتمامه الأكاديمي، وتأليفه للكتب. لقد طرح مناهج في الكتاب بحثاً عظيماً عن القراءة، متى بدأت ومتى تاضحت ومتى تطورت إلى الشكل الذي نقرأ به الآن والشكل الذي نستكون عليه مستقبلاً، وكان البحث جانباً ممتعاً التي يهبها القارئ، ملهماً جداً للذين يهتمون بالقراءة والكتابة، ويهيمهم أن يتعرفوا إلى تاريخ غير مضاء جيداً، تكفل مانغويل بإضاءته. القراءة بلا شك هي الركيزة التي تسند الإبداع، ولولا القراءة ما استطاع الإبداع أن يمشي خطوة أو ينطلق، وعلى الرغم من الشواوش الكثيرة التي تختلط بعملية القراءة عموماً، مثل القراءة الخاطئة، والقراءة غير المتعمقة، التي تزامح على أعمال لا تستحق القراءة أصلاً، والتي ينبغي أن يسمي المهتمون لتفقيتها منها، إلا أن مجرد وجود قراءة، يعني وجود حياة، ووجود إبداع يتكون في تلك الحياة.

من الأشياء الجديدة، أن ثمة مهرجاناً للقراءة، أقيم في بلد عربي، وأعني فعاليات: أقرأ التي نظمتها شركة أرامكو السعودية النفطية، للموسم التالي على التوالي، في مدينة الظهران وشارك فيها قراء كثيرون من مختلف مدن المملكة، وكانت تكريماً حقيقياً للقراءة، وتشجيعاً كبيراً لمن سيقراً مستقبلاً، أن يتعلم كيف يختار ما يلائمه من الكتب، وكيف يضيئها بطريقة مبهرة، وحقبة كان هناك قراء صغار في السن من الطلاب اختاروا أعمالاً كبيرة لجوزيه سراماغو، وميلان كونديرا، ورضوي عاشور، ولخصوها جيداً، مما يبعث على الارتياح والتغاول بأن الأجيال الجديدة، رغم ما يحيط بها من شوك الإلكتروني كثيف، وقضاءات رحبة لخاطبة العالم من دون كتاب، قادرة على إقحام الكتب في عالمها.

الآن سيقام مهرجان للقراءة في بلد عربي آخر هو الكويت، وأعتقد أنه بخطوات مهرجان أرامكو نفسها أو خطوات شبيهة بها. سيسشارك قراء عديدون في ورش القراءة، وسيشارك كتاب مخضرمون، ليتحدثوا عن تجاربهم القرائية، وروايتهم للقراءة عموماً.

لقد أتيت لي أن أطلع على تجربة مركز الشيخ إبراهيم الثقافي في البحرين، تلك المؤسسة الأهلية الضخمة التي اهتمت بإحياء البيوت القديمة، ذات الصلة بالأنشطة، وتحولها إلى شبه متاحف، ومنازل إشباع، تجذب المثقفين مثلاً تجذب السياح. بيوت للشعر والموسيقى والرسم والغناء والصحافة، وأسماء رموز أجنبية أسلمتها وقدموا فيها الكثير في ما مضى، مقاماً قديماً لإحياء مشروبات التراث التي كانت سائدة قديماً، ومطاعم للغرض نفسه، تقدم وجبات ربما ستمتحن من المذاكرة لو لم يتم اعتمادها وجبات الآن، ومما يدعو للاعجاب، وجود منزل أو فندق فاخر، بمواصفات قديمة، وفي وسط حي شعبي قديم، يقدم الراحة نفسها التي تقدمها الفنادق الحديثة. الشيء اللافت للنظر أيضاً، أن كل البيوت التي جددت وأجهزتها، ما زالت مسكونة بعائلات هي امتداد للذين أسسوها.

لقد ذكرتي تجربة مركز الشيخ إبراهيم، بتجربة سوق الوقت في دوحه قطر، فقد كان مشروعا عملاقا، أو قرف التراث على قدميه، وأصبح الآن قبلة للسياحة، من كل مكان، وأظن أن الاهتمام بالماضي في مجال الأبنية التراثية، والأنشطة الفنية، وتذكر من كان لهم الفضل في الحفاظ على الهويات من دون طمس، شيء إيجابي تحتاجه الأوطان كافة. أيضا كان عام الفقد، الذي ترك ظلالا قاسمة في فضاء الكتابة. فقد رحل الكثيرون، ممن لو شأ حياتنا ومخوها معاني ثرية. رحل الشاعر اللبناني الكبير سعيد عقل، صاحب القصيدة القوية، الرنانة، وصاحب جائزة المليون ليرة، التي كان يمنحها لأفضل قصيدة في الأسبوع، منذ سنوات، كما أنكر. رحلت الكاتبة العظيمة رضوي عاشور فحأة، وهي التي كتبت أعمالا أقل ما يمكن وصفها، بأنها أعمال خالدة. فتلاثية غرناطة، وفرح مثلا، من الأعمال التي لا يكتبها إلا ملهم حقيقي. كذا رحل آخرون يحملون لهم نفس، هنا وهناك، لكن غابرييل غارسيا ماركيز، رحل أيضا، وكانت أكبر خسارة تحدث للأدب كافة، منذ سنوات، فليس ماركيز مجرد كاتب ناجح، ترك بصمات معينة، كغيره من الكتاب، لكنه أخذ المعالم المهمة التي يصادفها كل سائر على درب القراءة والكتابة. أحد الذين حفروا عميقا واستخرجوا معادن الكتابة النفيسة، وأحد الذين ردموا السطحي، والرديء بمعاول من جودة واقتدار.

وعلى الرغم من أن ماركيز كان قد تقدم في العمر، ولم يعد يكتب منذ سنوات، وأن آخر إنتاجه وصفته شخصيا بيوادر شيوخة الكتابة، حين لم أعر على حيله المعادة، إلا أن مجرد وجوده في العالم كان موحيا ومهما، ونحتاجه كثيرا. أخيرا لا بد من الإشارة إلى أن كتابات كثيرة في فن الرواية، ولكتاب عرب، تبدو مطمئة إلى أن هناك من يحاول سد الثغرات التي تحدثها الرذالة، واستمرار، وسيناقش الجيد موجودا جنيا إلى جنب، مع غير الجيد، تماما كما كنا نشاط الحياة، وحتى الإنسان نفسه، يوجد جيد، ويوجد عكس ذلك.

* رواي سعودي



الشاعرة المغربية نسيمة الراوي

شعريا، ويتحول معه الهدير إلى «موسيقى داخلية»، ويصير «الزبد بياضا بين السطر (ص 7)»، و«لا يتوقف عن الغناء» (ص 25)، الجسر، كشاعر اختطفته يد المنون على حين غرة، يلطف «كلمته الأخيرة»، قبل أن «يرحل» (ص 13)، ويترك وراءه فراغا كبيرا على الشاعرة ملأه بقصائد ذات تلوينات بدعية ومشاهد شعرية وصور مخملية، كلها في الحقيقة صدى للغياب والموت والغفاء، في هذا التجاذب بين اللصوتين، الكتابة الشعرية والكتابة البحرية، يقع انصهار بين الشاعرة والأزرق المنموج، فلا تصبح الذات بعيدة عن الموضوع، ولا تتغنى به من الخارج، بل تتلحم معه وتنصهر فيه، فيكونان بذلك جسما واحدا، جسما شاعريا وجسما مائيا، جسما استعاريا وجسم متوجعا، جسما عبقيا وجسما أزرق...

من خلال البحر، شعير الشاعرة عن رؤيتها للعالم، وتطلع على خفايا الإنسان المسكون بالعدم، وتتجاوز قشور الأشياء، للغوص بعيدا في القراع والقبض على اللازم، من خلال صور وروى شعرية، مفعمة بحساسية جد رقيقة والانعقالات متوجهة.

* ناقد وباحث من المغرب

الشعرية. لا تكتب الشاعرة من فراغ، فهي ذاكرة قرائية، وليست بمنجى من المتأثر الشعري الذي تشربته جيدا، وتملكته بقوة، وقامت بالتالي بتوظيفه جماليا وشعريا في قصائدها المنموجة، هنا تظهر خاصية أساسية مفادها أن القراءة والكتابة هما في العمق فعالان متلازمان، لا انفصال بينهما؛ إعلان يدخلان في علاقة جدلية مستمرة تغذي روح الشاعرة، وتوسع أفق خيالها، وتضيف لتجربتها الشخصية تجربة الآخرين. كما يؤكد على ذلك تيري إيلغون، كل «كلمة أو عبارة أو مقطع هو إعادة تشغيل لكلمات أخرى سبق العمل الفردي أو أحاطت به» (نظرية الأدب» 1995 تأثر ديب-وزارة الثقافة سوريا ص 236). من خلال حضور الأسماء والعناوين، تمد الشاعرة جسرا بينها وبين الشعراء، وتجعل من قصيدتها صدى شعريا لقصائدهم، وفضاء لأصوات شعرية أثنت في الأخرى من الداخل والخارج، ومن الماضي والحاضر، ومن القديم والحديث.

إذا كانت الشاعرة تكتب البحر، فهو في المقابل يكتبها، تقول في إحدى قصائدها: «لا يلقى البحر بظله إلا يكتبني بالرمل المثل/أو ببقايا الزبد» (ص 41). من خلال هذه الصورة الشعرية البليغة، يصبح البحر نفسه نصا

(ص 109)، تبعاً لذلك، يصبح البحر فضاء ذات ويحدد شرطها الإنساني، بين الوجود والعدم، بين الحضور والغياب، بين البدايات

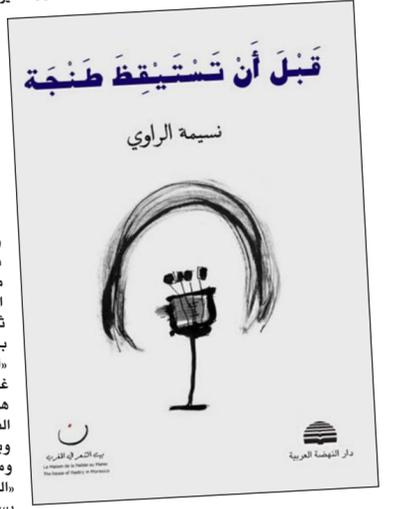
والنهايات، يكون البحر، في تجلياته المتعددة (دلاليًا، سينوغرافيا، لفظيا)، بمثابة المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للإنسان: «البحر وجه ومثل وجهك» (ص 27)، وجه إنسان متعب ومنقل بالأسئلة الوجودية التي لم يجد لها جواباً شافياً: «ماذا أكون لولا انصهار الشكل في الشكل؟ (...) ماذا أكون؟» (ص 77). يجب الإشارة فقط في هذا السياق إلى أن المستويات الثلاثة تمتزج مجتمعة للديوان نوعاً من الوحدة، بحيث تدخل كل قصيدة في علاقات أفقية وعمودية مع القصائد الأخرى، فلا تجد لها معنى بمعزل عن العمل الشعري في رتمه، التداخل بين هذه المستويات يؤسس في الحقيقة لقراءة تأخذ بعين الاعتبار كل التوليفات والتقاطعات والتجاذبات والأصداء القائمة بين القول الشعري ومكوناته المتعددة، وبين الذات والشاعرة والبحر.

من هذا المنظور، لا يبدو البحر أن يكون مجرد مساحة/مساحة طوبوغرافية، لها وجود في الواقع وحضور فعلي في العالم الخارجي. هذا المكون المائي «الأزرق» «المنموج» هو في العمق موطن للرموز المتعددة، وبؤرة للدلالات غير المألوفة لدى القارئ العادي، لذا تتراجع علاقة الصوت الشعري بالبحر بين الرؤية التاميلية، والأسئلة الفلسفية، من أجل سبر الأسرار الفنية والندول في جوهر الحياة والأسئلة الكبيرة» بتعبير الشاعر غسان مطر. تتوزع معاني البحر إذن، باعتباره ثيمة وفضاء ولفظ، بين ما هو وجودي: «المد حضور الجزر» (ص 7) وما هو استعارى: «يلطف البحر/كلمته الأخيرة» (ص 13) ويرحل... وما هو أسطوري: «البحر أسطورة يسردها المد للبر»

العلاقة الخيمائية التي تربطها بالبحر، باعتباره عنصراً طبيعياً يؤسس لكيثونة الذات ويحدد شرطها الإنساني، بين الوجود

والعدم، بين الحضور والغياب، بين البدايات والنهايات، يكون البحر، في تجلياته المتعددة (دلاليًا، سينوغرافيا، لفظيا)، بمثابة المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للإنسان: «البحر وجه ومثل وجهك» (ص 27)، وجه إنسان متعب ومنقل بالأسئلة الوجودية التي لم يجد لها جواباً شافياً: «ماذا أكون لولا انصهار الشكل في الشكل؟ (...) ماذا أكون؟» (ص 77). يجب الإشارة فقط في هذا السياق إلى أن المستويات الثلاثة تمتزج مجتمعة للديوان نوعاً من الوحدة، بحيث تدخل كل قصيدة في علاقات أفقية وعمودية مع القصائد الأخرى، فلا تجد لها معنى بمعزل عن العمل الشعري في رتمه، التداخل بين هذه المستويات يؤسس في الحقيقة لقراءة تأخذ بعين الاعتبار كل التوليفات والتقاطعات والتجاذبات والأصداء القائمة بين القول الشعري ومكوناته المتعددة، وبين الذات والشاعرة والبحر.

من هذا المنظور، لا يبدو البحر أن يكون مجرد مساحة/مساحة طوبوغرافية، لها وجود في الواقع وحضور فعلي في العالم الخارجي. هذا المكون المائي «الأزرق» «المنموج» هو في العمق موطن للرموز المتعددة، وبؤرة للدلالات غير المألوفة لدى القارئ العادي، لذا تتراجع علاقة الصوت الشعري بالبحر بين الرؤية التاميلية، والأسئلة الفلسفية، من أجل سبر الأسرار الفنية والندول في جوهر الحياة والأسئلة الكبيرة» بتعبير الشاعر غسان مطر. تتوزع معاني البحر إذن، باعتباره ثيمة وفضاء ولفظ، بين ما هو وجودي: «المد حضور الجزر» (ص 7) وما هو استعارى: «يلطف البحر/كلمته الأخيرة» (ص 13) ويرحل... وما هو أسطوري: «البحر أسطورة يسردها المد للبر»



«تجذبني أعمال هدى بركات وجمال الفيثاني وربيع جابر»

فيصل درّاج: الرواية العربية تعيش زمناً منقوصاً... ولا وجود لـ «قارئ مجتمعي» في ثقافتنا

عمان - «القدس العربي»: من نضال القاسم

يعتبر الناقد الفلسطيني الدكتور فيصل درّاج أحد أبرز أعلام النقد العربي المعاصر، استطاع أن يضع لنفسه منهجاً نقدياً متميزاً، خاصة في نقد الرواية العربية. يتحدث درّاج عن هذا الحوار عن تعقيدات وضع الرواية العربية وسيرورتها الموسومة بانتكاسات السياسة وقمع الحريات. عن الفردية

وارتباطها بالمجتمعي، وعن رحلة نقدية طويلة. كيف تصف لنا رحلة فيصل درّاج في عالم الأدب والنقد؟ ■ تتنغم حياتي إلى طوطين متعارضين: طوطين الأدب، حيث يهندس الإنسان فرحاً بحياته، وانظراً إلى الثقافة التي يريد تحصيلها، وإلى اللغات التي ينشد معرفتها، والحركات السياسية التي يريد أن يندرس فيها، وإلى المرأة التي يتوقع الالتقاء بها، وحلم الفلسطيني، إن كان فلسطينياً، بأن يعود إلى «وطنه»، أو أن يرى حركة شعبية - وطنية فلسطينية، قوامها المعرفة والثقافة والممارسة الأخلاقية. شيء قريب من معادلات «التفويضين الكلاسيكيين» العرب التي كانت تحلم بمجتمع - مدرسة، وبأمة تجسد ما تقول به المناهج المدرسية التنبئية.

في مقابل هذا الطور من الحياة، التوجّح بالغبطة والطموح، يأتي، شيئاً فشيئاً، الطور الثاني الذي عنوانه انتسار الأحلام، حيث تزول مع الشباب أشياء كثيرة، لا تتمتع الحياة بقدموها أو سمدحت في البداية ثم انقلبت عليها، وقد لا يكون الأمر صادراً عن الحياة في ذاتها، بلقد ما يصدر عن الخبرة المعيشة، بما يمكن أن ندعو: من تساقط الهالة، فليس في الثقافة ذلك النور المتسوس إليها، ولا في التحصيل الجامعي ذلك اللؤلؤ القويهم، وليس في الثقافة سراً أو ما هو قريب من الأسرار، ذلك أن الثقافة، في النحدي الأخيرة مائلة في التعامل الأخلاقي مع البشر والحياة. الطرفان أن على الإنسان أن يمشي طويلاً حتى يبرك أن الارتقاء الأخلاقي والقيمي هو أعلى مراحل الثقافة والتحصيل المعرفي. ينبغي القول هنا، وبشكل سريع، إن الأخلاق تقود إلى المعرفة، في حين أن المعرفة لا تشكل ضامناً أخلاقياً، حتى لو كانت معرفة عالية، ومعمولة بالهداهات والألقاب.

يحمل الإنسان بأشياء وقوده الحياة إلى أشياء أخرى، لو يتوقفها، إن لم تعطه ما يعارض تمنياته ووعاياته، وهذا ما يدعى بانتكاس الأحلام، التي تعلن عن الانتقال من زمن متبدل كثيف ومتنوع إلى زمن شبه متجانس يحاصره الخواء. وإذا كانت الحياة بعامه، والحياة العربية بخاصة، ترمي على الأحلام بانكسر من قديفة، فإن عائقك فلسطيني باتكان تجعل الأمر أكثر تعقيداً، فقد انقلبت، في أطوار حداثي مختلفة، من جنوب لبنان إلى منطقة الجولان في سوريا، ثم إلى بيروت، فياريس، من أجل الدراسة، فيإيطاليا، من أجل العمل، فييروت، عوداً إلى يودايست، فدمشق مرة أخرى، ثم إلى عمان... والقصود بذلك هو الجملة التالية: أن توحيد الأحلام، كما إعادة توليدها، يحتاج إلى الاستقرار والترامك والأمان، فجاء عدم أحلامها، أو جزء منها، من طبيعة الحياة التي تعلم الإنسان ما لم يكن يعرفه، وجاء من رخاوة المكان التي تجبر الإنسان المغرب على مراقبة قديفة حين يسير.

والاعتراض متعدد الوجوه: تحصيل معرفة حديثة والعيش في مجتمع غير حداثي، الانجذاب إلى السياسة، في فترة، ثم اكتشاف أن السياسة «ببعضها» لها أسواقها المخمولة، الانبهار بالانغزوية والوقوف لاحقاً على معجز النظرية، وأخيراً بدمومة الحمران، فنكث القرية التي ولدت فيها لنوع الوفاء، وذلك الحرب السياسي الانفراضي، الذي تصورتها ذات مرة، ولم ولن يبرى النور، والحكمة التي تجود بين الفلسفة على الأحمال لا تحول بينهم وبين الموت، ولا تبع عنهم هدير ساعة الزمن، التي تقرع في العلق والقلب آناً اللدع والاضراب والاضراب، التي كنت في مطلع حياتي مولعاً بمطالعة الكتب، وأصبحت الآن أنظر إلى الأدب المعاصر، قبل أي شيء آخر، فأوجاع طفل صغير تثير في الروح أسئلة أكثر من مئات الكتب.

ما هو الهاجس الذي يبرك قلم فيصل درّاج، وما هي قصيته الأساسية؟ ■ كان هاجسي، ولا يزال، الكتابة بشكل جيد، أن أبرهن لنفسني أحسن الكتابة وأن لدي أسلوباً خاصاً بي، فالإنسان



فيصل درّاج

قادر على الوصول إليه. كيف تنظر إلى إبداع الروائيين العرب وخاصة أبناء جيلك؟ ■ السؤال بداهته يحتاج إلى إعادة صياغة، بسبب لتسارع العدد من ناحية، والغوص في كلمة «جيل» من ناحية أخرى، وقد استطاع الإشارة إلى بعض الروائيين، من دون أن أكون قادراً على الإشارة إليهم جميعاً، حتى لو أجابوا في ما أتفقوا. أعجبني جمال الفيثاني منذ كتب «يوميات شباب عاش عالماً» في سنة 1970، وحصل مطلع الأدبي تميزه، وبلغ التميز ذروة عالية في عمله الكبير «الزمني بركات»، وضاع تميزه في «التجليات»، وفي مقفراً حتى أعماله الأخيرة، وهو أحد أصوات الرواية العربية العالمية في القرن العشرين، مقفراً في أبحاثه، ومقفراً أكثر في معالجة قضية الأخرى، ولم تعرف الرواية العربية، باستثناء محفوظ ورواياتاً قارب قضية الزمن الإرسائي يمثل هذه الرفافة.

انجذبت كذلك إلى أعمال هدى بركات، صاحبة الرواية المثقفة «باعتبار» التي تجلت مشرقة في «أهل الهوى» واستمرت، قدر استطاعتها في روايتها الأخيرة «ملوكوت هدى» التي لم تحط بتقييم عادل.

وهناك الأثري في روحه وأسلوبه بهاء طاهر في علميه الكبيرين «الحب في المنفى» و«واحة الغروب» (وأعمال أخرى)، اللذين يتضمنان الفلسفة والتاريخ والسياسة ونثرًا جيلاً. وكان يقفني الراجل محمد البساطي في اقتصاده اللغوي أيضاً انه لا وجود لنظرية «عامه»، وأن نظرية في الرواية العربية لا تستقيم إلا بدراسة التحولات الثقافية والاجتماعية التي فرضت ظهور الرواية في فترة محددة. إن إني جاءت قضية «القارئ» إذ أن تحول الرواية إلى ظاهرة ثقافية اجتماعية يقضي بوجود «قارئ مجتمعي»، وهو غير موجود عربياً، الأمر الذي فرض الانتقال إلى مسائل غير وراثية، تبدأ بالناحية المدرسية ومعايير الإبداع، ولا تنتهي بالسلطة السياسية، ذلك انه لا وجود لرواية من دون ديمقراطية، ولا معنى لديمقراطية لا تحرض على الإبداع وتحض عليه، ولهذا غادرتي الحلم القديم واكتفيت بمناجاة الرواية العربية في إنجازاتها المتعددة.

أنا العفوية التي تشغلتني الآن فتتوزع على اتجاهين مختلفين: إما الاعتراف بأن الكتابة لا تتغير شيئاً، وأن ما قد يقال قبل منذ زمن، وإنما يدخل الإنسان في تأمل طويل وأن يسأل نفسه: «هل هناك من جديد يقال، وما هي طريقة قوله، وما هو المدخل اللازم لقول شيء جديد في الثقافة والرواية».

الأرجح أنني لن أترك عملاً بدأت به منذ عقود (سؤال الرواية)، والأرجح أكثر أنني لن أقدم إلا ما استبقه نقدكم، الذي قد يتضمن جيداً، أو يستفاد كتابات سبقته، أفن أن الأمر لا يقوم في الحديث عن الجديد، وإنما يقو في العمل الفعّاح الذي يفتح، طليقاً، أسئلته وأجاباته.

وهو اجس الإنسان الأخيرة في قصيته، وهو الجس التي تتضمن أسئلة الغربية والاعتراب والفتن والحضور والحياة وغدايات المظتهيين، والإنسان يتحصر ويظل مغلوباً في لحظة انتصاره، لأنه لا يصل إلى الموقع الذي اعتقد، ذات مرة، أنه

الروائي الأكثر حضوراً في الطور الأخير للرواية العربية. طبعاً هناك آخرون لا يمكن التذكير بهم جميعاً، ويظل هناك ما سقط من الذائرة، وتظل جهود روائية لا يمكن الإحاطة بها.

هل انجزت الرواية العربية أهدافها؟ ■ السؤال بالنسبة لي غامض وشديد الغموض، ذلك أن ما يُنجز أهدافه، يموت، يمكن أن أقول أن هذه الرواية تنوعت وتطورت «كناجيا»، فذهبت إلى الخليج والسعودية، حيث ظهر بجيى أم قاسم صاحب «ساق الغراب» واليمنى أحمد الزين والسوداني أمير إرخ السمر. مع ذلك يجب تأكيد أنه وعلى الرغم من حديث مستمر عن «الرواية» -الذي صاحب الجوائز- فإن الرواية العربية تعيش زمناً منقوصاً، فإذا كان كل إنتاج كتابي يتجسد باستهلاكه، فإن في وضع الرواية العربية ما لا يقول بذلك.

فالتوسع عربياً في الكتابة الروائية لم يحظ بتوسع مواز على مستوى القراءة، ولهذا ظلت الرواية، في علاقتها بالثقافة الجماهيرية، إن صح القول «جسماً كتابياً هامشياً، أشير هنا إلى مفهوم الظاهرة الكتابية التي تعني التوسع المجتمعي في قراءة ظاهرة معينة، هو أمر لم يتحقق في الرواية العربية. ويمكن النظر إلى سؤال من وجهة نظر أخرى: إذا كان تحقيق أهداف الرواية العربية مرتبطاً بقرتها على المنافسة عالمياً، فأتفن أن بعض الروائيين حققوا أهدافهم ومنهم نجيب محفوظ والفيثاني ومحمد البساطي وربيع جابر وسالم محبش وغريهم، الذين أعطوا كينفاً وروايتاً عالي المستوى، منظوراً وفتقياً.

■ ما وضع الرواية الفلسطينية اليوم؟ ■ يجيل لفظ «اليوم» على لفظ «لا بد منه» أو «الأمس»، والمقرض منطقياً أن يكون «اليوم» أكثر تقدماً من «الأمس»، والقائم فعلياً أن هذا «اليوم»، وروايتاً أقل من الأسس، فقد كان في أسس الرواية الفلسطينية ما يمكن أن يدعى «بالزهر»، حيث أن نوع الروائيين الفلسطينيين يمكن أن يلدان تجربة أثرية، والمتقدمة منها ثقافياً بشكل خاص، جعل منهم عرباً وفلسطينيين في الوقت ذاته، ذلك أنهم عاشوا في متلق وبعداً، وأنهم بقوا في وطنهم المحتل حال ألق حبيبي.

احتل كتاباتي وروايتي الجبرائيل جبراً وحبيبي، في سببنيات وبسببنيات القرن الماضي، مكاناً مرموقاً في الطبيعة الروائية العربية، اجتهدوا في الدفاع عن قديمهم أو طلبة كما في تقديم حياتها الأدبية القصيرة وهو يبحث عن شكل بطني قصصية ووضع في رواية تغذت إلى عن مسانيتها «رجال في الشمس»، في حين سعى جبراً إلى «توصيف الفلسطيني» -الحلم» بأشكال متعددة، وأعطى «السيفية»، إحدى أفضل الروايات العربية في القرن العشرين. أما حبيبي فارتكن إلى نثر عربي رفيع وإلى منظور ساخر للعالم في «التشائل» الذي هو صورة إبداعية عن واقع «المغلوبين».

كان في هذه الروايات منظور فلسطيني وساهمة فلسطينية إبداعية في عقل الرواية. لم يستطع «أدب المقاومة» الذي جاء من اتجاه عربي في السبعينات أن يرتقي إلى مستوى الثلاثة الكبير، وكان عظيمياً ومفانلاً «مكسولاً» على مستوى طرح الأسئلة الفنية، وإن كانت مسخر خليفه قد انجزت عملين جديدين: «يوميات امرأة غير واقعية»، و«البريات». أما الواصل الأخير والكبير إلى الرواية الفلسطينية، فكان حسين البرغوثي، الذي حمده الموت سريعاً.

كان سؤال الأدب الفلسطيني ولا يزال: كيف تجمع بين الأمل والشروط المعيشية التي تطرد الأمل، وكيف تتسول من حاضر الفطهيين بعداً تاريخياً يفتح على المستقبل؟ كان في تجربة النوى (...). قوة محزونة وإيمانية رومانسية بقوة الكلمة، كما لو كان لو الكفني مجالاً نوعياً، يعرض عن الاستقرار اللازم للإبداع. غير أن تزوع المنفى إلى منافي، كما تراجع الحلم الفلسفتي والعلاقة «المليكة» بين الثقافة والسياسة، كل هذا طرد «كناجيتة التجديد الإبداعي»، واستعاض عن الرواية بحكايات بسيطة، اعتقدت، وأنها روايات.

ما هي الشروط التي تصالح بين «رواية الأمل» والقيم الجمالية؟ سؤال صعب عاجله محمود درويش شعراً، ولم تعالجه الرواية الفلسطينية إلا في أعمال محددة (حبيبي ومحاولات كتاباتي التي لم تكتمل).

■ وجود لنوع إيديولوجي صحيح إلا بوعي سياسي صحيح، والوعي الأخير لا يأتي إلا صدفة.

سليم البيك *

■ هذه حكاية أهالي مدينة يدخل عليهم غرباء فيحكسون المدينة وأهلها بالسلاح ويفرضون عليهم نمط حياة غريب يستمدونه من فهم متطرف للإسلام، الحكاية ذاتها قد تأتينا من مدن وبلاد أخرى، الفيلم الوريثاني/ الفرنسي «تيمبكتو» للمخرج الوريثاني عبد الرحمن سيساكو يحيى عن مدينة وسط مالي، لكن الفيلم ذاته بتغيير طفيف في الأسماء والأزياء قد يحيى عن الرقة أو الوصل أو غيرها من المدن التي هاجر إليها متطرفون جهاديون ليقيموا «أخلاقهم الإسلامية» عليها.

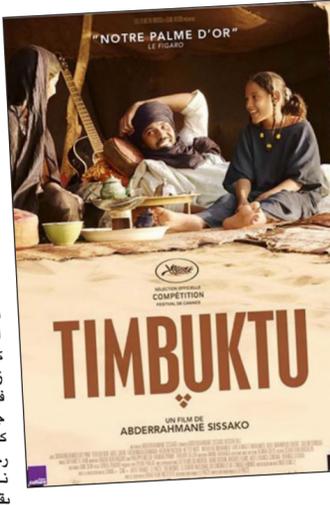
يبدا الفيلم الذي نأفص على السعفة الذهبية في مهرجان كان الأخير، بطاردة لغزال بسيارة بيك - أب بعثليها مسلحون أجنبي، يصرخ أحدهم بالآخرين بأن لا يقتلوه، بل يطارونه إلى أن يتعب وينهار، ينتهي الفيلم مستعيداً للقطعة ذاتها، في تما مع لقطة تسقيها، حيث تركض طفلة سلب منها الجاهلون أهلها، كأن الغرباء هؤلاء يتقصون إعجابها هي ومعها جيل فتى كامل في تلك البلاد، إرهاقهم من دون قتلهم، والانتكاف بقتل ذويهم، إرهاقهم إلى أن ينهار جيل يكمله أمام سلطة الجهاديين، هو انيار لثقافة الأهالي هناك، وترائهم وفرحهم ولعبيهم وممارساتهم الوبية.

يصور الفيلم تيمبكتو خلال الأيام الأولى من سيطرة الجهاديين عليها عام 2012، تعرف أن في صيف العام ذاته دمّرت جماعة «انصار الدين» أضرحة ومعالم أثرية للمدينة مصفحة ضمن التراث الإنساني حسب اليونسكو.

اللقطة الثانية من الفيلم تظهر بوضوح اعتداءات الجهاديين على التراث المحلي للمدينة، بالتدريب على القصف مستهدفين تماثيل وأقنعة خشبية تراثية يعدها هؤلاء أصناماً فاستخدموها كأهداف، كلما تقدم الفيلم يمز علينا المزيد من الممارسات التي جلبها معهم هؤلاء إلى المدينة وإهلها، وهي ما يعتبرونها هم وغيرهم من الجهاديين أتى حصوا، تطبيقاً للشريعة، ما يستلزم ممارسات كالنكاح على بيوت واقفاء أثر الموسيقى ثم جلد شباب لا أكثره من عرف وعناء في بيئتهم، فتاة تجلد في مكان عام وقد خبّبت بالأسود، تبيك وتغني أنشاد جلدها، شباب آخرون يجلسون لأهم لعبوا كرة القدم وهي محرمة لدى الغرباء هؤلاء، فنرى الشباب لاحقاً في مشهد رمزي يتمكن بلعبون ويهذون ويلقون كرة وهمية،



لقطات من فلم «تيمبكتو»



في استعادة للكرة ذاتها بأن الجيل الفتى لن تتعبه تضحيات المهاجرين، وأنه سيواصل مقاومتها بانواته، في مشهد آخر نرى شاباً

نافس على السعفة الذهبية في مهرجان كان

«تيمبكتو» للموريتاني عبدالرحمن سيساكو: حكاية الجهاديين في مالي

فقاة وقد طمرا حتى نقتبها في التراب، ثم رُجما بالحجارة كحذ لرتني عند هؤلاء، في مشهد آخر نسمع إمام المسجد، كعمثل للإسلام المعتدل، محاولاً جاهدًا وعبثاً إقناع الغرباء باحترام الناس وعاداتهم، يلومهم لشدتهم في الحكم وفي الإسلام ولقطعهم يد طفل، كحد للسرقة.

أظهر الفيلم العديد من الممارسات التسليطية للمتخمين الجدد بالمدينة وفرهم أسلوب حياة متطرف على أهالي المدينة، أظهره الفيلم كسباق يحكي فيه قصه رجل من قبائل الطوارق الحليّة هناك اسمه كيدان (إبراهيم أحمد)، يعيش مع زوجته وابنته الوحيدة في خيمة في الصحراء وقد هجرها معظم الجيران من الجهاديين، كيدان يعزف على الفيغلام، هو رجل طيب وهش ومحب لعائلته، نراه شبه منهار أثناء محاكمته بقتل أحدهم، عيناه تدمعان وكل ما يشغله هو ابنته التي ستينمّ من بعده، حوارها مع الحاكم بإدعائه احتاج مترجمًا، لأنّ الجهاديين، في تفكير متكرر طوال

الفيلم يكونهم غرباء، لم يتحدثوا غير العربية والإنكليزية والفرنسية، ما استلزم مترجمين بين هذه اللغات، خاصة العربية، وبين اللغة المحلية. أحد الصيادين يقتل إحدى بقرات كيدان، يحمل الأخير مسدسه ويذهب للصياد، يتعاركان وتسمع طلقة المسدس من دون أن يكون في يدي كيدان، فيقتل الصياد ويعتقل كيدان ويطلق عليه حد القتل. هذه الحكاية، إلا أن الفيلم لا يقوم عليها بشكل أساسي، بل تستغل الحكاية بما يقلل من دراميتها، وذلك لحساب توصيفات الفيلم لحال المدينة هناك، تقديم الحال الجديدة إلى الحكاية بروية، بأحداث فردية غير ذات صلة مباشرة بمأساة كيدان، بحجبات ثانوية قصيرة ومتعددة تصب جميعها في تصوير الحالة العامة التي جلبها معهم الجهاديون وفروضها على المجتمع هناك، إلا أن عبد الرحمن سيساكو تمكن من الحؤول دون أن تتسبب طبيعة الفيلم التوصيفية بأي زبانية لاستغلال الحكاية الرئيسية، فلم يتكف التقديم لحالة المدينة الجديدة للمشاهد، بأول الفيلم، بل امتد التقديم مع بدء الحكاية وتطورها، فينتهي الفيلم وينتهي معه كل من الحكاية، بمأساة العائلة الطوارقية، والتقديم المتخل للمفيلم في كل مرحلة.

البقرة التي مثل قتلها رأس الحكاية، اسمها GPS، كونها التي كانت تقود القطيع، وذلك في ترميز إلى أن البلد تقف وجهتها، بعد مقتل البقرة تروى الحكاية والبقرات وقد تشتتت.

* كاتب فلسطيني

أسألو المقاهي عن مآسي كاتبنا



بروين حبيب *

■ يبدأ الموسم الأدبي في البلدان العربية وكأنه حدث مُمل، معارض الكتب تنظم تباعا من بلد إلى آخر، إصدارات جديدة كثيرة، تحدث عنها الصحافة الثقافية وكأنها حدث عادي.

تكثر أسماء كتب يشاركون في عدة معارض بالحجم، ينتقلون من بلد إلى بلد على حساب الجهات المنظمة، وكتاب آخرون مهمشون تماما، رغم ثقل أسماؤهم. الناشرؤون الذين يركضون بنتائج مؤلفيهم، يعرضون بضاعتهم وكأنهم في «بسطة خضر»... تقاليد النشر والترويج للكتاب متعددة تماما.

لا سجالات تفتح في برامج تلفزيونية من أجل الكتاب؟ لا نقاشات، لا ترويج احترافي للكتاب، وتلك القراءات التي تنتشر في الجرائد الورقية ومواقع الإنترنت تغلب عليها لغة «النقد الأكاديمي» من أنها قراءات انطباعية في الوقت نفسه.

السؤال: من يقرأ الجرائد الورقية اليوم في عالمنا العربي؟ وهل مقالة من النوع الذي ألفناه يرقى لمستوى «حملة ترويجية» حقيقية للكتاب؟ الجواب: لا طبعاً.

فيلم بريطاني أفلاقت انتباهي كيف نظمت الحملة الترويجية لـ «دب بادينغتون»، بطل قصة الأطفال، تحول عن الزمن إلى أسطورة، واستغرت في الأثر لتستغني في أقصى حد على كل الأصعدة، فالأطفال لا يزالون يقبلون على اقتناء الكتاب منذ سنة 1958.

اليوم مع إطلاق الفيلم افتتح معرض للكتاب والصغار، بدخول مجاني وبيع في شوارع لندن خمسون تمثالا لسب بادينغتون، والجملين أن أسماء فنية وسياسية لاعة شاركت في دعم الفكرة، وأولهم النجمة نيكول كيدمان بطلة الفيلم، وستباع التماثيل في مزاد علني ويعود ريعها لأعمال خيرية بعد انتهاء فترة عرضها.

تقريبا الفكرة أكثر من رائعة، واستجعل الأطفال مجدا يقبلون على مشاهدة الفيلم واقتناء الكتاب الذي بلغ سنتين عاما من عمره منذ لحظة صدور، سباجيا سيجب الناس اكتشاف مسارب بادينغتون في محطات الطارات، إنه شيء متع وسهل أن يصح كأنه أدبي، حقيقيا ووجودا بين جمهوره كعينة المحبوبة.

وهذا ما تمنيت دائما أن يحدث في بلدنا العربية، لكنه لا يحدث، وإن كنت أرى أملا كبيرا في أن تحقق ذلك في هذه الألام مستقبلا لأنها أقرب إلى التجدد والسير على خطى العالم التطور.

لقد بدأت حياتي حالة بالاسماء الكبيرة التي أشرت في وشاركت في تكوين شخصيتي، فهناك لسة سحرية لكل الذين أحبتهم تركوها، من دون أن أشعر في وجداني وذاكرتي، لهذا أنا سعيدة جدا اليوم لأنني التقيت أغلب من كتبوا تصوصا سحرا أهبجتني وصقلت موهبتي ونورت لي دربي.

كانوا جميعا مثل شعلة نور رسمت هدفي وثابرت للوصول إليها. كنت وثقة أنها الشعلة التي ستوصلني إلى الخلاص الحقيقي في كل أحوال الدراءة التي عانيتا منها جميعا في عالمنا العربي، كنت وثقة أنها ممسكي الدنيا الجميل، ومكسب كل من شابهني في أحلامه وما أكرههم، هكذا بدأ مشروعني الثقافي، شعلة صغيرة بعيدة الغال، ولكني حققها عبر تلفزيون دبي.

أرى هذا التاريخ الجميل اليوم فانتكشف أنني أمك صداقات على اعتماد العالم العربي، فما أجمل أن أشرب فنجان قهوة مع أونييس عندما يكون ضيفا عابرا لدي، وأن التقي بجورج فرادحي زميلي وصديقي النبيل ونديرش في أمور الأدب والحياة... جميل أيضا أن تكون صدقتي القوية سيدة المسرح العربي سميعة أيوب وتناقس معها أسراراً ومكثونات قلبي.

جميل أن تصح ربح كما بعد أعجاب كبير بأعمالها صديقة أنقاس معها ألواح الفكرى الحر نفسه مع كثير من المودة والاحترام، رغم أن أحداث سورية الأخيرة أبعدتني عنها، وأشهر بانتي مقصرة تجاهها.

هلا محمد أيضا جمعتي بها الشعر ومودة خاصة، ورغم المسافات بيننا ما وصل هجرتها إلى باريس لظلم كافي كبير عندي، فقد كنت أول ما أصل إلى دمشق أنزل عليها ضيفا هي وزوجها المخرج الكبير ميمتي حقي، وبحضون عشاء على شرفي في ودعوا مجموعة كبيرة من نجوم ومثقفى الشام، وكذلك تفعل أمل عرفة وزوجها عبد النعم عماري، بلطف وكرم كبيرين.

أحمد معلا الفنان السوري العالمي الذي أذهلني بأعماله وشخصيته، مع المخرج حاتم علي، حين صور مسلسل «الوزير سالم»، جعلاني أرى سحر الدراما كيف ينشأ ويتكون، حين رأيت قضاء العمل الدرامي بكل خلفاته.

هذا الموزايد الجميل منحه لي الفن والأدب، فإله منحتنا حياة واحدة، ولكنه أيضا منحه نعمة القراءة لتعيش حياتنا أحرى.

عشت مع كل هؤلاء حيوات كثيرة تفوق القرن من الزمن لو غمعت معا، ولهذا لدى شغف دائم لأشجع وأبرز من يتكلمون ويبدعون في صمت، يملكون بكل طاقاتهم ليقدموا أعمالا تحرك قلوب الجماهير، وأحب أن أسرد ذات يوم قصص اختلافنا في أمور كثيرة، لكن الشعر والأدب والإبداع رابطة أقوى من أن تُدثر، لأنها نابغة من مساحة إنسانية واسعة وخمسة.

قدمت هؤلاء كصوف، لأنني أحبتهم عن بعد، وبقرم ما قدمت لهم من أصداء وفريتهم من الجمهور، بقدر ما أضافوا لي ولهذا الجمهور. تخيلوا معي الناقد الجميل عبد الله الغدامي السعودي، كم كان بعيدا عن جمهور واسع لأنه مصنف في دائرة النقد الأدبي الأكاديمي، وكيف اكتشف الناس قيمته الإنسانية وثروته المعرفية.

أمل مختار التونسي، الروائية التي إبهرتني بكرمها وطبق «الكسكي التونسي الحار» الذي حضرته لي واستقبلتني في بيتها.

كل شيء حُرُن في ذاكرتي ونضج أكثر، أصبح مواد جديدة لبرنامج تربي، بإمكانه أن يمنح الرواية والشعر والمسرح الراقي حياة جديدة.

هذا جزء من مشروعني الأدبي الرأقي ومشروع قلة من زملائي الذين لم يستطعوا إلا يواصلوا الطريق لأن لا دعم لهم، ولأنهم كذلك، يبقى جمهور واسع من الشاهدين يتكلمون متى هذا المجتمع ونواته لكهم يعيشون في شبه عمته... لو أنشأنا فتحنا باب الإعلام المرئي أمام مبدعيها، وقدمناهم كما يرام عشاق الكلمة، لما جاع كاتب عربي في بلده، لما تاه شبان بالآلاف عندنا وتوجهوا لحمل السلاح والاقتيال من أجل قضايا خاسرة والموت هباء... هباء فقط.

نعمل كل هذه المقدمة الطويلة بدأتها لأصل بكم إلى أن الإعلام العربي أهمل الكتاب، مع أن كل فيلم أو مسلسل يبدأ بقصة، وكل أغنية أو «كليب» يبدأ بقصيدة أو نص، كل تصور لمشروع يبدأ بنص، كيفما كان هذا النص...

نريد مغامرين في عالم الكتب ليجدوا ثورة التغيير في مجتمعتنا، نريد ناشرا يبدل كل في وسعه ليصبح كاتبه، فالكتاب وحده تعب من ملاحقة من حوله بنظرياتة ومحاضراته...

تعب من فقره...
تعب من جمود ناشره...
من سلبية قارنه...
من جمود زميله الإعلامي...
تعب والله العظيم... ولكن أن تسألوا المقاهي التي تأوي أحزاننا بالجملة لكتاب يتكلمون بدماهم وأرواحهم، ويموتون يوميا بسبب لامبالاة كل هؤلاء.

* كاتبة بحرينية

في الذكرى الخامسة والثلاثين لرحيل المفكر المصري

ندوة في مكتبة «البلد» لمناقشة كتاب حول رسائل زكي مراد المتجددة

رؤية زكي مراد الثورية

يسترسل أحمد شرف ويوضح مفهوم زكي مراد لدور الجيش ضمن ثورة 23 يوليو، مع ملاحظة أن ما قدمه عبد الناصر من طرح خلال ثورة يوليو لم يكن بالمر السجحت والبعيد عن فكر الثورات الثورية، فقد كان هو الطرح نفسه من قبل موجنين ثوريين، الأولي بين عامي 1945 و1946، والثانية بين عامي 1951 و1952 قبل قيام ثورة يوليو مباشرة.

علق المهندس أحمد بيهاء الدين شعبان، رئيس التحالف الشعبي الاشتراكي، على الكتاب بأنه كان يجب أن يضم بين فقرته فصلا كاملا من أعمال المناضل الكبير زكي مراد، حيث ترك الكثير من التراث الأدبي المعجز، الذي تم تجالعه ظما وعودا، سواء من قبل أفراد وعادته أو الأنظمة المتتابعة على حكم البلاد، بالطبع، فالرجل لا يقتصر نتاجه على العمل السياسي، بل هو أيضا شاعر وروائي متميز، ويضيف بيهاء الدين، أنه على الرغم من انتماء زكي مراد إلى بلاد الثورة، إلا أنه لم يكن أبدا ممن لديهم عنصرية مضادة أو عصبية قبلية، فقد كان مجردا عن أي تعصب أعني، وكان شعوره بالانتماء لا يخفي على أحد، وأيد شعوره هذا ما قام به وتناضل من أجله، وكذلك يتجلى هذا الانتماء في كتاباته وأفكاره، وجدير بالذكر أنه دفع ثمنه لصر بما يقارب ثلث عمره، فقد تم حبسه لأحد عشر عاما ممتصا تقريبا، من دون أن يلت هذا في عهده، أو يجعله يترجع عن أفكاره، أو يقلل من أهميته لهذه البلاد.

زكي مراد المناضل والأديب

جنرالات الجيوش، فصاتر هذه الدول مجرد دول تابعة، بعد أن اتخذ الاستعمار شكلا جديدا عما كان عليه من قبل، لذلك أرى أن تتم إعادة دراسة هذه النظرية، وتفتحها، وعدم تعميمها في المنطق، أما فكرته عن البرجوازية الثورية، فأنتى أرى أن الحراك الثوري ليس بالضرورة يكون نتاج حركة الطبقة البرجوازية في المجتمع، فقد تحول هذه البرجوازية من البرجوازية الثورية إلى البرجوازية الديكتاتورية، لكي تحمي مصالحها، ففي ظل استفحال الرأسمالية، وسيطرها على مقاليد الأمور لم يعد هناك ما يمكن أن تنطلق عليه «البرجوازية الوطنية»، وفي الأخير يرى بيهاء الدين شعبان، أن أهم ما يميزه هو الخش شبه الروائي الذي يحمل سره والكتاب الذاتية، وقراءته بالجانح السياسي، حيث يمزج ما هو ذاتي، وما هو عام، في لغة أدبية رفيعة شديدة الرصانة.

زكي مراد من مواليد الثورة 1 أيلول/سبتمبر 1927، تخرج في الكلية الحقوق جامعة فؤاد الأول/القاهرة حاليا، شارك في الحركة الوطنية المصرية، وأصبح عضوا في اللجنة الوطنية للطلبة والعمل عام 1946، ما أدى إلى اعتقاله السياسي الأول في العام نفسه، ثم اعتقل مرة أخرى في أيلول/نيسان 1947 لانهضته للسلطة الملكية والاحتلال البريطاني، ثم قبض عليه سنة 1949 بتهمة الانضمام لتنظيم شيوعي، ساهم في تنظيم المقاومة الشعبية والتفاح المسلح خلال الاحتلال البريطاني في منطقة القناة والثل الكبير، كان من طبيعة المؤيد لثورة يوليو 1952، وعندما حدثت عن أهدافها وانحدت طابعها الديكتاتوري، عارضها وانقدتها، ودعا إلى تشكيل جبهة وطنية ديمقراطية من أجل عودة الحياة النيابية، ورفض الانحلال العسكري، قدم تقديمه للمحاكمة الشعبية والتفاح المسلح أثناء الاحتلال البريطاني في منطقة القناة والثل الكبير، كان عليه لأبلاش الأشارة ثمانى سنوات، ثم صدر الأمر باعتقاله وهو مسجون ظلم معتقلا لمدة 11 عاما ممتصه حتى يونيو/حزيران 1964، كما عارض في واقف المسارات ما فرضي به مرة أخرى إلى السجن والاعتقال في عام 1975 بتهمة تأسيس تنظيم شيوعي في لبق النظم الحكم، ثم سُجن في عام 1977 بتهمة التحريض على انتفاضة 18 و19 يناير، ثم قبض عليه عام 1979 بتهمة تقميل دعواته لتشكيل جبهة وطنية ديمقراطية لإسقاط معاهدة كامب ديفيد والتفقيات بجمبة مع إسرائيل، وتوفي في 18 ديسمبر/كانون الأول 1979 في حادث سيارة مؤثر من جهة السلطة السياسية.

ثورة الجيش والبرجوازية الثورية

وعن طرح زكي مراد عن ثورة الجيوش، يقول بيهاء الدين... لعلى يختلف قليلا مع طرح زكي مراد عن دور الجيوش في تحقيق العمل الاجتماعي الذي يسمي إليه الجميع، فأرى أن هذا قد يحدث في الدول التي تقع تحت نير الاحتلال، فتأتي حركة الجيش مسلحة ومنهجية، حيث يؤمنون بأن طريق الأحزاب هو السبيل إلى إحداث الحراك الثوري. لكن الواقع كان يختلف في هذا الطرح تماما، فقد يصلح هذا مع دولة مستقرة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، أما

التعجيل بالثورة والحياد عنها

كان هناك العديد من التيارات في ذلك الوقت، فمضة تيار يري عبد الناصر بمثابة الخائن الأعظم، وأن الثورة على الملك كانت مستبعد على يد الطبقة الوسطى، نظرا للفقد الماركسي في البلاد، وأن عبد الناصر عجل بالمر، وجعل مسار الثورة في منحنى مختلف تماما عما كان من المفترض أن تكون عليه، وقد كان هناك الكثير من يتبنون وجهة النظر هذه، أما التيار الآخر فيرى أن الثورة البلاغية هي الثورة الاشتراكية، من دون الالتفات إلى ثورة يوليو، على أساس أنها قامت على تحرد من الجيش، وليس الطبقة العاملة، ونجد لدى هذا التيار أن فكر العمل الحزبي متصلة في منهجه، حيث يؤمنون بأن طريق الأحزاب هو السبيل إلى إحداث الحراك الثوري. لكن الواقع كان يختلف في هذا الطرح تماما، فقد يصلح هذا مع دولة مستقرة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، أما

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«مصر ليست ملكا ناكسي و ملكا لوفدي و ملكا لناصرى هذا ملكا لإخواني و ملكا لأحد، مصر هي ملك لجميع المصريين والعمري هذا ليست مجرد انتماء وإنما تعهد بالوفاق، فانت مصرى حقيقى إذا كنت تقف في خندق أعداء الصهيونية وأعداء من خلف الصهيونية من قوى الاستعمار العالمى، أما إذا كنت في خندق أمريكا وإسرائيل فلنتبعد عنا، ولنعلم أن الذي بيننا وبينك هو التفاح والسلاح ولكن النتيجة ما تكون... هذه كانت آخر العبارات التي قالها المفكر والمناضل اليساري الراحل زكي مراد (1 أيلول/سبتمبر 1927 - 18 ديسمبر/كانون الأول 1979) قبل اغتياله المبكر من قبل السلطة السياسية وقتها. زكي مراد الذي قضى في السجون أكثر من 11 عاما متصلة، ثمنا لواقفه السياسية التي لم يبدح منذ الإبعثيات وحتى أواخر السبعينات، إيمانا بديارتي وروى في مقدمته أهمية اختلافه عن تطلعاته، وقد أيقنا مؤخرا ندوة بمكتبة «البلد» في القاهرة لمناقشة كتاب زكي مراد، رسائل متجددة، للناقد أحمد شرف، الصادر عن دار «رواق» للنشر والتوزيع في طبعته الأولى.

أهمية الثقافة ومحاوره

بدأ المؤلف أحمد شرف كتابته بالقول إن الكتاب عبارة عن تجربته مع زكي مراد، وأنه ضمنه ثلاثة محاور، أولها العلاقة الخاصة التي جمعت بينه وبين زكي مراد، والعمل المشترك بينهما. والثاني هو التجارب السياسية لكل منهما على حدة، والثالث والأخير هو الحزب الشيوعي المصري، الذي كان بمثابة المحيط والإطار الذي تحركا وتناظرا من خلاله، ويضيف شرف، أن «الكتاب محاولة لوضع إطار فكري ونظري للثورة، التي عنت أو بقو منها مناضرو، والتي تحققت في ثورة 23 يناير/كانون الثاني، ويعود الفضل إلى زكي مراد التي تعاملت منه أهمية الثورة، ومنه أيضا الشباب، من جيل إلى آخر، في تكتمل التجربة الثورية، ومنه أيضا عرفنا أن ثورة يوليو/اتوز 1952 لم تكن هي البداية لتغيير اليسار في مصر، فكشفت لي عن امتداد جذور هذا التيار إلى عشرينيات القرن العشرين، أي قبل قيام الثورة بثلاثين عاما كاملة».

الخرطوم - «القدس العربي»

الخرطوم - «القدس العربي»

أعلن وزير الثقافة السوداني الطيب حسن بيدي عن اكتمال الاستعدادات لانطلاق مهرجان الثقافة السادس في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل، ويستمر المهرجان في جميع ولايات السودان حتى نهاية العام.

وقال الوزير إن مهرجانات الثقافة تهدف لإحداث التنمية الثقافية الشاملة وتعمل على تعزيز إدارة التنوع الثقافي والساهمة في الوحدة والاستقرار، بالإضافة للتبادل الثقافي الذي يعود إلى تطوير المنتج الثقافي وتوحيده، مشير إلى أن المهرجان يهي من تزامنا مع احتفالات البلاد بأعياد الاستقلال.

الأمين العام للمجلس القومي لرعاية الثقافة والفنون والديزالتيفي للمهرجان، عاطف عثمان قديم تصورا عاما للمهرجان، موضحا أن الهدف المحوري منه يتمثل في التعبير عن الهوية السودانية الجامعة، وقال إن طبيعة المهرجان تمثل ظاهرة ثقافية وفنية شاملة تغطي كل مناطق السودان وكل ضروب الفن والإبداع، وقال عثمان «إن النافسات تبدأ بين المشاركين في مستواها الأول على مستوى الحلما، ثم يتم تصعيد الفائزين إلى مستوى الولاية، من ثم إجراء التنافس على المستوى القومي، مضيفا أن المهرجان يتضمن أنشطة نوعية وأنشطة ذات بعد قومي وأخرى ذات بعد إقليمي».

وتشمل مجالات التنافس في المهرجان الفنون الأدائية المسرحية، مسرح الظل، الموسيقى والغناء، الفنون التشكيلية، الإذاعة والديجيتال، التصوير الفوتوغرافي، الأفلام التسجيلية، الدراسات والبحوث، الرواية والقصة، الشعر الفصح والعامي، الفنون الشعبية والتراث والابتكارات الفنية..

مهرجان الثقافة السادس في السودان ينطلق في الخامس من الشهر المقبل



من أعمال الفنان مبارك حنة

في عهد الرئيس الأسبق جعفر نميري وأقيمت في عهده أكثر من ثلاثة مهرجانات أظهرت العديد من المبدعين الذين أثروا الساحة في ما بعد.

والمسابقات التي أعلنها النظام ومؤسساته لم تخلص لنتيجة حقيقية تعبر عن مكتونات الثقافة السودانية في أبعادها المختلفة، تجدر الإشارة إلى أن مهرجانات الثقافة في السودان بدأت

إطلاق الدورة الأولى لـ «مهرجان النيل الدولي للدراما» تحت شعار «معا ضد الإرهاب»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

استقراره. وأوضح أن إدارة المهرجان ستعلن قريباً عن تفاصيل المهرجان، وأهم الفعاليات التي تقام خلال فترة انعقاده وأهم الدول المشاركة فيه في مؤتمر صحفي، وأضاف أن هدف المهرجان هو توسيع مجالات التعاون مع الهيئات في المجالات الدرامية وإبراز الإنجازات التي حدثت العام الماضي في مجال الإنتاج الدرامي العربي، وتشجيع وتنمية التجارب الجديدة، منوهاً أن المهرجان سيعقد مجموعة من الندوات والورش الخاصة بمناقشة قضايا الإنتاج الدرامي، والتواصل مع صناعات الدراما في العالم.



جانب من حضور المهرجان

فصيلة أمن مركزي لتأمين المصري محمد شاهين نجم «ستار أكاديمي»

القاهرة - د ب أ: استدعت سلطات مطار القاهرة فصيلة أمن مركزي لتأمين محمد شاهين نجم برنامج «ستار أكاديمي» لدى عودته من لبنان، حيث تدافع المئات إلى صالة الوصول لاستقباله.

وصرحت مصادر أمنية مسؤولة بالمطار قائلة: «جاء استدعاء فصيلة أمن مركزي للسيطرة على تدافع المئات الذين حرصوا على التوجه إلى صالة الوصول رقم 3 لإستقبال شاهين الذي وصل على رحلة طيران الشرق الأوسط من بيروت، وتم نشر أعداد كبيرة من رجال الأمن والشرطة السرية لتأمين خروجه، حيث حرص المئات على استقباله وحمل صورته وأعلام مصر».

وصرح شاهين لدى عودته: «إنني سعيد بهذا الاستقبال الكبير في مطار القاهرة وبفوزي لأكون نجم الموسم العاشر لبرنامج «ستار أكاديمي» بعد منافسات شرسة مع التونسية غادة أجزدي واللبنانية ليلى مخلول، وأهدي هذا الفوز لكل المصريين الذين حرصوا على التصويت لي ودعمي طوال المسابقة وهذه مسؤولية كبيرة سأحرص على الاحتفاظ بثقة المصريين من خلال العمل بجد خلال الفترة المقبلة وتقديم ما يحفظ بيمكاني لديهم وما يسعدهم ويمتعهم من فن أصيل».

يذكر أن فوز شاهين في الموسم العاشر يعد المرة الثالثة على التوالي التي تفوز فيها المواهب المصرية، حيث حصلت نسمة محبوب على لقب الموسم الثامن ومحمود محيي على لقب الموسم التاسع من البرنامج.



محمد شاهين

«الرياضة والفن» يوحدان فرقاء «السياسة والحرب» في اليمن

صنعاء - زكريا الكمالي:



وليد الجيلاني

عبدالله مهيم أن المكاسب التي حققها المنتخب خارج الاستطيل الأخضر وبعيدا عن جدول الترتيب والنقاط والأهداف كانت كبيرة جدا، بل وأكبر بكثير من مجرد نقطتين. وقال، «يكفي هذا المنتخب أنه أعاد لنا الأمل بعد اليأس والإحباط، ووحد الشعب على كلمة حب الوطن بعد الفقرة والشقات، حيث استطاعت أقدام اللاعبين في أقل من خمس ساعات أن تنجز ما عجزت عنه عقول الساسة وحكام البلاد في عدة سنوات».

وأضاف «مكثنا أكثر من عام نترقب مخرجنا مؤتمر الحوار الوطني حتى توحد الشعب على كلمة سواء فكانت النتيجة مجرد أوراق نظرية فقط، لكن هذه المستديرة وهذا المنتخب استطاع أن يحقق ما عجزت عنه الدولة والدعم الدولي الكبير، فشاهدنا لوحة مشرفة من الالتفاف حول الوطن من كافة المكونات وأطياف الشعب والتي ظلت في الفترة الماضية متناحرة على طاولة السياسة».

ودانما ما تتواجد الرياضة والفن في آخر اهتمامات السلطات اليمنية المتعاقبة، ورغم قدرتها على توحيد الشعوب، فالمنتخبات الكروية لا تحظى بالدعم الكافي كما هو في دول الخليج، كما أن المعاهد الفنية ومدارس اكتشاف المواهب لا وجود لها.

وقال الصحفي الرياضي وليد جحرز «حضور المنتخب اليمني في «خليجي 22»، سائد مسالة تعزيز الهوية الوطنية، وجدنا كل المغتربين في الدول والمدن الخليجية يساندون المنتخب ويتفوقون باسمه بعيدا عن الاختلافات الأيدلوجية والمناطقية أو الصراعات الطائفية».

وأضاف «أدى حضور المنتخب اليمني دورا معنويا كبيرا في نفوس اليمنيين في الوقت الراهن وسط موجة الإحباط من الأداء السيء والحبط للخلفية السياسية في إدارة مستقبل البلاد، قدم المنتخب رسالة أيضا أن جيل الشباب هم أمل اليمن ومستقبله المرتقب وليس الكبار ممن يحملون موروث الصراع التاريخي».

وبالزخم نفسه الذي تسابق فيه فرقاء السياسة لتشجيع المنتخب وارتداء قميصه

فضلت السياسة في لم شمل اليمنيين على قلب رجل واحد، من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل، لكن الرياضة والفن نجحا في المهمة، التي أخفق فيها السياسيون. وجمعت الرياضة والفن اليمنيين تحت راية واحدة، لأول مرة، خلال العام 2014. وجاءت مشاركة المنتخب اليمني لكرة القدم في بطولة خليجي 22 التي أقيمت في الرياض خلال الفترة من 13-26 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، والفنان اليمني وليد الجيلاني في مسابقة اكتشاف المواهب الغنائية العربية «أراب آيدول»، لتعيد الروح الوطنية لليمنيين، بعيدا عن الانشغالات التي زعجا فرقاء السياسة والحرب.

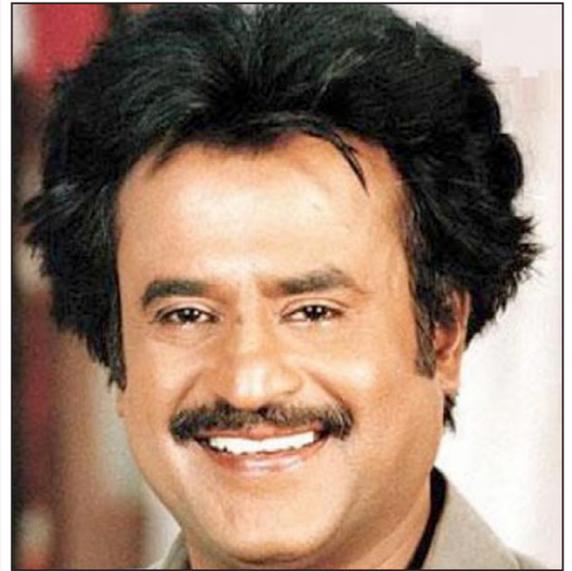
وعلى الرغم من عدم تحقيق القاب في كلا المحفلين، حيث اكتفى المنتخب بنقطتين لأول مرة في تاريخ مشاركاته الخليجية بعد تعادله مع البحرين وقطر، ووصل الفنان الجيلاني إلى مرحلة التصفيات ضمن أفضل ستة متسابقين، إلا أن المشاركة الرياضية والفنية حققا مكاسب سياسية كبرى، وأندخلنا اليمن في لحظة تاريخية انصهرت فيها كل الخلافات، وحضرت الروح الوطنية.

ويعتقد مراقبون أن هذه الأحداث كانت الأبرز والاستثنائية خلال العام 2014 على الساحة اليمنية التي شهدت صراعات وانقسامات منذ بدايته، وانتهت باجتياح جماعة «انصار الله» (الحوثيين) المسلحة للعاصمة صنعاء في 21 سبتمبر/أيلول الماضي، واستيلائها على عدد من المحافظات اليمنية حتى اللحظة.

وتسابق فرقاء الحرب والسياسة في اليمن على استقبال نجوم المنتخب الأول لكرة القدم ونجم الغناء «الجيلاني» بعد عودتهم إلى البلاد، حيث نظمت احتفالات رسمية وسياسية وشعبية شارك فيها جميع ألوان الطيف الذين احتشدوا في صورة تادرة واقعين علم اليمن.

ويرى الكاتب الرياضي في صحيفة «ماتش»

وفاة مريض بالسرطان من معجبي النجم الهندي راجينكانت أثناء مشاهدة فيلم له



الممثل الهندي راجينكانت

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن مريضا بالسرطان من معجبي النجم راجينكانت توفي خلال مشاهدة أحدث أفلام الممثل في جنوب الهند.

وقالت صحيفة «تايمز أوف انديا» إن «سي راجيندران» (58 عاما) الذي لم يفوت قط فيلما من بطولته راجينكانت تجاهل أوامر الطبيب وخرج من المنزل متوجها لدار العرض.

وعندما انتهى الفيلم وغادر الجمهور وجد طاقم التنظيف بدار العرض راجيندران جالسا في مقعد متوفيا. ونقلت الصحيفة عن كارثان، مدير السينما، قوله: «لقد لاحظته خلال الفاصل وكان يتناول الفشار ومشروبا غازيا وبدا أنه مستمتع». وراجينكانت متخصص في أفلام الحركة، حيث يقوم في الأغلب بدور البطولة.

«أم بي سي مصر» و«نجوم أف م» يدعمان عمر سمرة في مغامرة للقطب الجنوبي



عمر سمرة

القاهرة - «القدس العربي»:

وانضممت قناة «أم بي سي مصر»، و«براديو نجوم أف أم»، كشركاء اعلاميين دعما لعمر سمرة في تحديه الجديد «مغامرة الغراند سلام»، حيث سيتأبعون مع مستمعهم ومشاهديهم تفاصيل رحلة سمرة إلى القطب الجنوبي يوميا. وسيزيد البرنامج الحوار «يحدث في مصر» على قناة «أم بي سي مصر»، والبرنامج المسائي «عيشها بشكل ثاني» على راديو «نجوم أف أم»، تفاصيل رحلة سمرة يوميا على الهواء مباشرة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالفتاتين.

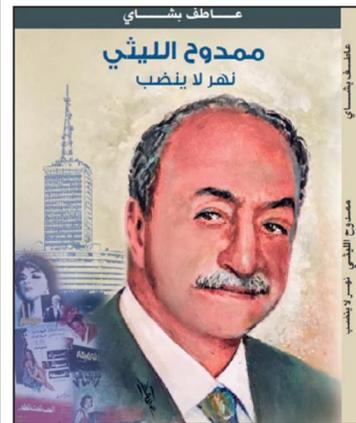
وقد خصص الراديو خطأ هاتفيا لسمرة حتى يتمكن من الاتصال كلما سئحت له الفرصة ليث تقارير حية، كما يأمل سمرة في أن يتمكن من إرسال صور لرحلته من خلال تقنية حديثة تستطيع القنوات بثها على مواقع التواصل الاجتماعي.

القاهرة - «القدس العربي»:

وانضممت قناة «أم بي سي مصر»، و«براديو نجوم أف أم»، كشركاء اعلاميين دعما لعمر سمرة في تحديه الجديد «مغامرة الغراند سلام»، حيث سيتأبعون مع مستمعهم ومشاهديهم تفاصيل رحلة سمرة إلى القطب الجنوبي يوميا. وسيزيد البرنامج الحوار «يحدث في مصر» على قناة «أم بي سي مصر»، والبرنامج المسائي «عيشها بشكل ثاني» على راديو «نجوم أف أم»، تفاصيل رحلة سمرة يوميا على الهواء مباشرة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالفتاتين.

وقد خصص الراديو خطأ هاتفيا لسمرة حتى يتمكن من الاتصال كلما سئحت له الفرصة ليث تقارير حية، كما يأمل سمرة في أن يتمكن من إرسال صور لرحلته من خلال تقنية حديثة تستطيع القنوات بثها على مواقع التواصل الاجتماعي.

عاطف بشاي يصدر كتابا عن السينمائي الراحل ممدوح الليثي



عاطف بشاي

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر الكاتب عاطف بشاي كتاباً بعنوان «الليثي نهر لا ينضب» عن الراحل ممدوح الليثي بمناسبة الذكرى الأولى لرحيلته، ويتناول الكتاب مسيرة الليثي السينمائية في الدراما التلفزيونية، بالإضافة إلى مساهمته في إقامة المرح الإعلامي الكبير مدينة الإنتاج الإعلامي ورأسته لجهاز السينما فيه.

ويتناول الكتاب بداية حياته في الصحافة، حيث كتب العديد من القصص على صفحات مجلات «روز اليوسف» و«صباح الخير»، ثم عمل ضابط شرطة بين القاهرة والفيوم حتى عام 1967، ولكنه ترك الشرطة واتجه إلى التلفزيون، حيث تولى عدة مناصب، ويعد ممدوح أحد أبرز كتاب السيناريو في مصر، وقد حاز على جائزة الدولة التقديرية في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة عام 1992.

حل العدد السابق

8	4	9	7	5	2	3	6	1
6	1	5	9	4	3	8	2	7
3	7	2	6	8	1	5	9	4
4	5	6	2	3	7	1	8	9
2	3	1	8	9	5	7	4	6
7	9	8	4	1	6	2	3	5
9	2	4	1	7	8	6	5	3
1	6	3	5	2	4	9	7	8
5	8	7	3	6	9	4	1	2

الجدي:

تفاصيل غير دقيقة بأمر يهكم بسبب لك أزمة، حب يحافظ على مستواه، رغم كل الظروف ستنتج في امتحان عسير.

الدلو:

صحتك هي محط تفكيرك هذا اليوم ولكن لا تياس لأن كل شيء سييسر حسبما تشتهي.

الحوت:

حب قد يتطور إلى زواج، تتطور الأمور لمصلحتك في مسألة قضائية، مشكلتك تنحصر في الأمور الصحية.

وراء الظروف بل اخلق واقعك، بنفسك عن طريق المثابرة والاجتهاد.

الميزان:

هدف تحققة وتبلغ نروته، أمور محيرة ثقلك، ضعف في تحقيق أمر ما، قوة خفية تساعدك.

العقرب:

حافظ على هدوء أعصابك، انتبه إلى صحتك أكثر من القراءة فهذا يفيدك، مفاجأة عاطفية.

القوس:

حوادث تنكسر في حياتك، سرعة إقبال على الحياة، جهد في غير محله، انتبه إلى صحتك هذا اليوم.

تحققها، اعتقادات قد تسوقك إلى بعض الاضطرابات تلقى عرضاً طيباً قريباً.

السرطان:

أنت مسؤول عما أصابك من الناحية المادية، انتبه إلى الأسلوب الذي تعيشه، ابق على الحياء في المشكلة المعروضة عليك.

الأسد:

سرعة في تقبل الأمور، زيارة غير متوقعة من صديق، سعادة تصلك عن طريق البريد.

العذراء:

حب جديد إذا كنت خالياً، لا تنسق

ابراج

الحمل:

اعمل ما تقدر عليه إذا كان هذا ممكناً، أنت في الأساس تبحث عن حب وكل ما صادفك سببه الفراغ.

الثور:

مساعدة تأتي في مكانها من شخص له نفوذه، تطور مهم على الصعيد العاطفي يسعدك ويبهج أيامك.

الجوزاء:

أمور ضرورية لحياتك حاول أن

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3								4
7	9		1					
		1		4	2			
4	6	3		8		7		
		5	9	1	8	4		
			8	5		4		
					7		1	9
								8

إختتام المهرجان الدولي السادس للفيلم الوثائقي في المغرب بتكريمات عديدة فيلم «سنة ثقافات متعددة» يحصد الجائزة الكبرى وفلسطين تظفر بثلاث جوائز

خريكة - (المغرب)

«القدس العربي»:

والشعبين الجارين، اللذين تجمعهما قواسم مشتركة في التاريخ والجغرافيا والثقافة.

وعادت جائزة الإخراج، لفيلم «آذان في مالمو» لخرجه المغربي، رشيد قاسمي، فيما نوهت لجنة المسابقة الرسمية بفيلم «العائدون» لخرجه الفلسطينية الكندية فريدة سعادة، والذي يسلط الضوء على معاناة المئات من الصحراويين المغاربة القاطنين في مخيمات العار بتندوف ورحلة الرجوع إلى الوطن الأم.

وبالنسبة لمسابقة أفلام الهواة المغربية، عادت جائزة الجمع الشريف للفوسفات، للخرجة فدوى علواني عن فيلمها «إسم الشجرة سهير»، وجائزة مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير لفيلم «أركال» لخرجه خالد الحسناوي، أما جائزة الجمهور فكانت إلى الفيلم الوثائقي الجائزة الكبرى وهو فيلم «سنة ثقافات متعددة» لخرجه إدريس الريفي التساماني.

وترأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لهذا المهرجان الذي كان إنطلق منذ الإربعاء الماضي، الخرج والمنتج السينمائي البرتغالي سيرجيو تريجو، وضمت في عضويتها الخرجة والمنتجة المصرية ماجدة فهم وهبة زروق، والإعلامي الإسباني خوسي خورادو، ثم المنتجة والإعلامية المغربية أمينة الشفاووني والخرج والإعلامي المغربي أحمد أعراب.

وتكونت لجنة النقد من حسن وهبي، وعبد الكريم وكريم، وأمينة الصيباري، أما لجنة تحكيم مسابقة أفلام الهواة، التي شاركت فيها ستة أفلام، فضمنت الكاتب والناقد السينمائي عزيز ثلاث،

أسدل الستار، على الدورة السادسة من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، في خريكة، وذلك بتتويج الفيلم المغربي «سنة ثقافات متعددة» لخرجه إدريس الريفي التساماني، بجائزة الجزيرة الوثائقية وهي الجائزة الكبرى.

ويحكي الفيلم ومدته 52 دقيقة، قصة مدينة سبتة التاريخية، بهوية متعددة، الدنية التي تمتد على مساحة 19 كيلومترا مربعا في الشمال، تتعايش فيها الكثير من الديانات والثقافات، وتعيش بين جنباتها طوائف ونحل، فرقتهم المعتقدات، ووجدتهم وجمعتهم المدينة، كفضاء وتاريخ وتكريات وهوية، هذا الفضاء الجميل، الذي يستمد فلسفته في التعايش والعيش بسلام وأمان من روح العالم والمفكر والفيلسوف الشريف الإدريسي.

وفاز بجائزة أحسن تصوير فيلم «أوتار مقطوعة» لخرجه الفلسطيني أحمد خميس، وهو يتحدث عن أطفال غزة الحاصرة، والذين تبدلت أفكارهم الجميلة، بأفكار مشوشة من صنع الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، ومقاومة هؤلاء الأطفال للتخلص من تلك الحالة.

هذا الشريف، ومدته 26 دقيقة فاز أيضا بجائزتي لجنة التحكيم، والنقد، فيما تم التتويج بفيلم «اسبانيو المغرب» لخرجه الإسبانية باولا بلاسيو، والذي يتحدث عن قصة الشعب الإسباني في المغرب، وهي فرصة تلاحم الدولتين



جانب من حفل الختام وتوزيع الجوائز

ونور الدين العلوي وعز الدين الوافي. حيث تبارت حول جائزتي (الجمع الشريف للفوسفات، ومنحة التكوين والتي سيكتفل بها مركز الجزيرة للتدريب والتطوير. وعرف حفل الافتتاح تكريم الناقد والكاتب الدكتور سعيد يقطين، والإعلامي والصحافي خالد ادنون، فضلا عن الكاتب العام مؤسسة مهرجان السينما الإفريقية الحسن اندوفي، والمؤقت السينمائي عبد الحق بوزيد، وتكريم مدينة طنجة، بعد تكريم

كل من الروائي عثمان اشقرا وجمعية تالاسمان بالشاون، وأسبانيا صيف شرف الدورة. وكان من أقوى فقرات الدورة، تنظيم ندوة فكرية عن الفيلم الوثائقي والذاكرة التاريخية، والتي تميزت بمشاركة أكاديميين وسينمائيين ومهتمين من داخل المغرب، إضافة إلى تنظيم فقر «ماستر كلاس»، حول موضوع «صورة المغرب في السينما الوثائقية الإسبانية الاستعمارية»، وقدمها الباحث المتخصص في التاريخ

والتراث القديم محمد القاضي. كما شهدت الدورة ضمن الفقرات الموازية توقيع كتب وإصدارات جديدة، وتنظيم أمسية شعرية وزجلية، ترنم فيها الجمهور على إيقاع آلة الهجوج، مسافرين مع المبدعين الشاعر محمد بلقاس، والزجال محمد طريف، ورشيدة بوزفور، ومحمد مومار، وغيرهم. وشارك في هذه الدورة 16 فيلما ضمن المسابقة الرسمية، من 13 دولة عربية وأجنبية.

المغرب: تجسيد الذات الإلهية وراء منع فيلم «الخروج: آلهة وملوك»



لقطة من فيلم «الخروج آلهة وملوك»

«الخروج.. آلهة وملوك» الذي جسّد من خلاله الخرج البريطاني، ريديلي سكوت، قصة نبي الله موسى، في مصر والمغرب، موجة من الجدل في أوساط المثقفين، في البلدين. كما أثار الفيلم مع بداية عرضه في قاعات السينما بالولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وفرنسا، جدلا واسعاً، بسبب جرأته في تجسيد الذات الإلهية على شكل طفل صغير يخاطب نبي الله موسى عليه السلام، وتشكيكه في حقيقة معجزة شق البحر، ونسبها إلى جرم سماوي.

(الأناضول)

للجدل إلى حين تلقيها قرارا رسميا بالمنع. وكانت وسائل إعلام محلية مغربية أفادت في وقت سابق، بأن السلطات المحلية في مدينة مراكش، تدخلت من أجل إزالة الملصقات الدعائية للفيلم من أمام قاعة سينما الكوليزي بالمدينة، بعدما أصّر المسؤولون عن صالة العرض على عرض الفيلم، وبيعهم التذاكر الخاصة به.». وطالب المركز السينمائي المغربي من قاعات السينما في المغرب، الخميس الماضي، التراجع عن عرض فيلم «الخروج.. آلهة وملوك» بعد سماحه في وقت سابق بعرضه. وخلف قرار منع عرض الفيلم الأمريكي،

في جميع الأديان السماوية». وجسد الفيلم الذات الإلهية في صورة طفل، أثناء نزول الوحي على النبي موسى عليه السلام. وذكرت الرسالة أن «اللجنة قررت بالإجماع، أن هذه الأسباب (أي تجسيد الذات الإلهية) «جد كافية»، لمنع عرض الفيلم بقاعات السينما في البلاد. بدورها، قالت مونيكا بن كيران، إن «صالة العرض امتثلت للقرار الصادر عن المركز السينمائي المغربي»، بعد أن أعلنت أمس، أنها ستواصل عرض إعلانات متعلقة بالفيلم المثير

الرباط - سارة آيت خرسة:

قال المركز السينمائي المغربي (الهيئة الوطنية لتدبير قطاع السينما) إن قرار منع عرض الفيلم الأمريكي «الخروج: آلهة وملوك»، يرجع لتجسيده الباطل للذات الإلهية. جاء ذلك في رسالة وجهها المركز السينمائي لمديرة سينما (كوليزي) في مراكش (جنوب)، مونيكا بنكيران، بعد رفضها في وقت سابق، سحب الفيلم من قاعات العرض. وقال المركز في الرسالة، إن التجسيد للذات الإلهية في هذا الفيلم «باطل»، وإن «الله لا يمثل

نادر جلال الحصان الرابع في المسابقات السينمائية: فتوة الإخراج وملك الأكشن

القاهرة - «القدس العربي»

كمال القاضي:

في بداية الثمانينات وحتى أواخر التسعينيات كان نادر جلال هو الحصان الرابع في سباقات المواسم السينمائية، لا سيما أنه الخرج المتميز في أفلام الأكشن وصاحب السبعة التجارية في شباك التذاكر، فمعظم أفلام نادى الجندي أو على الأقل الناجح منها حمل بصمته وتم تسويقها باسمه. استخدم جلال عناوين جاذبة للجمهور مستغلا التسمية البطولية في القضايا الماخوذة من ملف المخابرات المصرية، والتي كانت بداياتها على الناشئة الكبيرة في أفلام «بشر الخيانة» و«إعدام ميت»، ثم انتقلت إلى الناشئة الصغيرة في حلقات سلسلة ناجحة خلال مسلسل «دموع في عيون وقحة»، و«أفت الهجان» للمخرج الكبير يحيى الذي فتح الطريق أمام السينما لتنتقي وتختار ما يناسب السوق في تلك المرحلة.

على أثر ذلك وبداعي النجاح ظهرت موجة من الأفلام كان لنادر جلال السبق في رواجها، حيث قدم مهمة «في تل أبيب» و«ملف سامية شعراوي»، وهما فيلمان من العلامات التجارية على مستوى الإيرادات، فضلا عن كونهما ساهما بشكل كبير في رفع أسهم نادى الجندي الملقبة وقتها بنجمة الجماهير، وعلى الرغم من هبوط أفلام من نفس النوعية وسط هذا الزخم مثل «بونو.. بونو»، وهو الفيلم الرديء من بين أشراف نادى، إلا أن الموجة استمرت لفترة طويلة إلى أن حدث التحول عن

السينما المخبرائية بنوع آخر من الأكشن تمثل في «جزيرة الشيطان» و«الإرهابي» و«حسن اللول»، ويلاحظ هنا لجوء المخرج الراحل إلى استبدال بطلته الجماهيرية ببطل شعبي له ذات الخلفية بل ويوفقها هو عادل إمام. لقد كان من تكتيكات نادر جلال للوصول إلى شباك التذاكر بإتقان الطرق الاستعانة بنجم أو نجمة من هذا الوزن لزوم الإقناع دون التعويل بشكل أساسي على القصة فهو يحتاج إلى بعض أفلام «الإمبراطور» و«شادر السمك» و«مستر كارتيه» و«الرجل الثالث»، لأنه أراد أن يضمن لنفسه نجما آخر يعتمد عليه حتى لا يكون أسيرا لعادل إمام ونادية الجندي فقط، ولكن خيب اللول ظنه ولم ينجح بالشكل الكافي، وبالتالي عرف عن تكرر التجربة مع أحمد زكي لأنه فنان نوعي وغير انقيادي بمعنى أنه ليس طبعها تماما غير أنه مزاجي وعصبي وموهوب أكثر مما ينبغي وهي صفات بالطبع لا توافق مخرجي أفلام الأكشن. لم تقطع مسيرة الخرج الراحل الكبير مع عادل إمام في فيلم «جزيرة الشيطان»، ولكنها اتصلت وتواصلت بأفلام أخرى فعلا سويا و«الإرهابي» و«هالو أمريكا» و«بخيت وعديلة» و«خمسة باب» وفي الأخير جمع الخرج بين بطله عادل إمام ونادية في محاولة لمنع النزاع بينهما والحد من شراسة المنافسة في سوق التوزيع ودور العرض، وبالغفل نجح فيما أراد وحقق الفيلم تفوقا ملحوظا بالأرقام برغم لافتة «لكبار فقط»، التي حددت جمهوره واستندت والصرب في الميان.



المخرج الراحل نادر جلال



فضائيات
وأرضيات

الطيار الأردني الأسير وما لا يعرفه «داعش»... ودولة مصر «العميقة» تسحب البساط من تحت السيسي

بسام البدارين *

تتنوع ردود أفعال الأردنيين، خصوصا على «فيسبوك» حول حادثة أسير الطيار الشاب معاذ الكساسبة.. أحدهم وأطرفهم كتب على «فيسبوك» متاملا أن يملك مالا وفيرا حتى «يشترى» تلفزيون الحكومة ثم يغلقه رحمة بالمواطنين.

الناشط النقابي مسيرة ملص وتعليقا على حوار متلفز حول داعش أشار إلى أنه وآخرين «صمتوا» تقديرا للموقف وحماية للشباب الأسير، لكن عنتريات التلفزيون كما يسميها ملص لم تتوقف، فقد نقل عن شخص يدعي أنه صديق الكساسبة ما يضره عندما وصف المهمة التي كان يقوم بها بالإلتزام والواجب الديني.

اتفق طبعاً مع الصديق في أن تصريحاً من هذا النوع في تلفزيون الحكومة كان ينبغي عدم بثه، فالحاجة دوما ملحة للمزيد من التدقيق، خصوصا بعدما طالبت الحكومة من الشعب الصمت ليس لكي تعالج المسألة، ولكن لكي تتحدث هي فتكثر من الكلام الزائد الذي لا لزوم له.

في ما يخصني لا جديد عندما يتعلق الأمر بتلفزيون الحكومة، سواء ربط نفسه بمحطات مصرية أم لم يربط، فالعرس كان وما زال عند الجيران، وشاشة الدولة هي آخر من يعلم ويتابع، لأن المواطن يبحث بكثافة - بعد إشتعال الإعلام والفضائيات - عن رواية تشفي غليله لما حصل مع الطيار الأسير دون فائدة.

كرة القدم من حب الوطن

يمكن ببساطة إستمزاج تلك الذهنية البيروقراطية المتخسبة في إدارة الإعلام الأردني من «أغنية رياضية» غريبة تبث دوما، ويقول المطرب فيها عن منتخب «النشامى».. «حط بالك مين قبالك.. متلك مثله بس شد حالك».. ثم يوجه المطرب لاعبي المنتخب على الطريقة التالية «.. لا تقل لي تكتيك وخبرة.. خلي حب الوطن عبرة».

أشك شخصا في أن «حب الوطن» يكفي للفوز بمباراة واحدة فقط بكرة القدم أو حتى لتسجيل هدف يقيم، لكنها تلك العقلية التي تدار بها الكثير من الأمور في بلادنا. لو كان حب الوطن كافيا لحصل المنتخب النشامى على كأس العالم عدة مرات.. هذا ما نفهمه من كاميرا الزميل قدري حسن، وهي تلاحق المدرب الإنجليزي «المستورد» للمنتخب وهو يشرح أسباب إصراره على السفر بطقم رسمي بدلا من الزي الرياضي.

«داعش» بالألوان

ما علينا.. تعود لقصة الأسير «داعش»، فقد أعجبتني ما لاحظته زميلة وأصدقاء لها عن الصورة الشهيرة التي نشرت للأسير الطيار برفقة مجموعة مقاتلين من «داعش» بعضهم بغطاء رأس وبعضهم بدون غطاء وعتاد حربي. التحليل لأحظ أربعة فروقات بين مجموعتي المقاتلين: المجموعة كاشفة الرأس ملتحية وحركاتها تظهر التخبط والبلهارة وجسمها ليس رياضيا وبشرتها مقماوية، أما المجموعة الثانية فلون بشرتها أبيض وحركاتها رياضية وعسكرية وتغطي وجوها وحركاتها قتالية فعلا بدون بلاهة.

لا يهمني الإستنتاج النهائي للصورة والقائل بأن الملتحين عرب والأخرين أتراك بل لفت نظري أننا نعرب لا نشق في أنفسنا حتى عندما يتعلق الأمر بمقاتلي «داعش»..

بكل الأحوال أكتب هذا المقال وأنا أتأمل من أعماقي عودة الشاب الأسير إلى أهله سالما ووظيفتي ليست معنية بحصر التكتيكات والإحتلالات العسكرية، لكن ما أعرفه جيدا ولا تعرفه «داعش» على حد علمي هو التالي: سيقتف الشعب الأردني كله إلى جانب التحالف إذا حصل مكروه للفتى الكركي معاذ كساسبة، لا سمح الله.

السيسي مجدداً والبداية مع هيكل

لعل جهة ما منزعة من أداء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ويتم التعبير عن ذلك عبر تلك الآراء النقدية التي بدأت تظهر من إعلاميين كبار على فضائيات أيدت السيسي مبكرا وهو أمر تنبه له مبكرا نجم الجزيرة الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل عندما طالب السيسي علنا بضبط دولته العميقة.

«الدولة العميقة» في مصر تبدو متغلطة ومتقلبة على تلك المبادئ، التي بشر بها رئيسها في الإنتخابات الشهيرة، وبالتالي ستنسأهم بسحب البساط من تحت أرجل وسجادة مؤسسة الرئاسة.

قلنا في وقت سابق إن سياسات الشار والإنتقام لا تصنع أوطانا ولا دولا في العصر الحديث.. قلنا إن مصر لجميع أولادها وعليها أن تتسامح وتعلي من شأن القانون وهيبة على حساب حتى الجروح الشخصية. فعلها الشعب المصري العظيم وأطاح برئيسين في عامين ويستطيع أن يفعلها مجددا.. هذا حصريا ما نسمعه من كل الأصدقاء المصريين عندما نسالهم بقلق. لا زالت مشكلة بعض الزعماء العرب لا تنحصر فيهم شخصيا، بل في الأذنان حولهم الذين يتحمسون لكل زعيم أكثر من الزعيم نفسه وهم ملكيون أكثر من الملك نفسه.. هؤلاء يرتكبون يوميا تحت إسم الزعيم عشرات الجرائم بحق الإنسان والتاريخ والجغرافيا.

مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مصر تدرس إنشاء 3 مطارات جديدة

القاهرة - الأناضول: قال وزير الطيران المدني المصري، حسام كامل، أمس الأحد إن بلاده تعد دراسات كاملة لإنشاء 3 مطارات جديدة خلال الفترة المقبلة، وتطوير المطارات المصرية لرفع سعيتها من 50 إلى 70 مليون راكب سنويا بحلول 2020.

ويوجد في مصر 20 مطارا دوليا وداخليا منها 18 مطارا تديرها الحكومة ومطارين يتم إدارتهما عن طريق شركات خاصة.

وأضاف كامل، في تصريحات للصحافيين، على هامش توقيع اتفاقية مع الشرك الفرنسي لتجديد الملاحة في مطار طابا، أن الدراسات تشمل إنشاء مطار في مدينة رأس سندي في شبه جزيرة سيناء (شرق مصر)، ومطار في منطقة غرب القاهرة، وآخر في مدينة المنصورة في محافظة الدقهلية.

وأوضح وزير الطيران المدني المصري أن التكلفة الاستثمارية لتلك المشاريع سيتم تحديدها عقب الانتهاء من الدراسات بشكل كامل، مشيرا إلى أن دراسات إنشاء مطار رأس سندي قد بلغت مرحلة متقدمة، متوقعا أن يتم الانتهاء من تلك الدراسات خلال العام المقبل.

وأضاف أن الحكومة تعزز طرح تلك المشروعات على المستثمرين بنظام «BOT»، أو نظام «BBB»، بحسب توجهات الحكومة لكل مشروع.

وأوضح كامل أن الحكومة المصرية تعمل حاليا على تطوير ثلاث مطارات، هي مطار شرم الشيخ، ومطار برج العرب في الإسكندرية، ومطار القاهرة 2، رافضا الإعلان عن القيمة الإجمالية لتلك التطويرات خلال الوقت الحالي.

وأضاف أن الحكومة المصرية تعمل على إحلال 8 طائرات متوسطة المدى تابعة لها خلال العام المقبل، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية تستهدف تطوير شبكة طائراتها عبر مرحلتين تتضمن الأولى إحلال وتجديد الطائرات الحالية، والثانية تشمل شراء وإضافة طائرات جديدة.

وأوضح الوزير أن شركة «مصر للطيران» تستهدف رفع أسطولها من الطائرات إلى نحو 127 طائرة عام 2025 من إجمالي نحو 80 طائرة خلال الفترة الحالية.

شركة سعودية تستثمر 25 مليون دولار لإقامة مشروع زراعي في كردفان في السودان

الرياض - الأناضول: أعلنت الشركة الوطنية للتنمية الزراعية «نادك»، السعودية أنها أكملت الدراسات الخاصة ومتطلبات تخصيص واستلام أرض زراعية بمساحة 60 ألف فدان في ولاية شمال كردفان في السودان، وأضافت أنها ستستخرج استثمارات قدرها 93 مليون ريال (24.8 مليون دولار) خلال المرحلة الأولى لزراعتها.

وقالت في بيان على موقع السوق المالية السعودية (تداول) أن مجلس إدارة الشركة قرر في اجتماع عقد يوم الجمعة الماضي تنفيذ المرحلة الأولى لاستثمار هذه الأرض وزراعتها بالأعلاف بشكل رئيسي وتوريدها للسعودية لتأمين جزء من احتياجات قطاع الإيفار التابع الشركة. ويشمل ذلك الاستثمار حفر الآبار وتنفيذ أنظمة الري والبنية التحتية، وشراء وإقامة المعدات اللازمة لزراعة هذه المساحة من الأرض.

وحسب الشركة سيصل حجم الاستثمار في المرحلة الأولى، إضافة إلى صرافيتي التأسيس، 93 مليون ريال (24.8 مليون دولار). ومن المخطط البدء في تنفيذ المشروع خلال الربع الأول من عام 2015 ولدة 11 شهرا، ويتوقع أن يبدأ الحصاد الأولي خلال الربع الرابع من عام 2015، ويكتمل قبل نهاية الربع الأول من عام 2016.

وتعمل «نادك» في مجال زراعة القمح والمنتجات الزراعية الأخرى وإنتاج الألبان ومشتقاته. وقد تأسست عام 1981، وهي مدرجة في البورصة السعودية برأسمال 600 مليون ريال (160 مليون دولار).

ونذكر الشركة أنه سيتم تمويل الاستثمار من المصادر النقدية الذاتية للشركة، ومصادر تمويل أخرى.

وتعاني المملكة، أكبر قوة اقتصادية بالشرق الأوسط، من ندرة المياه مما يدفعها لاستيراد معظم احتياجاتها الغذائية من الخارج.

وقررت السعودية استيراد كامل احتياجاتها من القمح من الخارج اعتبارا من عام 2016 بسبب ندرة المياه. وتستهلك السعودية نحو 3 مليون طن من القمح سنويا. (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

ألمانيا تعزز زيادة محطات شحن السيارات الكهربائية لتشجيع الناس على استخدامها

برلين - رويترز: ذكرت وثيقة لوزارة النقل الألمانية أن ألمانيا تعزز توسيع شبكة محطات شحن السيارات الكهربائية في شتى أنحاء البلاد للمساعدة في تعزيز الطلب الضعيف.

وتريد حكومة المستشارية أنغيلا ميركل أن يصل عدد السيارات الكهربائية في أكبر اقتصاد في أوروبا إلى مليون بحلول نهاية العقد.

ولكن التكاليف الباهظة لهذه السيارات، ومخاوف السائقين بشأن البنية الأساسية والطاقة المحدودة لطائرات هذه السيارات، حدت من المبيعات في ألمانيا إلى مجرد 24 ألفا في سوق يبلغ عدد السيارات المباعة سنويا 3 ملايين حسيما تشير بيانات الحكومة.

ونقلت صحيفة (باساور تويه بويسه) الإقليمية عن وزير النقل الألماني ألكسندر دوبويت قوله في مقابلة نشرت أمس الأول «سنستش على امتداد الطرق السريعة محطات للشحن السريع للسيارات الكهربائية».

وقالت وثيقة وزارة النقل إن من المقرر أن تنشئ شركة خدمات الطرق السريعة الألمانية «تاند أند راست غمبش» محطات للشحن السريع ونقاط انتظار في مواقعها التي يبلغ عددها 400 بحلول عام 2017.

وأظهرت الوثيقة إن الحكومة الألمانية ستستعمل بعضا من تكاليف مد الكابلات ومشروعات البناء المتصلة بذلك.

محللون يعتقدون أن ميزانية السعودية للعام المقبل تفترض سعرا للنفط حول 60 دولارا للبرميل

دبي - رويترز: قال محللون أن ميزانية السعودية لعام 2015 تفترض سعرا للنفط مقاربا للمستويات الحالية عند نحو 60 دولارا للبرميل بالنسبة لخام القياس العالمي مزيج برنت، وهو ما يعد تحولا عن ميزانيات سابقة كانت توضع بناء على أسعار للنفط تقل كثيرا عن مستويات السوق.

ولا تفصح المملكة عن أسعار النفط التي تستخدمها في حساب ميزانيتها السنوية، لذا فإن المحللين يقدرونها بافتراض عوامل أخرى عديدة من بينها صادرات النفط المزمعة والإنتاج.

وبالنسبة لميزانية 2015 التي أعلنت يوم الخميس الماضي فإن تقديرات أربعة محللين لسعر النفط الذي وضعت على أساسه الميزانية يتراوح بين 55 و63 دولارا للبرميل. ولكن لا يعني ذلك بالضرورة أن المملكة تتوقع مثل هذه المستويات للأسعار في العام المقبل.

وقال وزير المالية السعودي، إبراهيم العساف الخميس الماضي أن هناك خلافات كثيرة في الرأي حول بدء تعافي الأسعار، حيث يتوقع البعض أن يحدث ذلك في النصف الثاني من العام المقبل، بينما يتوقع آخرون حدوثه في 2016.

وتستخدم الحكومة أسعار النفط المفترضة في الميزانية لوضع تصور أساسي للإيرادات في العام المقبل، فإذا بلغ متوسط سعر خام برنت ما يزيد عن 60 دولارا للبرميل فإن إيرادات النفط السعودية ستأتي أعلى من المتوقع، بينما ستقل الإيرادات إذا بلغ متوسط خام برنت أقل من 60 دولارا.

وهبطت أسعار النفط بنحو 50 في المئة منذ يونيو/حزيران، وهو ما شكل ضغطا على المالية العامة للدولة السعودية مثل السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم.

وتتضمن ميزانية المملكة لعام 2015 إنفاقا قياسيا يبلغ 229.3 مليار دولار، بزيادة قدرها 0.6 في المئة عن ميزانية 2014، بينما يتوقع أن ينخفض إجمالي الإيرادات إلى 190.7 مليار دولار، وهو ما يعني عجزا قدره 38.6 مليار دولار.

وفي الأعوام السابقة كانت الميزانية توضع بناء على أسعار للنفط تقل كثيرا عن المستويات الفعلية في السوق. فعلى سبيل المثال أفترض ميزانية 2014 سعرا للنفط أقل من 70 دولارا للبرميل، بينما كان يبلغ سعر خام برنت عند إعلان خطة الميزانية 111 دولارا.

وفي مقابلة مع قناة (العربية) التلفزيونية يوم الخميس الماضي أكد العساف أن وزارته تخلت عن المناسبات السابقة، وأفترض متوسط سعر للنفط في 2015 قريبا من المستويات الحالية في أحدث ميزانيتها.

وقالت شركة «جدوى للاستثمار» السعودية أن ميزانية 2015 متسقة مع متوسط سعر لصارات الخام السعودية عند 56 دولارا للبرميل في العام المقبل، وعند مستوى إنتاج قدره 9.6 مليون برميل يوميا، وهو ما يعد قريبا من المستويات الحالية لسعر خام برنت عند نحو 60 دولارا.

ووضع محللون لدى البنك الأهلي التجاري، أكبر مصرف في المملكة، تقديرات مختلفة قليلا، وقالوا

إضافة على حسابهم، وأضاف «هذا ليس رأينا، فنحن نرى أنه يتعين على المنظمة النفطية التدخل لتصحيح الاختلالات من خلال تخفيض إنتاجها لرفع الأسعار والدفاع عن مداخل الدول الأعضاء».

وأوضح الوزير الجزائري أن المنتجين الكبار يتذرعون بصعود إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي استحوذ على حصة هامة عندما كانت الأسعار مرتفعة، مشيرا إلى أن السوق وجدت نفسها أمام فائض في الإنتاج صادر من الدول غير الأعضاء في «أوبك».

وارتفع إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» بحوالي مليوني برميل يوميا، بينما كان الطلب الزائد على النفط يقارب مليون برميل في اليوم فقط مما زاد من حدة التوترات في السوق.

استخدم يوسف يقول «للاسف لم يحذو الآخرون حذونا في هذا النهج، هناك اعتبارات (للمنتجين الكبار

إضافة على حسابهم، وأضاف «هذا ليس رأينا، فنحن نرى أنه يتعين على المنظمة النفطية التدخل لتصحيح الاختلالات من خلال تخفيض إنتاجها لرفع الأسعار والدفاع عن مداخل الدول الأعضاء».

وأوضح الوزير الجزائري أن المنتجين الكبار يتذرعون بصعود إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي استحوذ على حصة هامة عندما كانت الأسعار مرتفعة، مشيرا إلى أن السوق وجدت نفسها أمام فائض في الإنتاج صادر من الدول غير الأعضاء في «أوبك».

وارتفع إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» بحوالي مليوني برميل يوميا، بينما كان الطلب الزائد على النفط يقارب مليون برميل في اليوم فقط مما زاد من حدة التوترات في السوق.

استخدم يوسف يقول «للاسف لم يحذو الآخرون حذونا في هذا النهج، هناك اعتبارات (للمنتجين الكبار

إضافة على حسابهم، وأضاف «هذا ليس رأينا، فنحن نرى أنه يتعين على المنظمة النفطية التدخل لتصحيح الاختلالات من خلال تخفيض إنتاجها لرفع الأسعار والدفاع عن مداخل الدول الأعضاء».

وأوضح الوزير الجزائري أن المنتجين الكبار يتذرعون بصعود إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي استحوذ على حصة هامة عندما كانت الأسعار مرتفعة، مشيرا إلى أن السوق وجدت نفسها أمام فائض في الإنتاج صادر من الدول غير الأعضاء في «أوبك».

وارتفع إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» بحوالي مليوني برميل يوميا، بينما كان الطلب الزائد على النفط يقارب مليون برميل في اليوم فقط مما زاد من حدة التوترات في السوق.

استخدم يوسف يقول «للاسف لم يحذو الآخرون حذونا في هذا النهج، هناك اعتبارات (للمنتجين الكبار

إضافة على حسابهم، وأضاف «هذا ليس رأينا، فنحن نرى أنه يتعين على المنظمة النفطية التدخل لتصحيح الاختلالات من خلال تخفيض إنتاجها لرفع الأسعار والدفاع عن مداخل الدول الأعضاء».

وأوضح الوزير الجزائري أن المنتجين الكبار يتذرعون بصعود إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي استحوذ على حصة هامة عندما كانت الأسعار مرتفعة، مشيرا إلى أن السوق وجدت نفسها أمام فائض في الإنتاج صادر من الدول غير الأعضاء في «أوبك».

وارتفع إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» بحوالي مليوني برميل يوميا، بينما كان الطلب الزائد على النفط يقارب مليون برميل في اليوم فقط مما زاد من حدة التوترات في السوق.

استخدم يوسف يقول «للاسف لم يحذو الآخرون حذونا في هذا النهج، هناك اعتبارات (للمنتجين الكبار

إضافة على حسابهم، وأضاف «هذا ليس رأينا، فنحن نرى أنه يتعين على المنظمة النفطية التدخل لتصحيح الاختلالات من خلال تخفيض إنتاجها لرفع الأسعار والدفاع عن مداخل الدول الأعضاء».

وأوضح الوزير الجزائري أن المنتجين الكبار يتذرعون بصعود إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي استحوذ على حصة هامة عندما كانت الأسعار مرتفعة، مشيرا إلى أن السوق وجدت نفسها أمام فائض في الإنتاج صادر من الدول غير الأعضاء في «أوبك».

وارتفع إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» بحوالي مليوني برميل يوميا، بينما كان الطلب الزائد على النفط يقارب مليون برميل في اليوم فقط مما زاد من حدة التوترات في السوق.

الجزائر تطالب «أوبك» بتخفيض إنتاجها لتصحيح اختلالات سوق النفط

الرياض - الأناضول: قال يوسف يوسف، وزير الطاقة الجزائري، أمس الأحد أنه يتعين على منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» تخفيض إنتاجها لتصحيح اختلالات سوق النفط التي تشهد تدورا للأسعار منذ حزيران/يونيو الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن يوسف قوله في مؤتمر صحافي أنه «يتعين على منظمة أوبك أن تتدخل لتصحيح اختلالات السوق من خلال تخفيض إنتاجها».

وأكد يوسف أن الجزائر لا تتشاور موقف المنتجين الكبار ضمن المنظمة الذين يعتبرون أن «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

السعودية تنفي نيتها تقليص الرواتب والبدلات

الرياض - الأناضول: نفت وزارة المالية السعودية أمس الأحد نيتها تقليص الرواتب والأجور والبدلات خلال الفترة المقبلة.

ونكر مصدر مسؤول في وزارة المالية السعودية أنه لا صحة مطلقا لما يتم تداوله في بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أن الحكومة تحاول تقليص الرواتب والأجور والبدلات.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس «لم يرد على لسان وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف أو أحد من مسؤولي الوزارة أي تصريح حول ذلك الأمر».

يأتي هذا بعد ضجة كبيرة شهدها مواقع التواصل الاجتماعية في السعودية، نقلت عن وزير المالية السعودي قوله لإحدى وكالات الأنباء الأجنبية نية الحكومة تقليص الرواتب.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية السعودية في اجتماعها الخميس الماضي موازنة عام 2015، بنقذات قدرها 860 مليار ريال (229 مليار دولار)، وبيانات قدرها 715 مليار ريال (191 مليار دولار)، متوقعة عجزا قدره 145 مليار ريال (39 مليار دولار) بارتفاع 168% مقارنة بالعرض المتوقع في 2014 والذي يبلغ 54 مليار ريال.

وكتلت وكالة (أسوشيتد برس) الإخبارية قد نقلت عن وزير المالية السعودي قوله أن المملكة ستحاول خلال الفترة المقبلة خفض نفقاتها لكي تتمكن من مواجهة العجز المتوقع في الميزانية الذي يقدر بـ39 مليار دولار.

وأفادت الوكالة أن وزارة المالية السعودية قالت أن الحكومة تحاول تقليص الرواتب والأجور والبدلات، والتي تشكل نحو 50% من إجمالي النفقات المدرجة في الميزانية، حيث أوضح الوزير أن هذا الإجراء سيساعد كثيرا في تقليل نفقات الدولة نظرا لأن ثلثي العمالة السعودية تعمل لدى حكومة المملكة ويتقاضون ورايتهم الشهرية من ميزانية الدولة.

وقد تداول أنباء تخفيض الرواتب لمواجهة عجز الميزانية، اشتعل جدل شديد بين السعوديين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، من خلال هاشاغ «العساف» ستحاول تقليص الرواتب والبدلات، عبر فيه كثير من المواطنين عن مخاوفهم، مطالبين في الوقت ذاته بالابتعاد عن الرواتب وإيجاد حلول أكثر أهمية من بينها مواجهة الفساد.

الجزائر تطالب «أوبك» بتخفيض إنتاجها لتصحيح اختلالات سوق النفط

الرياض - الأناضول: قال يوسف يوسف، وزير الطاقة الجزائري، أمس الأحد أنه يتعين على منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» تخفيض إنتاجها لتصحيح اختلالات سوق النفط التي تشهد تدورا للأسعار منذ حزيران/يونيو الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن يوسف قوله في مؤتمر صحافي أنه «يتعين على منظمة أوبك أن تتدخل لتصحيح اختلالات السوق من خلال تخفيض إنتاجها».

وأكد يوسف أن الجزائر لا تتشاور موقف المنتجين الكبار ضمن المنظمة الذين يعتبرون أن «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

وقال يوسف في بيان صحفي «أوبك» يجب أن تتوقف عن التدخل لضبط السوق وترتكبها تستقر ذاتها، لافتا إلى أن هؤلاء المنتجين الكبار، الذين لم يذكرهم بالاسم، يتنوا هذا الموقف خوفا من بروز البلدان غير الأعضاء في المنظمة.



معرضات تراثية يدوية الصنع في معرض «متنجون» في الرياض

فيما كل التصميم منفرد. وهذه بدايات بسيطة. أنا ما زلت مستثمرة من المنزل والأنا ساحالون أخذ خطوات للحصول على التمويل في تنطلق إلى العالم».. ولا يقتصر دعم غرفة التجارة والصناعة في الرياض لتشجيع النساء على تنظيم معرض (متنجون) بل يشمل أيضا عقد دورات للتدريب على التسويق والمساعدة في بيع المنتجات عن طريق الإنترنت.

وقال منصور الشستري، عضو مجلس إداره الغرفة «نحن في الغرفة التجارية أقفنا المعارض لهن وكذلك نقيم لهن دورات تدريبية بصفة منتظمة لتدريب هؤلاء الفتيات على تسويق منتجاتهن.. وعلى رفع مستوى الجودة داخل المنتج.. أيضا أقفنا موقعا إلكترونيا.. موقع متنجون.. مخصص لفتح محلات الكترونية».

من دخول سوق العمل».. وتخرجت إلاء حمد حديثا من الجامعة واتجهت إلى العمل في مجال تصميم الأزياء وتتشارك حاليا في معرض (متنجون) في الرياض.

وقالت إلاء «للحمد لله تغيرت نظرة المجتمع السعودي وافتتح مجال العمل للمرأة.. وكما ترون إنجازات وإبداعات النساء عندنا.. وكل واحدة حققت ذاتها وجاءها مردود مالي.. ونطمح للأعلى إن شاء الله.. وكما ترون معارض كبيرة صارت تشترك فيها المرأة السعودية».

سعودية أخرى تشارك في المعرض تدعى رانيا سراج تعمل في مجال تصميم وإنتاج الحلبي النسائية.

وقالت رانيا «أنا أصمم للبتن السعودية.. هي تبغى (تريد) أن تكون مميزة وما تبغى أحد يلبس زيها (مقلها)..

وقالت «جميع حجم الاستثمار النسائي في المملكة العربية السعودية أكثر من ثمانية مليارات ريال سعودي (2.13 مليار دولار). وقطاع الاستثمار من المنزل يشكل نسبة من هذا العدد.. ونطمح من خلال هذا المعرض لدعم هذا القطاع بحيث أن يتم رفع نسبة الاستثمار النسائي في المملكة العربية السعودية».

وأضافت أن نسبة مشاركة الطالبات الجامعيات وحديثات التخرج في المشاريع الصغيرة تدل على اتجاه متزايد للعمل في القطاع الخاص.. وتابعت «تشكل الطالبات الجامعيات وخريجات الجامعة نسبة تفوق الخمسين في المئة من عدد المشاركات، وهذا يعني أن هناك توجه كبير للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.. ومن خلال هذا المعرض نحن ندعم هذه المشاريع أو المستثمرات بحيث أن نمكهن

الرياض - رويترز: يختمت غدا الثلاثاء في العاصمة السعودية معرض نفط

الكويت: 42 مليار دولار إيرادات بيع المشتقات النفطية خلال السنة المالية الحالية

■ الكويت - الأناضول: قال المتحدث الرسمي باسم شركة البترول الوطنية الكويتية، المهندس خالد العسوي، إن الإيرادات المتوقعة من بيع المنتجات النفطية المكررة خلال السنة المالية الحالية 2014/2015، والتي تنتهي في 31 مارس/ آذار المقبل، تتخطى الـ42 مليار دولار، مشيراً إلى صعوبة توقع أرباح الشركة خلال هذا العام بسبب تدهور أسعار النفط وعدم استقرار السوق النفطية.

وهبطت أسعار النفط الكويتي من 107 دولارات في حزيران/ يونيو الماضي، إلى 54 دولاراً للبرميل حالياً.

وتأسست شركة البترول الوطنية الكويتية في أكتوبر/ تشرين الأول عام 1960 كمشروع مشترك بين الدولة والقطاع الخاص، لكي تعمل في جميع ميادين الصناعة النفطية من الحفر والتقيب إلى تسويق وبيع المنتجات النهائية في السوق المحلية والعالمية، وفي عام 1980 أسندت إليها مسؤولية صناعة تكرير النفط وإسالة الغاز وتسويق المنتجات البترولية في السوق المحلية.

وأضاف العسوي، الذي يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة في الشركة، في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية أمس الأحد أن أسعار البنزين الحالية في الكويت تعتبر من أرخص الأسعار العالم، مشدداً على عدم وجود قرار برفعها في الوقت الحالي، ومشيراً إلى أن هناك دراسة لتحديد السعر الأمثل للبنزين في الكويت.

وأضاف أن أسعار البنزين الحالية تكلف الدولة مبالغ طائلة للدمع وتشجع على الإفراط في الاستهلاك، ويبلغ سعر لتر البنزين بنوعيه الممتاز والخصوصي حالياً 65 و60 فلساً على التوالي، (الدينار يساوي

1000 فلس).

ووافقت الحكومة الكويتية في 15 أكتوبر/تشرين الثاني الماضي على مقترح لرفع أسعار الديزل (المازوت) بمقدار ثلاثة أضعاف، وأعلنت وزيرة التخطيط هند الصباح أن ذلك أسعار «الديزل» رفعت من 55 فلساً للتر (19 سنتاً)، إلى 170 فلساً (59 سنتاً)، ثم وصل إنتاج الكويت من النفط الخام حالياً إلى 2.9 مليون برميل يومياً، وتشكل العائدات النفطية 94% من إجمالي العائدات العامة في الإمارة. على صعيد آخر أكد عادل الرومي، رئيس الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات في الكويت، أن تكلفة المشاريع المرتبطة بخطة التنمية تبلغ 8 مليارات دينار كويتي للعام المقبل.

ونقلت صحيفة (النهار) الكويتية في عددها الصادر أمس الأحد عن الرومي قوله أن هناك مشاريع كبيرة لها قيمة مضافة للاقتصاد الكويتي مدرجة ضمن خطة الجهاز لعام 2015 أهمها مشروع النفايات الصلبة الذي يعد أكبر مشروع من هذا النوع في الشرق الأوسط، وهو مشروع طموح يعد في حلال دائماً لمشاكل البيئة،

وذكر أن هناك أيضاً مشروع «أم الهيمان للنفايات السائلة» بقيمة إجمالية تبلغ 350 مليون دينار مسطرح خلال العام المقبل، إضافة إلى مشروع محطة الزور لتوليد الطاقة (المرحلة الثانية) ومشروع محطة الخيران المائية، وأوضح أن مشروع محطة الزور سوف يبدأ ببناء ج الكهرياء منتصف العام المقبل، لافتاً إلى أن المشروع تم إيجازه بشكل سريع غير مسبق في الكويت وبلغت نسبة الأجزاء 70 في المئة خلال عام ونصف، وأكد أن عام 2014 شهد جملة من الإنجازات منها البدء

بالأعمال الإنشائية لجسر جابر، الذي سوف يربط شمال الكويت جنوبها عن طريق البحر، إضافة إلى مشاريع أخرى منها استكمال أعمال البناء في محطة الزور لتوليد الكهرباء والماء، والتي ستستكمل شريحة كبيرة من المواطنين والمقيمين على المدين الوسط والطويل.

وقال الرومي إن انخفاض أسعار النفط وما تشهده أسواقه من تذبذب سعري لن يؤثر في مشاريع التنمية التي تتم عن طريق المناقصات، مشيراً إلى أن هذا الانخفاض يطرح خياراً استراتيجياً جديداً هو تفعيل مشاركة القطاع الخاص في التنمية.

وذكر أن الأولوية لدى الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية ذات جدوى اقتصادية تحتاجها الدولة، مثل توليد الطاقة وتوزيع النفايات، مشيراً إلى أن سرعة الإنجاز تعد معيار النجاح للقطاع الخاص. وأكد أن الجهاز الفني يشترط في الشركات التي يتم تأسيسها بغرض إنجاز مشاريع التنمية أن يكون 70 في المئة من موظفيها من الكويتيين، مبيهاً أن نسبة الموظفين الكويتيين في الجهاز بلغت 86 في المئة من مهندسين واداريين.

وتوقع الرومي أن تزداد وتيرة المشاريع خلال عام 2015 مع طرح مشاريع جديدة واستمرار إنجاز المشاريع العملاقة الأخرى كجسر جابر وميناء الشيخ مبارك في جزيرة بوبيان.

ويعد الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات الجهة المسؤولة عن تنفيذ مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص. (الدينار الكويتي يساوي 3.418 دولار).

محافظ المركزي الألماني: الاقتصاد سينمو العام المقبل بأكبر مما كان متوقعا وانخفاض أسعار النفط يلعب دورا محفزاً

■ برلين-رويترز: قال محافظ البنك المركزي الألماني «يوندسبينك»، ينس فايدمان، أمس الأحد ان النمو في ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، ربما يأتي أفضل من المتوقع في العام المقبل وان الموقف في أوروبا ليس سيئاً بالدرجة التي يعتقدونها البعض.

وأكد فايدمان، وهو عضو في مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، في مقابلة مع صحيفة (فرانكفورتر الغماينه تسياتونغ) موقفه المعارض لخطط المركزي الأوروبي شراء سندات سيادية.

ويراقب البنك المركزي الأوروبي باهتمام تأثير هبوط أسعار النفط مؤخرا على التضخم في منطقة اليورو - وهو أقل كثيرا مما يستهدفه المركزي عند أقل قليلا من اثنين في المئة- ويظل مستعداً لإخاد مزيد من الإجراءات للحيلولة دون انزلاق المنطقة في براثن الانكماش.

ونقل عن فايدمان قوله «إذا بقيت أسعار النفط منخفضة فإن التضخم سينخفض عن المعدل المتوقع لكن النمو سيحسن».

وقال أيضا ان انخفاض أسعار النفط أدى إلى انخفاض نفقات المستهلكين والشركات، في الوقت الذي مكثهم من زيادة الاستهلاك والاستثمارات.

في الوقت نفسه أكد فايدمان أن تراجع أسعار النفط لم يعكس بشكل كامل على التوقعات السارية حتى الآن لـ«اليوندسبنك»، وخاصة بتطورات الحالة الاقتصادية.

وأوضح أنه منذ اليوم إعلان توقعات البنك، تراجعت أسعار النفط مرة أخرى بنسبة نحو 25%، مشيراً إلى أن هذا التراجع كان هائلا وأدى إلى انخفاض أسعار العديد من البضائع لأن إنتاجها صار أقل تكلفة، وفي نفس الوقت حفز هذا الأمر الاقتصاد».

وقال فايدمان إنه وفقا للوضع الراهن وفي حال استمرت أسعار النفط على تدهورها بهذه الصورة فإن ذلك يعني أن معدلات التضخم في العام الجديد ستصبح أكثر دنيا من المتوقع كما يعني أن النمو سيكون أفضل.

واختتم فايدمان تصريحاته بالقول: «كمحافظي بنوك مركزية علينا الاحتفاظ بنظرة على الوجه الآخر من العملة، وعلينا أن ننتبه بحيث لا يصبح الناس في منطقة اليورو في انتظار استمرار مثل هذه المعدلات المتدنية للتضخم والأسعار المتدنية للنفط في المستقبل».

وخفف المركزي الألماني هذا الشهر توقعاته للنمو في ألمانيا في العام المقبل بمقدار النصف إلى واحد في المئة، وخفف أيضا تقديراته للنمو في 2014 إلى 1.4 في المئة من 1.9 في المئة.

من جهة ثانية قال فايدمان «الوضع في أوروبا ليس سيئاً بالدرجة التي يعتقدونها البعض».

ويعدما استنفد البنك المركزي الأوروبي أدواته بخفض سعر الفائدة الأساسي ليصل إلى مستوى قياسي مدته 0.05 في المئة، فإن شراء سندات سيادية على نطاق واسع (وهو ما يعرف أيضا بالتيسير الكمي) يبدو الملاذ الأخير أمام المركزي لإنعاش الاقتصاد.

وقايدمان من أشد المعارضين لتلك الخطوة في مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، حيث يتساوره القلق من أن تقوم الحكومات المتعثرة في منطقة اليورو باستنزاف المركزي الأوروبي، وهو ما قد يؤدي إلى عدم قدرة البنك على القيام بوظيفته في الحفاظ على استقرار الأسعار، وهي مهمته الأساسية.

حريق الصهاريج في «ميناء السدر» أتى على إنتاج ليبيا من النفط ليومين



الدخان يتصاعد من صهاريج النفط المحترقة في ميناء السدر (رويترز)

■ بنغازي-رويترز: قال مسؤولون أمس الأحد إن حريقا بسبب القتال في واحد من موانئ التصدير الرئيسية في ليبيا أدى إلى توقف إنتاج البلاد من النفط لأكثر من يومين، مع تصاعد الاشتباكات بين فصائل مقاتل للمسيحيين على الدولة الضو في «أوبك».

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط أن صاروخا أصاب صهريج تخزين النفط الأسبوع الماضي في ميناء السدر أثناء قتال بين قوات كل منها متحالفة مع إحدى الكومنين المناهضتين في ليبيا، وأن الحريق الناتج دمر 800 ألف برميل من الخام.

وردا على الهجوم على ميناء السدر فيما يبدو نفذت قوات مؤيدة للحكومة المعترف بها دوليا ضربات جوية في مدينة مصراتة الغربية أمس.

ونقلت الحكومة المعترف بها مقرها إلى الشرق بعدما أرغمت على مغادرة طرابلس في الصيف.

وقال مسؤولون وسكان ان الغارات هي أول هجمات من نوعها على مدينة متحالفة مع الجماعة المسلحة التي سيطرت على العاصمة طرابلس.

وتشهد ليبيا قتالا بين الجانبين اللذين شكل كل منهما حكومة ونصب برلمانا خاصا ويطمحان لتأمين الحصول على حصة من الثروة النفطية الكبيرة في البلاد.

وأضطرت الحكومة المعترف بها دوليا برئاسة رئيس الوزراء عبد الله الثني إلى اللجوء لشرق ليبيا منذ سيطرت جماعة «فجر ليبيا» على طرابلس في أغسطس/ آب الماضي ونصبت حكومة منافسة وبرلمانا منافسا، وأغلق ميناء السدر وميناء رأس لانوف الجاوار منذ تحركت قوة متحالفة مع «فجر ليبيا» شرقا من العاصمة قبل أسبوعين في محاولة للسيطرة على المنشآت هناك.

وقال متحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط أن

النيران ما زالت مندلعة في ثلاثة صهاريج لتخزين النفط في ميناء السدر أمس، في حين استطاع رجال الاطفاء اخماد النيران في ثلاثة صهاريج أخرى.

وذكرت المؤسسة أن إجمالي إنتاج ليبيا من النفط يبلغ 385 ألف برميل يوميا.

وأضافت ان صادرات الغاز الطبيعي من مشروع مليحة المشترك مع شركة «إيني» الإيطالية تراجعت إلى 60 في المئة من الطاقة الإجمالية للمرفأ الغربي.

وقالت المؤسسة ان القتال وإغلاق حقول الغاز المرتبطة بميناء السدر اضطرها إلى استخدام بعض الإنتاج مليحة للاستهلاك الداخلي.

وقال محمد الحجازي المتحدث باسم القوات المسلحة الموالية للثني ان القوات الجوية هاجمت ميناء مصراتة أكاديمية تابعة للقوات الجوية قرب البعض وتحالفوا مع فصائل سياسية متناحرة في صراع على السيطرة.

المدينة، وأكد اسماعيل شكري المتحدث باسم القوات المتحالفة مع فجر ليبيا وقوع الغارات الجوية لكنه أضاف أنها لم تتسبب في أضرار.

وأضاف أن المطار في مصراتة مازال يعمل كالمعتاد وأن طائرة ألقعت قنب قريبا.

وتقع مصراتة على مسافة 200 كيلومتر إلى الشرق من طرابلس وترتبط بجماعة فجر ليبيا ويوجد فيها ميناء بحري رئيسي ومنطقة للتجارة الحرة، وقد نجحت المدينة حتى الآن من القتال الذي يهدد بتقسيم ليبيا، ومنذ الاطاحة بمعمر القذافي في 2011 لم تحقق ليبيا الاستقرار، وبعدها قاتلت فصائل الثوار الليبيين جنبا إلى جنب تحولت لبعضها البعض وتحالفوا مع فصائل سياسية متناحرة في صراع على السيطرة.

«صندوق النقد» يدعو دول الخليج إلى ضرورة تنويع مصادر الاقتصاد

■ القاهرة - الأناضول: دعا صندوق النقد الدولي دول الخليج إلى ضيق حوافر النفط، وإذارات النجاح في تنويع اقتصاداتها، وخاصة بعد تراجع أسعار النفط بنحو 40% منذ يونيو/حزيران الماضي.

لم تنتج وفرة التدفقات النفطية على مدار عقود، في بناء اقتصاد قوي بدول الخليج العربي، فمع كل مرة تنخفض فيها أسعار النفط، تبدأ دولامة في المنغلات كحيط باقتصاديات دول الخليج، من مجز بالوزانزات العامة، وتراجع في الإنفاق، يتبعه إما تأجيل مشروعات عامة كان يعتزم تنفيذها، أو تأخير في تنفيذ مشروعات قائمه.

وقال الصندوق في تقرير تم الإطاح عليه أمس الأول انه في حين أحزرت الحكومات في منطقة الخليج بعض التقدم نحو التنويع الاقتصادي في السنوات الأخيرة، لا يزال الأمر يتطلب بذل الكثير من الجهد، وأضاف أن إحراز تقدم كبير نحو تقليص الاعتماد على النفط، تحتاج حكومات دول الخليج إلى تغيير هيكل الاقتصاد لتشجيع الأفراد على العمل في القطاع الخاص، وتحفيز الشركات على النظر فيما وراء الأسواق المحلية للبحث عن فرص جديدة للتصدير، وبحسب خبراء الصندوق فإن نموذج النمو في دول الخليج، الذي يعتمد على النفط كعصر رئيسي للتصدير والإيرادات المالية، أدى إلى وجود تداعيات اقتصادية واجتماعية قوية.

فعلى مر السنتين رفعت دول الخليج دع العاملين في القطاع العام، وزادت الإنفاق على البنية التحتية والصحة والتعليم، مما أدى إلى ارتفاع مستويات المعيشة ودعم نشاط القطاع الخاص، لا سيما في قطاعات البناء والتجزئة والنقل والطعام.

وقال تقرير صندوق النقد أن نموذج النمو الحالي يعاني من العصف، مشددا على أن من شأن زيادة تنوع مصادر الاقتصاد تقليل التعرض للقلبات في سوق النفط العالمي، ويساعد في خلق وظائف في القطاع الخاص، وتأسيس اقتصاد غير النفطي المطلوب في المستقبل عندما تحف عائدات النفط.

ويورد التقرير نماذج لتنويع الاقتصاد في عدة دول عبر وسائل منها ضخ استثمارات في القطاعات الصناعية ذات الإنتاجية العالية، حتى في حال عدم وجود ميزة تنسيقية، ان التجارب في ماليزيا والمكسيك، وإندونيسيا أظهرت أن إحلال الواردات أو الاعتماد على الصناعات ذات العمالة الكثيفة دفعا الشركات غير الفعالة ذات نطاق محدود إلى تحقيق أرباح وزيادة الإنتاجية.

وأدى تغيير الشركات في تلك الدول لنهجها، رغم الإنطلاق من قاعدة تكنولوجية منخفضة، إلى تطوير الدول الصارمات من خلال التركيز على قطاعات تصنيع ورفع مستوى التكنولوجيا.

وتستخدم تشيلي دعم الصادرات والشركات بين القطاعين العام والخاص لإنشاء شركات جديدة ورفع مستوى المهارات التقنية في قطاعات محددة. كما ن استخدام رأس المال الأجنبي لتعزيز نقل التكنولوجيا، أحد وسائل تنويع الاقتصاد، ففي الثمانينيات اجتذبت إندونيسيا رأس المال الأجنبي من خلال إنشاء مناطق للتجارة الحرة، وتوفير الحوافز الضريبية، وتخفيف القيود الجمركية والحواجر غير الجمركية.

وتفدّت ماليزيا والمكسيك سياسات مماثلة، ففي المكسيك لعب الانضمام إلى اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) دورا هاما في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر الذي سهل تطوير قطاع السيارات.

ومن بين وسائل تنويع الاقتصاد الأخرى التي أشار إليها تقرير صندوق النقد الدولي إلى استخدام دعم الصادرات، والحوافز الضريبية، والحصول على التمويل لتسهيل تحمل رجال الأعمال المخاطرة وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ويلعب ضيق استثمارات في مجال التدريب لضمان توافر العمال ذوي المهارات العالية دورا مهما في تنوع مصادر الاقتصاد، ذلك لأن إقامة قطاع صناعي قوي يسهم في تنوع مصادر الاقتصاد تتطلب رأس المال والمهارات البشرية ذات الصلة لهذا القطاع، إلى جانب البنية التحتية اللازمة والمرافق الصناعية.

وعلى سبيل المثال ركزت ماليزيا والمكسيك على التدريب لرفع مهارات العمال، ومولت عمليات حصول العمال على تدريب في الخارج، ومع مرور الوقت، أتت الاستثمارات المدفوعة في التدريب أكفأ في بناء قوة عمل عالية المهارة.

ويقدم تقرير الصندوق دروسا ل دول الخليج، موضحا أن مزيدا من التنويع الاقتصادي يتطلب إعادة تنظيم الحوافز الحالية التي تقدم للشركات والعمال. ويقول ان سياسات دعم التويع التي نفذت لغاية الآن أسهمت في تأمين بيئة اقتصادية مستقرة، وتحسين مناخ الأعمال، والاستثمار في البنية التحتية والتعليم، وهذه كلها خطوات مهمة في النجاح الصحيح، وحقق قدرًا من تنوع الناتج المحلي الإجمالي، لكنها لم تعالج تأثير توزيع عائدات النفط على الحوافز.

فالأجور العالية والمزايا السخية التي توفرها الحكومة تشجع المواطنين في دول الخليج للبحث عن عمل في القطاع العام عوضا عن الاستثمار في البنية التحتية والتعليم، وهذه كلها خطوات مهمة في نجاح الاقتصاد الصحيح، وحقق قدرًا من تنوع الناتج المحلي الإجمالي، لكنها لم تعالج تأثير توزيع عائدات النفط على الحوافز.

وإذ انخفضت أسعار النفط، فمن المتوقع أن تشهد دول الخليج مزيدا من التنوع في سوق العمل، وخصوصا في القطاع الخاص، حيث يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أن تستفيد من انخفاض أسعار النفط، مما يقلل من تكاليف الإنتاج، ويحسن من القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وإذ انخفضت أسعار النفط، فمن المتوقع أن تشهد دول الخليج مزيدا من التنوع في سوق العمل، وخصوصا في القطاع الخاص، حيث يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أن تستفيد من انخفاض أسعار النفط، مما يقلل من تكاليف الإنتاج، ويحسن من القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

بورصات الخليج تصعد متجاهلة أسعار النفط بفضل إبقاء الميزانية السعودية الإنفاق مرتفعا

■ دبي-رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد رغم ضعف أسعار النفط، حيث خُطت السعودية لإبقاء الإنفاق الحكومي عند مستويات مرتفعة مما دعا ثقة المستثمرين.

وأعلنت المملكة ميزانية 2015 يوم الخميس الماضي، وتضمنت زيادة الإنفاق بـ0.6 في المئة عن العام الحالي، وهو ما أيجع المستثمرين الأفراد الذين يهيمون على أسواق الأسهم في الخليج، والذين كانوا يخشون من أن يؤدي تراجع أسعار النفط إلى تقليص الإنفاق في المنطقة.

وساهمت أجواء التفاؤل في منطقة الخليج في أن يتجاهل المستثمرون جديد هبوط سعر خام برنت الذي انغلق دون 60 دولارا البرميل يوم الجمعة، وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.2 في المئة في تعاملات جلسة حيث حققت معظم القطاعات مكاسب، وقفز سهم شركة التعدين العربية السعودية (معادن) 7.8 في المئة إلى 33.10 ريال مواصل صعوده الذي بدأ في أواخر الأسبوع الماضي،

حينما رفعت الرياض المالية سعره المستهدف إلى 49 ريالاً من 46 ريالاً.

لكن سهم البنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في المملكة، تراجع 1.2 في المئة بعدما اقترح البنك توزيعات أرباح بواقع 0.65 ريال للسهم عن النصف الثاني من 2014، وذلك للمرة الأولى منذ إرجاعه الشهر الماضي.

وصعد سهم تكوين المتطورة للصناعات 1.5 في المئة بعدما قالت الشركة انها دخلت في المرحلة النهائية من محادثات مع مجموعة صافولا للصناعات الغذائية بخصوص شراء وحدة التغليف التابعة لصافولا. وزاد سهم صافولا 2.1 في المئة.

وجعلت موجة البيع في أوائل ديسمبر كانون الأول الأسعار أكثر إغراء في منطقة الخليج، ويتوقع المحللون أن تحقق الشركات ربحية جيدة العام المقبل حتى إذا بقيت أسعار النفط منخفضة باستثناء منتجي البتروكيماويات.

وقفز مؤشر سوق دبي 2.6 في المئة إلى 3987

نقطة مع صعود معظم الأسهم. وارتفع المؤشر لفترة قصيرة متجاوزا المستوى النفسي المهم أربعة أضعاف نقطة، لكنه عاد وفقد بعض تلك المكاسب.

وقفز سهم شركة ماركة 12 في المئة بعدما قالت الشركة انها وقعت اتفاقا للاستحواذ على «بيتل كورب» المالكة لسلسلة متاجر للمنتجات الرياضية من مجموعة دبي العالمية مقابل 220 مليون درهم (60 مليون دولار)، وستتم تلك الخطوة ماركة - التي أدرجت أسهمها في سوق دبي في سبتمبر/أيلول - من تحقيق أرباح تشغيلية في 2015.

وزاد المؤشر الرئيسي أبوظبي 1.3 في المئة، مع صعود أسهم قيادية مثل بنك أبوظبي الوطني، الذي ارتفع 1.1 في المئة، وبنك الخليج الأول الذي صعد 2.1 في المئة.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.5 في المئة. وكان سهم إزدان القابضة القطرية الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده ستة في المئة، بينما زاد سهم صناعات قطر 1.5 في المئة.

الحكومة الليبية تبحت خطا بديلة لتغطية العجز في موازنة 2015

■ البيضاء (ليبيا) - أ ب: ف بحثت الحكومة الليبية المؤقتة مساء أمس الأول مشروع موازنة العام 2015، وركزت خصوصا على سبل تغادي العجز الناتج من انخفاض أسعار النفط، ووافقت على فتح قطاع الاتصالات امام الشركات الدولية للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

وكان العجز في موازنة 2014 ناهز الخمسين في المئة بسبب تدني عائدات النفط وإغلاق موانئ التصدير لأشهر جراء الاضطرابات الأمنية.

وقالت الحكومة المعترف بها من المجتمع الدولي عبر موقعها الرسمي انها «استعرضت خلال اجتماعها الاستعدادات لتقديم ميزانية عام 2015» (...)

وكانت قد قررت في وقت سابق طرح ميزانية العام 2015 مع بعض التعديلات، حتى يتم اعتمادها من قبل مجلس الثواب في أسرع وقت».

لكنها استدركت بالقول انها «علت عن الأمر بعد انخفاض أسعار النفط خلال الأسابيع الأخيرة بنسبة تجاوزت الاربعين في المئة الأمر الذي سيزيد العجز في الميزانية، إضافة إلى انخفاض الإنتاج النفطي للبلاد بعد الهجمات التي قامت بها (مليشيات) ما يسمى فجر ليبيا على العاصمة طرابلس ومؤخرا الهجمات التي قامت بها على الموانئ النفطية»، وأضافت ان «الأمر يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة هذا العجز».

وبعدما اقترح عدد من الوزراء اتخاذ اجراءات تقشفية ومحاربة الفساد، وافقت الحكومة «على مقترح فتح السوق الليبي للاتصالات والتقنية امام الشركات العالمية المنافسة»، وطلبت من نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الهيئات، عبد الرحمن الاحيرش، إعداد مقترح بهذا الخصوص من خلال الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية التي يرأسها الوزير السابق أسامة سيالة».

واعتبر وزير الاقتصاد والصناعة، منير علي عصر، انه «يمكن الاستفادة من هذا المقترح في الحصول على رسوم التراخيص والحصول على ضرائب غير مباشرة، وتشغيل العمالة الوطنية، وتحسين خدمات الإتصالات والتقنية التي أصبح مستواها متدنيا في معظم مناطق ليبيا في الفترة الأخيرة».

وتحتكر الشركة الليبية للاتصالات وتقنية المعلومات القابضة التابعة للحكومة مختلف وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، إضافة إلى شبكة الاتصاات الدولية التي تعد المزود الوحيد لخدمة الانترنت.

وكان البنك المركزي الليبي أعلن مطلع كانون الأول/ ديسمبر ان «إجمالي الإيرادات المحققة بين كانون الثاني/يناير ونهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بلغ 14.8 مليار دولار فقط، في حين بلغ إجمالي النفقات في الفترة نفسها 29.6 مليار دولار، أي ان العجز يساوي 14.8 مليارا وخمسين في المئة من الموازنة العامة للدولة خلال العام الجاري».

وخذر البنك من «تداعيات وانكسارات سلبية مباشرة على المالية العامة واحتياطيات الدولة من النفط الاجنبي»، معترفا بذلك بشكل غير مباشر بأن البلاد تواصل الإنفاق من احتياطيات من العملات الصعبة لتعويض النقص في العائدات النفطية التي تقل 96 في المئة من إيرادات البلاد.

الديون والفساد حرمت الدول الأفريقية المصابة بالإيولا من 1.4 مليار دولار سنويا

■ واشنطن - أ ب: ف افسادت منظمة «جوبيلي» الأمريكية غير الحكومية ان الفساد والتهرب الضريبي والديون تحرم الدول الأفريقية الأكثر معاناة من وباء إيولا من 1.4 مليار دولار سنويا.

وتكثبت المنظمة التي تنشط في مكافحة الفقر انه خلال السنوات العشر الماضية خسرت كل من سيراليون وليبيريا وغينيا ما مجموعه 1.3 مليار دولار سنويا بسبب التهرب الضريبي والفساد اللذين يهتكان ميزانيات هذه الدول.

كما تم تخصيص نحو 100 مليون دولار في المتوسط كل سنة في هذه الدول الثلاث لتسديد الديون، وخصوصا لكبار الدائنين مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، على حساب الاستثمار في القطاع الصحي، وفق بيان المنظمة.

فغينيا على سبيل المثال خصصت في 2012 مبالغ اكبر لخدمة ديونها من الإنفاق على الخدمات الصحية العامة.

وقالريك لوكوت، المدير التنفيذي للمنظمة، ان «الدين والفساد والتهرب الضريبي، وهذا ما يسبب الموت في غرب أفريقيا. كان هناك ما يكفي من المال لاحتواء إيولا وإنقاذ الناس من امراض تفاهيد».

وجهت ليبيريا وسيراليون وغينيا نداء للآسرة الدولية للمساعدة على احتواء المرض الذي تسبب في وفاة نحو 7700 شخص.

وقالت منظمة «جوبيلي»، ان تخفيف الدين ومكافحة التهرب الضريبي يكفيان وحدهما لتمكين هذه البلدان من الاستثمار على المدى البعيد في الخدمات الصحية والتنمية. وراكتت هذه الدول ديونها الحالية خلال فترات الحروب الأهلية والحكم الدكتاتوري او الأنظمة الفرديّة، وفق المنظمة التي طالبت بالغاء هذه الديون.

ودعت الولايات المتحدة أخيرا صندوق النقد الدولي إلى إلغاء قسم من ديون البلدان الثلاثة والتي تصل إلى نصف مليار دولار في الاجمال.

سقوط تشلسي والسيتي ويونايتد في فخ التعادل... وانتصار مهم لأرسنال

الدوري الانكليزي



ويليك مهاجم أرسنال يسدد على مرمى وستهام في فرصة انفرادية

■ لندن - د ب أ: فشل مانشستر سيتي في استغلال سقوط تشلسي متصدرا الدوري الانكليزي في فخ التعادل أمام مضيفه ساوثهامبتون 1/1 وتعادل بدوره مع ضيفه بيرنلي 2/2 في المرحلة التاسعة عشرة من السابحة.

وكان يعقدور السيتي أن يقص الفارق مع تشلسي في الصدارة إلى نقطة واحدة، لكنه حصل نقطة واحدة في مواجهة الغمور بيرنلي ليصبح الفارق الذي يفصله عن البلوز 3 نقاط. ويتصدر تشلسي برصيد 46 نقطة يليه السيتي في المركز الثاني برصيد 43 نقطة.

وأنهى السيتي الشوط الأول متقدما بهدفين نظيفين حيث افتتح الجناح الإسباني ديفيد سيلفا التسجيل في الدقيقة 23 ثم أضاف البرازيلي فرناندينيو الهدف الثانية من تسديدة رائعة، لكن في الشوط الثاني نجح بيرنلي في العودة إلى المباراة بهدفين حملا توقيع جورج بويد وأشلي بارنز في الدقيقتين 47 و81 ليرفع بيرنلي رصيده إلى 16 نقطة في المركز قبل الأخير.

وفي باقي المباريات فاز أرسنال على ملعب وستهام 1/2 وستوك على ضيفه وست بروميتش البيون 2/0 وصفر وليستر على ملعب هال 1/0 وتعادل مانشستر يونايتد مع مضيفه توتنهام سلبا ونفس النتيجة تعادل كوينز بارك رينجرز مع ضيفه كريستال بالاس واستون فيلا مع ضيفه سندرلاند.

وعلى ملعب «سانت ماري»، يبادر لاعب الوسط السنغالي الشاب ساديو ماني بالتسجيل لساوثهامبتون في الدقيقة 17 ثم ادرك البلجيكي ادين هازارد التعادل للبلوز في الشوطين الأخيرتين من الشوط الأول، وسيطر تشلسي على مجريات اللعب تماما باستثناء أول 20 دقيقة، لكنه أهدر العديد من الفرص المحققة عن طريق ديفيو كوستا وهازارد وسييسك فايرغاسا وندي شورول.

وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة طرد مورغان شنيدرلين لاعب ساوثهامبتون لحصوله على الإنذار الثاني، لكن رغم النقص العددي فشل تشلسي في تسجيل فوزه الرابع على التوالي. وعلى ملعب «وايت هارت لين»، خيم التعادل السلبى على مباراة مانشستر يونايتد مع مضيفه توتنهام، وجاءت المباراة مثيرة في شوطها الأول حيث أهدر خلاله مانشستر أكثر من فرصة هدف مؤكدة عن طريق وايسن روني وروين فان بيرسي ورايميل فالكاو وكول ماتا وكين الحارس نوغو لوريس تصدى كل محاولات الشياطين الحمر. لكن في الشوط الثاني تبدل الحال وأصبح توتنهام يمتلك زمام المبادرة، لكن الحارس الإسباني ليو نايتد ديفيد دي خيا لا عن مرماه ببسالة وأفسد كل هجمات أصحاب الأرض. ورفع يونايتد رصيده إلى 36

مورينيو: تشلسي سيجدد عقد جون تيري قريبا

■ لندن - د ب أ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي متصدرا الدوري الانكليزي أن قائد الفريق جون تيري اقرب من تجديد عقده مع النادي.

ووقع تيري عقدا لعام واحد مع البلوز في أيار/مايو الماضي، لكنه تألق بشكل لافت في الموسم الحالي، ما دفع إدارة النادي للتفكير بشكل قوي في تجديد عقد المدافع المخضرم مرة أخرى. وقال مورينيو في تصريحات صحافية: «لا يوجد أنني شك في أن تيري سيحصل على عقد جديد». وأضاف: «أعرف ذلك جيدا وهو أيضا يعلم ذلك، إنه لاعب مهم جدا وعاجلا ما أجالا سيحصل على عقد جديد».

تشيرشي يرفض المقايضة مع النجم الإسباني اعارة تورييس لميلان ستنحول لانتقال نهائي الشهر المقبل

■ لندن - رويترز: أعلن تشلسي أن انتقال المهاجم الإسباني فرناندو تورييس لميلان على سبيل الإعارة سيصبح انتقالا نهائيا الشهر المقبل، وكان النيبا بمثابة مفاجأة كبيرة لأن جيرمان بورغوس مساعد مدرب اتلتيكو مدريد قال في وقت سابق إن تورييس في طريقه للعودة لنادي طفولته. وقال: «الصفقة على وشك الاكتمال ونحن ننظر بيقية الاجراءات... سيكون إضافة مهمة جدا للفريق في النصف الثاني من الموسم». وأعلن تشلسي نيا انتقال تورييس لميلان بشكل نهائي في موقعه. وقال: «انتقل المهاجم لميلان على سبيل الإعارة لعامين في أغسطس وفي الخامس من يناير سيحصل انتقاله بشكل نهائي للنادي الايطالي». وأضاف: «يشكر تشلسي فرناندو على خدماته خلال الموسم الاربعة الماضية ويعتني له الأفضل في المستقبل».

■ لندن - د ب أ: شدد برندان رودجرز مدرب ليفربول على أن النجم الإيطالي ماريو بالوتيلي لن يرحل عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. وترددت أنباء قوية عن اقتراب بالوتيلي من الرحيل عن ليفربول والعودة إلى إنتر ميلان في صفقة إعارة، تحت قيادة مديره السابق روبرتو مانشيني.

رودجرز ينفي إمكانية رحيل بالوتيلي عن ليفربول

■ لندن - د ب أ: شدد برندان رودجرز مدرب ليفربول على أن النجم الإيطالي ماريو بالوتيلي لن يرحل عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. وترددت أنباء قوية عن اقتراب بالوتيلي من الرحيل عن ليفربول والعودة إلى إنتر ميلان في صفقة إعارة، تحت قيادة مديره السابق روبرتو مانشيني.

ريال مدريد يتبع سياسة التعاقد مع اللاعبين الشبان بأثمان زهيدة

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية أن نادي ريال مدريد بات يتبع سياسة التعاقد مع لاعبين صغار في السن قبل أن يشروعوا في طور تألقهم وترتفع أسعارهم بشكل خيالي.

وقام الريال باتباع هذا الأسلوب في تعاقد مع ماركو أسيسينو الذي نجح في الحصول على خدماته مقابل ثلاثة ملايين و900 ألف يورو دفعها لناديه القديم مايوركا. ومن المتوقع أن يستمر في اتباع النهج ذاته عند التعاقد مع الحارس كارلوس تروخيو لاعب تنريفي، والذي يأمل مدريد في الحصول على المستقبلي لحارسه العمر 19 عاما ويصل طوله إلى 193 سنتيمترا ويحبه كثيرا الحارس البلجيكي تيبو كورتوا في سماته البدنية والفنية. وكشفت «أس» أن تروخيو الذي مازال يرتبط بعدد لاعب ناشئ مع تنريفي حتى عام 2016 مع

الدرجة الأولى.

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية أن نادي ريال مدريد بات يتبع سياسة التعاقد مع لاعبين صغار في السن قبل أن يشروعوا في طور تألقهم وترتفع أسعارهم بشكل خيالي.

وقام الريال باتباع هذا الأسلوب في تعاقد مع ماركو أسيسينو الذي نجح في الحصول على خدماته مقابل ثلاثة ملايين و900 ألف يورو دفعها لناديه القديم مايوركا. ومن المتوقع أن يستمر في اتباع النهج ذاته عند التعاقد مع الحارس كارلوس تروخيو لاعب تنريفي، والذي يأمل مدريد في الحصول على المستقبلي لحارسه العمر 19 عاما ويصل طوله إلى 193 سنتيمترا ويحبه كثيرا الحارس البلجيكي تيبو كورتوا في سماته البدنية والفنية. وكشفت «أس» أن تروخيو الذي مازال يرتبط بعدد لاعب ناشئ مع تنريفي حتى عام 2016 مع



رونالدو وصحبة ابنه يقف أمام تمثال له في مسقط رأسه مدينة فوشال في جزيرة ماديرا البرتغالية

وكيل أعماله يتوقع اعتزاله في ريال مدريد رونالدو: أتمنى أن يكون عام 2015 أفضل من 2014!

■ مدريد - د ب أ: أعرب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الأسباني عن سعادته بما حققه في العام الجاري مع فريقه وحصوله على أربعة من أصل ستة ألقاب كان يتنافس عليها الفريق الملكي، كما أكد أن عام 2015 سيكون أكثر نجاحا.

وقال: «أتمنى أن يكون 2015 أفضل... نتمتع بروح قتالية تسمح لنا بالفوز بالكثير من الألقاب... سيكون حلما إذا أصبح عام 2015 مثل 2014 أو ربما أفضل... يمكننا الفوز بكل شيء لأن الريال دائما ما يكون مرشحا للفوز بجميع المناسبات التي يشارك فيها». وكان رونالدو أحد أبرز نجوم الفريق المردي هذا العام، حيث أحرز 60 هدفا وفاز بجائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، بالإضافة إلى كونه أحد أهم أسباب تتويج الريال بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 12 عاما. وأضاف رونالدو قائلا: «لا أستطيع أن أخشع القلب المفضل لي... ربما يكون دوري أبطال أوروبا لكن جميعهم كانوا رائعين».

وأيضا رونالدو تقفوا لا كبير بالمرحلة الثانية من الموسم الجاري، الذي يظهر مدريد من خلاله كأقوى المرشحين حفا في كل البطولات التي يتنافس على ألقابها (الدوري وكأس الملك ودوري أبطال أوروبا). وختم النجم البرتغالي قائلا: «أشكركم لدمي دور كبير في كل هذا... إنه مدرب رائع وشخصية مميزة... جميعنا يشعر بالراحة معه... نحن نعمل عائلة متحدة مستحيل».

بلاتيني يؤكد على قيم كرة القدم والشعراوي فخور بأصوله المصرية

■ دبي - رويترز: أكد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في افتتاح مؤتمر دبي الرياضي الدولي على أن اللعبة الأكثر شعبية في العالم تبقى اجتماعية ومثالية وثقافية أكثر من اقتصرها على الجوانب التجارية.

وقال بلاتيني في افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه شخصيات رياضية مختلفة من العالم إن «كرة القدم لها قيم أصيلة... والأولوية للعبة... بأن يكون لها قيم اجتماعية ومثالية وثقافية». وأضاف: «كرة القدم تعمل على المساواة والتوازن بين جميع ممارسيها».

■ دبي - رويترز: أكد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في افتتاح مؤتمر دبي الرياضي الدولي على أن اللعبة الأكثر شعبية في العالم تبقى اجتماعية ومثالية وثقافية أكثر من اقتصرها على الجوانب التجارية.

وقال بلاتيني في افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه شخصيات رياضية مختلفة من العالم إن «كرة القدم لها قيم أصيلة... والأولوية للعبة... بأن يكون لها قيم اجتماعية ومثالية وثقافية». وأضاف: «كرة القدم تعمل على المساواة والتوازن بين جميع ممارسيها».

«ليكيب» الفرنسية تختار نوير «أفضل لاعب في العالم» لعام 2014

■ باريس - د ب أ: اختارت مجلة «ليكيب» الفرنسية الحارس الألماني مانويل نوير أفضل لاعب في العالم لعام 2014.

وجاء البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، اللذان يتنافسان نوير بثلاثة على الحصول على جائزة الكرة الذهبية هذا العام، في المركزين الثاني والثالث على الترتيب في استطلاع الرأي الذي أجرته المجلة الفرنسية. واحتل



نوير حارس مرمى المنتخب الألماني له شعبية كبيرة بين مشجعي اللعبة

كلوزه: المنشافت لا يعاني من مشاكل قلة المهاجمين

■ برلين - د ب أ: أعرب ميروسلاف كلوزه المهاجم الألماني المخضرم عن اعتقاده بأن منتخب المانشافت لا يعاني من مشاكل في خط الهجوم بعد اعتزاله اللعب دوليا.

وفي تصريحات لصحيفة «فيلت آم زوتناغ»، قال كلوزه: «ماريو غوميز سيعود ويستطيع أن يشغل مركزه بشكل كامل. كما أن ماريو غوميز ونجمتا مولر وسيبغان الفريق بقدراتهما المتأخرة لسنوات أخرى». وأضاف كلوزه نجم لاتسيو الإيطالي أن مدرب المانشافت يستطيع أن يتوع في الأمام بشكل جيد.

■ برلين - د ب أ: أعرب ميروسلاف كلوزه المهاجم الألماني المخضرم عن اعتقاده بأن منتخب المانشافت لا يعاني من مشاكل في خط الهجوم بعد اعتزاله اللعب دوليا.

وفي تصريحات لصحيفة «فيلت آم زوتناغ»، قال كلوزه: «ماريو غوميز سيعود ويستطيع أن يشغل مركزه بشكل كامل. كما أن ماريو غوميز ونجمتا مولر وسيبغان الفريق بقدراتهما المتأخرة لسنوات أخرى». وأضاف كلوزه نجم لاتسيو الإيطالي أن مدرب المانشافت يستطيع أن يتوع في الأمام بشكل جيد.

كلوزه: المنشافت لا يعاني من مشاكل قلة المهاجمين

■ برلين - د ب أ: أعرب ميروسلاف كلوزه المهاجم الألماني المخضرم عن اعتقاده بأن منتخب المانشافت لا يعاني من مشاكل في خط الهجوم بعد اعتزاله اللعب دوليا.

وفي تصريحات لصحيفة «فيلت آم زوتناغ»، قال كلوزه: «ماريو غوميز سيعود ويستطيع أن يشغل مركزه بشكل كامل. كما أن ماريو غوميز ونجمتا مولر وسيبغان الفريق بقدراتهما المتأخرة لسنوات أخرى». وأضاف كلوزه نجم لاتسيو الإيطالي أن مدرب المانشافت يستطيع أن يتوع في الأمام بشكل جيد.



الرياض - د ب أ: عقد الجهازان الإداري والفني المنتخب السعودي اجتماعاً بلاعب المنتخب في قاعة الاجتماعات بمقر إقامة المنتخب في استراليا. وتحدث خلال الاجتماع مدير المنتخب زكي الصالح على أهمية المرحلة القادمة التي تنتظر المنتخب عبر مشاركته في منافسات كأس آسيا 2015.

وطالب الصالح لاعبي المنتخب السعودي بضرورة نسيان المرحلة الماضية كون النظرة دائماً تكون مسطلة وبتركيز كبير نحو المستقبل، كما طالب خلال الاجتماع أهمية مساعدة الجهاز الفني للمنتخب على تحقيق الأهداف المرسومة من خلال تقديم أفضل جهد ممكن خلال التدريبات من أجل تحقيق الهدف المشترك، كما نوّه إلى أهمية التقيد بالبرامج اليومية المعدة من قبل الجهازين الإداري والفني طوال فترة المسكر وفترة المشاركة في كأس آسيا.

من جانبه تحدث مدرب المنتخب السعودي كوزمين اولاريو للاعب المنتخب خلال الاجتماع واصفاً إياهم بأنهم يمثلون 30 مليون سعودي. كما طالب اللاعبين بعدم التركيز على الأشياء السلبية وترك الماضي والتركيز فقط نحو مستقبل مشرق مستشهداً بقوله «الفريق القوي حين يسقط يستطيع العودة بقوة وانتدافوا بلاء». وأجرى المنتخب السعودي تدريباته على استاد «سبونونز» بمدينة جيلونغ الأسترالية ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي استعداداً لخوض منافسات كأس آسيا.

وعلى صعيد متصل لم يشارك عبدالله الزوري في الفترة الثانية من الحصة التدريبية حيث فضل كوزمين عدم إرهاق اللاعب والاكتماف بالجري حول

الملاعب، كما لم يكمل نواف العابد الجزء الأخير من الحصة التدريبية لشعوره بالإرهاق حيث فضل الجهاز الطبي إراحته على أن يعاود الدخول في التدريبات لاحقاً. وأجرى رئيس الاتحاد السعودي أحمد عيد اتصالاً هاتفياً بمدير المنتخب زكي الصالح للاطمئنان على سير معسكر المنتخب الوطني في استراليا وعلى أحوال لاعبي المنتخب والوقوف على البرنامج الإعدادي.

وأكد سعود كريري ومحمد السهلاوي لاعبي المنتخب السعودي أن مشاركتهم في كأس آسيا تأتي بهدف المنافسة على اللقب، مؤكداً أن «الأرض جاهزة للمنافسة وتقدير أداء برضى طموحات مشجعي الفريق في البطولة الآسيوية، وأوضح قائد المنتخب كريري على أهمية المرحلة الحالية الإعدادية للمشاركة في كأس آسيا. وقال: «بلا شك نمر بمرحلة مهمة جداً تستلزم منا التركيز بشكل كبير من أجل تحقيق الهدف الذي نبحت عليه من خلال مشاركتنا في منافسات كأس آسيا». وأضاف: «جنسنا من أجل المنافسة وليس التمثيل المشرف، فلدينا من الإمكانيات على كافة الأصعدة التي تؤهلنا للمنافسة وهذا الأمر سيحقق بحرص الجميع وبذل المزيد من الجهد».

ومن جهته أكد مهاجم المنتخب محمد السهلاوي قدرة فريقه على تحقيق النتائج الإيجابية في البطولة الآسيوية، وقال: «الاستفادة من الحصة التدريبية وتلك التركيز سيسبب في مصلحة الفريق ما يجعلنا قادرين على تحقيق النتائج الإيجابية فالجميع هنا يعمل من أجل هدف واحد».

كأس أمم آسيا مدرب السعودية: لاعبو المنتخب يمثلون 30 مليون سعودي



مدرب منتخب اليابان أغيري يشرح خلال مؤتمر صحافي موقفه من قضية الفساد

المنتخب القطري يفوز على نظيره الأستوني بثلاثية

الدوحة - د ب أ: حقق المنتخب القطري فوزاً معنوياً مهماً على نظيره الأستوني بثلاثة أهداف نظيفة خلال المباراة الودية في ختام استعدادات العنابي قبل السفر إلى استراليا. وقدم أصحاب الأرض عرضاً متميزاً خلال المباراة، خاصة في الشوط الأول الذي حسموه بثلاثة أهداف سجلها كل من محمد مونتاري في الدقيقة 22 وعبد الله محمد حسن في الدقيقة 30 وأسمايل محمد في الدقيقة 35. وكانت الفرصة سانحة أمام المنتخب القطري لضاعفة غلته من الأهداف لولا سوء الحظ.

وشهدت المباراة ظهور نجم المنتخب القطري خلفان إبراهيم خلفان للمرة الأولى منذ أسابيع بعد تعافيه من الإصابة التي حرمته من المشاركة في «خليجي 22» ليكون إضافة حقيقية للعنابي في البطولة القارية، علماً أن تشكيل المنتخب شهد أيضاً انضمام محمد مونتاري لاعب الجيش والمنتخب القطري الذي لعب لخوياً لأول مرة لصفوف المنتخب. وتعتبر المباراة أمام أستونيا الأخيرة للمنتخب القطري على أرضه حيث اتجه مباشرة من الملعب إلى المطار للسفر إلى مدينة كامبيرا على متن طائرة خاصة تجنبا لإرهاق اللاعبين، خاصة أن الرحلة ستدوم 14 ساعة من الدوحة إلى استراليا. ويخوض

المنتخب مباراتين وديتين قبل دخول معترك كأس آسيا حيث يواجه نظيره العنابي الأربعاء المقبل والمنتخب النيوزيلندي يوم 5 كانون الثاني/يناير المقبل، وفصل المدرب الجزائري جمال بالماضي ان يعتمد خلال فترة التحضيرات الحالية على القائمة النهائية التي ستخوض النهائيات دون اللجوء إلى قائمة موسعة ما يعني أنه حسم اختياره بشكل كامل حتى قبل السفر إلى استراليا وبالتالي فإن الإعلان الرسمي عن قائمة المنتخب القطري الثلاثاء المقبل لن تشهد أي تغيير على القائمة الحالية إلا في حالة واحدة هي إصابة أحد اللاعبين واستحالة مشاركته

مدرّب اليابان ينفي تورطه في التلاعب بنتائج المباريات!

طوكيو - د ب أ: نفى خافيير أغيري مدرب المنتخب الياباني تورطه في ادعاءات التلاعب بنتائج المباريات في أسبانيا، وقال: «لقد عملت في أسبانيا طوال 12 عاماً ولم أقم بأي شيء غير أخلاقي أو غير احترافي».

وتحدث المدرب المكسيكي إلى وسائل الإعلام للمرة الأولى منذ أن وضع مظلوا الادعاء في أسبانيا اسمه ضمن 41 اسماً في وقت سابق هذا الشهر في التحقيقات الدائرة حول ادعاءات حدوث تلاعب بنتائج مباريات الدوري الإسباني في 2011.

وكان أغيري يدرّب ريال سرقسطة عندما فاز الفريق على ملعب ليفانتي 1/2 في نهاية موسم 2010-2011، ليتجنّب الهبوط إلى الدرجة الثانية. وأوضح المدرب المكسيكي: «لم أحصل على هدفا من أي شخص ولم نتظر، سأتعاون مع

القاهرة - رويترز: قال الجهاز الطبي للنادي الأهلي بطل الدوري المصري إن حارس الرمي شريف إكرامي الذي عاد من ألمانيا اثر عملية إعادة التأهيل بعد خضوعه لجراحة في الركبة شارك لأول مرة في تدريبات الفريق الجماعية. لكن إكرامي لم يشارك في المباريات بعد عشرة أيام من اللعب. وقال خالد محمود طبيب الأهلي: «من المقرر أن يكون إكرامي جاهزاً بدنياً وفنياً للمشاركة في المباريات بعد عشرة أيام من الآن حسب رؤية الجهاز الفني للفريق». ومن جهة أخرى، أوضح الجهاز الطبي أن فصصاً بالاشعة خضع له شريف حازم مدافع الفريق اكد إصابته بتمزق في العضلة الخلفية تعرض له خلال مباراة الاتحاد السكندري مساء الأربعاء الماضي. ومن المقرر أن يغيب عن المشاركة مع الفريق لفترة قد تصل إلى ستة أسابيع بسبب الإصابة. ويستعد الأهلي لمواجهة مصر المقاصة

الدوري المصري إكرامي يعود لتدريبات الأهلي وحازم يغيب بسبب الإصابة

القاهرة - رويترز: قال الجهاز الطبي للنادي الأهلي بطل الدوري المصري إن حارس الرمي شريف إكرامي الذي عاد من ألمانيا اثر عملية إعادة التأهيل بعد خضوعه لجراحة في الركبة شارك لأول مرة في تدريبات الفريق الجماعية. لكن إكرامي لم يشارك في المباريات بعد عشرة أيام من اللعب. وقال خالد محمود طبيب الأهلي: «من المقرر أن يكون إكرامي جاهزاً بدنياً وفنياً للمشاركة في المباريات بعد عشرة أيام من الآن حسب رؤية الجهاز الفني للفريق». ومن جهة أخرى، أوضح الجهاز الطبي أن فصصاً بالاشعة خضع له شريف حازم مدافع الفريق اكد إصابته بتمزق في العضلة الخلفية تعرض له خلال مباراة الاتحاد السكندري مساء الأربعاء الماضي. ومن المقرر أن يغيب عن المشاركة مع الفريق لفترة قد تصل إلى ستة أسابيع بسبب الإصابة. ويستعد الأهلي لمواجهة مصر المقاصة

كأس أمم إفريقيا قائمة أولى لتونس تضم مهاجم لانس الفرنسي توزغار

تونس - د ب أ: حدد مدرب المنتخب التونسي جورج ليكينس قائمة موسعة تضم 26 لاعباً استعداداً لخوض نهائيات كأس أمم إفريقيا المقررة بغينيا الاستوائية.

وحافظ المدرب البلجيكي على أغلب اللاعبين الذين خاضوا التصفيات ضمن قائمته الأولى، وانضم إليهم لاعب هيرتا برلين أنيس بن حنيرة ومهاجم لانس الفرنسي يوهان توزغار الذي حصل على

كأس أمم إفريقيا قائمة أولى لتونس تضم مهاجم لانس الفرنسي توزغار

الجنسية التونسية في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وهذه الدعوة الرسمية الأولى لتوزغار (26 عاماً) وهو فرنسي من أب مغربي وأم تونسية. ويتوقع أن يعلن ليكينس عن القائمة النهائية لـ23 لاعباً المشاركين في النهائيات يوم السابع من كانون الثاني/يناير. ويبدأ المنتخب التونسي معسكره تدريجياً في مدينتي المنستير والحمامات بتونس انطلاقاً من يوم 2 كانون الثاني/يناير وحتى 12 من الشهر نفسه يخوض خلالها لقاءً ودياً ضد الجزائر بتونس يوم 11 من ذلك الشهر. ويخوض سنور قرطاج لقاءً ودياً ثانياً ضد منتخب مالي في ليبوفيل يوم 13 قبل التوجه إلى غينيا الاستوائية. وتلعب تونس الفائزة بلقب واحد في المسابقة عام 2004 عندما استضافت البطولة على أرضها ضمن المجموعة الثانية التي تضم منتخبات زامبيا وأمبيا والراس الأخضر وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

دوري السلة الأمريكي لوري يقود رابترز للفوز على كليبرز

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل كلي لوري 25 نقطة ليغود فريقه تورنتو رابترز لإنهاء مسيرة الانتصارات الثمانية المتتالية لفريق لوس أنجلوس كليبرز على ملعبه، والفوز عليه 98/110 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز الليتواني جوناس فالانسيسوناس 22 نقطة و11 متابعه لفريق رابترز الذي حقق فوزه رقم 23 مقابل سبع هزائم في الموسم الحالي، في أفضل سجل له في الاحتاد الشرقي.

وسجل رابترز فوزه العاشر مقابل أربع هزائم منذ ابتعاده نجمه الأول ديمار ديوروزان بسبب الإصابة في الفخذ. وتعرض كليبرز الذي خسّر للمرة الـ11 مقابل 20 انتصاراً، لهزيمته الأولى على ملعبه منذ 17 تشرين الثاني/نوفمبر. وتراجع مستوى لوري كثيراً في الربع الأخير حيث لم يسجل سوى نقطتين فقط لفريق رابترز، لكن الفريق استفاد كثيراً من جهود غريغيس فاسكينز الذي سجل 16 نقطة، فيما أحرز باتريك باترسون 10 نقاط مقابل تسع نقاط للو ويليامز. وأحرز ترنس روس 11 نطة وسجل أمير جونسون 12 متابعه لفريق رابترز.

وعلى الجانب الآخر سجل بليك جريفين 22 نقطة وأضاف جمال كراوفورد 20 نقطة لفريق كليبرز. وفي مباريات أخرى فاز مغفيس غريزليس على ميامي هيت 95/103 وشيكاغو بولز على نيو أورليانز 100/107 وغولدن ستيت واريورز على مينيسوتا تيمبرولفز 97/110. كما فاز واشنطن ويزاردز على بوسطن سيلتكس 88/101 وأورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس 94/102 وانديانا بيسرز على بروكلن نتس 85/110. وتغلب أيضاً أتلانتا هوكس على ميلواكي بكس 85/90 وساكرامنتو كينغز على نيويورك نيكس 129/135 ويوتا جاز على فيلادلفيا 71/88.



غريغين نجم لوس أنجلوس كليبرز يسجل في سلة تورنتو رابترز

رادار الملاعب

فيدال يشارك في تدريبات كولو كولو قبل ساعات من حفل زفافه!

سانتياغو دي تشيلي - د ب أ: فاجأ أرتورو فيدال نجم منتخب تشيلي ويوفنتوس الإيطالي الجميع بالمشاركة في تدريبات فريقه القديم كولو كولو قبل ساعات قليلة من حفل زفافه. ولفت فيدال أنظار الجماهير لدى وصوله إلى ملعب سانتياغو دي تشيلي للمشاركة في تدريبات كولو كولو الذي كان سيبداً يشاراً في شهرته. وجاءت مشاركة فيدال (27 عاماً) المياقة في تدريبات فريقه القديم قبل ساعات قليلة من حفل زفافه الذي دعا إليه ما يقرب من 500 شخص أبرزهم رئيسة تشيلي ميشيل باشلييت.

سرقه ناينغولان وجيرفينو ثاني فريق روما

روما - د ب أ: عاش البلجيكي رادجا ناينغولان والإيفاري جيرفينو ثاني فريق روما حالة من الحزن خلال أعياد الميلاد بعد تعرضهما للسرقه. وكتب ناينغولان عبر حسابه الشخصي على «تويتر» أن شخصاً ما هشم زجاج سيارته في مرآب مطار فيوميتشينو، وأوضح اللاعب البلجيكي أن من بين المسروقات قمصاناً للفريق كان من المفترض أن يسلمها لأطفال مرضى. كذلك تعرض جيرفينو للسرقه أثناء قضاءه عيد الميلاد في أفريقيا، حيث تسلسل لصوص إلى منزله وسرقوا ساعات ومجوهرات ثمينة.

دي روسي قد ينتقل إلى الدوري الأمريكي

روما - د ب أ: ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبور» أن ناديبلي دي روسي لاعب وسط روما قد ينتقل إلى نادي نيويورك الأمريكي. إذا فإن بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم. وأقدم اللاعب مؤخرًا على شراء منزل في الولايات المتحدة، كما قضى عدة عطلات هناك. وكان دي روسي في طريقه للرحيل عن روما قبل عامين، لكنه قرر البقاء لحين قيادة الفريق للمصعود إلى منصة التتويج أولاً.

مودريتش أفضل لاعب كرواتيا لعام 2014

زغرب - الأناضول: حصل لاعب الوسط لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد الإسباني، على جائزة أفضل لاعب كرواتي لعام 2014. وحسب موقع الاتحاد المحلي، فإن مودريتش حصل على الجائزة للمرة الرابعة في تاريخه. ويخالف الجائزة الأخيرة، سبق أن حصل مودريتش على الجائزة أعوام 2007 و2008 و2011، ونجح مودريتش في الحصول على الجائزة بعد تفوقه على مواطنه ماريو مانزوكيتش لاعب أتلتيكو مدريد، بفارق 13 صوتاً.

الاسطورة الليبيري وبا يفوز بمقعد في مجلس الشيوخ

مونروفيا - رويترز: فاز الليبيري جورج وبا صاحب لقب أفضل لاعب في العالم سابقاً بمقعد في مجلس الشيوخ ممثلاً عن العاصمة مونروفيا، بعدما تغلب على نجل الرئيسة الحالية إيلين جونسون سيرليف ليعزز مستقبله السياسي قبل الانتخابات الرئاسية التي تجري عام 2017. وأعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات فوز وبا بالمقعد المخصص لمقاطعة مونتسيرادو التي تضم العاصمة مونروفيا بنسبة 78 في المئة من جملة الأصوات متغلباً على روبرت سيرليف نجل رئيسة البلاد. وفاز وبا بلقب احسن لاعب في العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم عام 1995.

وارنوك أول ضحايا الموسم بعد أقالته من كريستال بالاس

لندن - د ب أ: أعلن كريستال بالاس الإنكليزي إقالة مدربه نيل وارنوك بعد هزيمة الفريق أمام ضيفه ساوثهامبتون 3/1. وأصبح وارنوك أول مدرب يقال في الموسم الحالي من الدوري الممتاز. وتولى وارنوك (66 عاماً) تدريب بالاس في آب/أغسطس الماضي في ثاني ولاية له، عقب رحيل توني بولس. ويحتل المركز الثالث من القاع برصيد 15 نقطة بعدما فشل في تحقيق أي فوز في المباريات الست الأخيرة، وفاز وارنوك في ثلاث مباريات فقط خلال 16 مباراة قاد فيها بالاس هذا الموسم.

الحارس الإسباني فالديز في طريقة إلى مانشستر يونايتد

لندن - الأناضول: اقترب الحارس الإسباني فيكتور فالديز من الدوري الإنكليزي عبر بوابة مانشستر يونايتد بداية من فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، بحسب صحيفة «سپورت» الإسبانية. وأضافت، أنه على رغم سعي إدارة بارس سان جيرمان الفرنسي إلى التعاقد مع فالديز لمنافسة سالفاتوري سيريفيو على حراسة مرمى الفريق الباريسي، إلا أن رغبة فالديز تتمثل في اللعب مع مانشستر يونايتد خلال الفترة المقبلة، وفي حال نجحت إدارة يونايتد في التعاقد مع فالديز فإنها تكون صفقة انتقال حر، بعدما انتهى عقد الحارس مع فريقه السابق برشلونة مع نهاية الموسم الماضي.

كيف لا تتفجر الكراهية التي تتجمع في الليالي إلى عنف فظيع لا يهيم معظم الإسرائيليين

عمال لا حيوانات!



الشرطة الاسرائيلية تعتدي على سيدة فلسطينية وطلتها عند احد العابر

تريما، وفي الغدا تحسنت الشروط فعادوا إلى العمل وإلى المذلة. ولكن إرتاح ليس وحده: في كل حواجز الدخول تظهر صورة مشابهة من الاكتظاظ الرهيب في أروقة ضيقة مسججة بالقضبان، تشبه على نحو اكبر محطات تحريك البهائم منها إلى محطات عبور البشر؛ دغعات، ضربات، اغصات ودون أي علامة على معاملة انسانية من جانب من لا يُسمع صوتهم إلا بمكبرات الصوت، يرون ولا يمكن لأحد أن يراهم، رأيت هذا بان عيني قبل وقت ما في حاجز 300 في بيت لحم، ورأيت هذا مرة أخرى في الاسبوع الماضي في تقرير يقض المضاج ليورام كوهين في القناة 1، «من مثلنا معروف الطريقة»، كتبت الاسبوع الماضي متطوعا من منظمة «محموم وتوش»، رحيل، ريكي وعميره في تقريرين عما يجري في حاجز إرتاح، الطريقة هي القمع، الاندلال والاساءة، كي تكون الرعايا أكثر خوفا، وللتذكير: فان هؤلاء فلسطينيون لديهم تصاريح

عمل، اجازوا كل الفحوصات الأمنية، ومعظمهم شيوخ نسبيا، هكذا كل ليلة وليلة، وطقوس الأمن تثير كل شيء، من الصعب أن نفهم كيف يمكن لهذا لا يتفجر، كيف لا تتفجر الكراهية التي تتجمع في الليالي إلى عنف فظيع، كيف يوافقون، ليلة إثر ليلة، على اجتياز هذا – والسكوت، وكيف أن هذا لا يهيم معظم الإسرائيليين.

في المرة التالية التي يمتنع فيها اسرائيلي ذو ضمير عن شراء حذاء رياضي أو جلدي تنتجه مشاغل السخرة في آسيا، يجدر به أن يتذكر: مشاغل السخرة الأكثر وحشية توجد قرب بيته، وانظروا لمرءة واحدة في الوجه المتكرر للعامل الذي يبني بيتكم؛ حاولوا أن تتصوروا ما الذي اجازته وان تضعوا انفسكم في مكانه، هو ايضا ابن آدم.

مآرّس 2014/12/28

أبو مازن يتقلب في سياسته ولا أحد يعرف ما الذي يريده

عباس بالمقلوب



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

دان مرغلتي

■ يهدد بوقف التعاون الأمني مع اسرائيل، يعرف بأن موشيه بوغي يعلون دقيق في ادعائه بأن الفلسطينيين سيقتضرون أكثر من اسرائيل اذا ما تحقق هذا التهديد بالفعل. هكذا ايضا يقول له قادة اجهزته، ولكنه يواصل التهديد، ولا ينفذه، غير أن روح القائد تفعل فعلها – فيلقي الشباب الفلسطينيون بمبارداتهم الزجاجات الحارقة بالجملة نحو سيارات اليهود، وواحدة من كثر تصيب وتشعل وتنسب لأبيلا شبيرا بالاحتراق والكفاح في سبيل حياتها.

كما أنه يطالب بأن يرباط رجال السلطة الفلسطينية في المعابر إلى غزة، بموجب اتفاق تحقق في حملة الجرف الصامد. أما حماس فتتلبت، وبالتالي فإن الدول المانحة لا تنقل إلى غزة المبالغ الطائلة التي وعدت بها في المؤتمر في القاهرة. لقد جاءت الجرف الصامد كي تصل بالضبط هذه النتيجة وما كان يمكنها أن تصل إلى اهداف أخرى (إلا اذا كانت اسرائيل تخطي فتحفل القطاع)، ولكن هنا تأتي لحظة التمييز الدقيقة للخبراء: أبو مازن لا يسارع إلى تحقيق مرابطة رجاله في المعابر إلى غزة، وببيلته للضعف ضغط الدول العربية المانحة على حماس للموافقة على ذلك، العجل لا يريد أن يرضع تماما مثلما لا تريد البقرة أن ترضع.

والآن جاءت مرحلة أخرى وهي مرحلة مركزية. فابو مازن لم يقدم فقط إلى مجلس الأمن ومشروع القرار لإقامة فلسطين بشكل احادي الجانب بل ايضا يسعى إلى تصويت سريع، لماذا؟ مرة أخرى مقلوب على مقلوب، هناك احتمال في أن ترفض التشكيلة الحالية في مجلس الأمن في تصويت عادي مشروعه، بعد الاول من كانون الثاني ستستغفر تشكيلة المجلس، وستكون ظاهر أكثر راحة للفلسطينيين، ستكون اغلبية لمشروعهم، وهذا سيغير الولايات المتحدة على استخدام

الفيديو، ولكن أبو مازن لا يريد أن يجرح الأمريكيين لاستخدام الفيديو ولهذا فانه يفضل أن يسخر هنا والآن، مرة أخرى مقلوب على مقلوب.

من هذه الناحية كان يجدر باسرائيل ألا تدع المفاوضات السياسية تتدهور إلى طريق مسدود، صحيح أن بنيامين نتانياهو غير معني بحل الدولتين للشعبين والذي هو التسوية الأقل شرا، ولكن حتى لو كان أبدي سقاء أكبر تجاه الفلسطينيين ما كان ليفتح شيئا من زاوية نظره. فمرة أخرى كان سيكتشف – في الموضوع الذي يناقش على اسرائيل في علاقتها مع أمريكا وأوروبا – بأن أبو مازن سياسي المقلوب على المقلوب، المرة تلو الأخرى.

اسرائيل اليوم 2014/12/28

بعد الربيع العربي بأربع سنوات قام التونسيون بانتخاب رئيس كان جزءاً من السلطة في الماضي

تونس مستقبل جديد - قديم

وإذا نسينا لحظة أن بورقيبة بقي في السلطة ثلاثين عاما حتى ثورة إبن علي عام 1987 فإن صورته ستبقى لأنه أقام تونس العصرية والعلمانية، وأدى إلى ثورة في حقوق النساء وأنتج جهاز تعليمي ممتاز.

الأمم أو الخلف

يجب أن نعرف أيضا أنه في الطريق إلى العصرية العلمانية قام بورقيبة بضرب حقوق المواطن وخلق عبادة الشخصية مثل أي دكتاتور في العالم. وقد يكون بسبب ذلك أمين المزياني وهو شاب شارك في المظاهرات ضد إبن علي وأيد الرئيس المؤقت المرزوقي، قد قال إن العودة إلى عهد بورقيبة هي الخطأ الأكبر الذي قد يفعله التونسيين. هو بنفسه كان عاظا عن العمل رغم التعليم الذي تلقاه في الخارج، يقول أمين إن الاسباب التي أدت إلى الانقراض 2010 لم تخف، وإن الاقتصاد عرق في أزمة صعبة وإن شخصون إبن علي يعودون إلى السلطة. الأمر الجيد الوحيد الذي يستطيع قوله عن السبسي هو مرتبط بعمه الكبير: «حتى الآن كان لدينا رئيسين أحدهما سيطر على الدولة ثلاثين عاما والثاني 23 عاما، نستطيع أن نكون متأكدين أن

السياسة لن يترشح لفترة أخرى.» لا يقبل أمين بالذبح الذي يُكّال لتونس حول الرئيس المنتخب، «كيد أن الغرب سيقبل الهدوء لدينا كي لا تكون مثل ليبيا أو سوريا، ولكن لا يمكن أن يكون الهدوء العودة بالزمن إلى فترة بورقيبة.» ومع ذلك ورغم الانتقاد فان تونس احتفل بانجازات ربيعها بالرئيس الجديد الذي تنتظره فترة غير سهلة – يجب أن رحل مشكلة الفرض الضخم من صندوق النقد الدولي الذي يجب أن تعيده بلاده من أجل إقراره إذا سادخ تونس قرصا آخر من أجل استغاره في الاقتصاد المتخدر. تنتظر السبسي مواجهة غير بسيطة مع الجهاديين السنين الذين سيعودون إلى البيت قريبا من أرض المعركة السورية وهو من المفترض أن يحقق التوقعات الكبيرة للشباب الذين لم يشاركو تقريبا في الانتخابات وينظرون إلى خطوته بأنه لم يشاركو تقريبا في الانتخابات وتخلصت من القذفية، والسؤال هل تستطيع هذه الدولة الشمال افريقية أن تعبر المرحلة القادمة بالفعل.

اسرائيل اليوم 2014/12/28

طبقة وسطى واسعة.

عودة إلى فترة بورقيبة

بدأت تونس موجة الثورات في الدول العربية وتبدو هي الوحيدة التي تحقق نجاحات معينة في مواجهة التحديات غير البسيطة للديمقراطية، ثورة الياسمين لم تنسك فيها الدماء، وعليتين انتخابيتين للبرلمان مرثا بهوءء، باستثناء أحداث تراجيديا قتل عمليتي قتل سياسيتان في السجناء، والفرق بين العلمانيين والإسلاميين في العام الماضي الذي دفع في نهاية الأمر إلى الذهاب لانتخابات جديدة حيث خسرت الإسلاميين لحزب السبسي، ومررت الانتخابات بهوءء نسبي.

ايضا في الانتخابات الاخيرة للارئاسة فان معسكر المرزوقي لم يزعم أن الانتخابات تم تزويرها، وبعد تردد طويل أعلن المرزوقي عن انتصار السبسي وأعلن أن من انتصر هو الديمقراطية التونسية. في آب العام الماضي عندما قمت بتغطية المظاهرات في الميدان الرئيسية في تونس وعندما مقتل محمد البرهمي بقليل، أحد قادة المعارضة، صعقت من الكبح الذاتي الذي أبداه المعسكران.

في ميدان واحد تظاهر مؤيدو حزب النهضة وليس بعيدا من هناك تظاهر والقي خطابيات مؤيدو المعسكر العلماني، نشطاء من المعسكرين شدوا على ضرورة الابتعاد بين الطرفين من أجل منع الاحتكاك والاندلاع العنفي، نساء تونسيات تظاهرن مع الرجال في الميدان وأعلن عن مواقفهم بحرية، دون خوف.

كانت تونس دائما مختلفة في المشهد العربي حول حقوق النساء، اليوم بقيت النساء في الجبهة مع كمية كبيرة من النشاط السياسي، داليا الشابي التي خرجت مع أخواتها إلى ضواحي حبيب بورقيبة في ذلك الشتاء قبل أربع سنوات وطلبت من الرئيس إبن علي الاستقالة تطلق المديح تجاه الشخص الذي سميت على اسمه الضاحية: «بورقيبة هو أبو الأمة، وإبن علي سحق إرثه، يجب أن نعيد تونس إلى الجذور المتحضرة، إلى طريق بورقيبة وتحسينها.»

إذا حاكمتنا بناء على الانتخابات للرئيس الجديد فان تونس تعود بالفعل إلى فترة بورقيبة. في التلفزيون من مواطنيها يشاهدون كميات متراكمة من مسابقات الغناء في القناة 2.

صحيح أن ليس كل شيء هو رمز يمثل شيئا ما، وليس هناك بالضرورة علاقة بين الظواهر آفة الذكر. فالصفة توجد في هذا العالم أيضا، ومعقول الافتراض بأن التدهور كان سيعف حتى لو كان زمن الانتفاضة الاقصى من مؤيديها كمرس لـ «الندن وكريشناياوم»، ولكنه ليس مكرسا للندن وكريشناياوم. وفي القوت الذي تطورت فيه الفظاعة والكذب الذاتي إلى هجوم وحشية، مكارثية، سخيفة – فضل الاسرائيليون الذين يتبنون إلى الطبقة المركزية من الجمهور اليهودي



الرئيس التونسي الجديد الباجي قائد السبسي

لا يهيم داليا أن مرشحها بدأ طريقه السياسية في الخمسينيات وقيل مولد والديها، وأن الشخص كان وزير خارجية ووزير داخلية في عهد الرئيس الوحيد لتونس، بورقيبة وبين علي، «أنا أقنأ بقاءه جميع اصحاب الخبرة الذين كانوا مرتبطين بالنظام السابق كما حدث في العراق، فمن سيبقى إذا؟ بعض الانتهازيين الذين لا يفهمون في إدارة الدولة وتنظيمها. وقد حدث أن صعد حزب النهضة الإسلامي إلى السلطة وحصل على اغلبية البرلمان، محظور أن يحدث هذا مرة أخرى.»

تونس ليست العراق ولا مصر أو ليبيا أو سوريا أو اليمن أو أي دولة أخرى. ليس صدفة أن الربيع العربي بدأ فيها، الدولة المجانسة من ناحية انتماء سكانها للإسلام مع نسبة كبيرة من الذين يقرأون ويتكلمون، هي الدولة التي لا يخاف فيها الكثيرون من القول إنهم علمانيون. دولة ذات

اللاي نفسه يسكن في تونس ويؤجل عرسه سنة بعد أخرى بسبب وضعه الاقتصادي، «خطيبي لم تجد عملا، والشكيات الأجنبية لا تهتم بتونس، لم تنسك لدينا الدماء، والتغييرات البيطية والهادئة لا تهم الصحافة والشاهدين»، قال ذلك إما بفرح أو باس.

لا للمتطرفين

في العودة إلى سيدي بوزيد – للذكرى الاولى قبل ثلاث سنوات – وصل الرئيس المؤقت منصف المرزوقي وبضعة وزراء. هذه السنة غابوا عن الاحتفال في المدينة البعيدة وليس فقط بسبب الانتخابات الرئاسية، في المرة القادمة قام الشباب بالقاء الحجارة على قافلة مرزوقي ودفعوه إلى الهرب من المدينة.

اربع سنوات هي فترة كافية من أجل فهم أن الثورة قد بدأت في سيدي بوزيد لكنها استمرت من هناك إلى أماكن أخرى، المدينة وسكانها لا يهمن السياسيين الكبار، ليس غريبا أن الانتخابات الرئاسية في يوم الاثنين الماضي صوت فيها أقل من 30 بالمئة من أبناء المدينة للمرزوقي. نسبة التسجيل للانتخاب ونسبة التصويت فعليا في سيدي بوزيد كانت من الأقل في الدولة، وتتمتع المدينة إحصائيات أخرى – حسب الشرطة يوجد في المنطقة نشاط واسع لتجار المخدرات ومستوى الجريمة زاد بشكل كبير في السنوات الأربع الأخيرة. على الرئيس الجديد للحكومة أن ينتهي ما يحدث في سيدي بوزيد، ففي النهاية جاءت الثورة من هناك وليس صدفة، كما قال اللالي.

ليس فقط في سيدي بوزيد يعتقد التونسيين أن زمن المرزوقي قد ولى، أعلام حمراء وصور السياسي القديم باجي السبسي إبن 88 عاما تزين كل بيت تقريبا في ضاحية حبيب بورقيبة الجميلة في مركز المدينة تونس. إنه بالنسبة للاغلبية المرشح الانسب لقيادة تونس إلى المستقبل الحر والديمقراطي.

«إنه شخص رائع وزعيم حقيقي، مثقف والاكثر مناسبة لقيادة تونس، أنا انتخب للمرة الاولى وأنا سعيدة لأنني قمت بالانتخاب بكامل حريتي، وأنا عائلتي ايضا جا هو للتصويت من أجل السبسي لأننا نريد تقوية المعسكر الليبرالي والعلماني وليس الإسلامي»، قالت لي داليا الشابي، طالبة تدرس الاقتصاد في كلية الادارة في جامعة تونس.

بينما تفرق إسرائيل في واقع التمييز العنصري يفرق الشعب في البرامج الغنائية

«النجم التالي» والابرتهايد

ينم عن حناجر الناس الذين يتنافسون فيما بينهم من يغني بصوت أحلي، أرونا شعبا أجمل من الشعب الذي لا يكف صوتونه عن التنافس فيما بينهم من يغني بصوت أحلي وكل واحد منهم يتطلع فقط لا يكون أفضل من الآخر، أو ابن عمه أو ابنه، حسنا، صوتوا للولد، كيف يغني جيلا، نحن فقط بينما الجمال، بجيا نكح صوتوا من أجمل.

وتحتاج الفظاعة لهذا الشعر: العيون المغضبة، المقاصد النامة، الصوت الناضب، كالصلاة، بدون الشعر يصعب على المرء أن يعانى الفظاعة. ولكن في الخيال لا يوجد فظاعة، التوبييون، عرب، روس – الجميع لا جماعة، الهيم هو أن الشرطي للحساسية ويقفولن وحساسون، انظروا الموسم الحالي لـ «النجم التالي»، هذا هو صوت عصرنا: تافه ولزج. لا نتذكر من غنى، لا نتذكر ماذا غنى، من بقي ومن طار، هذا ليس هاما، الهيم هو أن الشرطي يتحرك، الجميع مهمون، الزيد فالزيد من الاسرائيليين اللزمين بالغنا من اجلنا، يا لنا من حساسون، حساسون مثلنا، نثير للحساسية، أنا أحس بك، أنرت أحساسى، انفلعت بالاحساس، بيكت، ها هي، انظروا، الدموع، يجليب لي أن أقبلك، هيا نتعاقب، يا نجم.

مآرّس 2014/12/28

الملك لن يسمح بصور قطع رأس الطيار الأردني ولهذا فهو مستعد لدفع الثمن لقاء صفقة تحريره

مفاوضات الأردن مع الشيطان



العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني

سمدار بيبي

■ ملباسيات وقوع الطيار الأردني معاذ كاساسية في أسر داعش غير واضحة، فقد أصيبت الملكة بالصدمة في ضوء أقلام المراهنة للطيار القاتلي الذي يقناده وهو شدمة عار ملتوم من التنظيم الوحشي إلى مكان خفي في شمال سوريا، وتدعى واشنطن وعمان بحزم بيان طائرة الساف 16 لقوات التحالف لم تنسقطها صور اربح داعش، فما الذي حصل هناك بالضبط؟ في الأردن يصورون على أنهم فقط عندما يمكنهم التمكن من فحص قبايا الطائرة سيكون ممكنا حل اللغز والحسم إذا كانت سقطت بمعزل الله، الذي هذا كان مجرد خلل فني.

أما الملك عبد الله، الذي توجد مكانته الاعتبارية على الطاولة، فلم يرضع وقتا، في نفس اليوم، عندما كان الشارع الأردني عاصفا بالجدال إلا أن كان ينبغي على الاطلاق الانضمام إلى التحالف ضد داعش، استدعى والد الطيار إلى القصر، كلنا نعمل على تحريره، أعلن عبد الله، وكل الوسائل ستستخدم لانهاء القضية بسلا، وخرجت العائلة إلى وسائل الاعلام وهي تحمل رسالة حازمة بناء على طيار دعى لداء واجبه للدفاع عن الوطن، وأن هذا هو شأن مسلم متدين كان يحمل القرآن في جحره الطيار وأصر على أداء فريضة الحج في السعودية، وتكلمات أخرى: لا تحاولوا الاعلان عن الطيار الأردني بأنه «كافر» ولا يحملوا بالشرطة مع الملك في احتفال شنيع من قطع رأس الأمير البائس.

وخلف الكواليس تتدور منذ الآن اتصالات لعقد صفقة لتحريره، في نهاية الاسبوع صدرت تصريحات متفائلة عن الأمير الأردني الحسن، مع الملك عبد الله، الذي ادعى بأن الصفقة ستدق في غضون خمسة ايام، وجاء على لسان من يجرون اتصالات الوساطة خلف الكواليس، بأن مثل هذا

تعقيبات

تقرير حسن سلمان: السبسي رئيسا لتونس ومحتجون يجرقون مقرا لـ «نداء تونس»

لو كان الأسد مثل زين العابدين

مبروك لتونس. كنا نتمنى لو كان حاكما في سوريا مثل زين العابدين بن علي. أقول لو كان بشار الأسد مثله وتنازل عن الحكم لكنا الآن على أبواب انتخاب رئيس ثان لسوريا ولكانت بلادنا بقيت ولم تدمر. لكن نحن السوريين أوقعنا خلفنا العاشر بشخص حاقده على سوريا وشعبها،

د. أحمد - النمسا

تقرير أنور القاسم: مدير «الجزيرة»: استضافة المعارضة جزء من مهيتنا

العرب غير جاهزين للديمقراطية

ليس لنا أن نلوم قطر إذا تراجعت خطوات إلى الوراء وأثرت السلامة. وكيف لا وقد دق آخر مسمار في نعش الربيع العربي الفاشل بإعلان نتائج انتخابات تونس. الجزيرة كانت دائما مهنية ومحيدة ولكن الطغاة لا يطيعون سماع إلا من يسبح بحمدهم. العرب غير جاهزين للديمقراطية

نضال - إيطاليا

تقرير رائد صالح: معادلة مميتة تتحكم في استمرار الإدارة الأمريكية في سياسة العمليات «الفاشلة» لتحرير الرهائن

إصلاح الذات

محاولات الإنقاذ هذه ليست الحل حتى وإن نجحت كلها، فاحتمالات الاختطاف مجددا تبقى قائمة طالما بقيت أساليب قيادة «النظام العالمي الجديد» البالية على حداثتها في معالجة الواقع، ناسين أو مُتناسين أن المشكلة الأساسية ليست مادية، ليست بالحجارة والعصي والسكاكين التي تطورت إلى بنادق ومدافع وصواريخ.

وإنما إخلاقية. هذا يعني أن إنقاذ العالم يبدأ بصلاح وإصلاح الذات، خاصة القيادة لأن فيها المثل والقُدوة.

سالم عتيق

مقال توفيق رباحي: أهلا باللغة العربية في نادي الماسي

كارتة ثقافية

«الله يرحم والديك» يا أخي توفيق. أنا منكوب في بلدي تونس من أجل هذه العضلة اللغوية. تصور إذاعات يستعمل صحافيوها عربية ركيكة. حتى مسؤولين سياسيين عربيتهم ركيكة، ولا أحد يعبر عن استنكاره. الوحيد الذي نبه لذلك أخيرا هو النصف المرزوقي الذي أراه الشعب التونسي في الانتخابات. إنها لكارتة ثقافية بأتم معنى الكلمة.

كمال رمضان

مقال د. منى عبدالله: مرتزقة العشار

هزات ارتدادية

ما نشهده من تشردم وهوان هو هزات ارتدادية للزلزال الذي ضرب العراق للأسف. كم حزني هذا الحال واعتبره الترمواتر الحقيقي للمنطقة. لن يشهد العالم العربي أمنا أو استقرارا حتى يعود العراق لجمده السابق.

منى - الجزائر

مقال علي آل غراش: لماذا تتواصل الاعتقالات والانتهاكات للأعراض والحقوق؟

شعوب في الظلام

شكرك يا سيد علي على مقالك الرائع، الذي يدل على الوعي والضمير الحي، تنقطع أحشائي قهرا عندما أسمع ما يحدث في عالمنا العربي، أنزعج، أبكي أفتقر لأنني أنظر إلى المجتمعات الأخرى وأغار غير سليمة من الحرية والحقوق والديمقراطية التي يتمتع فيها الغرب.

لكني أقول إن الله أحبني على منحي الفرصة للعيش في دول الغرب أكثر من أربعين عاما. كان الله في عون الشعوب العربية التي تعيش تحت وطأة الظلام الدامس بسبب الأنظمة التي لا تقيم اعتبارا لحقوق المواطن.

أبو سالم

هل يمكن تفسير السلوك الحضاري؟

كان هذا السؤال من الأسئلة التي وجهت لنا كمجموعات عمل أثناء الدراسة في أوائل تسعينيات القرن الماضي. وهو من الأسئلة التي كانت تشغلني (و لم تزال): ما الذي يجعل مجتمعا ما متحضرا أكثر من الآخر؟ وأي عوامل تتسبب في تحضره أو تخلفه؟ وإن فهمنا العوامل كيف السبيل إلى التقدم؟ بعض الدراسات الأنثروبولوجية القديمة كانت تفسر نشوء الحضارات أو ضعفها في مسألة المناخ. أي أن الحضارات في البلاد الباردة أقوى منها من البلاد الحارة حيث يميل الإنسان إلى الكسل وفق هذا التفكير بينما يكون الدماغ أكثر نشاطا في أجواء البلاد الباردة. كذلك إنسان البلاد الباردة مضطر لتنظيم وتخطيط حياته وإلامات من البرد والجوع على عكس البلاد الحارة الأسهل في هذا الصدد.

ومن السهل نقض هذه النظرية لأنها لا تفسر مثلا أسباب صعود حضارات في بلاد حارة مثل الهند أو الصين مثلا. وهناك نظرية الدكتور ريتشارد نيسيت حول العلاقة بين الطعام والحضارة وتحديدًا عن سلوك أكلة القمح وأكلة الارز حيث يرى أن أكلة الارز يعنون أكثر بالتفاصيل على حساب الجوهر على عكس أكلة القمح. وأيضا النظريات الاجتماعية مثل نظرية ماكس ويبر الذي ربط فيها بين تطور الرأسمالية التي ارتبط فيها التطور الصناعي والمسيحية البروتستانتية.

وقد كتبت يوما دراسة مقارنة بين ثقافة العمل الشاق (التوفير) في المجتمع البروتستانت التي أدت، حسب فيبر، إلى تراكم رأس المال، ومجتمع

السيخ في الهند الذي هو أيضا شكل نوع من ثورة (بروتستانتية) ضد الهندوسية. وقلل إلى حد كبير من هيمنة الإله معطيا مساحة أكبر للفرد في الخلاص الإنساني.

أعتقد أن طبيعة المجتمع العربي ذات التكوين العشائري تلعب دورا مهما في إحباط التطور الحضاري. ففي هذا المجتمع لا يوجد مكان للفرد إلا ضمن إطار الجموع. فهو مثل حبات الرمل لا قيمة لها إلا في مجموع الرمل كله. ولذا فهو هناك غيب للفرد وطينان للمجموع. والإنسان لا يترقى في المكانة في هذا المجتمع إلا من خلال الارتباطات مع العائلة أو الطائفة أو القبيلة. ولذا نلاحظ مثلا أن نسبة الصماميين، أي الذين يعتمدون على أنفسهم في التقدم في الغرب أعلى بكثير من الشرق. والسبب في نظري إن الفرد لا سبيل له إلا عبر جهده وقدرته على العمل الشاق الذي هو السبيل الوحيد لتقدمه. وأظن أن نمط التفكير الشرقي هو نمط السباق والتميز. وفي هذا المجتمع ليس نمط الجوهر. وقد لاحظت هذا الأمر مرارا من خلال حوارات ومناظرات وحتى في الأحاديث اليومية. إنه نمط يغرق في السباق وفي التفاصيل إلى درجة كبيرة. وبالتالي يفقد القدرة على التفكير في جوهر المشكلة. وأنا بصراحة أعتقد أن قسما لا بأس به من المصائب السياسية التي عانتها بلادنا هو بسبب هذا النمط من التفكير الذي يغرق في تفاصيل غير ضرورية غالبا ما تكون على حساب جوهر الموضوع.

دعني أعطي هذا المثال من الحياة الاجتماعية. لنفرض أن شابين أراد كل منهما الذهاب إلى العمل

د سليم نزال



مستقبل غزة مرهون بوحدها مع الضفة

■ ظل صراع فلسطيني داخلي، وفي مناخ كئيب من البرود السياسي المزمّن بين أكبر فصليين فلسطينيين، وعبر وضع حُمل بالخلافات التي تعذت كونها سياسية بحتة، لتلقي مظلما على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي لشعب يجب أن لا ينسى أنه تحت الاحتلال، يقف التوافق الوطني الفلسطيني أمام أبواب داخلية أغلقت بدعوى اختلاف الرؤى وتعاكس الأطروحات السياسية، وخلف أبواب خارجية متعددة، لها مفتاح واحد لا غير، مكتوب عليه جذية المجتمع الدولي للضغط على تل أبيب للاعتراف بالحقوق الفلسطينية ضمن قرارات دولية واضحة.

لقد قرر القصاص الأوروبي، مغلًا بثاني أعلى محكمة لديه وهي إحدى مؤسسات الاتحاد السبع التي تقوم بتفسير وتطوير قانون الاتحاد لضمان تطبيقه ومراقبة مدى الامتثال له، قرر شطب حركة حماس من لائحة للمنظمات الإرهابية، موضحًا ذلك بأن البراج هذه الحركة الفلسطينية في عام 2001 لم يرتكز على دعام قانونية، وإنما على تفسيرات ومعلومات صحافية وتحليلية. ويرغم أن عدالة القضية الفلسطينية وشرعية الحقوق السلوية ومسوغات كفاح الفصائل الفلسطينية لا تحتاج مزيدا من القرائن والأحكام، وأن القرار قد ترك حركة حماس على وضعها لفترة ثلاثة شهور وألحين البت في الاستئناف، فلما أبقى على تجسيد أعمال الحركة في أوروبا.

وأخيرا كون القرار ذا منيع وصدى قانوني وليس سياسيا أو حكوميا، لأنه يأتي في وقت تزداد فيه وتعاظم موجة الاعتراف الأوروبي بضرورة قيام دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل مما يحتم على حركة حماس أن تمارس الواقع أكثر من تكرار التأكيد على التمسك بالمبادئ، وأن تحترك المياه وتزحج الحواجز كونها مهمة بقدر أهمية التسليح بعوامل الحذر والشك والريبة. لتدرك أن الأحداث والظروف الإقليمية والدولية تتغير بسرعة أكبر من توقعات صانعيها، بينما مشكلات وتحديات وأوضاع سكان القطاع لا تزال تراوح مكانها، وأن تعرف أن حاضره ومستقبل قطاع غزة مرهون بوحده وإعادة لحمة مع الضفة، بينما الأثنان لا يزالان مكبلين بنير الاحتلال وقيد المعايير وكارثة الاستيطان، وأن رآب الصدع ورمد الفجوة مع مصر هي حاجة حتمية لا غنى عنها، وأن إسرائيل التي اغتصبت ومزقت وسلبت وأكثر الحق الفلسطيني قد أصبحت واقعا مشؤوما لا يورى، ولا يواجه برفض جاللة وجوده والتعفف عن ذكر سمياته في الخطاب والمناسبات، ولا يقارع بالدعوى إلى إبادته وإفناقه، بل يخلق وضع فلسطيني توافقي صلب، يلتف فيه الجميع حول أهدافهم وأدواتهم، في وقت قد تغيرت فيه الأدوات وتبدلت فيه فنون الإعلام والسياسة لتجعل من قصة شهيد فلسطيني يسقط مدافعا عن زيتونه، أو صورة ظل يقذف دبابه بحجر أشد تأثيرا في المجتمع الدولي من إطلاق رشقات من الصواريخ والقذائف، مهما أصابت أو أخطأت أهدافها، ما دامت العبرة تؤخذ بالنتيجة وبما تحققة القضية من مكاسب.

مثلما أن الفصليين الفلسطينيين يعانين من قلة البدائل وضيق الخيارات، فإن الشعب الفلسطيني يراعي يعاني حاليا من عدم توفر بديل لأحدهما أو كلاهما، وبينما تبدي إسرائيل انزعاجها من عالم ليس أمام أغلبيته إلا رفض الاحتلال والتنديد بالاستيطان، ونيد العنف المفرط ضد الفلسطينيين، لا بد لحماس أن تقف وتراجع ذاتها وتتأمل حولها، بأن تستشعر انشقاقها الفلسطيني والعرب، وبأن تخفف عن كامل شعبها المحاصر وتبدا بالخطوة الأولى لقراءة الواقع بأن تفتح عينيها!

زيد عيسى العتوم

تعقيبا على تقرير حسين مجدوبي: جدل في المغرب بسبب استعمال الملك خمس طائرات في زيارة تركيا

سفره خير للوطن

كل هذه التعليقات ليست إلا شخصية ولا تمت للواقع بصلة، فلعلنا لما قرر السفر يعرف أنه ترك رجالا كوثين سيجرسون البلاد في غيبته، وكما عودنا دائما لا يكون وراء أسفاره إلا الخير للوطن.

اسكندر - المغرب

رحلة وقت الفيضان

الحرية أن تفعل ما تشاء، وللحرية ضوابط وخصوصا إذا كانت متعلقة بمن يملك زمام الدولة. للملك الحرية في عطلة خاصة، ولكن لمدة شهر في بلد إفريقي، وغيرها في الإمارات مدة طويلة، ثم تركيا وخمس طائرات. وكان الأفضل قطع الرحلات وقت الفيضان وعدم ترك الدولة لرئيس الوزراء خاصة وأنه من الملوك الواعين. محمد حسين

علاقات تنسم بالبرود

العلاقات المغربية التركية متمسة بالبرود والغموض. عدم استقبال الملك شخصيا ولظروف خاصة للسيد اردوغان سنة 2013 جعل الأخير ينتقم بطريقته الخاصة عبر الدفع بأخبار زائفة للقتوات الدولية عن طريق المخابرات. الملك ذهب لتركيا للسياحة وليس من أجل عقود عمل وهذا ما أزعجهم أكثر. معروف عن الملك محمد السادس أنه يكره البذخ والبروتوكولات الزائدة عن الزوم.

طاهر العربي

طائرة واحدة. وهكذا عندما حضر ملك إسبانيا جنازة الراحل الحسن الثاني مثلا، جاء في طائرة، وولي العهد في طائرة، ورئيس الحكومة في طائرة. وهذا ينطبق كذلك على الطاقم الحكومي وإن فعلوا عكس ذلك فهو تهاون وقلة شعور بالملك في تنقلاته من مائل ومشرب كلها إن ما يحتاجه الملك في تنقلاته من مائل ومشرب كلها تأتي من المغرب في طائرات عسكرية، لأسباب أمنية. هذه هي تقاليدنا ووطننا في هذا البلد العريق.

عبدالعزیز آناثو

شعب فقير

لم خمس طائرات؟ كمغربي أريد تفسيرا والمغرب بلد فقير كما تعلم، اللهم إذا كان الملك سيدفع القاتورة لأن ميزانيتها لا تقدر على دفع التكلفة.

جليل المغربي

شعب شديد التأثر

نحن المغاربة خلقنا هكذا مولعين بملوكنا. إذا تمتعوا فإن الشعور نفسه يساورنا حتى من يسكن منا في أحياء القصدير، بل هم أول من يتأثرون بملكانا. فإذا ذبح أضحية العيد فجميع المغاربة قد عديوا وإذا سافر فجميع المغاربة يسافرون من خلاله، وإذا مرض فكل المغاربة يعرضون.

حسين - فرنسا

دولة مواطنين

دولة رعايا الملك لا يمكن أن تكون فيها محاسبة أو مراقبة. يجب على المغرب أن يسعى إلى دولة المواطنين.

مروان - الجزائر

لا وقت للبذخ والتبذير بينما الشعوب تموت جوعا أو تفقت بها الفيضانات وأسراب شبابتا تهاجر برا وبحرا في كل فصول السنة بحثا عن العيش الكريم الذي فقده في موطنهم.

محمد حسن وهدان - نيويورك

«خصه يتنهأ.. عيش لا؟»

ما العيب في ذلك؟ الملك يتربع على شُرود طائفة وهو يمتلك مئات المشاريع في المغرب العامة والخاصة فأين تذهب هذه الثروة. «خصه يتنهأ عيش لا؟»

محمود أبو أنس - الصين

بانتظار اليقين

أظن أن الأمر مبالغ فيه كما يقول الكثير هنا في المغرب. فحمولة أربع طائرات عسكرية لا يمكن أن تستغفر من أجل امتعة خاصة فقط. ننظر ظهور الخبر اليقين.

ماجدة - المغرب

أسباب أمنية

شخصيا أحسست بنوع من النشوة عندما سمعت 5 طائرات، وكنت سأغضب لو سمعت أن الجميع ركب في طائرة واحدة. المغرب قطع ويقطع أشواط في مسيرته التنموية، ويسير بخطى ثابتة لن يرحح عنها أحد بفضل مؤسساته الواضحة من جهة، وبفضل نخبة من الخبراء من جهة أخرى. واعتقد أنه لأسباب أمنية محض لا يمكن ركوب أفراد على هذه الدرجة من المسؤولية في

الساكت عن الحق

أعرف أن معظم الشعب المغربي يشك ملكه لكن الساكت عن الحق شيطان أخرس فهل هذا البذخ مناسب؟ المغرب بلد سياحي فلماذا هذه السياحة في الخارج ولأسباب؟

الكروي داود - النرويج

عليه أن يجمينا

كنا ننظر من الملك أن يجمينا من الهجمات العنصرية التي تتعرض لها هنا في فرنسا والتي تتزايد باطراد فكلما دهس معنوه مارة إلا وكنا جميعا منهمين.

عبد السلام الغاسي - فرنسا

مساعدا!

يقال إن الطائرات تحتوي على مساعدا للجنين السوريين في تركيا لأنه لا يعقل أنه يحتاج إلى نقل ملابس له ولعائلته في خمس طائرات، والعلم عند الله. جابر حسان

الشعب يبعث عن العيش الكريم

المفارقة هنا أن الرئيس التركي يصطحب معه في زيارته رجال الدولة ورجال الأعمال وأهل بيته في طائرة واحدة وتكون زيارات عمل كل منهم يعمل كخليفة نحل من أجل بلدهم ووطنهم. تركيا أصبحت دولة دائنة تعتمد على نفسها وأصبحت علامة متميزة ومثلا يقتدى.

«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يورد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

عبد الحليم قنديل*

■ الذي يجري في سوريا فاق خيال الشياطين، فلم نجد بمسد قمع وحملات اعتقال وتعذيب وحشي، بل بصد تدمير بلد بكامله، وتحطيم البشر والحجر، وبإفلاق ما جرى في أي حرب أهلية سبقت في التاريخ الإنساني. انتهت سوريا الجميلة الوديعه إلى مسارح خراب، شرد نصف السكان، الذين هاموا ويهيومن على وجوههم بحثا عن ملجأ أمان وكسرة خبز، فيما ظل النصف الآخر من السكان تحت الخطر، مهطورا خائفا ممن قوافل الموت المستعجل.

وقد قلناها من بداية التحول إلى المسألة، قلنا إن الفارق كبير بين الثورة في سوريا والثورة على سوريا، بدأت الثورة كاملة الأوصاف سلمية، واستمرت كذلك على مدى تسعة شهور كاملة إلى نهاية 2011، بدءا بانفاضة أطفال «دع» الباسلة، وإلى مواكب المظاهرات التي تدفقت إلى الشوارع والميادين، تحلم بسوريا جديدة ديمقراطية وطنية

تكوين معارضة سياسية سلمية قادرة موحدة أحد الحلول لإنقاذ سوريا

“

عادلة، ولم تكن من حيرة وأردة وقتها في موقف مراقب منصف، فالشعب المظلوم ينتفض ضد قلة طائفية ديكتاتورية نهاية، لكن الربيع السوري سرعان ما انطفأ، ونبذت أوراقه ويبيست وروده، وتوارت مشاهد الثورة في سوريا، وحلت مشاهد الثورة على سوريا، فقد تصرفت جماعة بشار الأسد على طريقة شمشون، ورفعت شعار «الأسد لابد.. أو نحرق البلد»، وهرب الأسد من أزمته إلى الأمام، وأشعلها حربا أهلية طائفية لا تبقى ولا تتر، واستدعى المسلحة السورية شياطين الإنس والجن، وبصورة طمست زهو الثورة وأحلامها، وأحلت الكوابيس التي لم ترد في خيال، ولا طرأت على البال، أخفق صوت الثورة الغفורה، ولم نعد نسمع غير أصوات اليوم، واستدعت وحشية الأسد صورا أقطع من الوحشية، تناهسته في القتل وتمزيق سوريا، وبدأ أننا أسام حديقه ديناصورات مرعية، لم ترحم حتى آثار التاريخ الباقية في سوريا من آلاف السنين، وتضاعف خطر محو سوريا من خرائط الجغرافيا، وانتهينا إلى مبرارة «عدشنة» الدموية، «عدشنة» داعش» و«النصرة» وإخواتهما. تباري «عدشنة» ما تبقى من النظام السوري، وحصيلة قتل سنوي تفوق ما جرى في فلسطين المحتلة على مدى سبعين سنة، ولو استخدم كيان الانتصاب الإسرائيلي مخزون قتاليه الذرية، ما كان يوسعه أن يدمر سوريا كما جرى على يد الأسد وفصائل ما يسمى بالمعارضة المسلحة. لا نتحدث عن مؤامرات في الخفاء، بل عن خطط على الهواء، جارية سارية بالقتل والدمار كل يوم في سوريا، جعلت وطن العروبة الحبيب جثة تحت الردم، ويدون تعاطف مستحق مع أي طرف في الحرب المجنونة، فكلمه يلغون في الدم، ويمزقون لحم سوريا والسوريين، فكلم في نار الدنيا والآخرة سواء، فهم يديرون قدموا وكافرة، لا تستبقي إيمانا ولا شبهة إيمان، لا بالديمقراطية ولا بالعدالة ولا بوحدة سوريا، وتاملوا من فضلكم ملامح الأطراف المتحاربة على الأرض، بقايا نظام لم يسقط نهائيا بعد،

في رثاء «الربيع العربي» وإحيائه...



د. خليل قطاو*

انقسامات اجتماعتها وشردتها واستغلال بعض قواها، كالتنظيمات الإسلامية التكفيرية، لخدمة أغراضها الخبيثة. ذلك كله أسهم بدوره في عرقلة مخاض «الربيع العربي»، وإجهاض الكثير من الآمال المتعلقة على إصلاحاته المرجاة. ما السبيل إلى إحياء «الربيع العربي»، بما هو مخاض متعدد الجوانب والحوافز والمهام والمفاعيل، وتصويبه باتجاه بناء جسم اجتماعي متجانس ووحيد على مستوى الأمة، كما في مختلف أقطارها، منفتح على الحياة والتطور وإنجازات العصر، وقادر على معاودة الإسهام في الإبداع الحضاري؟

الجواب: تنهض بهذا المسار، الطويل نسبياً، القوى الحية في الأمة، وذلك بتخليق ثقافة تحررية علمية ومقاومة تصددي، في إطار إستراتيجية مواجهة الاستعمار الصهيوني الأمريكي، لمعالجة المسائل والمعضلات الآتية: أولاً، تركيبة مجتمعاتنا التعددية باعتماد الديمقراطية بما هي نظام الاعتراف بالأعداء، وبناء المؤسسات التي تكفل المشاركة العادلة لختلف مكونات المجتمع في سلطات التقرير والتنفيذ، وإرساء حكم القانون في دولة مدنية تكفل احترام حقوق الإنسان جميعاً، ولأسيما الحق في الحرية والاجتماع والتعبير والحياة الكريمة. ثانياً، التنزاع بين الدين والدولة باعتماد قاعدة حياة الدولة المدنية الديمقراطية بين مختلف الأديان والمؤسسات المذهبية، وتكريس حرية الاعتقاد والتفكير والتعبير. ثالثاً، التمدد الديني والاثني والقائفي المكون لطبيعة أممتنا باعتماد النظام الانصادي (الفيدرالي) الديمقراطي الموزن بسلمة مركزية قسوية التسيروالي مسؤوليات السيادة، والأمن الوطني، والاقتصاد الوطني، والشؤون الخارجية، والعمل الوطني، والتربية الوطنية الجامعة من جهة، ومن جهة أخرى سلطات اقليمية (في الولايات، المحافظات) مسؤولة عن سائر القضايا والشؤون، خصوصاً ذات الطابع المحلي.

وسيكون في مقدور القوى القيادية الحية، خلال التقدم على مسار معالجة المسائل والمعضلات السالفة الذكر وبناء الدولة المدنية الديمقراطية، إقامة مؤسسات اتحادية عابرة لدول الأقطار القائمة تدريجياً في استكمال بناء النموذج السياسي والحضاري المرجح للأمة ولدولتها الاتحادية الديمقراطية.

* كاتب لبناني

أمل لسوريا الحزينة

وهو ليس أكثر من عصاية طائفية شيطانية، تقابلها على مسرح الحرب عصايات أكثر شيطانية وعنصرية، لا يرفع أحدها علم الثورة الديمقراطية، ولا حتى اسم «الجيش السوري الحر» الذي تبدت ريعه وتفرقت زمره، بل حلت عصايات قتل ونهب محترق، يتخفى أغلبها وراء أقبعة إسلامية مراوغة مزورة، لا ترعى في سوريا إلا ولا ذمة، وتحدث كلها عن خلافة موهومة، وتندرج في وحشيتها، من الإخوان إلى «النصرة» إلى «داعش»، فالعدشة هي أعلى مراحل تطور الحركة الإسلامية، وكما كان لينين يقول يوماً إن «الإمبريالية هي أعلى مراحل الرأسمالية»، فقد بدت «إمبريالية داعش» كأنها الطور الأخير في تاريخ ما يسمى بحركات الإسلام السياسي، وبدت «خلافة داعش» الوحشية كأنها الجئة الموعودة لشباب الإسلاميين، وهو ما يصب في مصلحة الديكتاتورية الحاكمة في دمشق، التي تجد في جثة «قطع الرؤوس» الداعشية عوناً لتبرير بقائها جامئة فوق الرؤوس.

ثم ماذا بعد؟ هل تبقت من فرصة للتغيير الديمقراطي؟ وهل ظل من أمل واردة في إنقاذ سوريا الحزينة؟ واستعادة أحلام الصوات الأولى للثورة ووقف دواعي النزلق إلى التحطيم اللانهائي ما كان أجمل أقطار الأمة العربية؟ كلها أسئلة تبرسم اللحظة الملتبسة، التي لا تبدو فيها من فرجة ولا كوة نور، يحرق ظلام ليل سوريا الطويل، فلا فرصة تلوح لوقف الحرب بالحل العسكري، لا النظام قادر على النصر، ولا هو أيل للسقوط القريب، خصوصاً مع دعمه المتصل بعصايات طائفية مختلفة «داعش» في وحشيتها وطائفيتها المبقية، ومشاركة إيران الفعلية في الحرب إلى جانب بشار، ومخازن السلاح الروسي المفتوحة لحساب عصاية دمشق، وما من فرصة بالمقابل لنصر حقيقته ما يسمى المعارضة المسلحة، التي حظيت بمليارات الدعم الخليجي، وبإسناد السلاح الأمريكي لجماعات بعينها، وبرغبة أردوغان الحارقة الجارفة في تحطيم سوريا بالكامل، وضمان خلفته

والخفي على أحد حال المعارضة السياسية السورية، الراغبة في تغيير واستبدال النظام، وهي موزعة بين معارضة المنافي، والمعارضة المركزة أساساً على الحضور الداخلي السوري، الأولى يمثلها «الإئتلاف السوري»، والثانية تمثلها «هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديمقراطي»، وقصة الإئتلاف معروفة ومشهورة، وقد تكون برعاية أجنبية مالية وسياسية، تكون أولاً في صورة «الجلس الوطني»، ثم أضيفت إليه أطراف أخرى، فأصبح اسمه «الإئتلاف»، وكان على الدوام مسرحاً للخلافات التي تنتهي بين أطرافه، حسب تقليات وسياسات الرعاة المتنافسين، والتي إلى السكن المقيم في تركيا أردوغان، التي تدعم هيئة المدعى الإخوان، والأصاء التيارات الديمقراطية، وبما انتهى إلى التغيير المتزايد من الإئتلاف نفسه، ونزوع وجوده قيادية بارزة كبرهان غليون ومعاد الخليلي إلى التحرك في إطارات أخرى، وإمتزاز صورة إئتلاف، لم يعد

قادرا على تاليف صفوفه ولا تنظيم خلافته، وعلى العكس بالضبط من الطرف الآخر الجوهري التأثير في المعارضة السورية، وهو «هيئة التنسيق»، التي احتفظت بصلايتها التنظيمية، وبدعم أحزاب المعارضة التاريخية الرئيسية في سوريا، التي كونت من عقود صيغة «التجمع الوطني الديمقراطي»، وناهضت بنشاط نظام الأسد الأب والأسد الابن، وتعرض قاداتها لأشد لقرى الثورة القديمة والجديدة، ورفضوا التدخل الأجنبي الفاعلة مع نشوب الثورة السورية، وقادوا موجتها السلمية الديمقراطية الأولى، وكونوا «هيئة التنسيق» كإطار جامع لفقرى الثورة القديمة والجديدة، ورفضوا التدخل الأجنبي «وعسكرة الثورة»، وتعالوا على أغراءات واستماتلات الجهات الأجنبية، وقبضوا على الجمر وفقق الموارد، والتعظيم الإعلامي، وتحملوا عنت عصاية بشار الأسد، والاعتقال الدوري المتصل لقياداتهم المركزية، ومذابح القتل التي طالت العديد من قياداتهم الميدانية، وصاروا صوت التغيير الأتقى في سوريا الراهنة، الذي لم تتلخخ يده بالدماء، ولا تلوثت روحه بالتورط في مسامرة الظالمين الأجانب، وهو ما يجعلهم الطرف الأحق بطرح «خطة طريق» لإنقاذ سوريا من جرائم النظام والمعارضة «المدعشة».



* كاتب مصري

تعم، لا تزال أحلام الإنقاذ ممكنة، رغم كل الذي جرى، ونقطة البدء - فيما نلظن - جذب الأقسام الديمقراطية من الإئتلاف إلى خطة «هيئة التنسيق»، وتكوين معارضة سياسية سلمية قادرة موحدة، وتوحيد الخطاب مع شركاء «خطة جنيف»، الدولية لصياغة انتقال ديمقراطي سلس، وزيادة جاذبة لعرب الحل السوري، باستدامة دور قيادي مؤثر للقاهرة، وتفعيل أجرد ولا أقر من مصر الجديدة في بلورة ورعاية حل يوقف خراب سوريا.

* كاتب مصري

من الخاسر جراء المصالحة بين مصر وقطر؟



* كاتب فلسطيني

بني هاشم؟ لا اعتقد هذا أياً. الخاسر الآخر هو الإخوان، ليس سرا ان الكثير من قيادات الإخوان استجارت بقطر فاجرتهم (وهذا لا يقارن بجارتهم السعودية لزين العابدين بن علي وملايينه التي هي ملك أهل تونس)، الحكومة المصرية تطلب بتسليمهم لحاكمتهم، أو طردهم من قطر. فقلنا لا ندافع عنهم لأنها تتبنى منفيهم، ولكنها تعرف أنهم مظلومون، ربما الأكثر منطقية أن تشمل المصالحة المصرية القطرية، مصالحة حكومة العسكر مع الإخوان ورفع تهمة الإرهاب عنهم، وإعادة أموالهم المصادرة، وإطلاق سراح المعتقلين والغناء الأحكام الجائرة، مثل الغرامات الباهظة والمؤبدات والإعدام، وزيادة مساحة الحريات في مصر. بل بقي من المنطق ذرة في هذا الزمن الذي؟ الخاسر الآخر هو الثورتان السورية واللبنانية، المعروف أن الجزيرة وقطر تساندان ثورة الشعب السوري ضد النظام القاتل، ومصر، أقرب للنظام منها للشعب السوري، الأمر مشابه في ليبيا، مصر تساند صراحة اللواء المتقاعد (الذي زال بحارب) خليفة حفتر، وتسمي القوى الإسلامية والإرهاب، لأنهم إسلاميون، فعند العسكر في مصر كل إسلامي إرهابي، حتى لو ثبت العكس، مثل الإخوان وحماس وثوار سوريا وليبيا والنهضة التونسية، وكان الإسلام السياسي يبعج للعسكر بزيق مضاجعهم، فلا بد من رهييم بنهم الإرهاب والتخلص منهم.

الخاسر الأكبر هو المواطن العربي الذي تعود أن يسمع ويشاهد المعلومة الدقيقة الثابتة من الجزيرة، ووقوفها في الجانب الصحيح من الصراعات القائمة بين القوي والشعوب والفعالة، قطر ليست دولة ديمقراطية، وليس فيها حاكم منتخب ولا برلمان منتخب، ولكن يكفيها فخرا أنها نصيرة للحق، وأنها سمت بالإعلام العربي إلى مرتبة عليا بعد أن كان في الحضيض، قطر دولة صغيرة جداً، مساحة وسكانا، ولكنها كبيرة بمواقفها المشرفة، وقد انتبذت لها مكانا شرقيا بعيدا عن مواقف باقي الخليج، ولذا سنجزم بأنها لن تحذل المواطن العربي، وأن ما تتناقله وسائل الإعلام المصرية عن شروط مصر للمصالحة مع قطر هي مجرد أعلام وأوهام وأمنيات، والأولى بقطر أن تضع شروطها في صلح كهذا.

وخز: اغلاق «الجزيرة مباشر مصر» هدف مصري مبكر في مرمى قطر، ولكن المباراة لم تنته بعد.

على المستوى الشخصي، أنا عملت في قطر لسنوات قليلة، قبل انطلاق الجزيرة، فألى الدوحة كل التحية، لا تخيبي آمالنا

* كاتب فلسطيني

إغلاق «الجزيرة مباشر مصر» هدف مصري مبكر في مرمى قطر ولكن المباراة لم تنته بعد

* كاتب فلسطيني



* كاتب سوداني مقیم في لندن

من تم إقصاؤهم من السلطة، مثل نائب الرئيس السابق اللواء الزبير وقائد ترسانة التعذيب في العقد الأول من الحكم الرائد شمس الدين وأخوين شمس، كما قنيد كوات وأحداث وقائهم التي أثارت جدلا واسع علماء الجريمة الذين وصفوها بالنصفية، علما بأن كل الملفات السوداء أغلقت بالشمع الأحمر، كما هي خط أحمر، وسوف تتكشف كلما احتدم الصراع وتطورت آليات حسمة.

* كاتب سوداني مقیم في لندن

إشكاليات وطنية متلازمة للإنسان السوداني ولدت معه شعورا «بالاغتراب الحاد»

* كاتب سوداني مقیم في لندن

د. خليل قطاو*

بمبادرة سعودية، زار مصر مبعوث أمير قطر، وانتشر في الإعلام ما قيل إنه شروط مصر للمصالحة مع قطر. تأكدت المعلومات المتناثرة في الصحف والفضائيات سريعة، بعد أيام قليلة بعد أن أغلقت «الجزيرة مباشر مصر»، احتفت الفضائيات المصرية الولائية للعسكر بهذا الاغلاق احتفالا كبيرا، بعد أن كان البعض يدعون لأحد في مصر يشاهد قنوات الجزيرة. المتصلون في برامج «الثق شو» المصرية كانوا، كما يقول المثل «إذ وقع الجمل كرتت السكاكين»، كانوا يطالبون الجزيرة بالاعتذار للعصريين عن الأناذيب وحملات التضليل التي مارسها ضد مصر، وطالبوا قطر بالتوقف عن «تسليح الإرهابيين»، يقصدون أيضا مصر، فقبل قطر فعلا مقبلة على ذلك، أشك في هذا، اشتريت أيضا أن تقوم قطر بدعم مصر اقتصاديا، أي ماليا، بالمليارات كما فعلت السعودية والإسارات والكويت، وأذا صح هذا، فالأجدر أن تسمى مصالحة، بل أنها ابتزاز، أو بالصح «الضيق «لطجة»».

الصلح خير، كما تقول الأغنية الشهيرة، ولكن الصلح العربي العربي ليس بالضرورة كذلك دائما، فشروط الاتفاق المصري الظفر، كما نسررت للاعلام ببساطة ينقل قطر من جبهة المقاومة، ونصر الثورات والشعوب، والديمقراطية، إلى العسكر الأقر، المصري الخليجي، المعادي للقائمة والشعوب والثورات والحريات، وتكريس القمع وكبت الحريات وهيمنة العسكر على القرار السياسي، فهل قطر فعلا مقبلة على ذلك، أشك في هذا، فليس هناك خاسر واحد من مثل هذه المصالحة، بل خاسرون كثر. الخاسر الأكبر شبكات الجزيرة الإعلامية، سواء في مصر أو خارجها. المعروف عن الجزيرة صدقيتها وموضوعيتها وتهيئتها، ولهذا الأسباب حظيت بأعلى نسبة مشاهدة عربية، أكثر من القنوات المنافسة مجتمعة. لا أحد يتوقع من الجزيرة أن تبدأ بالتطيل والتزوير للسياسة وزمرته الحاكمة في مصر، التي تملا السجون بالاعتقال والحرمان. فإن هي فعلت فسيتبينها المشاهد العربي، كما نبدأ كل الفضائيات الأخرى التي تتفرد بلسان الحكام، أو العسكر، أو أمريكا أو إسرائيل، أو باجندة طائفية بقناع وطني مقاوم، ومن غير ما نذكر أسماء الفضائيات المقصودة، فهي معروفة، وبخاصة هذه الفضائيات لا تتكلم بالضمير العربي الحي، ولا تدافع عن الشعوب المهضومة حقوقها، باختصار معظم الفضائيات الأخرى لا تتكلم بلسان عربي، مرة أخرى لا نحن أن الجزيرة فاعلة.

الخاسر الآخر هو القضية الفلسطينية، ولسنا بحاجة للتذكير بتغطية القنوات المصرية للحرب الأخيرة على غزة، التي رفع بعضها شعار «تسلم الايادي»، أيادي نتجهاها، وسمت القامة إرهابيا، وحملت الضحية مسؤولية إراقة دمه، وباركت الحصار الظالم الحكم - وما تزال - على اهالي غزة الصامدين بحجة مساعدة حماس عسكريا للاخوان، وهي تهمة كلالها منها براء، براءة الذنب من دم يوسف، ولكن الإعلام والحكومة المصرية يتقنان ببراءة ادوار اخوان يوسف الذين حاولوا الضحك على يعقوب الحكيم، ولكنه كان يعلم كذبهم، وكذا المشاهد العربي الواعي يعرف كيد الحقيقتي، فما سنستلخ قطر والجزيرة عن مناصرة الشعب الفلسطيني، خاصة الحاصر منه في غزة، شعب

سيناريو الاغتيال في إدارة الصراع السياسي السوداني

ظاهرة تحتاج لوقفة حقيقية، الأمر يتمفصل هنا وفي تزامن ليس بعيد مع المثال الأول بطرح لسوداني القيمة صفة في أحد شوارع لندن، ليس بسابق معرفة، يبدو أنه في حالة جيدة، قائلا لي أنه أمضى في الديار البريطانية سبعة عشر عاما وأنه يعيش كما يعيش الآخرون من بني وطنه حالة اغتراب عن الأهل والوطن. وبدون مقدمات فإن إن حل الورطة السودانية كما يقول هو وآخرون يفسطرونه هذا الرأي يتمثل في «اغتيال الرئيس» مضيفا قوله «قلقة في رأس الرئيس والموضوع انتهى ويحصل ما يحصل».

هذا الموقف على طرفه مع وجود المسوغات طبعاً لقاتله ومن يتبناه هو تشخيص لحالة «الاغتراب الحاد» التي كونتها السلطة، من خلال مجموع سياساتها ضد الوطن والمواطن، ولو كان بعيدا عن جغرافيا الفعل، فما بالك عن الوجود في جغرافيا الفعل الذي قد يتعدى هذا الطرح إلى ما هو أخطر منه، جدير بالذكر ليس مقالنا هذا لتكريس مثل هذه الأفكار التي نجمت عن حالة أو ظاهرة سياسية وقعت على الشعب السوداني، بقدر ما أردنا أن نبين حجم الخلل والمخاطر التي تقع في حالة تمادي سلطة الأشراف في توزيع الثمر المستطير في البلاد، ويأتي هذا رغم أن هناك شواهد ودلائل تؤكد أن حكم اشرار إسلاميو الخرطوم تورط في عملية عمليات اغتيال خارجية، وكان موقعها أيضا أدبيس أبابا، منها محاولة اغتيال للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، كما أن سيناريو الاغتيال كثافة سياسية مبتكرة وجديدة في إدارة الصراع السياسي السوداني وقعت بين أركان النظام نفسه وشملت كما تقول شهادات

حالة نفسية فردية أو جماعية يقف فيها الفرد/ الجماعة/ المؤسسة حدود ذاته أو ذاتها، كما يقول دونالد دالي في كتابه «حضارة روما»، وذلك من جراء، كما يقيد عبدالله الخطيب في كراسته بعنوان الحضارة، تنسبط قوى غاشمة على الفرد تسلبه عن عمد حرته وكرامته، ولا يتمكن هذا المستضعف أو الضعيف، المتخلص من الأذى إسقاطها، فيكون يهاج اغترابه في شقين، إيمان يأخذوه وضعه البائس نحو التصوف والعبثية وعدم الاعتناء، كملجا أو ملاذ يستكين إليه، أما الشق الثاني فيتجسد من التمرد والثورة طريقا لإيجاد ذاته وتحديده وجوده كموطن، وهما تتجمع طاقات الاغتراب ثم تتحول إلى طاقة موحدة، ثم الانفجار يأتي ثوريا أو في غير ما هو متوقع أو هو متوقع، وفي هذا يتسفر يشير فرويد بقوله «دام الفرد لا يقوى على تحقيق ذاته ينتهي به الأمر إلى ضرب من الاغتراب وكرد الحياة التي يحيهاها وجاهزيتها له فعل يودي به أو يوقده».

هذا الشعور كما أسلفنا سببه جملة إشكاليات وطنية متلازمة للإنسان السوداني ولدت معه شعورا «بالاغتراب الحاد»، كما هو شأن شعور «الاغتراب العنيف»، لسلطة الحكم تجاه مواطنيها ومكوناتها المؤسسية والقيمية للشعب السوداني، وهو الشيء الذي دفعها إلى التفكير بممارسة قتل/جريمة العنصرية والعبثية وعدم الاعتناء، المحصلة السلبية في الصراع السوداني أيضا ولدت شعورا به الاغتراب الحاد، بين المواطن - الذي يمثل مزمنة لجموع الشعب - مع الحكم السوداني في حالة اغتراب هو الآخر مضاد - قد لا يشكك فيقياسا ولا عينة عشوائية - ولتته

ضمن دائرة «الحرام» مجتمعيا وتقليديا وعرفيا، وكذلك مع مرجعيات منظومة القيم الرسخة في أدبيات إدارة وتديبر الشأن العام والنظام القيمي الاجتماعي والسياسي السائد المتعارف عليه في البلاد، الذي بدأ مع يورخ الحليم «الوطن» الحديث على علته.

حالة «اغتراب» الواسعة اتضحت بجلاء في ما جاء في الأخبار وتناقته الوسائط والإذاعات الموجهة إلى السودان خلال الأسبوع الماضي، وفيه كشفت الجبهة الثورية... في متابعة لمعلومات مؤكدة مخططة لعملية اغتيال فاشلة للاستخبارات السودانية في العاصمة الأثيوبية، هذه العملية ترمي من روائها أجهزة الاستخبارات والأجهزة الأمنية السودانية، اغتيال قيادات للجبهة الثورية السودانية، والعلمية كشفتها مصادر العملاء والمرتبقة ذاتها، المنفذة للجريمة بعد هروب أو إخفاء العميل الذي قبض ثمن العملية».

وفي هذا تتكشف بوضوح حالة «الاغتراب العنيف» المرتبطة عضويا بالسلطة تجاه القوى الوطنية، مثلثة في الجبهة الثورية، المهتد الموضوعي للسلطة العسكرية التي لا تعترف أيضا بالمعارضة القوى العسكرية العاملة للسلح نفسه، تلك هي معادلة تقييم الديكتاتوريات لذاتها أو الآخرين المناوئين لها، في هذا «الاغتراب» العنيف، أغلقت الذهنية الحاكمة تجاه أي أساق علائقية لإدارة الصراع السياسي، الذي هو اجتماعي تاريخي ثقافي اقتصادي طبقي، إلا عبر الآلية غير المنسجمة أخلاقيا وهي آلية الاغتيال للحسم الاختلاف.

في هذا الإطار وكما هو معروف أن «الاغتراب» يعبر عن

د. عصام نعمان*

■ مع دخول «الربيع العربي» المتهاك سنته الخامسة ونزوع بعض المخبرين والكتاب إلى رثائه، أرى مقاربة ظاهرته النسبية بمنهجية مغايرة فوامها إعادة تعريفه، وبيان أسباب إخفاقه، والتطلع إلى

إحيائه في ضوء ذلك كله. لعل تعريف الأصح لـ«الربيع العربي» أنه مخاض عميق متعدد الجوانب والحوافز والغايم والماعيل. وهو بهذا المعنى، ما زال يعمل في مختلف المجتمعات العربية وإن كان اغترى وتيرته خيرا وهن وتعثّر ملحوظان. صحيح أن بالإمكان نقد وتقويم مظاهر هذا المخاض وتداعياته ونتائج المتحققة لغاية الوقت الحاضر، لكن من الصعب إطلاق حكم نهائي عليه قبل اكتمال مساره.

يتوافق فريق كبير من المخبرين والكتاب على الهدف الرئيس للأفراد والجماعات المشاركين في فعاليات هذا المخاض، إنه تأمين الحرية والكرامة وضور ورعايتهما وحمايتهما.

لا توافق على أسباب تعثر جهود المشاركين في مخاض الحرية والكرامة. ثمة فريق يعزو النسب الرئيس إلى تخلف متجذر في مجتمعاتنا نجيم من الأمية والفقير والفساد، وشيوع المعقنات الغيبية والعصبيات الدينية والمذهبية، وضحالة الوعي الاجتماعي والوطني، وسيطرة ثقافة الطاعة لأولي الأمر والإذعان لاستبداد السلاطين والحكام. فريق آخر يعزو السبب الرئيس إلى تجذر أنظمة الاستبداد التي تعيد إنتاج نفسها بالقمع وتطويع الأفراد والجماعات والحؤول دون انتظامها في هيئات وجمعيات وأحزاب، ما يؤدي إلى انعدام مشاركة الناس في إدارة حياتهم وحماية حقوقهم، وبالتالي تعطيل قيام دولة القانون والمؤسسات. وثمة فريق ثالث يعزو السبب الرئيس إلى العامل

”

تركيبة مجتمعاتنا التعددية حالت دون نشوء جسم اجتماعي متجانس داخل أقطار وطننا الكبير

“

محبوب حسين*

■ ثمة إجماع يسود بين السودانيين، في تشكيلاتهم وأنبيتهم الإثنية والعنودية، وكذا المتعاطفين معهم من الإنسانية، على أن حالة الانسداد التاريخي التي تقف عائقا أمام سريان الثورة الدموية - إن تبقى شيء من مءاء - في شؤون هذا الوطن في حالته الراهنة، مرد بالأساس يعود لوسائل القمع والقوة الملوثة للدولة للقضاء على الدولة ذاتها.

الدولة التي سُرقت وسائلها، ومن ثم تنفيذ الأجندة المهيبة للإنسانية السودانية تحت عباءة أيديولوجيا شاذة، إن جاز الوصف. مع سد كل الآمال والطوحوات أمام المحاولات الوطنية من قوى الشعب الواقع تحت دائرة إهانة ماضيه وراهته، لرد المسروق عبر أي آلية متعارف عليها، في حين كل من يعمل على استرداد هذا الحق الوطني المسروق عبر أي سيناريو، يرمي بذاته أو مؤسسته في سلة دائرة الجور السياسي والباطل والأخلاقى، ومعه تقف الشرعية والشروطية لاغتيلته ومزيا أو ماليا، وهو فعل يستوجب القيام بأي فعل ضد.

ضمن ما سبق الإشارة إليه، يكاد يكون مرثيا ومعاشا حجم حالة «الاغتراب الحاد»، بين السلطة والمكونات الاجتماعية والسياسية والمدنية والشعبية في السودان، بعدما مسخت قيم الدولة والمؤسسات القومية الأخرى، من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية، فيما ينسحب الأمر ذاته ليكون حالة «اغتراب عنيف» من زاوية معاكسة للأولى، بمعنى بين تلك المكونات والسلطة من اغتراب اجتماعي وسياسي واقتصادي وديني هو الآخر، لأن ماتت به السلطة من قيم وقعت في حكم الشاذ والاستثنائي،

«اليوغا» تفيد القلب كالشي السريع

قبل، ويرجع أصل اليوغا إلى الهند وظهرت قبل أكثر من خمسة آلاف عام وأصبحت علاجاً روحياً وجسدياً يحظى بشعبية في الغرب، ويعتقد أن التحكم في التنفس وأوضاع الجسم أثناء ممارسة اليوغا يساعد على زيادة الوعي الذاتي والسيطرة على الإجهاد الذهني والجسدي وتطوير القوة البدنية والتوازن.

في مركز لانجن الطبي في جامعة نيويورك إن فوائد اليوغا محل نقاش منذ فترة طويلة، وأضاف فيليبس الذي لم يشارك في المراجعة الجديدة «أعتقد أننا رأينا أن مع ممارسة اليوغا والاسترخاء وتعديل السلوك الذي يصحب ذلك يستفيد جميع المرضى لاسيما من يعانون أمراض القلب» وقال «نستطيع أن نرى فوائد قابلة للقياس أكثر من ذي

لكن تشسو وزملاءه قالوا في البورية الأوروبية لوقاية من أمراض القلب على الإنترنت إن هناك حاجة لدراسات أكبر لفهم كيفية تحسين اليوغا للصحة وتحديد الكم المثالي منها، وما إذا كانت هناك اختلافات في الفوائد بين أنواع اليوغا المختلفة قبل أن تصبح ممارستها وصفة طبية لأمراض القلب.

ومع ذلك قال لاري فيليبس وهو طبيب أمراض القلب لأمراض القلب والأوعية الدموية مثلما تفعل تمارين الإيروبيكس، وقالت بولا تشو التي أشرفت على الدراسة وهي طالبة دكتوراه في السياسات الصحية في جامعة هارفارد في كمبريدج بولاية ماساتشوستس الأمريكية إن النتائج التي خلصت إليها المراجعة إذا أخذ بها فإنها «تكمّل نظاماً نحو صحة أفضل للقلب والأوعية الدموية».

واشنطن - رويترز: خلصت مراجعة جديدة لدراسة سابقة إلى أن أوضاع اليوغا المختلفة قد تكون مفيدة للقلب بقدر ما يفيد ركوب الدراجات أو المشي السريع علاوة على أنها يسر على كبار السن ومن يعانون من مشاكل صحية. واستناداً إلى 37 تجربة إكلينيكية وجد الباحثون أن ممارسة اليوغا أدت إلى خفض ضغط الدم والكوليسترول ومعدل ضربات القلب وعوامل الخطر الأخرى المسببة

ملابس مشتعلة على جهاز التدفئة كادت تؤدي إلى حادث مروع في منزل ألماني

إلتسه (المانيا) - د ب أ: أفلتت عائلة في ألمانيا من التعرض لحادث مروع داخل مسكنها بسبب دخان كثيف انبعث من ملابس ملقاة فوق جهاز تدفئة (خزان الحرارة) في المنزل. ووفقاً للشرطة الألمانية، فإن رب المنزل /45 عاماً/ استيقظ على صوت جلبة في المنزل واكتشف في هذا الوقت انبعاث دخان من الطابق العلوي. وأضافت الشرطة أنه عندما صعد الرجل إلى الطابق العلوي من المنزل وجد ابنه /22 عاماً/ وصديقه /20 عاماً/ فاقد للوعي وتمكن من إفاقتهم وساعده الاثنان لاحقاً في نقل زوجته /43 عاماً/ وابنته /21 عاماً/ إلى خارج المنزل في الهواء الطلق. وكانت النساء الثلاث يعانين التسمم نتيجة استنشاق الدخان، كما أصيب الابن بارتجاج في المخ جراء سقوطه أثناء خروجهم من المنزل وقد تم نقل الأربعة إلى المستشفى وتمكنت قوات الإطفاء من إخماد الحريق.

القبض على بعض منفذي هجمات «الحامض» ضد الإيرانيات

طهران - الأناضول: أعلن النائب العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي إلقاء القبض على جميع من قاموا بهجمات بالحامض الكيميائي في إيران، باستثناء منفذي هجمات الحامض في مدينة أصفهان. ونقلت وكالة أنباء إيرنا الإيرانية الرسمية، عن دولت آبادي خلال مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الإيرانية طهران أمس، قوله إن المحكمة الجنائية تقوم بالتحقيق في جميع الملفات المتعلقة بالهجمات، وتأكيد على التعامل مع الهجمات بجدية. وردا على سؤال عما إذا كانت الهجمات بالحامض تعد جريمة، وما إذا كان سيتم معاقبة مرتكبيها، قال دولت آبادي إن تلك الهجمات تعتبر جريمة واضحة، ستتم معاقبة مرتكبيها. وكانت سيدتان قد تعرضتا لهجمات بالحامض الكيميائي في مدينة أصفهان في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى اندلاع مظاهرات في عدد من المدن الإيرانية، احتجاجاً على ما اعتبره المشاركون بها عدم جدية من السلطات في التعامل مع تلك الهجمات، ووصل عدد السيدات اللاتي تعرضن لهجمات بالحامض في مدينة أصفهان خلال عام إلى 6 سيدات. ويعتقد كثيرون أن من يقومون بالهجمات متشددون يستهدفون النساء اللاتي يعتقدون أنهن لا يلتزمن بارتداء الحجاب بشكل متناسب مع الشريعة الإسلامية. ووجه الرئيس الإيراني حسن روحاني تعليمات خاصة لوزارة الداخلية، والعدل، والاستخبارات لفعل ما يلزم من أجل سرعة التوصل إلى مرتكبي هجمات الحامض وإلقاء القبض عليهم.



التصميم عمالي... والأناقة خليجية

من مبتكرات مصممة الأزياء العمالية «ريم العلوي» هذا الزي الذي عرض ضمن مهرجان الأناقة الخليجية في العاصمة مسقط

● أصدر مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت كتاباً جديداً تحت عنوان «إشكاليات العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت... آراء طلاب الجامعة ومواقفهم».

● الكتاب أعده الأستاذ في كلية التربية في جامعة الكويت الدكتور علي وطفة.

● مريم أبو سمعان المستشارة في السفارة الفلسطينية في المغرب تتلقى التعازي بوفاة والدها المرحوم بكر محمد أبو سمعان الذي وافته المنية ووري الثرى في مقبرة الشهداء في الرباط.

● عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية وعيقلته نبيلة، سيزوران البرازيل غداً الثلاثاء، لحضور الاحتفالات بعودة انتخاب الرئيسة ديلما روسيف لولاية ثانية.

● بعيداً عن وسائل الإعلام وفي حفل عائلي شديد الخصوصية، احتفل النجم المصري نور الشريف والفنانة يوسي بحفل خطوبة نجلتهما الشابة سارة، على رجل الأعمال المهندس خميس محمد خميس، وقد تم حفل الخطوبة في فيلا نور الشريف في مدينة الشيخ زايد.

● البرفيل (فرنسا) - ا ف ب: كان هطول كميات كبيرة من الثلوج في جبال الألب الفرنسية كارثياً على ركاب نحو 15 ألف سيارة احتجزوا داخلها، لكنه في المقابل حمل بشري سارة للمتزلجين والعاملين في قطاع التزلج الذين تنفسوا الصعداء.

● قفيل أيام قليلة، كان منسوب الثلوج المتساقطة في هذه المنطقة التي يقصدها السياح والرياضيون من كل العالم للتزلج ضئيلاً جداً، الأمر الذي كان يندب بانحسار وأوسع في المساحات التي تغطي عادة بالثلوج في هذه المرتفعات الترامية بين ألمانيا والنمسا وسويسرا وفرنسا، ولذا كان الهطول الكثيف للثلج خبراً مفرحاً في محطات التزلج بعد قلق من موسم سيء.

● لكن هذه الثلوج كانت لها تداعيات سلبية في جبال الألب الفرنسية، حيث شلت الحركة على الطرقات وأمضى آلاف الأشخاص ليلتهم في

البرفيل (فرنسا) - ا ف ب: كان هطول كميات كبيرة من الثلوج في جبال الألب الفرنسية كارثياً على ركاب نحو 15 ألف سيارة احتجزوا داخلها، لكنه في المقابل حمل بشري سارة للمتزلجين والعاملين في قطاع التزلج الذين تنفسوا الصعداء.

● قفيل أيام قليلة، كان منسوب الثلوج المتساقطة في هذه المنطقة التي يقصدها السياح والرياضيون من كل العالم للتزلج ضئيلاً جداً، الأمر الذي كان يندب بانحسار وأوسع في المساحات التي تغطي عادة بالثلوج في هذه المرتفعات الترامية بين ألمانيا والنمسا وسويسرا وفرنسا، ولذا كان الهطول الكثيف للثلج خبراً مفرحاً في محطات التزلج بعد قلق من موسم سيء.

● لكن هذه الثلوج كانت لها تداعيات سلبية في جبال الألب الفرنسية، حيث شلت الحركة على الطرقات وأمضى آلاف الأشخاص ليلتهم في

هواء طلق

عابرة 2014: الحقائق والأضاليل
صبحي حديدي

جرباً على ما صار تقليداً دائماً في اختتام السنة، أعلن الموقع الإلكتروني لشهرية Foreign Policy الأمريكية لأحة الأسماء الأفضل في فئة «الفكر الكوني»؛ حيث شاء التحرير توزيعهم، هذه المرة، على عشرة تصنيفات: المحرّضون، المتحدون، المبتكرون، المسجلون، الفنانون، صنّاع القرار، الطبيعون، المدافعون، المعالجون، والأساطين. أعدادهم، حسب الأصول الجغرافية، تسير هكذا: 28 من أمريكا الشمالية، 7 من الجنوبية، 13 من أفريقيا، 31 من أوروبا، 37 من آسيا. وأما من حيث الجنس، فهم 80 رجلاً و51 امرأة، وأعمارهم تبدأ من 16 سنة (ال فلسطينية الغزيرة فرح بكر)، وتنتهي عند 89.

العرب، غني عن القول، يتصدّرون اللائحة الأولى، من «الخليفة» الهمام أبي بكر البغدادي، زعيم «داعش»؛ إلى حجاج العمري، الداعية الكويتي والمؤول المزعوم للتنظيم؛ ومواطنه عبد الرحمن خلف العززي، المؤول المزعوم لـ «جبهة النصرة»، وتنظيمات القاعدة عموماً. أما زملأؤهم في الفئة، فهم فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي؛ ومواطنه الكساندر دو جين، منظر التوسع الإمبريالي الروسي؛ والنيجيري أبو بكر شيكو، زعيم «بوكو حرام»؛ والأوكراني الكساندر بوروداي، صاحب فكرة الجمهورية المنشقة؛ والداعشي «الجهادي جون»، ذبّاح البشر في الفيديوهات الشهيرة. هذا لا يعني غياب العرب عن لوائح أخرى، أكثر تشريفاً إذا جاز التعبير؛ ليس في فئة صنّاع القرار بالطبع، التي يتصدرها الرئيس الهندي ماريندرا مودي، تليه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، والرئيس الإيراني حسن روحاني في المرتبة الرابعة، من أصل عشرة. هناك حسين العباسي، الأمين العام للاتحاد التونسي العام للشغل، الذي صنّف في المرتبة الأخيرة ضمن 15 شخصية في فئة التحدي، لأنه حوّل النقابات إلى أداة ضغط وتوحيد وحوار بين أحزاب تونس وقواها. وهناك، في المرتبة الثانية ضمن فئة المدافعين (مناصفة، هذه المرة) السوري رامي عبد الرحمن، مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»؛ وحجاي إلعاد، المدير العام لـ «بتسليم»، مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

وضمن فئة المسجلين، هناك الصبية الغزيرة فرح بكر التي اشتهرت، خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، بتغريداتها الوجيزة والبليغة والتوثيقية على «تويتر». وفي فئة الفنانين يجد المرء ميمونة فرحات، مديرة «عاليري أيام»، دبي وبيروت ولندن، ومهند عربي، الفنان التشكيلي السوري؛ لأنهما تعاونتا في تنظيم معرض مميز نقل تمثيل الفنانين السوريين لعذابات بلدهم. وأما في فئة أساطين المال والأعمال، فلدينا - والحمد لله! - الأميرة ريم بنت الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود، التي، حسب الموقع، «تُعدّ نموذجاً مشجعاً لتشغيل المرأة في السعودية».

وأياً كانت الطعون حول هذه الخيارات، وهي كثيرة ومشروعة في تسعة أعشارها؛ فإنّ التحرير أسقط هذه المرّة مقاربة كلاسيكية هيمنت على لوائح الماضي، أي الترتيب وفق أعداد متدرجة، من حيث الأهم، فالأقل أهمية، مما ظل يفسح المجال أمام فضائح كبرى، على سبيل المثال، في سنة 2009، جاءت السببية الصومالية الأصل أعيان حرسى علي في المرتبة 48 (أي قبل أمثال هنري كيسنجر، 55؛ القاضي الإسباني بالتازار غارشون، 57؛ الاقتصادي الكبير أمارتيا سين، 58؛ فرنسيس فوكوياما، 65؛ رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون، 74؛ الاقتصادي الفرنسي جاك أتالي، 86؛ البريطانية الباحثة في الأديان المقارنة كارين أرمسترونغ، 87...)! السبب يبدأ من ابتداء أول، ونقدها الاستغرافي للإسلام، دين يفاغتهاء؛ ثم يهبط إلى ابتداء أدنى، أو أسفل في الواقع، حين يُطالب القارئ بالنظر إلى حرسى علي في صورة «نيتشه الإسلام... نعم، ليس أقل من صفة الفيلسوف الألماني العظيم!

فضيحة أخرى هي مجيء الفرنسي برنار - هنري ليفي في المرتبة 31، بسبب «تقديم نقد جبار لكيفية فشل اليسار في أوروبا العجوز»؛ ولأنه «فيلسوف بامتياز»، و «هو ببساطة المثقف العمومي الأعلى كعباً في فرنسا»، وهذه أذوية صريحة فاضحة بالطبع، لا يتجاسر ليفي نفسه على ادعائها. كذلك أطرى التحرير اعتراض ليفي (اليهودي، المتعصب للدولة العبرية حتى النخاع، كما يتوجب القول) على تودّد أوباما للفلسفتين، وأفكاره حول تنازل اليسار الأوروبي عن مبدأ العدالة، لصالح الهجوم الصباني على الرأسمالية وأمريكا وإسرائيل واليهود، ممّا انتهى بهم إلى أحضان صدام حسين! وإنّ لا تخفى - وفي الأصل: لا يمكن أن تغيب - اعتبارات التحيز المسبقة، والتنميطات الاستشراقية الجاهزة، والأجندات الخفية المختلفة، عن طغوس التصنيف السنوية هذه؛ فإنّ الفوارق بين حقايقها وأضاليلها ليست وأهية مفضوحة، فحسب؛ بل تتيح فضيلة إبصار ثمينة: فتح الأعين... على أسعاعها!